٢٠ صفحة

# الرأي

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ٧١٦٤ ـ الجمعة ٥ شعبان ١٤١٠هـ ـ الموافق ٢ اذار ١٩٩٠م ـ السنة التاسعة عشرة ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA-I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, MARCH 2 1990, No. 7164 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

## برقية تهنئة للحسين بذكرى تعريب الجيش من مدير الامن العام

عمان ـ بترا ـ رفع اللواء الركن فاضل علي فهيد مدير الامن العام برقية التهنئة التالية الى جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتعريب قيادة الجيش العربي الاردني.

يشرفني يا مولاي بمناسبة ذكرى تعريب الجيش الاردني ان ارفع لمقامكم السامي باسمي ونيابة عن كافة منتسبي جهاز الامن العام ضباطا وضباط صف وافرادا باسمى ايات التهنئة والتبريك واصدق مشاعر الولاء و الاخلاص.

لقد كان لقراركم التاريخي بتعريب الجيش الاردني نقطة تحول في تاريخ الاردن والمنطقة كلها على طريق التحرر والاستقلال الوطني.

اننا ونحن نستذكر قراركم

البقية ص ١٦

مصدر سوري مسؤول:

## سوريا تسير نحو الانفتاح الاقتصادي والتعددية الحزبية

دمشق ـ ا ف ب ـ قال مصدر سوري مسؤول لوكالة فرانس برس انه في مواجهة المتغيرات الحاصلة في العالم واستعدادا للمؤتمر القطري التاسع لحزب البعث الحاكم ولانتخابات مجلس الشعب وللاجتماع الموسع للجبهة الوطنية التقدمية تتحرك القيادة السورية على خطين.. انفتاح في المجال الاقتصادي وليبرالية سياسية تؤمن للاحزاب السياسية المشاركة في الحكم ضمن اطار الجبهة الوطنية التقدمية بقيادة حزب البعث.

واشار الى ان الباب مفتوح امام اي حزب جديد (تلتقي اهدافه مع

البقية ص ١٦

● جلالته مع سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح..

● الحسين مع سمو الشيخ حمد بن عيسى

## عودة جلالة الملك الى ارض الوطن

# الحسين وزايد يبحثان العلاقات الثنائية والقضايا القومية واخر التطورات والمستجدات على الساحة الدولية

عمان ـ بترا ـ عاد جلالة الملك الحسين الى عمان بعد ظهر امس قادما من دولة الامارات العربية المتحدة في ختام جولة شملت ايضا دولة الكويت ودولة البحرين ودولة قطر.

وقد اجرى جلالة الملك الحسين وسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان في الديوان الاميري في ابو ظبي صباح امس محادثات تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ومختلف القضايا العربية واخر التطورات والمستجدات على الساحة الدولية.

وحضر المحادثات السادة رئيس

البقية ص ١٦



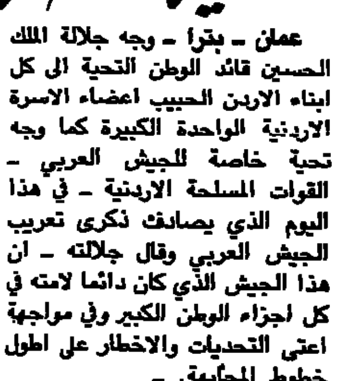
● جلالته مع سمو الشيخ عيسى بن سلمان..

● الحسين يصافح سمو الشيخ زايد مودعا..

## جلالته يهاتف الاذاعة مهنئاً بعيدها الـ ٣١:

## الحسين: سأعمل بكل [illegible]

# «تحية خاصة لجيشنا العربي في ذكرى تعريبه»



عمان ـ بترا ـ وجه جلالة الملك الحسين قائد الوطن التحية الى كل ابناء الاردن الحبيب اعضاء الاسرة الاردنية الواحدة الكبيرة كما وجه تحية خاصة للجيش العربي ـ القوات المسلحة الاردنية ـ في هذا اليوم الذي يصادف ذكرى تعريب الجيش العربي وقال جلالته ـ ان هذا الجيش الذي كان دائما لامته في كل اجزاء الوطن الكبير وفي مواجهة اعتى التحديات والاخطار على اطول خطوط المجابهة. ـ

وحيا جلالته كل العاملين في اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة عيدها الحادي والثلاثين الذي صادف امس.

واستذكر جلالة الملك الحسين في اتصال هاتفي من ابو ظبي مع الاذاعة الاردنية الرعيل الاول الذي قدم واعطى.

وعبر جلالته عن تقديره لشبابنا في هذه الايام وفي هذه الظروف وفي هذا الوقت الذي اصبحت فيه الاذاعة مسموعة في ارجاء الوطن العربي الكبير والدنيا باسرها.

واكد جلالته من جديد العزم على العمل بكل طاقاته وامكاناته لابناء الاسرة الاردنية الواحدة الكبيرة وقال ـ اؤكد من جديد باني ما حييت منهم ولهم وسأعمل بكل طاقاتي وامكاناتي لنصل الى تحقيق اهدافنا وغاياتنا في مجلس التعاون العربي من اجل التكامل ومن اجل القوة ولنصل الى المكان الذي يجب ان

البقية ص ١٦

## الحسين يزور فرنسا الاثنين ثم بريطانيا

عمان ـ ا.ف.ب ـ قال امس مصدر ماذون له ان جلالة الملك الحسين سيبدأ الاثنين المقبل زيارة رسمية تستغرق يومين الى فرنسا حيث يجري مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

واضاف المصدر نفسه ان جلالة الحسين سينتقل بعد ذلك الى بريطانيا في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام يلتقي خلالها رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر.

## الامير الحسن يعزي ال عبنده

عمان ـ بترا ـ

انتدب سمو الاميرالحسن ولي العهد محافظ اربد لتقديم تعازيه الى ال عبنده بوفاة فقيدهم المرحوم ذيب ابراهيم عبنده.

# الحسن يزور القيادة العامة ويجتمع الى رئيس هيئة الاركان





عمان ـ بترا ـ قام سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد بزيارة ظهر امس للقيادة العامة للقوات المسلحة حيث كان في استقباله الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة وعدد من مساعديه والمفتش العام.

واجتمع سموه برئيس هيئة الاركان العامة فترة من الوقت بحث خلالها عددا من الامور التي تهم القوات المسلحة.

## رئيس الوزراء يجمل نتائج جولة جلالته في دول الخليج العربي:

# بدران: مباحثات الحسين وجابر اكدت ضرورة عقد القمة

## ● توجه الكويت نحو الاردن كان مفعما بالتفهم والامل
## ● البحرين وقطر والامارات تتبنى مواقف قومية مسؤولة



عمان ـ بترا ـ ادلى السيد مضر بدران رئيس الوزراء بتصريح صحفي في مطار عمان بعد عودة جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن مساء امس في ختام جولته الخليجية قال فيه..

كما هو معلوم فقد قام جلالة الملك الحسين بزيارة لدولة الكويت الشقيقة في بداية الجولة حيث جرى اجتماع مطول بين جلالته والشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت.

كما عقد اجتماع مشترك حضره وفدا الجانبين وقد جرى خلال هذين الاجتماعين بحث مستفيض لمختلف القضايا التي تهم العالم العربي بشكل عام والقضايا التي تهم البلدين الشقيقين بشكل خاص.

وقد كان التوجه في هذين الاجتماعين هو الضرورة الملحة والقصوى ان يعقد مؤتمر قمة عربي شريطة ان يعد له الاعداد الدقيق والسليم لتحديد القضايا التي يجب بحثها لدرء الاخطار عن الامة العربية.

كما تم بحث موضوع تحريك عملية السلام بين العراق وايران.

وعلى المستوى الثنائي كان توجه دولة الكويت الشقيقة نحو الاردن

البقية ص ١٦

● الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا، يهنىء منافسته السيدة فيوليتا شامورا بفوزها وحزبها في الانتخابات الاخيرة في نيكاراغوا، في اول لقاء لهما في منزلها، وهو اللقاء الذي عزز احتمالات تحولات سلمية في نيكاراغوا.

## شامير يشن حملة ضد الاردن لموقفه ازاء هجرة اليهود السوفيات

القدس المحتلة ـ رويتر ـ شن اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل حملة ضد الاردن وقال انه يقود حملة قوية عربية على هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة.

وابلغ شامير زعماء اليهود

البقية ص ١٦

# اشتباكات عنيفة واصابة مائة مواطن

## حملة اعتقالات واسعة وتحطيم ٢٧ سيارة إسرائيلية

الاراضي الفلسطينية المحتلة ـ وكالات ـ أصيب امس، مائة مواطن فلسطيني بجروح مختلفة في المواجهات التي دارت في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.. في حين اعتقلت سلطات الاحتلال (٨٥) مواطنا في حملة اعتقالات واسعة تركزت على الاخص في مخيمات الجلزون ودير عمار وجنين وعسكر الجديد وقريتي بيت حانون وبورين ومدينتي نابلس ورفح.

وذكرت التقارير ان اربعة وسبعين مواطنا اصيبوا في قطاع غزة حيث اندلعت اشتباكات عنيفة مع جنود الاحتلال. وخاصة في بيت حانون التي استقدمت القوات الاسرائيلية اليها طائرات عمودية حربية لاسناد الجنود على الارض وتمكينهم من السيطرة على الموقف.

وافاد المواطنون ان قوات العدو تخفت بسيارات محلية وارتدى الجنود الزي المدني واعتمروا الكوفيات السوداء والحمراء لتضليل الاهالي.

واشارت الانباء الى ان قوات الاحتلال اعتقلت اكثر من ثلاثين مواطنا معظمهم من طلاب المرحلة الاعدادية في القرية.. واصابت بجراح (٢٤) مواطنا بينهم طفلان.. بينما تمكن شبان القرية من جرح

البقية ص ١٦

## البسيناريو الاميركي الاسرائيلي..

مهما تكن اهمية الحوار الفلسطيني الاسرائيلي، الذي لم يبدأ بعد، والذي لم يتحدد حتى الان، اي موعد لبدئه، فان هذا الحوار، حال اجرائه، لا يعدو ان يكون محاولة على طريق شاق طويل، هدفها فلسطينيا استعادة الارض الفلسطينية المحتلة، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه فوق ترابه الوطني، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد، ولا يخفى ان هذا الهدف لا تسلم به اسرائيل، بل وتكرر عزمها على مقاومته واحباطه..

وفي ضوء هذه الحقيقة، فان الحوار المرتقب، اذا قدر له ان يبدأ فسوف لا يتعدى حجمه الواقعي.. بمعنى انه لن يكون مؤشرا على قرب استعادة الحقوق الفلسطينية المغتصبة او برهانا، على ان الاخطار التي تهدد العرب قد بدأت بالانحسار، وبالتالي لن يكون الحوار ذاته، بديلا عن استمرار الجهود، التي تشهدها الساحة العربية، لتحقيق يقظة قومية تكون قادرة على التعامل مع الاخطار والتصدي للتحديات، ومن خلال هذه النظرة، فاننا نعرب عن التحفظ ازاء الحملة الدعائية الاميركية الاسرائيلية، التي تبشر بقرب بدء الحوار الفلسطيني الاسرائيلي، والتي تصوره وكانه الثمرة التي سوف تاتي، نتاجا لجهود اميركية مضنية، وتضحيات اسرائيلية كبيرة!!

ذلك ان الحوار، كما قلنا، هو مجرد محاولة، وليس نصرا، والتصريح الذي افضى به جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي، عن تفاؤله بقرب بدء الحوار، لا يعد بشرى البشائر، كما ان الجهود الاميركية في هذا الاتجاه، ليست البرهان الحقيقي على المصداقية، وانما تتمثل المصداقية في حمل المعتدين الاسرائيليين، على اختصار الطريق، والتسليم بحق الشعب الفلسطيني، في استعادة ارضه المغتصبة وممارسة حقوقه فوق ترابه الوطني، وهذه المحصلة، لم تسلم بها واشنطن وتل ابيب حتى الان..

من هنا، فان السيناريو الاميركي الاسرائيلي، الذي يتحاشى جوهر القضية الفلسطينية، ويحاول تركيز الاضواء، على الحوار الفلسطيني الاسرائيلي وتصويره، وكانه النصر، الذي طالما انتظره الفلسطينيون والعرب، هو سيناريو

البقية ص ١٦

## مقتل ٥٠ واصابة ١٥٠ وحرائق ضخمة ودمار واسع:

## عون وجعجع يتقاذفان إحراق بيروت الشرقية

# معارك عنيفة في الكرنتينا وسن الفيل والدورة

بيروت ـ وكالات ـ اجتاحت بيروت الشرقية امس، عاصفة من نيران القذائف ادت الى مقتل ٥٠ شخصا على الاقل، واصابة اكثر من ١٥٠ شخصا اخرين، خلال اشتباكات ومعارك عنيفة دارت بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات "القوات اللبنانية" بقيادة سمير جعجع، وادت الى اشتعال حرائق واسعة في المنطقة التجارية بكاملها.

وقالت مصادر امنية ان قوات عون احرزت تقدما طفيفا في هجومها على الشطر الرئيسي للقوات اللبنانية في (حي الكرنتينا) شمالي بيروت.

وتساقطت الوف من القذائف والصواريخ في المناطق السكنية بمعدل كان يصل احيانا الى ٢٠٠ قذيفة في الساعة. وكان عدد كبير من الضحايا لا يزال في الشوارع التي غمرتها مياه الامطار الشديدة.

وشاهد مراسلون لوكالة رويتر في الجبال المشرفة على بيروت، منازل تنهار بعد قصفها، وتصبح في مستوى الارض، خلال دقائق، بينما كان الجانبان يخوضان معارك من اشرس ما عرف منذ اندلاع القتال بينهما في ٣١ كانون الثاني الماضي.

وقضى القتال على وقف لاطلاق النار كان مستقرا منذ ١٣ يوما بين جنود العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية التي يقودها الدكتور سمير جعجع.

وكانت حرائق ضخمة تستعر

البقية ص ١٦

## الانتخابات تجري في ٢٣ الجاري

# ٥ مرشحين لمركز نقيب المقاولين و٣ لمركز نائب النقيب و ٢٢ للمجلس

عمان ـ الراي ـ من زياد الشلة:

اغلق في الخامسة من مساء يوم امس الخميس باب الترشيح لانتخابات نقابة المقاولين الاردنيين للدورة القادمة ١٩٩٠ ـ ١٩٩٢ والتي ستجري في فندق القدس الدولي في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

وتقدم لمركز النقيب خمسة مرشحين هم المهندس عوني الساكت المهندس رضوان حجار، السيد وائل طوقان، السيد خليل حدادين، المهندس هاني ناصر.

وهناك ثلاثة مرشحين للفوز بمركز نائب النقيب وهم: المهندس حسام الدين مدهد، المهندس احمد لطوف المهندس زيد ملحس.

وتقدم للفوز بالمقاعد الاربعة في مجلس النقابة عن الفئات الاولى والثانية والثالثة ثلاثة عشر مرشحا وهم المهندس محمد عيسى مراد، الدكتور حامد جبر، السيد سليمان شاهين، المهندس محمد الطحاينه، المهندس عليان ابو الحج، المهندس جمال نفاع، المهندس ماهر يعيش، المهندس راضي الطراونه، المهندس شكري حمزه، المهندس سلطي الزعبي، المهندس جمال الضامن، المهندس نبيل جعفر الشامي، المهندس تامر العساف.

وتقدم للفوز بالمقاعد الثلاثة لعضوية مجلس نقابة المقاولين الاردنيين عن

البقية ص ١٦

## انتخابات مجلس نقابة المرضين والممرضات

# ٤ مرشحين لمركز النقيب و ١٨ مرشحا لعضوية المجلس

عمان ـ الراي ـ من عودة عودة ـ اغلق في الساعة السادسة من مساء امس باب الترشيح لانتخابات مجلس جديد لنقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات التي ستجري في الثلاثين من الشهر الحالي.

ووصل عدد المرشحين لمركز النقيب (٤) مرشحين هم: هند عبد اللطيف ابو صوفه وتانيا شاهين ويوسف حسن خليل ويونس الشويكي.

كما وصل عدد المرشحين لعضوية مجلس النقابة (١٨) عضوا عن فئة التمريض وهم: حسين المومني ونزيه محمود البزور وزها سالم حدادين وفاطمه خلف وعبد المجيد الاقطش وسميره بسيوني ومنذر معايعه ومحمود محمد عمرو وهيثم خلف حدادين وماجد سليم بطيخه ويوسف ابو عجميه وريما جريس قاقيش ود. امل بندك ود. نشأت زريقات ومي ابو حمدان ومحمود حلاوه ومرام حلاوه وعلي محمد الجبالي وهؤلاء يتنافسون على (٦) مقاعد من فئة التمريض.

في حين تقدم بطلبات الترشيح عن منصب عضو نقابة لفئة القابلات: ختام ابو السيالات وفدوى حداد

البقية ص ١٦

## جبهة هوائية باردة ادت الى تساقط ثلوج وهطول امطار

عمان ـ الراي ـ عبرت البلاد منذ صباح امس جبهة هوائية باردة مصحوبة بالثلوج والامطار الغزيرة والرياح الشديدة.

وقد غمرت الامطار مختلف مناطق المملكة حيث شهدت المناطق الشمالية تساقطا للثلوج على المرتفعات الجبلية.

كما غمرت الامطار والسيول مختلف مناطق العاصمة وتجمعت المياه في مناطق مرج الحمام وراس العين وعين غزال وشارع المحطة واتوستراد مطار الملكة علياء، وطريق الزرقاء ودوار الشرق الاوسط.

## بيكر: ما زلنا ننتظر ردا ايجابيا من الحكومة الاسرائيلية

واشنطن ـ رويتر ـ صرح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس ان الولايات المتحدة فعلت كل ما في وسعها لحث خطى مساعي السلام في الشرق الاوسط وتحتاج الان الى رد ايجابي من اسرائيل.

وقال السيد بيكر امام اللجنة الفرعية للعمليات الخارجية لمجلس النواب الامريكي "كدنا ان نصل الى الوقت الذي نعلم فيه بطريقة او باخرى هل ستتاح لنا فرصة النجاح"

واضاف قوله "لقد فعلنا حقا اقصى ما نستطيع من جانبنا فيما نعتقد ونحن ننتظر ردا من الحكومة الاسرائيلية".

## المحليات

### رأي الرأي

## جمعية حماية المستهلك الاردني

عندما يرتفع سعر مادة البندورة في اسواقنا المحلية، تشتد حاجتنا لها وتزداد رغبتنا اليها، وعندها يصبح مذاقها امتع، ولاجل ذلك نقبل على شرائها بلهفة المشتاق للقاء الحبيب.

وفي بريطانيا فوجيء جمهور المستهلكين صباح يوم ٨٩/٣/٦ بارتفاع سعر البندورة بما يعادل ستة فلسات. فطلبت جمعية حماية المستهلك في بريطانيا من ربات البيوت مقاطعة شراء البندورة لاسبوع كامل. وتمت تلبية النداء دون اية مخالفة سوى سيدة عربية حاولت شراء البندورة فاعترضتها سيدة انجليزية في احد اسواق لندن ومنعتها تمشيا مع نداء جمعية حماية المستهلك البريطاني..! والذي حدث خلال اسبوع المقاطعة ان انخفاضا حادا حصل في اسعار مادة البندورة اكثر مما كان يتوقع.

في اسواقنا يكون العكس، لان المذاق العربي عموما، والمذاق الاردني خصوصا له خصوصيته المطلقه في التعامل مع ميزان العرض والطلب لكافة المواد الغذائية ليس لشيء بل لاننا تعودنا على مخالفة المألوف من جهة، ولاننا غير قادرين على الخروج من طوق التبذير تلبية لرغباتنا من جهة اخرى، حتى لو كان على حساب حليب اطفالنا او رغيف خبزنا دون ان نأخذ بعين الاعتبار ان هناك فئة قادرة على دفع المزيد مهما ارتفعت الاسعار، وان هناك بالمقابل فئة اخرى لازالت تقتات فتات الخبز فقط كوجبة رئيسية.

ترى.. لماذا لا نعزف عن تناول الشاي لمدة اسبوع حين نلاحظ ارتفاعا ليس له ما يبرره في مادة الشاي سوى رغبة اكبر في جشع اكثر من قبل التجار والمستوردين.

لماذا لا نطلق اللحم بالبينونة الصغرى على الاقل ولمدة شهر واحد حتى تعود هذه المادة الغذائية خلال العدة الرجعية بمهرها المعروف دون زيادة.

المطلوب اذن من الجمعية الوطنية لحماية المستهلك الاردني الوليدة ان تبدأ شبابها مبكرا ولها من جمهور المستهلكين الاردنيين كل التجاوب.

**نجم الدين الطوالبة**

---

## حقوق العامل

.. كنت ارقبه من بعيد، فظننته احد طلاب المدرسة الابتدائية التي اشرف عليها، الى ان اقترب مني فلم اعرفه فقدم نفسه : اسمي : فلان، العمر : عشر سنوات وثمانية اشهر، طوله يزيد على ١٢٠ سم، وسخ الثياب رثها، وقد تبدو على محياه ملامح الكبر والهم .. في نطقه "تهتهه" وتقطع في الكلام. تركت المدرسة من الصف الاول الابتدائي بالرغم من اصرار والدي للعودة اليها، فعملت في احدى الكراجات في سن مبكرة ومنها الى محلات بيع الاقمشة والنوفوتية، الى ان وصلت في النهاية للعمل مرافقا لهذه السيارة لبيع "الجيبس" والسكاكر .. بعد الانتهاء من العمل اذهب الى المطعم للاكل، والتسلية فيما بعد مع اصحابي لحضور بعض الافلام السينمائية ..

- ما هي امنيتك في الحياة ؟
- ان اشاهد وجه امي الذي لم اره حتى الان ..
- هل من رفاق يعملون مثلك في هذا العمر ؟
- كثيرون.
- هل تحتاج لشيء ما ؟
- سيجارة.
- وغير ذلك.

ارتبك الفتى ثم ابتسم، وغادرني ليعود الي مرة اخرى، ويخبرني عما يحتاج اليه في المستقبل.

ان هذا الحدث كغيره من اقرانه قد قست عليهم في البداية ايدي البشر، فحرموا من دفء البيت الوالدي وحنان الام وعطفها، واخذوا يسعون لسد ما في داخلهم من فراغ داخلي، ويعبرون عنه فيما بعد بكل انواع الشرور والانحراف (تدخين، لهو غير سليم، تعاطي المخدرات ان اتيحت لهم و .. و ..).

وقد دفعتهم الحاجة الى ان يصبحوا العوبة بيد اصحاب بعض المهن والمصانع والشركات للعمل فيها، في سن مبكرة، خلافا لجميع القوانين الدولية والمحلية.

ففي هذه الايام التي تضع فيها الحكومة النقاط على الحروف فيما يخص العمالة المحلية والاجنبية، فلا بد لي من القول :

● ان العمالة الاجنبية قد حضرت الى الاردن منذ السبعينات، وقد كنا بحاجة ماسة اليها، فعملت جادة على تطوير ونمو هذا البلد في شتى المجالات، فهل يحق لنا ان نستغني عن خدماتها بين ليلة وضحاها ؟ وماذا يكون مصيرها في بلدها بعد ان قضت سنين عديدة وهي تعمل بيننا، خاصة في الظروف الاقتصادية الصعبة ؟ افلا يحق لها تعويض اضافي للعمل على توطيد كيانها في بلدها .. هذا ما عملته بعض دول اوروبا الغربية، ومن بينها المانيا الغربية، وقد دفعت للعمال الاتراك تعويضا اضافيا كاملا في حال عودتهم الى بلادهم.

● الكل يتحدث هذه الايام عن دول مجلس التعاون، ومن هذا القبيل الا يحق لهذه الدول ان تتبادل العمالة فيما بينها ؟ او ليست هناك من امتيازات تذكر بين عمالة دول مجلس التعاون خاصة والدول العربية بشكل عام ؟ لي الامل ان تبحث مثل هذه النقاط في اجتماع مجلس التعاون المقبل في بلدنا الاردن .. زد على ذلك فان نسبة البطالة في الاردن هي متفشية بين الطبقة المتعلمة خاصة، اكثر من بقية الايدي العاملة.

- واخيرا فاننا لنناشد وزارة العمل لاعادة النظر بقرارها، اخذة بعين الاعتبار ما ذكرناه سابقا، وان تعطي على ضوئه العامل الاردني حقه، كما واننا نناشد وزارة التنمية الاجتماعية لتعمل على وضع حد لهضم حقوق الطفل والاولاد وعدم السماح لهم في العمل في سن مبكرة وحمايتهم من الجنوح، لا بل ومعاقبة اصحاب المصانع والشركات الذين يخالفون مثل هذه القوانين الانسانية والاجتماعية.

**الاب موسى عديلي**

---

# الامير الحسن يفتتح الندوة الوطنية للاتصال الاحد المقبل
## د. الصرايره يستعرض ابرز اوراق عمل ومناقشات الندوة

اربد الرأي - : من ماجد سلامه يرعى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الرابع من الشهر الجاري الندوة الوطنية حول "الاتصال والسكان والتنمية" التي ينظمها مشروع الاتصال السكاني الذي ينفذه قسم الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك بالتعاون مع منظمة اليونسكو وصندوق الامم المتحدة للسكان.

ويشارك في هذه الندوة عشرون جهة من مختلف القطاعات المحلية والدولية ستقدم ابحاثا وتوصيات تتعلق بالسياسات السكانية في الاردن في ضوء التوجهات الحالية والتوقعات المستقبلية.

وتناقش الندوة عشر اوراق عمل مقدمة من وزارات الصحة والتخطيط والتربية والتعليم ودائرة الاحصاءات العامة وجمعية تنظيم وحماية الاسرة واللجنة الوطنية للسكان، وقسم الصحافة والاعلام ومؤسسة نور الحسين بالاضافة الى منظمة اليونسكو.

وذكر الدكتور محمد نجيب الصرايره مدير المشروع رئيس اللجنة التحضيرية للندوة ان هذه الاوراق تتضمن بيانات ومعلومات سكانية وعلاقتها بخطط التنمية كما تتضمن معلومات وبيانات وتحليلات حول معدل النمو السكاني وعلاقته في رسم خطط للتنمية بالاضافة الى الخصائص العامة للسكان في الاردن وتأثرها بالعوامل الديمغرافية مع التركيز على التزايد السكاني واثره على الموارد الاقتصادية والبشرية والخدمة، اضافة الى دور الاتصال في خدمة القضية السكانية.

واضاف ان الندوة تهدف الى القاء الضوء على الوضع السكاني وابعاد التزايدة السكانية في الاردن وابراز دور الاتصال في معالجة القضايا السكانية ووضع الاسس العامة لمفهوم الثقافة السكانية في المناهج التربوية في كافة مراحل التعليم بالاضافة الى التعريف بتجربة مشروع الاتصال السكاني في قسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك.

وقال الدكتور الصرايره ان مشروع الاتصال السكاني الذي ينفذه قسم الصحافة والاعلام بالتعاون مع منظمة اليونسكو وصندوق الامم المتحدة للسكان يهدف الى اعداد الابحاث والدراسات حول واقع الاتصال التنموي عامة والاتصال السكاني خاصة في الاردن والقيام بدراسات ميدانية في شمال الاردن لقياس مستويات المعرفة والاتجاهات والممارسة للقضايا السكانية بشكل عام وتنظيم الاسرة بشكل خاص، وتدريب طلبة قسم الصحافة والاعلام في الجامعة على اعداد برامج اعلامية مطبوعة واذاعية حول موضوعات سكانية تنموية مختلفة بما في ذلك الافلام السكانية والبرامج الاذاعية والتلفزيونية والكتيبات والملصقات والنشرات الاعلامية.

كما يهدف المشروع الى القيام بحملات اعلامية مركزة في قرى محافظة اربد تهدف الى رفع مستويات المعرفة حول قضايا صحية وزراعية وعمالية وتعليمية وذلك عن طريق اقامة اسابيع ثقافية تشتمل على محاضرات وعروض لبرامج اعلامية وتوزيع مطبوعات تم اعدادها من قبل الطلبة باشراف اللجنة التنفيذية الفنية للمشروع، والى الاستفادة من نتائج الابحاث والدراسات المكتبية والميدانية في تطوير نموذج وطني لتدريس مادة الاتصال التنموي مع التركيز على البعد السكاني وذلك عن طريق اعداد مناهج تعليمية متطورة تشتمل على كتب ومجلات دراسية ووسائل سمعية وبصرية.

كما يهدف المشروع الى تدريب الكوادر الاعلامية في المؤسسات الاعلامية الاردنية على اعداد وانتاج المواد الاعلامية ذات المضامين التنموية، وانشاء مركز اقليمي للتدريب في مجال الاتصال التنموي والسكاني في جامعة اليرموك في الوقت الذي لا يوجد فيه في المنطقة العربية كلها مثل هذا المركز.

---

## د. الكركي يفتتح معرضا فنيا غدا

عمان - "الرأي" - يفتتح الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة في الساعة الخامسة من مساء يوم غد معرض الفنانين الاردنيين التشكيليين اريج محمود احمد وابراهيم النباهنة بعنوان "وجدانيات" وذلك في قاعة جاليري مجمع بنك الاسكان.

ويضم المعرض عدة لوحات تصور مناظر مستوحاة من الطبيعة الاردنية وما تمثله من جبال وهضاب واودية وسهول خضراء ولوحات تمثل الصحراء الاردنية. ويذكر ان الفنانين كانا قد اشتركا في عدة معارض جماعية داخل الاردن وخارجه.

## اجتماع للجنة المالية في مجلس الاعيان برئاسة اللوزي

عمان - "بترا" - عقدت اللجنة المالية في مجلس الاعيان اجتماعا لها صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان بحضور اعضاء اللجنة ووزير المالية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة قانون مؤقت رقم (٣) لسنة ١٩٨٩ مقانون الموازنة العامة وملحقه، ومشروع قانون ملحق لقانون الموازنة العامة رقم ٣ للسنة المالية ١٩٨٩.

---

## حول "مجلس التعاون العربي" :
## ضيوف البرنامج التلفزيوني واجه الصحافة
## يؤكدون اهمية الخطاب الوحدوي العربي

عمان - "الرأي" - اكد مجموعة من الكتاب والصحفيين والسياسيين في مجلس النواب والاعيان والمفكرين القوميين على اهمية الخطاب الوحدوي العربي الذي يتجسد من خلال مشروع وقيام مجلس التعاون العربي ودخوله عامه الثاني في ظل منجزات عربية - حضارية في كل من الاردن والعراق ومصر واليمن، وقد اشاد ضيوف البرنامج التلفزيوني (واجه الصحافة) الذي يعده الكاتب الصحفي طارق مصاروه، باهمية مجلس التعاون العربي واسباب قيامه والعوامل التي تساعد على تفعيل الوحدة العربية الشاملة في مختلف القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقد شارك في البرنامج، العين امين شقير ود. جمال الشاعر والنائب محمد فارس الطراونة.

وشارك في الحوارات والمناقشات حول الخطاب الوحدوي العربي، وعن مجلس التعاون كل من الزميل مؤنس الرزاز من جريدة الدستور، الزميل سلطان الحطاب رئيس تحرير جريدة صوت الشعب، وقد تم التعرض عبر البرنامج الى ذكر التجارب العربية المماثلة كمجلس التعاون الخليجي واتحاد دول المغرب العربي، ودراسة العوامل السياسية والديمغرافية والجغرافية التي ادت الى قيام مثل هذه التجمعات الوحدوية او الاقتصادية.

واشادوا بالتجربة الاردنية وتكريسها للمناخ الديمقراطي الذي يبشر بالخير والعمل في سبيل اخراج الاردن من ازمته الاقتصادية ورفع التجربة الى مصاف العمل الوطني الشامل، وضرورة تفعيل دور المواطن في معالجة قضايا المجتمع.

واهتم البرنامج باستعراض القضايا العربية من الخليج الى المحيط والتي تؤثر في صياغة العمل العربي المشترك في سبيل الدفاع عن الامن والسلامة الاستراتيجية على المستوى القومي والقطري، وبكافة الاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كاهم طريقة لمواجهة العدو الصهيوني وخطر التحديات العالمية المحيطة بالعالم العربي كالتهديد بقطع المياه او الاعتداءات الحدودية او قضية انهاء اثار الحرب العراقية الايرانية والنزاع مابين سوريا والعراق والمشكلة اللبنانية وبعض القضايا في القارة الافريقية سواء في السودان او موريتانيا.

## ندوة للمزارعين ومربي الثروة الحيوانية بالعقبة

العقبة - "بترا" - عقدت في بلدة الديسه بلواء العقبة امس ندوة بمشاركة المزارعين ومربي الثروة الحيوانية في المنطقة.

وتم خلال الندوة تعريف المشاركين بالطرق الصحيحة لتغذية المواشي وتسمينها والعناية بمواليدها واهمية تطعيم المواشي ضد الامراض السارية حفاظا عليها.

واكد المحاضرون في الندوة من المختصين الزراعيين على اهمية التشجير ومردودها الاقتصادي على المزارعين من خلال ما تنتجه ارضهم اضافة الى الفوائد المتوخاه في الزحف الصحراوي وتجميل المنطقة وحمايتها من التلوث.

وحاضر في الندوة عدد من المهندسين الزراعيين في مديرية زراعة العقبة.

---

## اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة وذلك على النحو التالي :

**١) مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين**

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين/عطوفة د. احمد هليل، داود الفاضل، الحسيني الكبير/انور الحاج حسن، ابراهيم خشان، الشابسوغ/د. محمود عبيدات، احمد قاره/مسعود ابراهيم، التهوني/محمد حسين جبريل، كلية الشريعة/يحيى عيد، السعدي/عبدالله نعناعه، كلية الحسين/بشير الكيلاني، الحسين الشرقي/كمال جوده، الحسين الغربي/حسن الرزوق، الفضل بن عباس/محمد ابو قياص، عبد الحميد القريني/هيثم عبد الغفور.

**٢) مساجد منطقة عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير**

طارق بن زياد/احمد زايد، صهيب بن سنان/عبد العظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية/مطلق المحتسب، الصفدي/ادم ابو اسنينه، العمري/محمد القادري، صلاح الدين/محمد شقره، سليمان الحاج سالم/وادي صقره/فضل خليفه، الصمصي/عبدون/حسين ابو نوايه، ابو بكر الصديق/حسن الاقطش، اسامه بن زيد/الجندويل/د. عبدالجليل عبدالرحيم، بيادر وادي السير/د. شرف القضاه، يونس اسلام/محمد سيد، الدراويش/متقال حسن، معاذ بن جبل/محمود الفسفوس، الحجرات/ام النبق/محمد الحبشي، وادي السير الاوسط/نظار عبدالقادر، وادي السير الكبير/حسني شريف، البصه/وادي السير/رشاد نايف.

**٣) مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية**

زكي ابو عيد/مسعود جميل شاكر، النور/الخرابشه/يونس حمدان ابو جاموس، الهدى/حميد العبدلات، صالح ابو قوره/د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي/محمد غالب الطيب، الصالحين/د. خالد الجابر، بلال بن رباح/انس الخطيب، المنصور/محمد خازر المجالي، الفيحاء/د. همام سعيد، الامير الحسن/عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين/احمد الكيلاني، الزميلي/د. راجح الكردي.

**٤) مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفه والمحطة**

السالك/درويش عابد، التكروري/مشهور قطيشات، العباس/د. ذيب عبدالله، ابو جسار/عزت الكايد، القناوي/محمد خميس، عمر بن الخطاب/عايد خشان، حماده/محمود ابو غزاله، التقوى/شاكر ابو اسنينه، حي نايفه/ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة/د. صالح هندي، ابو عبيده عامر بن الجراح/خليل قمر، خالد بن الوليد/د. ظاهر مسعود، مطار الملكة علياء/احمد محمد احمد شعبان.

**٥) مساجد منطقة جبل النزهة، ومخيم الحسين، والقصور، وادي الحدادة، القلعة**

المرابطون/مروان الديري، سعيد بن المسيب/فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري/عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر/باسم حماده، سفيان الثوري/محمد وساس، المغيرة بن شعبة/علي جبر، اسامه بن زيد/الفالوجه/محمد البكري، احمد بن حنبل/طه الشمايله، مالك بن انس/محمود علاوي، ابو حنيفه/سمير خلف، اويس القرني/صلاح السقاف، سلمان الفارسي/عادل بداينه، عبدالله بن رواحه/احمد راشد، حطين/عبدالله محمد، عاصم بن ثابت/محمد الكسواني، سلمه بن الاكوع/محمود عيد، غالب الزاغه/محمد ربحي، ابو عبيده/محمد نبهان.

**٦) مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية**

حمزه بن عبد المطلب/سماحة د. علي الفقير/مصطفى الرفاتي، ماركا القديم/روحي ابو حلاوه، فاطمة الزهراء/احمد الخضري، طلحة بن عبيدالله/حسين عطيه، الامام علي/بسيم قشه، سهيل بن عمرو/عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر/عاهد عساف، السلام/عزت جميل، امنه بنت وهب/وائل وليد، ضاحية الامن العام/علي بلجي، الامام مسلم/التطوير الحضري/ابراهيم برقان، مخيمر ابو جاموس/يعقوب هندي، الابرار/احمد المومني، معاذ بن جبل/وليد حلحولي، النور/د. خليل حميض، عبدالله بن عمر/يوسف ابو رشته، صالحية العابد/خالد زيتون، التوحيد/محمد العبوس الدعجه.

**٧) مساجد منطقة التاج، الجوفه، الاشرفية**

الامام علي/عدنان خليفات، الشهيد/فخري عيسى، ابو بكر الصديق/واصف فخر الدين، البقاعي/احمد ممتاز، الجوفه القديم/عبدالله المصري، الراشدين/فوزي السعود، مدرسة الامير الحسن/عبدالله العجلوني، انس بن مالك/احمد عيسى جبر، القعقاع بن عمرو/عمر المصري، ابو درويش/حسين وهدان، السلام/جمال بنات، حسن البرقاوي/عبدالله سمايده.

**٨) مساجد منطقة النصر، المناره**

النصر القديم/عبدالمنعم عيد، الرحمه/مخيم النصر/عبدالله قنديل، حي عاليه/عمر ابو ناصر، محمود الطاهر/حامد الضمور، المناره/حي المناره/محمد ابو قدوم، بلال بن رباح/علي الزقيلي، الابيض/اسحق اماره.

**٩) مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران**

الوحدات الكبير/محمد سلامه، مدارس الوحدات/ابراهيم العلي، علي بن ابي طالب/فالح عبداللطيف، القدس/السيد عبدالسميع نجم، اليرموك/المقبرة الاسلامية/فهمي الشاذلي، السيدة حفصه/امين سنور، ابو انشيش القديم/ضيف الله الشوابكه، منور الحديد/سوق الخضار/يعقوب الريان، الوحدات الجنوبي/خليل برهومه، الشعراوي/نضال اماره، الخلفاء الراشدون/نوح ونوز، البخاري/محمد سعيد زنبركجي، المهاجرين الكبير/سعدالدين زيدان، الحكمة حي عاليه الشرقي/وليد عايش، عثمان بن عفان/محمد مرزوق، الرواس/حسن السقاف، ابراهيم الحاج حسن/صالح طه، حمدان القرا/محمود هاني الصادق.

**١٠) مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر**

طارق بن زياد/صالح مصلح، النظيف الاوسط/يحيى كوكش، مصعب بن عمير/حسين الزعبي، المؤمنون/علي نمر، محمد منور الحديد/جمال محمود، نزال الكبير/ماجد رسلان، بدر/طه خلف، علي صقر/صابر صبري، الهشلمون/سليمان الهشلمون، السيدة زينب/رشاد ابراهيم، جمعية لفتا/فائق عطيه، محمد ازمقنا/حازم ابو غزاله، ابو هريره/عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثه/رضا ضمره، ابراهيم الخليل/فوزي ابو سعديه، ابو الدرداء/ناصر ابلبي.

**١١) مساجد منطقة القويسمه، ابو علندا**

القويسمه الكبير القديم/عدنان حسونه، قتيبة بن مسلم الباهلي/ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد/عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنه/امجد محمد حسن، اسكان القويسمه/كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز/خالد شعبان، حذيفة الحديد/عبدالمنعم بدوي، سليمان ابو انشيش/محمد سيد، ابو علندا الكبير/عثمان دروبي، سليم خير/علي الرفاعي.

**١٢) مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين**

خريبة السوق القديم/وهيب اللبدي، حذيفة بن اليمان/محمد الصمصام، قباء/اليادودة/منذر زيتون، السلام/محمد عزالدين، عمر المختار/احمد جبر قويدر، الجويدة القديم/يوسف ابو صبيح، الامام علي بن ابي طالب/خالد مصطفى، المقابلين الكبير/محمد الوحيدي، خالد بن الوليد/محمد الترقي، السيدة خديجة/جمال ابو حسان، مصطفى سيدو الكردي/عادل ضمره، ام قصير/محمد العيشاوي، ابو بكر العكلومية/عبدالله ابو الليل.

**١٣) مساجد منطقة طارق، شفا بدران**

سعد بن ابي وقاص/فتحي الزغابيه، عمار بن ياسر/النويجيس/عمران عبدالغني، معاذ بن جبل/ابو عليا/احمد الخشاب، ذو النورين/سمير عبدالغني، اسكان الامير هاشم/محمد الدربيري، عبدالرزاق الداود/موسى عيسى الهاشمية شفا بدران/محمد امين الطاهر.

**١٤) مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين**

نوبران/مرج الحمام/طاهر محمد، شعبان عنان/فرحان اسماعيل، ام عبهره/رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة/نوح الفقي، ناعور الكبير/عزالدين العقاد، ناعور الفزيي/احمد الخطاب، هيثم ابلبي/محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي/عواد العجرمي.

**١٥) مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا**

تلاع العلي القديم/مصطفى العساف، العساف/تلاع العلي الجديد/محمد الربابعه، الامين/خلدا/يحيى عبدالقادر، خلدا الجديد الشرقي/احمد نوار، خلدا الجديد الغربي/عبدالفتاح عقل، ام السماق الجنوبي/موسى الحاج حسن، دابوق/محمود السيد.

**١٦) مساجد منطقة الجبيهة، ابو نصير، صويلح**

الجامعة الاردنية/د. ابراهيم زيد الكيلاني، الامام النووي/سامي النجار، الفاروق/ابو نصير/مسعود العطار، صويلح الكبير/د. محمد ابو فارس، الشركس القديم/احسان حجب، موسى بيتو/مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف/د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/الكمالية/كاظم عايش، عبدالمعين مسعود/الكمالية/ابراهيم خليل، الحسن والحسين/عبدالله البلوش، مراد/اسحق البدارين، خليل الرحمن/رشدي العاروري.

**١٧) مساجد منطقة سحاب، الموقر**

سحاب الكبير/د. محمد صالح، سحاب الشمالي/طه، ابو زيد محمد، سحاب الجنوبي/د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء/خالد سليمان، الغزالي/علي سلامه، السلطان عبدالقادر/يونس عبدالجليل، عويد عبدالفتاح/المدينة الصناعية/وصفي جماره، الغفران/عبدالمعطي عبدالغني، الموقر الكبير/سلامه البري، النقيره/اسلاش الجيبور، الفيصلية الكبير/محمد صالح.

---

## استقبالات رئيس مجلس النواب

عمان - بترا - استقبل السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب امس السيد الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين حيث جرى بحث الاوضاع الراهنة في الاراضي العربية المحتلة.

كما استقبل سفير بلجيكا في عمان وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون والصداقة بين الاردن وبلجيكا وخاصة في المجال البرلماني وسبل تعزيزها.

كما استقبل السيد عرار السفير التشيلي في عمان بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لبلاده في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين الاردن والتشيلي في مختلف المجالات وخاصة في المجالات البرلمانية وسبل تعزيزها.

كما استقبل رئيس مجلس النواب سفير جمهورية مصر العربية في عمان وجرى خلال اللقاء بحث علاقات التعاون القائم بين البلدين الشقيقين وخاصة مجالات التعاون والتنسيق بين مجلسي النواب الاردني والشعب المصري.

## مساعدة يستقبل وزير الصناعة السوري



عمان - "بترا" - استقبل السيد سالم مساعده نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في مكتبه بدار رئاسة الوزراء بعد ظهر امس السيد انطون جبران وزير الصناعة في الجمهورية العربية السورية بحضور الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة.

وتم خلال الاجتماع بحث خطوات التعاون بين البلدين في مجال الصناعة تنفيذا لتوجيهات اللجنة الاردنية السورية المشتركة بما يحقق خدمة مصالح شعبي البلدين.

---

# فعاليات اسبوع القدس العالمي تبدأ اليوم

● عمان - الرأي - تبدأ اليوم فعاليات ونشاطات "اسبوع القدس العالمي" المخصص لهذا العام باسم المسجد الاقصى المبارك. وهو الاسبوع الذي تنظمه الحركة الاسلامية في الاردن، استجابة لدعوة من حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين - حماس - والتي دعت اليه للعام الثاني على التوالي، في الوقت الذي يعاني زعيمها وشيخها المجاهد احمد ياسين، الشيخ المشلول من رقبته وحتى اخمص قدميه، مرارة السجن والتعذيب في سجون الارهاب الصهيوني في فلسطين، ورفضه التام لجميع التهم والاغراءات اليهودية والصهيونية للنيل منه ومن دعوته للجهاد المقدس ضد القوات الصهيونية التي تجابه الانتفاضة الشعبية العارمه في الاراضي العربية المحتلة بالضفة والقطاع.

وقد اكد السيد زياد ابو غنيمة، الناطق الاعلامي للحركة الاسلامية - جماعة الاخوان المسلمون في الاردن - على ان فكرة المهرجان بدأت بنداء من حركة المقاومة الاسلامية - حماس - في رجب من العام الماضي وعبر بيانها رقم (٣٧) والذي دعت فيه القوى الاسلامية والوطنية لتنظيم اسبوع تحت اسم اسبوع القدس العالمي، وقد اقيم هذا الاسبوع بالفعل في معظم البلاد العربية والاسلامية والدول الاوروبية مثل المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وتركيا وحتى افغانستان والباكستان.

وعبر السيد ابو غنيمة عن سروره وتاكيده على ان هذا العام، حظي باستجابة اوسع واعم لتنظيم اسبوع الاقصى الجريح، اذ ان هناك مجموعة من النقابات المهنية في الدول العربية مثل مصر والكويت والباكستان، دعت الى الاحتفال وتكريسه في سبيل العمل الاسلامي والعربي لتسليط الاضواء على الانتفاضة المباركة داخل فلسطين والتي عادة ما تكون المناسبات الاسلامية بداخلها، فرصة لزيادة اهتمام جميع القوى الدينية والوطنية والشعبية المشاركة بالانتفاضة، مثل ذكرى الاسراء والمعراج وشهر رمضان المبارك والاعياد الدينية الاخرى. ولكن يبقى اهتمام حركة المقاومة الاسلامية - حماس - اقوى واكثر تفاعلا بحيث يتم تفعيل وتصعيد الانتفاضة وتأجيج براكين الغضب الفلسطيني ضد العدو الصهيوني المغتصب وتابع حديثه مؤكدا:

- ان الاصل في اسبوع الاقصى بالذات، ان كل لحظة تمر ينبغي ان يعبر فيها كل عربي وكل مسلم عن تأييده للانتفاضة المباركة. ولذلك دعت الحركة الاسلامية الى مؤازرة هذا التوجه في دعم مستمر لا يتحدد بوقت معين، او باشكال محددة.

ولكن بالنسبة لهذا الاسبوع، فان المقصود به هو تقديم الدعم المعنوي والاعلامي للانتفاضة المباركة بشكل عام، ولحركة المقاومة الاسلامية - حماس - بشكل خاص، لتغطية ما تلاقيه الحركة من تعتيم، يكون احياناً مقصوداً - واحياناً غير مقصود .. اضافة الى مؤازرة القوى المشاركة مع حماس في الجهاد والتصدي للعدوان الصهيوني ولا تزعم (حماس) بانها هي الوحيدة على الساحة الفلسطينية، وانما هي عنصر فاعل مع بقية العناصر الاخرى التي استطاعت الانتفاضة ان توحد فيما بينها وتجعل جهودها قوية ومؤثرة.

ودعا الناطق الاعلامي الحركة الاسلامية، في نهاية حديثه مع "الرأي" الى دعم فعاليات ونشاطات هذا الاسبوع، اسوة بالاهتمام والدعم المتواصل الذي حظيت به اسابيع القدس والاقصى في مختلف دول العالم الاسلامي والعربي، في سبيل تحقيق الفائدة والنصر باذن الله للمجاهدين في فلسطين واكد على ان الاسبوع، يتضمن مجموعة من الفعاليات الثقافية والفنية والاجتماعية كالمعارض والمهرجانات الخطابية والاناشيد الحماسية والوطنية اضافة الى بازار خيري ومعرض للصور والبوسترات والكتب حول الانتفاضة. وتستمر فعاليات هذا الاسبوع الى يوم الجمعة ٩ اذار ١٩٩٠.

## مدعو لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الرأي - : تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطالب مروان موسى عطيه مراجعة قسم المنح الدراسية واحضار وثيقة التحاقه بخدمة العلم، في موعد اقصاه يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٣/٥.

## وفد سياحي بحريني يزور عمان

عمان - الرأي - : ضمن خطة تسويق الاردن سياحيا وصل الى عمان امس وفد سياحي من البحرين مؤلف من ٣٠ سائحا.

ويضم الوفد اطباء وصحفيين وممثلين عن شركات سياحية، حيث تستمر الزيارة خمسة ايام يزور خلالها حمامات ماعين ومختلف مناطق المملكة.

## مناقشة رسالتي ماجستير في التربية باليرموك

اربد - الرأي - : نوقشت في قسم التربية في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالبه نعامه طبيشات وهي بعنوان (واقع العمل المخبري في تدريس الكيمياء والفيزياء والاحياء للصف الثالث الثانوي العلمي في المدارس الحكومية الثانوية في شمال الاردن".

وهدفت الدراسة الى توضيح واقع العمل المخبري ومدى توافر المواد اللازمة والتجهيزات الضرورية لاجراء التجارب لطلبة الصف الثالث الثانوي العلمي.

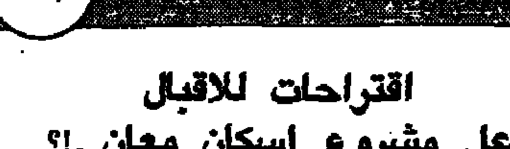
وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور فتحي ملكاوي رئيسا والدكتور محمد سعيد صباريني والدكتور خليل الخليلي عضوين.

كما نوقشت في قسم التربية ايضا رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة ملك ساووق وهي بعنوان "اثر مشاهدة التلفزيون على التحصيل الاكاديمي وحل الواجبات البيتية لدى اطفال المرحلة الابتدائية العليا في الاردن".

وهدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين مشاهدة تلامذة المرحلة الابتدائية العليا للتلفزيون وكل من تحصيلهم الاكاديمي وحلهم الواجبات البيتية.

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور شفيق حسان رئيسا والدكتورة عفاف حداد والدكتور عدنان محمود عضوين.

## المحليات




## اقتراحات للاقبال على مشروع اسكان معان .!؟

● وصلت الى زاوية "نافذة" الرسالة التالية التي تستعرض قضية عدم الاقبال على وحدات مشروع اسكان معان الذي نفذته مؤسسة الاسكان :

الاستاذ "نزيه" المحترم :
تحية طيبة وبعد :
ارجو التكرم بنشر هذا الموضوع في زاوية "نافذة".

- هناك في مدينة معان وحدات سكنية لا تقل عن مئة وخمسين وحدة ما زالت فارغة. والسبب في عدم اشغالها او استملاكها يعود الى ارتفاع اقساطها الشهرية والفترة الزمنية التي تنتهي معها تلك الاقساط. اذ ان الوحدة السكنية التي ترمز الى "أ" قسطها الشهري ٨٩ دينارا، والوحدة السكنية التي ترمز الى "ب" قسطها الشهري ٧٨ دينارا، والوحدة السكنية التي ترمز الى "ج" قسطها الشهري ٦١ دينارا، والوحدة السكنية التي ترمز الى "د" قسطها الشهري ٥٢ دينارا.

والفترة الزمنية التي تنتهي معها هذه الاقساط على مدى عشرين عاما، سيما وان مؤسسة الاسكان في الاونة الاخيرة سمحت للموظفين الراغبين بامتلاك مثل هذه الوحدات في كافة المدن بدفع اقساطها الشهرية على مدى ثلاثين عاما. وبالتالي تقلل هذه الفترة الزمنية من الاقساط الشهرية وتشجع الموظف على استملاك وحدة سكنية كل حسب دخله الشهري، اذا ما اعتبرنا ان الذين يشغلون هذه الوحدات هم من ذوي الدخول المحدودة. الذين لا مورد لهم سوى رواتبهم وكفى ولا يستطيعون دفع ادنى قسط.

وتعاطفا مع موظفي مدينة معان الذين يودون اشغال هذه الوحدات السكنية، فإن السبب في احجامهم عنها يعود الى ارتفاع اقساطها والتي بامكان المؤسسة ان تطيل المدة الى ثلاثين عاما بدلا من عشرين عاما كما فعلت في بعض المدن المتوفر بها مثل هذا السكن. وعندما تطول المدة التي تنتهي معها هذه الاقساط ينقص القسط الشهري. وتكون المؤسسة قد ساهمت في حل ازمة السكن التي يعاني منها الموظف ولم يبق هناك اية وحدة سكنية فارغة. اذا ما قلت الاقساط وطالت المدة فإنني اطرح هذا الموضوع من خلال هذه الزاوية ونرجو من المؤسسة تلبية هذا المطلب الذي فيه المصلحة العامة والخاصة معا وشكرا.

مع تقديم جزيل الشكر والتقدير.

وليد عواد كريم

● هذه الاقتراحات .. لاشغال الوحدات السكنية في مشروع اسكان معان التي لا زالت تواجه عدم اقبال المواطنين عليها منذ مدة طويلة.. نحيلها الى مؤسسة الاسكان وغيرها من الجهات الاخرى ذات العلاقة في هذا الشأن لعلها تجد الاهتمام والدراسة الجدية اللازمة .!؟

"نزيه .."

# الزبن يلتقي مواطني منطقة اغوار الكرك
# توزيع الوحدات السكنية والزراعية أبرز الاحتياجات

الكرك - الراي - من محمد الخوالدة

التقى السيد اسماعيل دهيمان الزبن محافظ الكرك بمواطني منطقة اغوار الكرك في لقاء عام في قاعة جمعية غور المزرعة للتنمية الاجتماعية وتحدث السيد المحافظ في هذا اللقاء عن دور المواطن في بناء المجتمع مشيراً لما يترتب عليه من واجبات وما له من حقوق مؤكداً على ضرورة مشاركة الجميع في بناء الوطن، كما اكد ايضاً على وجوب مناقشة كافة الامور التي تهم المحافظة بين المواطن والمسؤول في اطار من الصراحة والصدق والموضوعية مركزاً على وجوب التكيف مع ظروف الوطن وامكاناته المتاحة فيما نطلب من خدمات واحتياجات.

● وفي حوار مفتوح مع المواطنين استمع السيد المحافظ الى مطالب مواطني الاغوار التي تركزت في معظمها على موضوع توزيع الوحدات السكنية والزراعية وما هو عالق من اشكالات بين المواطنين هناك وسلطة وادي الاردن حول هذا الموضوع، اضافة الى امور الخدمات الاخرى في مجال الكهرباء والمدارس واهمية تنشيط الحركة الرياضية والشبابية وتوفير الدعم الكافي لنادي بلدة غور المزرعة ليكون قادراً على خدمة قطاع الشباب ومن ثم الاسهام في بناء المجتمع المحلي.

● اما في مجال مطالبة المواطنين بايجاد فرع للمؤسسة الاستهلاكية المدنية في الاغوار فقد ابدى المحافظ اهتمامه بهذه الفكرة والعمل على تنفيذها اضافة إلى تأكيده على ضرورة استحداث فروع لبعض دوائر الخدمات الضرورية في المنطقة تخفيفا من معاناة المواطنين الذين يراجعون تلك الدوائر وما يتحملونه في ذلك من عناء الانتقال الى مركز المحافظة بسبب بعد منطقة الاغوار عنها.

● وفي مجال شكوى المواطنين من انتشار حشرات الذباب والبعوض في منطقة الاغوار، اوضح السيد المحافظ ان دراسات ستجرى لايجاد السبل الكفيلة للتخفيف من انتشار هذه الحشرات التي لا تجدي معها عمليات الرش بالمبيدات مع ارتفاع كلفة هذه العملية، وبين المحافظ انه سيصار الى تنفيذ سلسلة من الاجراءات تشتمل: الزام اصحاب المزارع بتغطية اكوام الزبل في مزارعهم واتباع اساليب لا تساعد على تكاثر تلك الحشرات اثناء عمليات التسميد، كما اشار الى امكانية توفير بدائل للاسمدة الحيوانية ودعا الى وجوب تشديد الرقابة للحفاظ على نظافة البيئة وذلك من خلال تحديد اماكن لجمع النفايات وبقايا الخضار التالفة وطمرها اضافة إلى ايجاد دورات صحية في كافة المزارع والمنازل والزام المزارعين بطمر المستنقعات الناجمة عن تسرب مياه الري في مزارعهم. مع التاكيد على المعنيين بتكثيف زياراتهم التفقدية لانابيب الري الخاصة بسلطة وادي الاردن - والتي تعمل بطريقة الضغط الانسيابي للمياه وذلك للحيلولة دون تشكيل المياه التي تفيض منها لتجمعات مائية تعين على توالد حشرات الذباب والبعوض.

● عقب ذلك قام السيد الزبن بزيارة مركز التسويق الزراعي ومصنع رب البندورة في غور الصافي حيث بحث مع المسؤولين في المصنع موضوع تطوير المصنع وزيادة انتاجيته. وقد التقى هناك عدداً من المزارعين الذين يسوقون انتاجهم من البندورة للمصنع وطرحوا امامه بعض مشاكلهم المتمثلة بضرورة ايجاد مركز للتعبئة والتدريج ورفع سعر بيع محصول البندورة للمصنع، حيث اتفق على ان يتم ايجاد مركز للتعبئة والتدريج خلال الموسم الزراعي القادم، وان يصار الى دراسة امكانية رفع سعر بيع البندورة للمصنع بعد دراسة كلفة الانتاج الحقيقية للمزارع، كذلك سيصار الى تشغيل المصنع لفترتين صباحية ومسائية ليكون قادرا على استقبال الكميات الكبيرة التي تباع له من مادة البندورة يوميا.

● هذا وقد تم الاتفاق بين المحافظ ومدير مصنع رب البندورة على زيادة طاقة المصنع الانتاجية من خلال تشغيل خط ثان للتعبئة مما يؤدي إلى استمرارية عمل المصنع على مدار العام واستعمال ايادي عاملة اضافية من ابناء المنطقة كما أن ذلك يمكن المصنع من انتاج عبوات مادة رب البندورة بأحجام مختلفة وبكميات تكفي لسد حاجة محافظات الجنوب من هذه المادة وتصدير فائض الانتاج الى المحافظات الاخرى.

●وحضر اللقاء ورافقه بالجولة مدير قضاء غور الصافي ومدير شرطة المحافظة ومدير ناحية المزرعة وممثل سلطة وادي الاردن في منطقة الاغوار الجنوبية.

## ارادة ملكية بالموافقة على قانون الموازنة العامة

عمان - "بترا" - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٠.

وقدرت النفقات العامة في الموازنة بـ (١٠٩٤) مليونا و(١٤٧) الف دينار في حين بلغت الايرادات (٩٠٦,٧) مليون دينار.

وقدر حجم العجز فيها بمبلغ (١٨٧) مليون دينار.

## المشاركة في اجتماعات ( التربية للجميع ) في بانكوك

عمان - بترا - يشارك الاردن في اجتماعات المؤتمر العالمي (التربية للجميع) الذي يعقد في بانكوك يوم غد لمناقشة موضوع التربية للجميع عام (٢٠٠٠) بحضور حشد كبير من رؤساء الدول وممثلي الحكومات والمختصين في مجالات التربية والتعليم في دول العالم.

ويمثل الاردن في الاجتماعات وفد رسمي برئاسة الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي الذي سيقدم ورقة عمل حول التجربة الاردنية في مجال التطوير التربوي كنموذج متطور حيث سيتم مناقشة هذه التجربة في جلسة خاصة يعقدها المؤتمر يعرض خلالها فيلم وثائقي عن التربية والتعليم وتطوره في الاردن.

وغادر الوفد عمان امس متوجها الى بانكوك للمشاركة في المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام والذي ينظمه برنامج الامم المتحدة للانماء بالتعاون مع منظمتي اليونسكو واليونيسيف وعدد من المنظمات الاقليمية والدولية المتخصصة.

## ارادة ملكية سامية بالموافقة على الغاء قانون مؤسسة اعمار العاصمة

عمان - "بترا" - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون الغاء قانون مؤسسة اعمار العاصمة.

وينص القانون الجديد على تصفية الاموال المنقولة وغير المنقولة والحقوق العائدة للمؤسسة بحيث تؤول ملكية مجمع الشابسوغ ومجمع شارع الامير محمد بما فيها من موجودات وتجهيزات الى كل من المؤسسة الاردنية للاستثمار وبنك الاسكان وتسجل باسميهما مناصفة.

كما تؤول باقي اموال المؤسسة الى امانة عمان الكبرى على ان تتحمل الامانة تسديد اي التزامات ترتبت على مؤسسة اعمار العاصمة بما في ذلك اسناد القروض التي اصدرتها.

كما ينص القانون على ان تدفع المؤسسة الاردنية للاستثمار وبنك الاسكان لامانة عمان الكبرى مبلغ (٩٠٠) الف دينار بالتساوي بينهما خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين يوما من نفاذ هذا القانون.

## الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية يغادر اليوم الى الكويت

عمان - بترا - يغادر عمان اليوم الى الكويت السيد حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في زيارة للكويت تستغرق بضعة ايام بدعوة من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية يلتقي خلالها عددا من المسؤولين الكويتيين ويبحث معهم مجالات التعاون بين الكويت والمجلس وقضايا العمل العربي المشترك.

من ناحية اخرى تلقى السيد ابراهيم برقية شكر جوابية من سمو امير دولة الكويت ردا على برقية التهنئة التي بعث بها الى سموه بمناسبة العيد الوطني لدولة الكويت.

# الفقير في حوار مفتوح في محافظة الطفيلة:
# ذكرى الاسراء والمعراج تجيب عن تساؤلاتنا في الوقت الحاضر

الطفيلة - الراي - من غازي العمريين

التقى سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى الشباب في محافظة الطفيلة في حوار مفتوح جاء بدعوة من بلدية الطفيلة.

وقال سماحة الوزير ان في ذكرى الاسراء والمعراج الكثير من الدروس والعبر التي تجيب على تساؤلات الكثير منا في وقتنا الحاضر حيث هنالك وشائج اتصال مكين بين الحدث الماضي والواقع الذي نعيش.

وأضاف سماحته ان ما مضى يلقي الضوء على ما نعيش وندرك فليس الماضي ببعيد والتاريخ يعيد نفسه حيث عاد البناء الماضي في حاضرنا من جديد وهو ما اشار اليه الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم حين قال: "بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء".

وقال في حديثه حول ذكرى الاسراء والمعراج للحبيب المصطفى بأن النبي عليه الصلاة والسلام هو مدرسة حيث مارس اسلوبا عمليا في حل مشكلات الحياة ولا ريب فهو اعظم شخصية عرفها التاريخ وسلم بعظمتها الاعداء والاصدقاء وما كان ليكون ذلك لولا الاسلام.

امة الافلاس

وقال سماحته نحن امة تشكو الافلاس في كل شيء حتى من الواقع الذي نعيش وخاصة بفقدان الأمن النفسي واصبحنا اضيع من الايتام على مأدبة اللئام وهذا هو الضنك الذي اشار اليه الخالق "ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكى..".

وأشار الى الجانب الاول اضاءة في حياة الرسول الاعظم وقال لو قدر لكم رؤية الوجه الاخر لشخصية الرسول عليه السلام لرأيتموه اليتيم الذي ابت المراضع جميعا ان تتقبله ومن هنا فإن رأس المال والربح لنا هو هذا الدين العظيم الذي بدونه لا يشكل الفرد شيئا.. فللاسراء والمعراج مقدمات محزنة ومن هنا نرى ان الفرج ونصرة الله تأتي عند ذروة الألم والاس وفي قمة الخطر.

واستمع السيد الوزير في حوار مفتوح الى عدد من الأسئلة من الجمهور الذي توقع ان يطول اللقاء بسماحته حيث قال في معرض اجاباته ان كلفة الحج لهذا العام ستنقص عن الاعوام السابقة بحوالي ٥٠ دينارا مشيرا الى اجراءات جذرية تقترح الوزارة اتخاذها قريبا في شؤون الحج.

كما اشار الى ان الوزارة ستقوم بانشاء كلية للدعوة لتخريج الائمة والوعاظ والدعاة ولكي لا يعتلي منابر الخطابة الا اهلها.

وكان السيد سليمان الهريشان رئيس بلدية الطفيلة قد القى كلمة في مستهل اللقاء عرض خلالها احتياجات المحافظة والتي من ابرزها افتقار المحافظة للائمة والوعاظ والمرشدين الاكفاء المؤهلين وتعيين واعظات لتنشيط التوجه الاسلامي لدى النساء ودعم المركز الاسلامي بالاثاث والمخصصات وفتح مركز اسلامي للنساء وزيادة مساهمة الوزارة في صيانة وبناء المساجد واستغلال الاراضي الوقفية في اقامة مشاريع انتاجية تساهم في القضاء على البطالة بين صفوف الشباب ودعم المجالس المحلية لتسوير المقابر الاسلامية وتفويض هذه المجالس بعضا من الاراضي الوقفية لاقامة مشاريع خدمية عليها واعادة النظر في التشريع الذي يعفي الاملاك الوقفية من الرسوم العائدة للمجالس المحلية باستثناء المساجد والمراكز الاسلامية ودور القرآن الكريم.

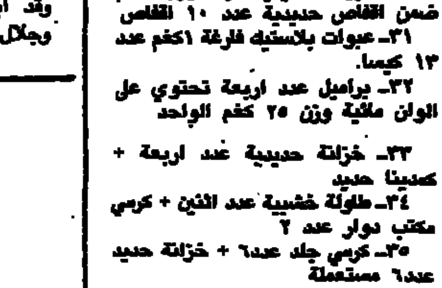
## ثانوية صلاح الدين الايوبي تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج

عمان - "الراي" - اقامت مدرسة صلاح الدين الثانوية احتفالا كبيرا بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج بحضور مدير المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية والطلاب.

اشتمل هذا الاحتفال على كلمات للمعلمين والطلاب وعلى اناشيد دينية. وقد ابرز المتحدثون في كلماتهم عظمة وجلال هذه المناسبة الكريمة.

## اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء الزرقاء

بالقضية رقم ٩٨٩/٢٥٦ والقضية رقم ١٩٩٠/١٣٢



تعلن دائرة اجراء الزرقاء للعموم عن بيع الاموال المذكورة ادناه بالمزاد العلني والعائدة ملكيتها للمحكوم عليها شركة كلنكر للمعاجين ومواد البناء لقاء دين المحكوم له حمد عبد وا يضا القضية رقم ١٩٩٠/١٣٢ للمحكوم له البنك الاهلي فعلى من يرغب بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء الزرقاء خلال اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان باحدى الصحف المحلية مصطحبا معه ١٠٪ من قيمة المزاد المقدر علما بان الرسوم واجور الدلالة والطوابع تعود على المزاود الاخير وسوف ينتهي المزاد في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت ١٠/٣/١٩٩٠ وهي على النحو التالي:

١- كرسي جلد مفرد عدد خمسة + طاولة حديد جميعهامستعملة.
٢- كمدينا عدد٢ حديد مستعملة.
٣- ماكنة بلانبد او غراء صناعة محلية عدد ٣ مستعملة.
٤- طناجر حديد سعة طن ومائتين كغم عدد اربعة مستعملة.
٥- سيداج لون ابيض صناعة محلية عدد مائة كيس
٦- تلق مستعمل لمعجون السيارات كيس عدد ٦ وزن ٥٠كغم.
٧- زفتة سطل عدده كل سطل ٢٠كغم
٨- غراء لون ابيض عدد ٩ وثلاثون سطل بزن كل سطل ٤كغم
٩- براميل فارغة نوع بلاستيك عدد١٢
١٠- ترابا اكسيد هندي لون احمر عدد١٥ كيس وزن الكيس ٥٠كغم
١١- بلانبد سطل عدد ٢٥ بزن الواحد ٤كغم.
١٢- معجون جدران سطل عدد مائة وثلاثون (نصف عمر) وزن الواحدة ٥كغم
١٣- غربال صناعة انجليزية يعمل على الكهرباء عدد واحد مستعمل.
١٤- ماكنة معجون سيارات عدد واحدة.
١٥- طاحونة دهان صناعة انجليزية عدد١
١٦- ماكنة خلاطة صناعة انجليزية عدد٢
١٧- خلاطة بودرة اسمنتية صناعة محلية عدد١
١٨- خلاطة خاصة للعينات حجم صغير عدد٢
١٩- برميل حديد فارغ عدد ٤
٢٠- براميل بلاستيك فارغة عدد اثني عشر واحدا.
٢١- معجون جدران وزن ١ كغم ثلاثماية وعشرون.
٢٢- غراء عدد ستة وتسعين علبة (نصف عمر)
٢٣- الوان ترابية تستعمل للدهانات عدد ٤ براميل.
٢٤- مائي سائل للدهانات برميل عدد عشرين بزن الواحد ٢٠ كغم
٢٥- الوان زيتية عدد٨ سعة الواحد ١٠كغم.
٢٦- مادة امونية تستعمل للدهانات برميل واحد سعة ١٠٠كغم.
٢٧- مادة اولية اساسية للدهانات عدد٣ براميل وزن الواحد ٣٠كغم.
٢٨- كبريصة هواء عدد١
٢٩- ماكنة تفريغ صناعة محلية عدد١
٣٠- عبوات حديدية فارغة وزن ١كغم ضمن القفاص حديدية عدد ١٠ القفاص
٣١- عبوات بلاستيك فارغة ١كغم عدد ١٣ كيسا.
٣٢- براميل عدد اربعة تحتوي على الوان مائية وزن ٢٥ كغم الواحد
٣٣- خزانة حديدية عدد اربعة + كمدينا حديد
٣٤- طاولة خشبية عدد اثنين + كرسي مكتب دوار عدد ٢
٣٥- كرسي جلد عدد٦ + خزانة حديد عدد٦ مستعملة
٣٦- مروحة كهربائية نوع سوبر ستاند واحدة
٣٧- باص نوع تويوتارقم ١١٨٥٣٩ لون ابيض موديل ١٩٨٢ ديزل سعة اربعة عشر راكبا مستعمل.

مامور اجراء الزرقاء





البرد والتقلبات الجوية تضعف مقاومة الجسم للامراض مما يعرضك للاصابة بالنزلات الشعبية والرشوحات والانفلونزا. وزارة الصحة/التثقيف الصحي

# تعليمات تنظيم الرعي في مناطق الحراج الحكومي للعام الحالي

عمان - "الراي" - قرر الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة فتح المناطق الحرجية والمحميات الرعوية لرعي المواشي فيها حيث اصدر تعليمات تنظيم الرعي في مناطق الحراج الحكومي للعام الحالي كما يلي : -

تعليمات تنظيم الرعي في مناطق الحراج الحكومية لعام ١٩٩٠
استنادا لاحكام المادة (١٠٤) من قانون الزراعة رقم (٢٠) لسنة ١٩٧٣ اقرر ما يلي : -

● على أصحاب المواشي الراغبين في رعي مواشيهم من الضأن والابقار داخل المناطق الحرجية الحكومية في القرى الواردة في الجدول المرفق ان يتقدموا بطلباتهم الى مدراء الزراعة في تلك المناطق.

● لا تقبل طلبات الاشخاص المترتبة عليهم غرامات حرجية مستحقة الا بعد دفع كامل الغرامات وحصولهم على براءة ذمة من قبل جابي الحراج.

● تقدم الطلبات على النموذج المخصص لذلك والمرفق صورته عنه وعلى نسختين ترسل الاولى للوزارة بعد تعبئتها للعلم وتحفظ الثانية في مديرية الزراعة.

● تنظم رخص الرعي حسب نموذج حراج (هـ) المنصوص عليه في القرار رقم (١) لسنة ١٩٧٣ على ثلاث نسخ تعطى الاولى لصاحب القطيع وتحفظ النسخة الثانية في مركز مديرية الزراعة في المنطقة ذات العلاقة وتبقى النسخة الثالثة في الاصل او الجلد.

● يسمح برعي الضأن والابقار فقط وخلال الفترة المبينه في الكشف المرفق على ان لا تتجاوز الاعداد الواردة في هذا الجدول ولا المدة المسموحة، ويمكن تمديد الفترة بموافقة الوزارة اذا كان وضع الغطاء النباتي يسمح بذلك.

● يسمح بالرعي فقط اثناء ساعات النهار وضمن المناطق الواردة في رخصة الرعي.

● يعامل رأس البقر كخمسة رؤوس من الاغنام عند احتساب الحمولة الرعوية.

● تعطى الاولوية في الرعي لاغنام اقرب المجاورين من نفس القرية والقرى المجاورة ولاصحاب الاغنام من نفس المنطقة.

على صاحب القطيع او المسؤول عن القطيع ابراز رخصة الرعي لموظفي الزراعة وافراد القوات المسلحة والامن العام عند الطلب، وان لا يلحق اي ضرر بالحراج وان لا يقترب من الحراج الاصطناعي غير المسموح الرعي فيه.

● في جميع الحالات لا يسمح برعي الاغنام في الحراج الاصطناعي الذي يقل عمره عن خمسة عشر عاما وكذلك المناطق التي لا يتواجد فيها تجديد طبيعي او ترقيع تقل اعماره عن خمسة عشر عاما.

● كل من يخالف شروط الرخصة تسحب منه ولا يعطى غيرها مستقبلا وينظم به ضبط حرجي استنادا لاحكام قانون الزراعة رقم (٢٠) لسنة ١٩٧٣.

كما صدرت تعليمات الرعي في المحميات الرعوية لعام ١٩٩٠ كما يلي : -

● يسمح بدخول الاغنام الى المحمية الرعوية حسب حمولتها الرعوية وللفترة المبينة في الكشف المرفق.

● تعطى الاولوية في الاستفادة من المحمية الى مربي الاغنام المجاورين لهذه المحمية.

● يتم الرعي نهارا ولا يسمح بمبيت الاغنام داخل المحمية.

● لا يسمح للمركبات والاليات بالتنقل العشوائي داخل المحمية بل في الطرقات الرئيسية المحددة من قبل مدير الزراعة ويكون الدخول الى المحمية من الاماكن المخصصة لذلك.

● يتم تحريك الاغنام داخل المحمية باستمرار للحيلولة دون وقوع الرعي الجائر ولضمان توزيع الرعي على كافة الاجزاء المسموح بالرعي فيها.

● يتم الرعي في المحمية بعد الحصول على رخصة رعي وبعد استيفاء رسم مقداره فلسان عن كل يوم رعي للرأس الواحد.

● يحدد السقف الاعلى لاعداد الاغنام المسموح بالرعي لها في المحمية بمئتي رأس من الاغنام والماعز للمالك الواحد من اجل اعطاء الفرصة لاكبر عدد من المالكين للاستفادة من الرعي.

● يتم الرعي تحت الاشراف المباشر لموظفي الحراج والذين عليهم مراقبة اثر عملية الرعي باستمرار ووقف الرعي واخراج الاغنام عند وصول الرعي الى مرحلة تهدد الغطاء النباتي.

● تمنح رخصة الرعي حسب نموذج حراج (هـ) قرار رقم (١) لسنة ١٩٧٣ من قبل مدير الزراعة وبعد ان يتقدم صاحب الاغنام بطلب خطي للسماح له بالرعي وحسب الشروط والتعليمات ويحدد في الرخصة عدد الرؤوس المسموح لها بالرعي والفترة الزمنية.

●اية مخالفة لشروط الرخصة تلغيها ويعاقب المخالف وفقا لمواد قانون الزراعة رقم (٢٠) لسنة ١٩٧٣.

● يرسل الى الوزارة/ مديرية الحراج كشفا باسماء اصحاب الاغنام واعداد الاغنام والرسوم المستوفاة منهم.

## افهم وخبر

### نمر سرحان

قررت محكمة العدل العليا، _ اعادة الجنسية الاردنية للسيد نمر سرحان، وبذلك الغي القرار الاداري الصادر عن وزارة الداخلية باعتباره غير اردني وذلك اثر تقدمه بطلب ترشيح للانتخابات النيابية.

### حسين شحادة

حصل السيد حسين عبدالقادر شحادة رئيس قسم التجهيزات في وزارة التربية والتعليم على درجة الماجستير في الادارة التربوية من الجامعة الاردنية.

### سهام جرادات

ادخلت الى مستشفى الجامعة الاردنية السيدة سهام جرادات مديرة روضة البراعم الاسلامية في بلدة كفرنجة اثر وعكة صحية المت بها.

# نشاطات مديرية الصحة في محافظة الزرقاء

الزرقاء - "الراي" - كثفت اجهزة الصحة العامة في مديرية صحة محافظة الزرقاء من جولاتها الميدانية وزياراتها التفتيشية لتشمل كافة المرافق العامة والمؤسسات الغذائية بمختلف انواعها ومصادر مياه الشرب في المحافظة في سبيل الحفاظ على الصحة والسلامة العامة.

وقال الدكتور عبد العزيز كليب الشريدة مدير صحة محافظة الزرقاء بان المديرية قامت خلال الشهر الماضي باتلاف ٧٧ طنا و٧٠٠ كيلو غرام من التفاح في المنطقة الحرة بالزرقاء وقبل دخوله الاسواق المحلية وذلك بسبب تعفنه و١٠٠ كيلو غرام من الحلويات المشكلة لظهور التعفن فيها واتلاف ١٠٩٥ كغم من الجبنة البيضاء المغلية ايضا بسبب تعفنها واتلاف حوالي ٩ كيلو غرامات من مادة الفطر تبين ظهور مكورات عنقودية فيها بعد اجراء الفحص المخبري لها اضافة الى ٧٢ كيلو غراما من المواد الغذائية المختلفة بسبب انتهاء مدة صلاحيتها للاستهلاك البشري. كما حجزت اجهزة الصحة العامة (١٥) طنا من الملح غير المكرر لاجراء الفحوصات المخبرية لها للتاكد من صلاحيتها.

واضاف الدكتور الشريدة بان هذا الاتلاف جاء من خلال (٢٥٠٢) جولة تفتيشية وزيارة ميدانية قام بها مراقبو الصحة على (١٧٦١) من المؤسسات الغذائية والمصانع والمعامل والمحال التجارية في مختلف مناطق المحافظة مشيرا الى انه تم زيارة ناحية بيرين وقراها ومنطقة السخنة وابو الزيغان والقنية والضليل والحلابات ووادي القطار والهاشمية والازرق الشمالي والجنوبي والمشيرفه واسكان الامير هاشم ومخيم حطين والتطوير الحضري تم خلال هذه الزيارات القاء ٢٠ محاضرة صحية تثقيفية حول الحواس الخمس والاسهالات والامراض المعدية وامراض السرطان وتوزيع (٦٢٥) نشرة تثقيف صحي وملصقا صحيا وعرض (٤) افلام سينمائية تثقيفية والقيام باعمال التطعيم الوطني وملاحقة الامراض السارية والمعدية باعطاء المواطنين المطاعيم الوقائية.

كما قام مراقبو الصحة بزيارة شركة الانتاج وشركة الالبان ومعصرة القدس والاقصى والتوفيق وسكاكر هللو ومثلجات زيدان وشركة مذيب حداد ومصنع البان الفقيه وسكاكر الوفاء ومصنع تكرير الملح وشركة سويلم للحلاوة وسكاكر الطريفي ومصنع شبس الهاشمية ومصنع البان مسعود والبان الضليل ومصنع الفاوم فودز وزيارة (١٢) مدرسة للتاكد من التزامها بالشروط الصحية في المقاصف وخزانات مياه الشرب.

واشار الدكتور الشريدة الى ان عدد الانذارات التي تم توجيهها لبعض التجار واصحاب المؤسسات للتخلص من المكاره الصحية المحيطة بهم وقد تم ازالة (١٨) تجمعا للنفايات و(٣٥) تجمعا للمياه العادمة.

واوضح مدير الصحة بان المديرية شددت ايضا من اعمال الرقابة البيئية على مختلف المصادر المائية والغذائية وقامت بكشوفات ميدانية شملت شبكات وخزانات وابار المياه العامة الخاصة

## اختتام دورة تدريبية في مجال ادارة الفندقة والسياحة

عمان - بترا اختتمت في عمان امس دورة تدريبية في مجال ادارة الفندقة والاستثمارات السياحية عقدها معهد الثقافة العمالية التابع لوزارة العمل لخمسة وعشرين من العاملين في مختلف ادارات الفندقة الاستثمارية السياحية في عمان.

وتلقى المشاركون في الدورة التي استمرت عشرة ايام موضوعات حول الخدمات الفندقية من حيث اهميتها وخصائصها والقوى العاملة الاردنية في قطاع الفنادق واخلاقيات العمل والخدمة في قطاع الفنادق ودور وزارة العمل في خدمة قطاع العمل والعمال وتطور الصناعة الفندقية في الاردن والتشريعات العمالية والتغييرات التي طرأت عليها والثقافة العمالية واثرها على الانتاج وحوادث واصابات العمل وخاصة للعاملين في قطاع الفنادق اضافة الى السياحة واثرها في خدمة المجتمع والضمان الاجتماعي ودوره في تحقيق الاستقرار النفسي والاقتصادي لدى العامل.

واستهدفت الدورة اعداد القوى والكوادر العمالية لتصبح قادرة على مواكبة التطورات الاقتصادية والاجتماعية.

## دورة لمعلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بالكرك

الكرك - الراي - بدأت امس في مدرسة بنات الكرك الثانوية دورة لمعلمي ومعلمات اللغة الانكليزية للصفوف الاساسية في مدارس محافظة الكرك.

وتهدف الدورة التي تستمر اربعة ايام الى تعريف المشاركين البالغ عددهم ٢٥ معلما ومعلمة باهداف واساليب منهاج اللغة الانكليزية الجديد (بترا) الذي وضعته وزارة التربية والتعليم.

واوضح مشرف الدورة ان هذا المنهاج يأتي ضمن برنامج تجريبي يجري تطبيقه حاليا في مديريات التربية والتعليم في محافظات الكرك والبلقاء والمفرق كنهج جديد لتدريس اللغة الانكليزية حتى يتم تعميمه في المستقبل على مختلف مدارس المملكة.

## المحليات

# تفاصيل اتفاقية في الشؤون الدينية بين دول مجلس التعاون العربي

عمان - بترا - تضمنت اتفاقية التعاون في مجال الشؤون الدينية بين دول مجلس التعاون العربي تأكيد مبدأ الوسطية والتسامح الديني في معالجة المشكلات المعاصرة وتنقية مسار الدعوة واسلوبها ممن ليس اهلا لها او ينحو بها الى مآرب شعوبية او عرقية او طائفية مناقضة لمقاصد الشريعة الاسلامية الغراء.

كما تضمنت الاتفاقية مراعاة اساليب العصر ومتغيراته في اعداد الدعاة وفقا لنهج قويم في موضوعاته يواجه المجتمع والتقدم من التحديات والتيارات الهدامة الوافدة والمبتدعة وتنشيط العاملين في الحقل الاسلامي وتأهيلهم علميا وثقافيا لمواجهة التحديات من خلال دورات تدريبية مشتركة وتبادل المناهج الدراسية مستفيدين من العلماء الكبار في هذا المجال وفقا لخطة موحدة مع التأكيد على دور الازهر الشريف وجامعة صدام لعلوم الاسلامية والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية والمؤسسات الثقافية الاسلامية ونشر الدراسات الاصيلة والكتب الفكرية النافعة التي تكشف المناهج الفاسدة والافكار والتيارات المشبوهة وتوحيد المواقف في المؤتمرات والندوات الاسلامية الرسمية والشعبية العربية والاقليمية والدولية فيما يخص النهج العربي الاسلامي.

وركزت الاتفاقية على ضرورة تبادل المطبوعات والبرامج الثقافية الاسلامية المرئية والمسموعة والمقروءة والمحافظة على المخطوطات العربية الاسلامية وتبادل الخبرات في مجالات خزنها وتصويرها وترميمها ووضع الخطط المشتركة لتحقيق النفيس منها وطبعه ونشره وعقد ندوات ومحاضرات دينية وفكرية وثقافية مشتركة بصورة دورية يشترك فيها صفوة العلماء والدعاة والمفكرين من دول المجلس واقامة مسابقات مشتركة في حفظ القرآن الكريم ومعرفة علومه وفقه السيرة والسنة النبوية الشريفة وتنظيم معارض للكتاب الاسلامي والاستفادة من المراكز الاسلامية التابعة لدول المجلس او التي لها صلة بها في الخارج لتنشيطها لتحقيق نشر الدعوة الصحيحة ومكافحة التيارات الهدامة.

ونصت الاتفاقية على تبادل الزيارات واللقاءات الدورية للمسؤولين في وزارات الاوقاف والمؤسسات الخدمية في المجال الديني في دول المجلس لمناقشة امور الدعوة وتقريب وجهات النظر في القضايا التي تحتاج الى رأي مشترك ودعم المؤسسات الاسلامية في دول المجلس باعتبارها مظلة جامعة لعلماء الاسلام ومفكريه والعمل على تنمية الاموال الموقوفة واتخاذ السبل الكفيلة بحسن استثمارها اسلاميا وتبادل الخبرات في هذا المجال مما يعزز التعاون والتنسيق وتبادل التشريعات والانظمة التي تنظم الوقف وادارته للاستفادة منها وتوحيد اتجاهاته.

ونصت الاتفاقية على ضرورة المحافظة على الآثار الاسلامية في الاراضي العربية المحتلة ومساعدة اجهزة الاوقاف في القدس ولا سيما ما يتصل بالمسجد الاقصى المبارك والحفاظ عليه والتأكيد على اشاعة قيم المودة والتعاون بين مواطني دول المجلس بما يكفل الحقوق الشخصية والدينية دون تفريق او تمييز انطلاقا من سماحة الاسلام الذي ينبذ التعصب والاكراه والكراهية ويدعو الى العدل والتعاون والتسامح.

ونصت الاتفاقية ايضا على ان يجتمع وزراء الاوقاف مرة واحدة في السنة لوضع البرامج العلمية التي تعبر عن روح هذه الاتفاقية ووضعها موضع التطبيق حيث يرأس الاجتماع ممثل الدولة رئيسة / الدورة ويحضره الامين العام لمجلس التعاون العربي او من ينوب عنه.

وتهدف الاتفاقية الى ابراز وترسيخ المنهج الاسلامي السمح بغية توثيق الروابط والاواصر بين مواطني دول المجلس تأكيدا على قيم المودة والتعاون بينهم جميعا بما يكفل الحقوق الشخصية والدينية دون تفريق او تمييز.

## بحث التعاون في مجال النقل مع السعودية والصين وسويسرا وعمان

عمان - بترا - بحث السيد ابراهيم ايوب وزير النقل والاتصالات مع سفراء السعودية والصين الشعبية وسويسرا وسلطنة عمان لدى استقباله لهم في مكتبه امس، كلا على حدة، العلاقات بين الاردن وبلدانهم وخاصة في مجال النقل والاتصالات والسبل الكفيلة بتنمية وتطوير هذه العلاقات.

واستقبل السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية امس، السيد برنارد شوني السفير السويسري في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث امكانات الاستفادة من المساعدات التي تقدمها الحكومة السويسرية بمشروعات وزارة الطاقة والثروة المعدنية.

كما استقبل السيد الطاهر السيد طارق خان افريدي السفير الباكستاني في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات المشتركة وتنمية التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة والثروة المعدنية.

# محاضرة للبصام عن التغييرات السياسية الدولية واثرها على الوطن العربي

عمان - "الراي" - من عودة عودة - اكد الدكتور دارم البصام خبير الامم المتحدة في جامعة الدول العربية، بان التغيرات السياسية الدولية قد اصبحت ملمس الساعة لعدد كبير من المثقفين العرب والانظمة العربية والتفكير في كيفية ترتيب البيت الداخلي وصياغة نظام اقليمي عربي نيمكنه من العيش مع النظام العالمي الجديد الذي ستتبلور معالمه في القريب العاجل.

واضاف في محاضرة القاها مساء اول امس في نادي خريجي الجامعة الاميركية وتحت عنوان «التغيرات السياسية الدولية واثرها على العالم العربي» ان الاحداث التي تشهدها البلدان الاشتراكية والتحولات السريعة التي جاء بها عام ١٩٨٩ قد فاجأت المثقف العربي العام واكثر المحللين والباحثين العرب من ذوي الاهتمامات بالدراسات الاستراتيجية والمستقبلية واصحاب السيناريوهات البديلة.

وقال: أود في بداية محاضرتي هذه ان اوضح موقفي الشخصي مما يحدث في العالم فلا يمكن لأحد ان يتكلم في موضوع معقد كهذا ما لم يحدد موقفه مسبقا، فانا من المؤمنين بالاشتراكية كحل لمشكلات العالم الثالث وبان التجربة الاشتراكية قد اوجدت حقبة تاريخية في الانتصار لقضايا الانسان .. واضاف لكنني اشعر بالراحة لما يجري من تحولات في المنظمة الاشتراكية لانها رفض للفكرة القائلة بان التاريخ سيتوقف .. وان الستالينية هي خالدة في الشرق تماما كما هي الرأسمالية خالدة في الغرب ايضا.

واكد الدكتور البصام على ترحيبه بمنظور غورباتشوف في تطبيق البيريسترويكا والجلاسنوست .. واضاف لكنني ضد التعميمات التي بدأت تتحدث عن هزيمة الاشتراكية (الماركسية) وانتصار الرأسمالية عليها.

وبين المحاضر بانه ليس من المؤمنين بان الاشتراكية قد اصبحت طريقا مسدودا وبان اقتصاد السوق هو الضمان الوحيد للازدهار والحرية لان السوق ليس حياديا بالمعنى الاجتماعي.

واكد بانه ليس مع اولئك الذين يربطون بين ما حدث في العالم العربي في العام او العلمين الماضيين من ابراز للتعددية السياسية وحقوق الانسان .. والديموقراطية وبين ما حصل ويحدث في الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية من تراجع لمفهوم حكم الحزب الواحد.

وقال بامكاننا دراسة التجارب الاسلامية في الوطن العربي تجربة بعد اخرى وعندها ستتبين الخريطة الاجتماعية السياسية والاوضاع الاقتصادية التي فرضت نوع الاصلاح في البلد المعين.

واضاف إنني اؤمن بان النظام الدولي الجديد وبعد كسر حدة الثنائية للدول العظمى سيكون له الاثر الكبير على طبيعة النظام الاقليمي العربي وتجمعاته وتوجهاته اما كيف سيتفاعل العامل الخارجي مع العامل الداخلي في المستقبل فتلك مسألة استشرافية لم تتحدد معالمها بعد.

واكد الدكتور البصام بان التغيرات الدولية التي تشهدها الان هي من الحجم والاثر بحيث يمكن وضعها في مصاف حرب عالمية ثالثة لم تحدث بالسلاح، كما ان نشوءها لا يمكن فصله عن نتائج الحرب العالمية الثانية والتقسيمات التي فرضتها والاستقطاب الدولي الذي اثر على نمط العلاقات الدولية وتقسيم العالم الى معسكرين كبيرين الاول بزعامة الاتحاد السوفياتي والثاني بزعامة الولايات المتحدة.

وتنبأ المحاضر بان حضارة اخرى قد تكون قادمة من آسيا او اي مكان اخر ستقوم باكتساح الحضارة الاوروبية والمركزية الاوروبية..!!.

واضاف ولكن والى حين فنحن جميعا وفي غالبية بقاع الارض متأثرون تأثرا حادا لمظهرية تلك الحضارة وفي غالب الاحيان ليس في جوهرها.

كما تنبأ بأن الصراع المستقبلي سوف لن يكون بين شرق وغرب وانما بين محورين جغرافيين هما محور المحيط الهادي (اميركا اللاتينية والولايات المتحدة واليابان) من جهة ومحور اوروبا (اوروبا الغربية والشرقية والاتحاد السوفياتي) من جهة اخرى. واضاف ومن المنظور القريب يبدو ان النظام الرأسمالي القوة الفاعلة في النظام الاول وهذه قضية في منتهى الخطورة اذ ستأخذ زمام المبادرات وفرض المعادلات في حين يحاول النظام الاشتراكي لملمة اطراف مشاكله.

وكانت الانسة مها الفاهوم قد رحبت بالمحاضر والحضور في بداية المحاضرة التي استمرت حوالي ساعتين وحضرها عدد كبير من رجال الفكر والسياسة والأدب واعضاء النادي.

# (٢٥) مركزا للخدمة الاجتماعية موزعة في مختلف مناطق المملكة

## نشاط متميز لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي والتطوعي

مادبا - الراي - تترجم قضية الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد على سلم اهتمامات مختلف شرائح المجتمع الاردني بقطاعيه العام والخاص حيث يتفق الجميع على ضرورة تغيير النمط الاستهلاكي السائد عند المواطنين بحيث يتمشى مع المرحلة الصعبة التي نعيشها في الاردن بشكل خاص والمنطقة بشكل عام.

ومسؤولية تغيير النمط الاستهلاكي السائد عند المواطنين تقع على عاتق القطاع العام من جهة حيث تضع بنودها القوانين والانظمة للحد من هذه المعضلة. ويتحمل القطاع الخاص بدوره مسؤولية المشاركة في عملية استنفار مختلف الطاقات الاهلية للحيلولة دون الوصول الى نقطة الخطر

وكما هو معروف ان التوجه العالمي في التنمية الاجتماعية يعني استنفار افراد المجتمع المحلي الذي توجه اليه التنمية لتحديد مشاكلهم بانفسهم وبشكل جماعي وطرح الحلول الممكنة لها ومناقشتها والوصول الى خطة عمل متكاملة يشارك فيها كل واحد منهم بدوره في الانتاج والانعاش

وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني الذي تترأس مجلس امنائه سمو الاميرة بسمة بنت طلال يشارك بدوره في تنمية المجتمع المحلي ومشاركة الافراد في هذه التنمية عن طريق اخراجهم من طوق تقديم المساعدات المادية لهم، والتي اثبتت للجميع انها تساهم في تنمية السلوك الاتكالي عند المستفيدين، اذ قامت بتدريب الافراد وتوفير فرص عمل لهم وبخاصة المرأة التي تعتبر في بعض مناطق المملكة معطلة الطاقة، حيث قامت في مشاركتها فعليا في عملية التنمية الشاملة ومساهمتها في عملية تحسين وضع اسرتها عن طريق ادماجها في المشاريع الانتاجية البسيطة والتنموية.

فالتنمية الاجتماعية الحديثة تشجع قيام الصناعات المنزلية والمشاريع الانتاجية الزراعية والصناعية الصغيرة والمبادرات التنموية والثقافية الفردية لكي تجعل من المجتمع المحلي نواة حية وفاعلة في مجتمع نام ومتطور وهي تعمل في خط واحد مع التنمية الاقتصادية لتسهم بقسطها في توفير العمل المنتج للمواطن على ارضه وتقلل من نسب البطالة وتساعد في ابقاء الانسان في قريته او حيه انسانا منتجا.

وايمانا من الصندوق ان الحكومة لا تستطيع ان تقوم وحدها بتلبية جميع احتياجات المواطنين على اختلاف فئاتهم ومجتمعاتهم وضرورة تجميع الجهود الاهلية التطوعية وتنظيمها وتوجيهها لمساندة الجهود الحكومية في تلبية متطلبات خطة التنمية والقطاع الاجتماعي قامت بانشاء ٢٥ مركزا شاملا للخدمة الاجتماعية في مختلف مناطق المملكة.

ونظرا لان الاردن مكون من ريف وحضر وان نسبة سكان الريف تقارب ٣٥٪ من مجموع السكان وان الخدمات تركزت في المدن واصبح العديد من التجمعات الريفية بحاجة الى اعادة توزيع فان الصندوق يعمل على اعطاء اهمية كبيرة لتطوير وتنمية الخدمات الاجتماعية التكاملية في المناطق الريفية والمناطق المحتاجة في المدن، وتطوير برامج ومشاريع تتناسب واحتياجات هذه التجمعات وهو يولي اهتماما كبيرا في انشاء شبكة من مراكز الخدمات الاجتماعية ذات المضمون التكاملي في تقديم الخدمات لتكون هذه المراكز وحدات اجتماعية تجمع الخدمات الاجتماعية الاساسية لمختلف فئات المواطنين ضمن نظرة شمولية متكاملة وذلك من خلال برامج وخدمات متميزة في تنمية المجتمعات المحلية وخاصة في مجالات الطفولة والامومة وخدمة البيئة وتنشيط وتفعيل الجهود الذاتية وتوجيهها نحو العمل المنتج لتحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

ومن بين هذه المشاريع الانتاجية التي تعمل على تقديم خدمة وطنية واقتصادية للاردن مشروع البيت البلاستيكي الذي يعتبر من ابرز النشاطات التي ستنفذها مراكز الخدمات الاجتماعية في لواء مادبا التابع لصندوق الملكة علياء والذي يشتمل على اربعة مراكز في كل من مادبا وماعين وحسبان ومليح.

السيد سالم الشوابكة مدير مراكز مادبا قال ان وحدة الخدمات الاجتماعية الاساسية في مادبا يعتبر بحق نموذجا للمشاركة الاهلية من قبل المجتمع في اللواء في عملية التنمية باعتبارها مكملا ورديفا للقطاع الحكومي.

واشار السيد الشوابكة الى انه بموجب اتفاقية خاصة قامت بلدية مادبا والمجالس البلدية والقروية الاخرى بتقديم قطع الاراضي المقام عليها المراكز الاربعة في اللواء، وقام الصندوق باعداد الدراسات والمخططات الهندسية وبناء وتأثيث هذه المراكز وباشرت العمل في تموز ١٩٨٤.

واضاف ان معظم نشاطات المراكز ركزت على اعداد برامج متخصصة للمرأة والطفل والبيئة المحلية.

وفيما يتعلق بمشروع البيت البلاستيكي الذي انشىء بهدف تقوية انتماء الانسان لارضه والاهتمام بالزراعة باعتبارها الرافد الاقتصادي الرئيسي للتنمية قال السيد الشوابكة: المشروع الذي يقام على دونمين زرع باشتال القرنفل والزينة والاشجار المثمرة حيث زرعت ٣٠٠ شتلة لوزية و١٥٠ شتلة عنب، و١٥٠ شتلة زعتر، وعدد اخر من اشتال الزينة المتفرقة بهدف استغلالها في مشروع الحدائق المنزلية البالغ عددها ٥٠ حديقة اضافة الى زراعة عدد من الاشتال في اكياس بلاستيكية.

كما استغل البيت البلاستيكي لزراعة اشتال البندورة وتم توزيع الاشتال على المجتمع المحلي اثناء الموسم الزراعي لتشجيع البستنة المنزلية في الحدائق والمساحات المتوفرة، وقد بيع الجزء الفائض.

وقد غذى البيت البلاستيكي مشروع الحدائق المنزلية حيث تم توزيع اشتال الزيتون والعنب واشتال الزينة من قبل المراكز على مشاريع الحدائق المنزلية وبالمقابل شاركت هذه الاسر بزراعة كمية من الاشجار المثمرة واشتال الزينة وقام العاملون في المراكز بمتابعة هذه الحدائق في الموسم الزراعي من حيث العناية بها والاستفادة من منتجاتها وتجميل البيئة المحلية، علاوة على توفير دخل معين وذلك من خلال تسويق منتجات هذا البيت.

ومن بين المشاريع الانتاجية الاساسية التي تعمل على مشاركة المرأة في عملية التنمية وتحسين وضع اسرتها الاقتصادي مشروع احياء الصناعات التقليدية كالبسط في مركز مليح وذلك باشراف مباشر من الصندوق حيث بدىء العمل في شهر نيسان ١٩٨٩ واشتمل على تدريب الفتيات وعددهن ١٧ سيدة من المنطقة على كيفية نسج البسط على الطريقة القديمة استمرت ستة اشهر وخلال الاسبوع الماضي بدأت مرحلة الانتاج والتي سبقتها عملية التسويق.

المشرفون على المشروع من الصندوق قالوا ان بداية العمل كانت عن طريق احضار السيدات اللواتي نسجن البسط (العجائز) ليعلموا الفتيات .هذه الفنون التقليدية التي اصبحت مهددة بالانقراض. وعليه قاموا بصنع الانوال الخاصة للنسج على غرار "نول" قديم صنع قبل ٢٠٠ سنة، الا ان المشكلة الاساسية التي تواجه جميع العاملين في عملية النسيج وهذه الالوان اعترضت عملنا في البداية ١٠٪ اننا تمكنا من ايجاد حل جذري يمنع زوال الالوان عن الصوف من الشمس او من جراء البلل وغيرها وذلك عن طريقة الاستعانة بخبير من تونس حضر ودرب عددا من المشرفات على كيفية اعداد المعادلات الفنية الخاصة لمنع زوال اللون حتى على اعلى درجة حرارة ممكنة، قد تصل الى ١٠٠ درجة.

السيدات اللواتي تدربن على عملية صنع السجاد اعربن عن تقديرهن للصندوق على تدريبهن على مثل هذه الاعمال التي بدأت تختفي من منازلنا العربية وقالت احداهن جميل جدا ان نتعلم عملية صناعة السجاد في منطقتنا ودون الحاجة الى الذهاب الى المدينة فنحن الان بدأنا عملية الانتاج ونتوقع ان يزداد انتاجنا وتنتشر اعمالنا في مختلف الدول العربية والاجنبية.

متدربة اخرى قالت: نحن نعمل الان باجر قليل جدا حيث تتقاضى الواحدة مبلغ ٣٠ قرشا فقط بالساعة وهذا مبلغ قليل جدا ونتمنى ان ترتفع الاجور كلما ازداد الانتاج قريبا، لاننا نعمل لنساعد ازواجنا في توفير الطعام والشراب لاولادنا.

ومما لا شك فيه ان مشاركة المرأة للرجل في تحمل مسؤولية توفير رغيف الخبز والعيش الكريم للاسرة شيء رائع، فنحن نتفق مع السيد محمد سالم ابو كف رئيس بلدية مادبا ورئيس مجلس الخدمات المشترك الذي يتولى مراكز التنمية الاجتماعية في اللواء ونتفق معه بقوله اننا نسعى جاهدين لاستعادة القرية الاردنية لدورها المنتج وليس المستهلك .

ودعا السيد ابو كف الى ضرورة تنسيق وتوحيد الجهود الوطنية الاردنية للحد من الاستهلاك والاعتماد على الذات المنتجة.

ولكن السؤال المطروح حاليا امامنا كيف تصبح قريتنا منتجة ومكتفية ذاتيا في الوقت التي تمنع شروط السلامة العامة المواطن من تربية الاغنام والدجاج والارانب في منزله القروي.

افراد المجتمعات القروية يؤكدون على ضرورة ان يوفر المنزل احتياجاته ولكن مع المحافظة على البيئة والسلامة العامة.

## قطناني يستقبل وفد الكنيسة الاصلاحية الاميركية

عمان - بترا - التقى الدكتور احمد قطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية وفد الكنيسة الاصلاحية الاميركية الذي يزور الاردن حاليا واستعرض لهم مراحل تطور القضية الفلسطينية وانتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

كما قدم شرحا عن مهام دائرة الشؤون الفلسطينية وما تقدمه الحكومة الاردنية عبرها من دعم وتسهيلات لابناء الاراضي العربية المحتلة في مختلف المجالات.

## محاضرة للنائب خريسات في معدي

السلط - الراي - بدعوة من ادارة مركز التنمية الريفية في معدي يلقي النائب ابراهيم خريسات محاضرة دينية بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين في الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد القادم في قاعة المركز والدعوة عامة.

## بحث تعديل قانون الاجراء وعقد دورات للقضاة

عمان - بترا - تم في اجتماع عقد امس برئاسة السيد يوسف المبيضين وزير العدل وحضور السادة القاضي عبدالكريم معاذ رئيس محكمة التمييز ورؤساء المحاكم الاستئنافية والنواب العامين ورؤساء محاكم البداية في المملكة ورئيس محكمة الجنايات الكبرى بحث تعديل قانون الاجراء وموضوع عقد دورات للسادة القضاة من الدرجة السادسة وحتى الثالثة في المعهد القضائي الاردني

واستمع السيد الوزير الى الاراء والاقتراحات من السادة القضاة المتعلقة بهذا الشأن.

## عودة وفد جمعية امراض القلب من القاهرة

عمان - الراي - عاد الى عمان قادما من القاهرة وفد الجمعية الاردنية لامراض القلب بعد ان شارك مؤخرا في اجتماعات المؤتمر الاول لجمعيات القلب العربية والذي نظمته جمعية امراض القلب المصرية بمشاركة مشاهير اطباء القلب في مختلف الاقطار العربية والولايات المتحدة الاميكية وبريطانيا وعدد من الدول الاوروبية.

وناقش المؤتمر والذي استمرت اعماله لمدة يومين عددا من البحوث والدراسات العلمية واخر التطورات الحديثة للامراض المتعلقة بالقلب وطرق تشخيصها وعلاجها وجاءت اهمية انعقاد هذا المؤتمر في انه يعتبر اول اجتماع علمي متخصص يعقد في عاصمة عربية على نطاق واسع، وبمشاركة دولية تم فيه استعراض مختلف اوجه البحث العلمي في امراض القلب والدورة الدموية وانبثق عن المؤتمر عدد من التوصيات الخاصة بمتابعة اخر البحوث والدراسات العلمية الخاصة بامراض القلب كما سيتم العمل على اصدار مجلة طبية عربية متخصصة في هذا الموضوع كما تم الاتفاق على عقد المؤتمر الثاني للجمعية في الرباط خلال شهر تشرين الثاني من العام القادم.

وضم الوفد الطبي الاردني الذي ترأسه الدكتور داود حنانيا رئيس الجمعية العربية لامراض القلب الاطباء: الدكتور فؤاد الكيلاني والدكتور ساكب النجار والدكتور زكريا داوود والدكتور مؤيد الناصر وحسلم نشيوات.

ويذكر ان الجمعية الاردنية لامراض القلب هي التي تبنت فكرة انشاء جمعية القلب العربي خلال انعقاد مؤتمر جمعية امراض القلب الاردنية التي عقدت اجتماعها في عمان خلال العام الماضي.

## اليوم انتخابات رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين

عمان - الراي - تجري في العاشرة صباحا من هذا اليوم، انتخابات رابطة الفنانين التشكيليين، وذلك في مبنى الرابطة الكائن في الشميساني، حيث يتنافس على مقاعد الهيئة الادارية عدد كبير من الفنانين، ومن المعلوم ان انتخابات رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين تجري كل عامين، وان الهيئة الادارية لها تتكون، في العادة من ثمانية اعضاء، بما فيهم امين الرابطة.

# أسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٩٩٠/٣/١ هي كما يلي

| العملة | سعر الشراء بالفلس | سعر البيع بالفلس |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٦٧١,٠ | ٦٧٥,٠ |
| جنيه استرليني | ١١٢٢,٩ | ١١٢٩,٦ |
| مارك الماني | ٣٩٢,٦ | ٣٩٥,٠ |
| فرنك سويسري | ٤٤٧,٣ | ٤٥٠,٠ |
| فرنك فرنسي | ١١٦,٢ | ١١٦,٩ |
| ين ياباني كل مائة | ٤٤٨,١ | ٤٥٠,٨ |
| جلدر هولندي | ٣٤٨,٨ | ٣٥٠,٩ |
| كرون سويدي | ١٠٩,٠ | ١٠٩,٧ |
| لير ايطالي كل مائة | ٥٣,٣ | ٥٣,٦ |
| فرنك بلجيكي كل عشرة | ١٨٩,٠ | ١٩٠,١ |

علما بان البنك المركزي على استعداد لتلبية حاجة البنوك والشركات المالية المرخصة من العملة الاجنبية من حين لاخر بسعر ٦٧٢/٠ فلسا للدولار الامريكي بيعا.

# سوق عمان المالي

سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية

| اعلى سعر خلال الثلاث سنوات الماضية | ادنى سعر خلال الثلاث سنوات الماضية | اسم الشركة | عدد الاسهم المتداولة | حجم التداول بالدينار | سعر الافتتاح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الاغلاق | القيمة الاسمية | عدد العقود |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

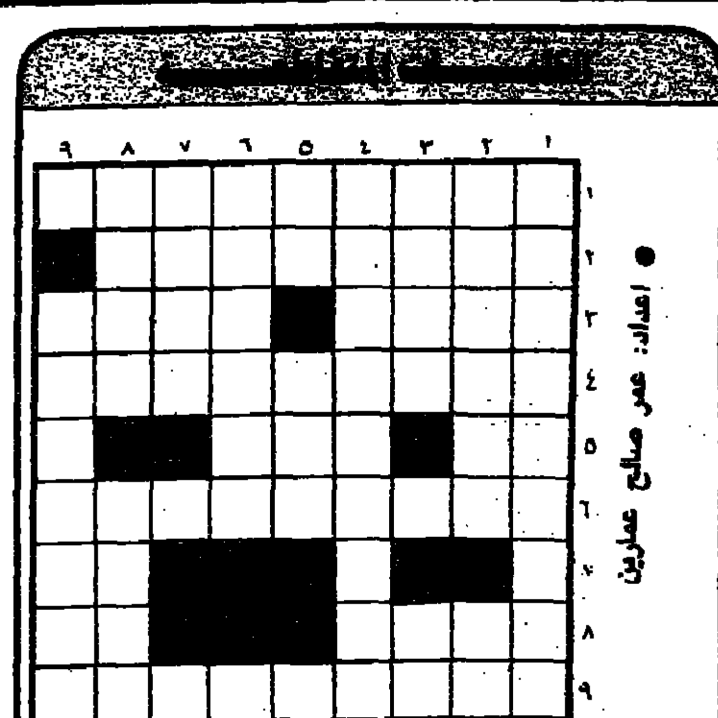
# أسعار الخضار

وزارة التموين

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٩٩٠/٣/٢ فلس/كغم

| الصنف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الصنف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | الصنف | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

# دليل الرأي



القيا: ١. لاعب كرة قدم اردني ٢. احد الايوبين + فريق اردني ٣. علم مؤنث + علم مذكر ٤. ب + بطل الدوري الممتاز لعام ١٩٨٨ ناقص الحرف الاخير + حرف جزم ٥. اداة نداء معكوس + ما يركبه الفارس + حرف ٦. عكس نهار + اله + عمر مبعثرة ٧. ـه + و + بين اثنين ٨. بمعنى رسول + و + نصف دائم ٩. ملك عربي.

عموديا: ١. لاعب كرة قدم هولندي + حرف ٢. احد الوالدين + علم مذكر + نصف بليل ٣. ي + متشابهان + ل + ي + بمعنى بحر ٤. حرف + ظل بالعامية + بمعنى شرك + لولو مبعثرة ٥. اله معكوس + متشابهان + و + حرف ٦. يجري في الانسان + و + قاسي + حرف ٧. لاتي مبعثرة + حرف + حرف ٨. علم مذكر + سعيد مبعثرة ٩. حرف + ما يجري في الانسان + علم مذكر.

● اعداد: عمر صالح عمارين

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. بلستن ٢. تجاح + شاي ٣. شيلات + مي ٤. انور + ي + ي ٥. ب + لن معكوسة ٦. ع + علي + لب معكوس ٧. هـ + ا ٨. امل حياتي + ا ٩. د + عوجان معكوس + لن معكوس.

عموديا: ١. ب + ش + جهاد ٢. انباء ناقص حرف + م ٣. سجين + ع + لن ٤. ت + او + ل + اح معكوس ٥. تجارب + ي + ع ٦. ت + او ٧. ش + ين + عتاب معكوسه ٨. لم + ل + ل + ني معكوس ٩. ي + ي + ع + ا + ا.

| | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ر | ب | ي | ع | ش | هـ | ا | ب | م | ح | م | د | ع | و |
| ن | ع | ب | ي | ر | ع | ي | س | ى | س | هـ | ي | ر | ا |
| ب | ي | م | و | ى | ح | ج | ا | ز | ي | ن | ح | ف | و |
| ي | و | ز | ع | ع | س | ف | ا | ر | و | ى | ح | هـ | ج |
| ل | ى | هـ | ا | ا | ع | ص | ع | ق | هـ | م | ى | و | م |
| ا | ف | ي | د | ر | ي | ر | م | ث | ا | ي | ن | ع | ي |
| ل | ا | ر | ل | ل | د | ي | ي | ح | ل | ط | ا | ا | ل |
| م | ل | ا | ع | ا | ص | ا | ل | ي | ف | ع | ب | ك | ع |
| ش | ج | ل | ف | م | ا | ح | ش | ن | ا | ر | ق | و | د |
| ي | م | ن | ا | ن | هـ | ا | ل | ا | م | ا | هـ | ا | ل |
| د | ل | و | ب | ا | ن | ي | ي | و | م | ي | ي | ح | د |
| ي | و | ع | ز | ت | ا | ل | ع | ل | ا | ي | ل | م | ث |
| ر | غ | س | ا | ن | ا | ل | م | ش | ي | ن | ي | ي | ي |
| ج | و | ل | ي | ت | ع | و | ا | د | ف | د | ر | ي | س |

● اعداد: تيسير عبدالرحيم درابسة
● ممثل اردني يتالف اسمه من مقطعين و(١٠) احرف

ربيع شهاب، محمد عواد، جميل عواد، جوليت عواد، نبيل المشيني، غسان المشيني، عبير عيسى، سهير فهد، عاكف نجم، يوسف الجمل، عزت العلايلي، موسى حجازين، حسن ابراهيم، زهير النوباني، عادل عفانه، عادل امام، سمير غانم، سعيد صالح، فاروق الفيشاوي، قاسم، تيسير، فتحي، عمر.

## الطبيب المناوب

الطبيب المناوب

● عمان ........ د. موسى بشير ☎ ٦١٥٤٨٧ ـ ٦١٧٢٢٤
د. جوزيف اسميح ☎ ٧٧٠٥٦٠
د. منير قاقيش ☎ ٨٩٨١٠١
د. سليمان الخياط ☎ ٧٩١٨٨٠

● الكرك ........ د. نضال مسنات
● السلط د. عبدالرحيم الفاعوري
● اربد ........ د. رزق محمود سعيد
● المفرق ........ د. صالح الحديد
● البقعة ...... د. عثمان المحسيري
● مادبا ...... د. عبدالحميد الازايدة
● شنلر ........ د. خليل العوضات
● الرصيفة ........ د. زهدي قمر
● دير علا...... د. فوزي عبداللطيف
● الاغوار (ش) ...... د. سليم حماد
● الزرقاء ........ د. سمير اللوزي

اطباء الاسنان

● عمان ........ د. جمال حجار ☎ ٦٦٦٤٢٤
د. نايف العسيلي ☎ ٦٣٠٦٣٨
د. موسى الرواشدة ☎ ٧٤٠٧٤٠

● الزرقاء ........ د. هيثم التلجي
● مادبا ........ د. باسم هلسه
● المفرق ........ د. فرح ايوب
● الرصيفة
د. عبدالكريم ابو خيران
● اربد ........ د. جمال ست ابوها

## الصيدلية المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان:
ص. العاصمة ........ ☎ ٦٣٧٠٥٥
........ ساحة امانة العاصمة
ص. فراس ........ ☎ ٦٦١٩١٢
........ جبل الحسين
ص. السلام ........ ☎ ٦٣٦٧٣٠
........ سقف السيل
ص. طارق ........ ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف ........ ☎ ٧٧٨٦٥٣
........ شارع مادبا
ص. الفردوس ........ ☎ ٧٨٧٣٣٦
........ الاشرفية
ص. رزان ........ ☎ ٨٢٨٤٩١
........ ام السماق مقابل البلدية

● اربد.
ص. الشرع ........ ☎ ٢٧٥٨٢٥
........ شارع ايدون
ص. الحياة ........ ☎ ٢٤٤٨٦٨
........ شارع حكما

● صويلح:
ص. نجيب ........ ☎ ٨٤٧٦٣٢
........ الشارع الرئيسي
ص. الحناوي ........ ☎ ٨٤٥٣٧٦
● الكرك:
ص. الحياة + نصار
● ابوعلندا:
ص. الميدان ........ ☎ ٧٣١٨٦٩
● العقبة:
ص. طيبة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

● عمان:
ص. الشميساني ........ ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب ........ ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع ........ ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. شوكت ........ ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص. الشخشير ........ ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة ........ ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر ........ ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. اياد ........ ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة ........ ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك ........ ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر ........ ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب ........ ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس ........ ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامة ........ ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات ........ ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء:
ص. فلسطين ........ ☎ ٩٨٣٥٦٢
● اربد:
ص. وهران + فؤاد

## حظك اليوم

● الحمل : الحنين، من لا يحس بالحنين، ولكن فكر الحنين الى الماضي لا يشجع مطلقا معالجة الوضع الحالي الذي انت فيه.

● الثور : انظر الى اليوم وما ستعمله اليوم قبل ان تتذكر ما كنت تعمل ايام زمان وتحلم بما ستعمله في المستقبل.

● الجوزاء : السعادة كلمة غامضة رغم وضوحها، ما يسعدك قد لا يسعد الاخرين.

● السرطان : غير عاداتك التقليدية في هذا الاسبوع، حاول ان تعمل شيئا جديدا لم تالف عمله في الماضي.

● الاسد : كذب المنجمون ولو صدقوا، لا تعتمد على التنجيم والتبصير في تحديد ما يجري لك.

● العذراء : لا تهمل الامور المالية وعلاقاتك مع البنك، لا توجد عواطف في المعاملات المالية.

● الميزان : لا تنس تنمية شخصيتك كما تنمي جسمك، الاعتناء بصحتك الجسدية وحده لا يكفي.

● العقرب : رسائل حب، ابدا، ان الرسائل التي تصلك لا تعبر بصدق عن عواطف كاتبها، كما انها من النوع الذي يمكن تسميته بـ "الضحك على اللحى".

● القوس : راحة البال، اين هي ... هل نسيت ايام زمان ... الوضع لم يتغير الا في ذهنك.

● الجدي : السفر من نصيبك هذا الاسبوع السفرة ليست بعيدة ومثيرة ولكنها ستتيح لك الفرصة للاطلاع على معالم اثرية.

● الدلو : الحظ يفتح ابوابه الواسعة امامك، لماذا تغلقها بعنادك الغريب الذي اصبح يضر بك ضررا كبيرا.

● الحوت : الى متى تنتظر اعتذار الاخرين ... الحق عليك ... انت الذي ينبغي ان تعتذر.

## الطائرات القادمة

الطائرات القادمة
الملكية الاردنية

| | |
|---|---|
| ٩,٠٠ | جدة |
| ٩,١٥ | العقبة |
| ٩,٣٠ | القاهرة |
| ٩,٣٥ | مسقط دبي |
| ٩,٥٥ | الدوحة البحرين |
| ١٠,٠٠ | ابو ظبي الكويت |
| ٤,٤٠ | لندن |
| ٥,٢٠ | باريس |
| ٥,٤٠ | اسطنبول انقرة |

الطائرات القادمة
الشركات الاخرى

| | |
|---|---|
| ١٠,٠٥ | القاهرة المصرية |
| ١٠,١٠ | جدة السعودية |
| ١٠,٣٥ | كراتشي الباكستانية |
| ١,١٠ | الكويت الكويتية |
| ١,٤٠ | ابو ظبي الدوحة الخليج |
| ٤,٣٥ | اثينا اليونانية |
| ٧,٣٥ | بيروت الشرق الاوسط |
| ٢,٤٥ | بلجراد اليوغسلافية |

## الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة
الملكية الاردنية

| | |
|---|---|
| ٧,٠٠ | العقبة |
| ١١,٠٠ | انقرة اسطنبول |
| ١١,١٠ | فيينا فرانكفورت |
| ١١,٣٠ | بروكسل مونتريال نيويورك |
| ٤,٠٠ | العقبة هلسنكي |
| ٧,٣٠ | دمشق |
| ٧,٤٠ | الكويت الظهران |
| ٨,١٠ | دلهي |
| ٨,١٥ | بغداد |
| ٨,٢٠ | القاهرة |
| ٨,٣٠ | دبي كراتشي |

الطائرات المغادرة
الشركات الاخرى

| | |
|---|---|
| ٦,١٠ | امستردام الهولندية |
| ٦,١٥ | لندن البريطانية |
| ٨,١٠ | فرانكفورت الالمانية |
| ٨,٣٥ | لارنكا زيورخ السويسرية |
| ١٠,٥٥ | القاهرة المصرية |
| ١١,٣٠ | دمشق الباكستانية |
| ١١,٤٠ | جدة السعودية |
| ٢,١٠ | الكويت الكويتية |
| ٢,٢٠ | الدوحة ابو ظبي الخليج |
| ٥,٢٠ | اثينا اليونانية |
| ٤,٠٥ | بلجراد اليوغسلافية |

| | |
|---|---|
| ● الفجر | ٤,٤٢ |
| ● الشروق | ٥,٥٩ |
| ● الظهر | ١١,٤٨ |
| ● العصر | ٣,٠٤ |
| ● المغرب | ٥,٣٧ |
| ● العشاء | ٦,٥٤ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| فراس ـ عمان | ٦٤٠٧٣٦ | ابو حيدر | ٨١٥٣٦٤ |
| الفجر | ٦٥٠٤٠٦ | مؤاب | ٨٩٣٠٩٢ |
| رانيا | ٦٢٥٠٩٥ | البيطار | ٨٩٩٨٤٦ |
| تكسينا | ٦٤٤٦٦٠ | عمان | ٦٥١٤٢٤ |
| المهد | ٦٢٢٠٢٨ | الحوبان | ٧٧٨٢٠٥ |
| البرج | ٦٦١٠٢٨ | المحيسن | ٧٤٠٩٣٤ |
| خلدون | ٦٦٤٨٨٨ | البشير | ٧٩٠٥٥١ |
| البستان | ٦٦١٠٦٠ | البدري | ٧٧٢٠١٨ |
| عاصم | ٨٤٤٣٠٥ | التاج | ٧٧٤٦٩٢ |
| مدينة الحسين للشباب | ٦٦٣٢٧٢ | الطوباسي | ٨٩٥٤٦٠ |
| رغدان ـ صويلح | ٨٤٢٤٠٠ | يافا | ٧٧٦١٣٣ |
| النجاح | ٨٤٠٦٠٦ | الاخيضر | ٧٩٠٥٠٩ |
| الاهرام | ٦٦٣٩١١ | صلاح الدين | ٧٧٠٥٤١ |
| الدوركات | ٨١٦١١٥ | دعسان | ٧٤٠٢٨٨ |

## زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء. ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة، صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مديرية الامن العام | ٦٨٥١١١ |
| مديرية شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ١٩٢ |
| طوارىء الكهرباء | ٦٢٤٨٨١ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوي المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوي المياه | ٨٩٥٤٠٧ |
| شكاوي التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوي الفنادق | ٦٥٧٨٩٥ |
| استعلامات الدليل | ١٢١ |
| حركة الطائرات | ٠٨/٥٢٢٠٠ |
| الاسعاف الفوري | ٦٣٠٣٤١ |
| شكاوي مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦ |
| ملاحظة الطوارىء البريد | ١٩٥ |
| حملة التعاون الاجتماعي | ٦٣٤٠٠١ |
| مديرية تموين اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| مديرية تموين الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| مديرية تموين الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| مديرية تموين السلط | ٥٥٤٨٣١ |
| مديرية تموين المفرق | ٤٣٢٣٦٨ |
| مديرية تموين معان | ٣٢١٩٥ |
| مديرية تموين الطفيلة | ٣٤١١٩١ |
| مديرية تموين العقبة | ٣١٣٨٠٤ |
| مديرية الدفاع المدني العام | ١٩٩ |
| ادارة الاسعاف الفوري | ١٩٣ |
| ادارة د.م العاصمة | ١٩٨ |
| الخدمات المركزية الجويدة | ٧٣٦٩٩١ |
| ادارة د.م الزرقاء | ١٩٩ |
| ادارة د.م المفرق | ١٩٩ ـ ١٩٨ |
| ادارة د.م العقبة | ١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩ |
| ادارة د.م اربد | ١٩٣ ـ ١٩٩ |
| ادارة د.م البلقاء | ١٩٣ ـ ١٩٨ |
| ادارة د.م الكرك | ١٩٨ |
| ادارة د.م الطفيلة | ١٩٨ ـ ١٩٩ |
| ادارة د.م معان | ٤١١٩٩ |

## ارشادات

بسم الله الرحمن الرحيم

● جواز السفر ودفتر العائلة والبطاقة الشخصية وثائق مهمة حافظ عليها ولا تجعلها عرضه للتلف او الضياع واحتفظ بصورة عنها لوقت الحاجه

● الحصول على البطاقة الشخصية الزامي لكل ذكر بلغ السادسة عشرة وكل انثى عاملة فبادر للحصول عليها.

العلاقات العامة/ دائرة الاحوال المدنية والجوازات



مع تحيات دائرة المكتبات والوثائق الوطنية

ان في عناية الامة بوثائقها تاكيدا على عنايتها بكيانها، فان اعارتك لنا لما يتوفر لديك من وثائق فيها مساهمة هامة في حفظ التراث الوطني فلا تدع تاريخنا يضيع هباء.

دائرة المكتبات والوثائق الوطنية

## برامج التلفزيون

القناة الاولى

| | |
|---|---|
| ١٠,٠٠ | القران الكريم |
| ١٠,٢٠ | عرض البرامج |
| ١٠,٢٥ | الرسوم المتحركة |
| ١٠,٤٠ | فيردي |
| ١١,٠٥ | ابطال الملاعب |
| ١١,٢٠ | ابتهال ديني |
| ١١,٢٥ | خطبة وصلاة الجمعة |
| ١٢,٣٠ | المجلة الرياضية |
| ٢,٤٠ | حديث الشعراوي |
| ٣,٣٠ | الكاميرا الخفية |
| ٤,٥٥ | السيف والصحراء |
| ٤,٥٠ | رسالة عمان |
| ٥,١٠ | فيلم اجنبي |
| ٦,٤٠ | نتائج سحب اليانصيب الخيري |
| ٦,٥٠ | المجلة الاخبارية |
| ٧,١٠ | استراحة المساء |
| ٧,٢٠ | الاسرة |
| ٧,٤٥ | فن تشكيلي/هند الناصر |
| ٨,٠٠ | الاخبار بالعربية |
| ٨,٣٥ | مسلسل السهرة |
| ٩,٢٥ | عرض البرامج |
| ٩,٤٥ | الجزء الثاني من المسرحية العربية زواج البنات |
| ١١,٠٠ | الاخبار الثانية |
| ١١,١٥ | بث مباشر لكاس افريقيا |
| ١٢,٤٥ | مناجاة + السلام الملكي |

القناة الثانية

| | |
|---|---|
| ٥,٠٠ | "ارقام وحروف" |
| ٥,٣٠ | فيلم فرنسي |
| ٧,٠٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٧,١٥ | برنامج وثائقي |
| ٧,٣٠ | الاخبار بالعبرية |
| ٨,٣٠ | المدرب |
| ٩,١٠ | في الثلاثينات |
| ١٠,٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ١٠,٢٠ | الاول بين متساوين |

اخي المواطن:

★ تذكر وزارة الزراعة مربي الاغنام باستخدام الذرة الرفيعة في الخلطة العلفية بالنسب التالية:

- ٤٠ ٪ ذرة رفيعة.
- ٤٠ ٪ شعير.
- ٢٠ ٪ نخاله.

وذلك لتفادي اية مشاكل هضمية او تسمم غذائي للحيوانات.

كما ترجو الوزارة ان تلفت نظر المربين الى ان تقديم اية مادة علفية جديدة يجب ان يتم بصورة تدريجية تجنبا لحدوث اية اضرار او مضاعفات هضمية للحيوانات.

| النداء الوطني | | نداء الدول العربية | | نداء الدول الاجنبية | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الزرقاء | ٠٩ | الجزائر | ٠٠٢١٣ | النمسا | ٠٠٤٣ | ايرلندا | ٠٠٣٥٣ |
| اربد | ٠٢ | البحرين | ٠٠٩٧٣ | بلجيكا | ٠٠٣٢ | بلغاريا | ٠٠٣٥٩ |
| معان | ٠٣ | مصر | ٠٠٢٠ | قبرص | ٠٠٣٥٧ | الارجنتين | ٠٠٥٤ |
| العقبة | ٠٣ | العراق | ٠٠٩٦٤ | الدنمارك | ٠٠٤٥ | البرازيل | ٠٠٥٥ |
| الكرك | ٠٣ | الكويت | ٠٠٩٦٥ | فنلندا | ٠٠٣٥٨ | كندا | ٠٠١ |
| جرش | ٠٤ | ليبيا | ٠٠٢١٨ | فرنسا | ٠٠٣٣ | الولايات المتحدة | ٠٠١ |
| عجلون | ٠٤ | المغرب | ٠٠٢١٢ | المانيا الاتحادية | ٠٠٤٩ | فنزويلا | ٠٠٥٨ |
| المفرق | ٠٤ | عمان | ٠٠٩٦٨ | اليونان | ٠٠٣٠ | براغوي | ٠٠٥٩٥ |
| عنجرة | ٠٤ | قطر | ٠٠٩٧٤ | ايطاليا | ٠٠٣٩ | الهند | ٠٠٩١ |
| الرمثا | ٠٢ | سوريا | ٠٠٩٦٣ | هولندا | ٠٠٣١ | اندونيسيا | ٠٠٦٢ |
| السلط | ٠٥ | السعودية | ٠٠٩٦٦ | النرويج | ٠٠٤٧ | اليابان | ٠٠٨١ |
| الطفيلة | ٠٣ | تونس | ٠٠٢١٦ | بولندا | ٠٠٤٨ | الفلبين | ٠٠٦٣ |
| مطار الملكة علياء الدولي | ٠٨ | الامارات العربية | ٠٠٩٧١ | رومانيا | ٠٠٤٠ | كوريا الجنوبية | ٠٠٨٢ |
| مادبا | ٠٨ | اليمن العربية | ٠٠٩٦٧ | اسبانيا | ٠٠٣٤ | تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| الرصيفة | ٠٩ | | | السويد | ٠٠٤٦ | الباكستان | ٠٠٩٢ |
| موالف السيارات | ٠٩ | | | تركيا | ٠٠٩٠ | بروناي | ٠٠٦٧٣ |
| الاغوار الشمالية | ٠٢ | | | بريطانيا | ٠٠٤٤ | هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢ |
| الاغوار الوسطى | ٠٥ | | | يوغسلافيا | ٠٠٣٨ | استراليا | ٠٠٦١ |
| | | | | تشيكوسلوفاكيا | ٠٠٤٢ | نيجيريا | ٠٠٢٣٤ |
| | | | | | | سيريلانكا | ٠٠٩٤ |
| | | | | | | تايلاند | ٠٠٦٦ |

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

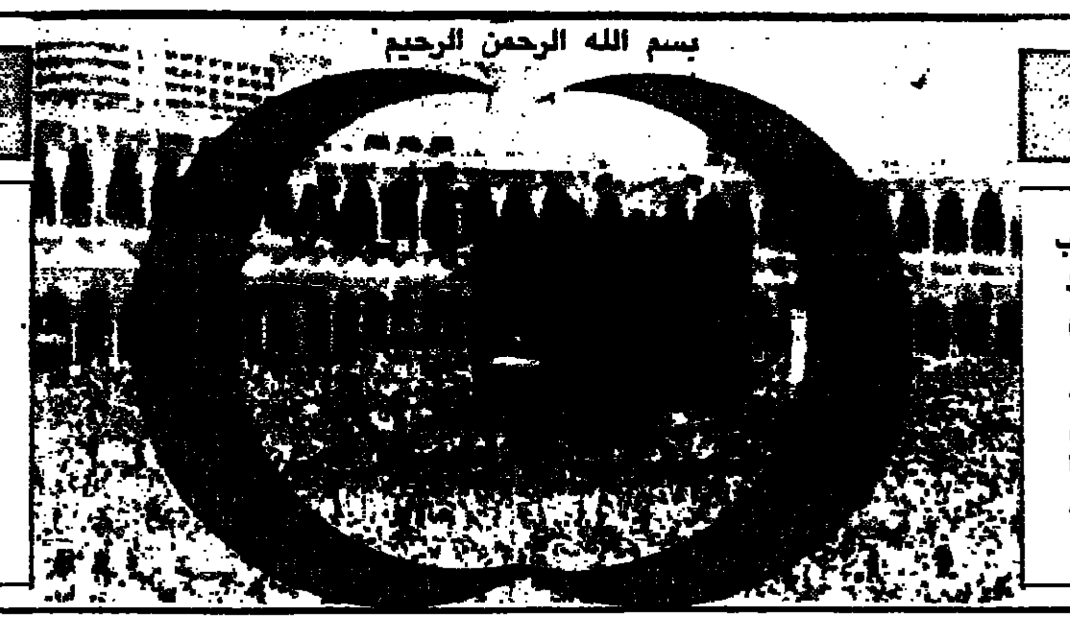
- **بلازا** ت ٦٩٩٢٣٨: مراهقين في الجيش BILOXI BLUES — مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠.
- **فيلادلفيا** ت ٦٣٤١٤٩: عمر الشريف ـ ميرفت امين .. في الاراجوز ـ بالالوان — الحفلات: ٣,١٥ ـ ٦,١٥ ـ ٨,١٥ ـ ١٠,١٥ مساء.
- **الكونكورد** ت ٦٧٧٤٢٠: جين هيكمان ـ داني كلوفر .. في بات ٢١ BAT 21 — ٣,٣٠ ٦,١٥ ٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء.
- **النجوم** ت ٦٧٥٥٧١: عمر الشريف ـ ميرفت امين .. في الاراجوز ـ بالالوان — الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء. الجمعة والاحد الساعة ١١ صباحا.
- **الرينبو** ت ٦٢٥١٥٥: غراميات فوق المركب OVER BOARD — الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠.
- **الحسين** ت ٦٢٢١١٧: ١ ـ رخصة للقتل ـ جيمس بوند. ٢ ـ الملائكة الحديدية ـ الجزء الاول. الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١,٣٠ ـ ٤,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء.
- **رغدان** ت ٦٢٢١٩٨: ١ ـ نساء فرقة الكوماندو. ٢ ـ نسور الجحيم. ٣ ـ الملائكة القاتلة. ٤ ـ المدرسين والطالبات المشاغبات ـ اول عرض.
- **بسمان** ت ٦٣٠١٢٦: ١ ـ سفاح نيويورك. ٢ ـ قاهر الابطال. ٣ ـ الطيب والشرس والوحش. ٤ ـ اشقياء القلعة.
- **الخيام** ت ٦٢٢٩٥٠: ١ـ جاكي شان/انتقام المعلم السكير. ٢ـ الشرطية الخارقة. ٣ـ بنبول سمر.
- **فلسطين** ت ٦٢٢١١٩: ١ـ الشعلة المدمرة. ٢ـ ستالورتروك/بطلة من شنغهاي. ٣ـ بطل الصواعق. ٤ـ زومبي في مدينة الدم.
- **فرساي** ت ٦٣٥٣٤٤: ١ـ شان ـ ابيت بشان. ٢ـ وداعا للأمس. ٣ـ حرام. ٤ـ الكوماندو الاحمر ـ ارنولد. ٥ـ الليالي الحمراء.

# الرأي الديني

## القول الحق

ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين * لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين * والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون * ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون *

بسم الله الرحمن الرحيم



## أصـداء الحديث

عن انس رضي الله عنه انه قال لثابت رحمه الله: الا ارقيك برقية رسول الله ﷺ ؟ قال بلى: قال: اللهم رب الناس مذهب البأس. اشف انت الشافي، لا شافي الا انت، شفاء لا يغادر سقما".

وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال: عادني رسول الله ﷺ فقال: "اللهم اشف سعدا. اللهم اشف سعدا. اللهم اشف سعدا".

وعن ابي عبد الله عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه انه شكا الى رسول الله ﷺ وجعا يجده في جسده. فقال له رسول الله ﷺ : "ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل: بسم الله – ثلاثا – وقل سبع مرات: اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر".

## حديث الناس

● عبدالله حجازي

بنت العقيدة الإسلامية. وهي رسالة من السماء الى اهل الارض. بنت منهجها على اسس من قياس سليم لطاقة الانسان. ومعرفة اكيدة بغاية قدراته، وصاغت هذه العقيدة، معطيات هذا المنهج في اطار هدف واضح بين غايته بناء حياة بشرية على هذه الأرض. تسعى لاعمارها.

ذلك ان في اعمارها وتطويرها تتحقق الغاية المثلى التي من اجلها هبط ادم من جنات الخلد التي كان يحيا فيها حياة لا تقوم على نتاج عمله. فكل ما كان فيها، جاء سابقا على وجوده، وكل ما يصل اليه منها، كان لا فضل لجهده فيه، فلقد كانت حياته هناك لا تقوم على جهد يبذله. وكان وجوده فيها لا يتاتى على كد يعانيه.

وحين قام ادم ومن بعده بنوه، على هذه الارض، في حياة، اختلفت مواصفاتها عن تلك التي كانت في الجنة، جعل الله هذه المواصفات، على نمط لا تستقيم اموره، وتتحقق متطلباته، الا من خلال العمل والكد والجهد، المؤدي الى الاعمار والتطوير. فكان اعمار الارض، اعمارا لحياة الانسان عليها، وكان تطوير واقع الأرض، تطويرا لواقع الحياة فيها، وكان الانسان هو محور الاعمار وعنصر التطوير. فجعل الله تعالى العمل مقياس كل وجود، وجعل الله الوجود غاية كل عمل، فارتبط العمل بالوجود، وارتبط وجود الانسان بما يؤديه من عمل، فقام ثواب الله او عقابه، على عمل ياتيه الانسان.

وصاغ المنهج الإسلامي، ضوابط لكل عمل، انطلاقا من ما جاءت به العقيدة الاسلامية، من مبدا اساس، يحكم كل فعالياتها، الا وهو الوسطية في البناء والصفة والفعل. فكانت وسطية البناء الذي قامت عليه العقيدة الاسلامية، ان فيها ما يلبي مطلب كل موقف، وكل جهد وكل طاقة، وكانت وسطية الصفة، انها وعت تماما طبيعة الصيغة العامة لمكونات النفس البشرية، وكانت وسطية الفعل انها اكدت على ان اكمل المواقف ذاك الذي يولد خالصا من الغلو، سليما من التقصير، وحين توصف حياة انسانية، بانها استطاعت الاستجابة لمطالب العقيدة دون اجهاد، وحققت غاية الحياة دون افساد، وادت فعل العيش بعيدا عن التقصير والمغالاة، حين توصف حياة انسانية بانها كذلك، تكون هذه الحياة قد "استقامت" ذلك "ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا، تتنزل عليه الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون، نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم" والله اعلم.

## في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

# الانسان في ميزان الحياة العقلانية

الحلقة السادسة عشرة

بقلم : عبدالله عبدالقادر ابو غزال

ان التعاون الانساني في حد ذاته هو التضامن بين ابناء المجتمع ومساندة بعضهم بعضا على المستوى الفردي او الجماعي وذلك باتخاذ مواقف ايجابية لمصلحة الفرد والجماعة والدولة على اسس التقوى في ظل العقيدة الاسلامية ليعيش الفرد في كفالة الجماعة وتعيش الجماعة في مؤازرة الفرد حيث ان تعاون الجميع وتضامنهم يؤدي الى قيام المجتمع الفاضل يعيش افراده بامن وسلام وحرية وعدل فلا ضرر ولا ضرار. يقول الله سبحانه وتعالى "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان".

فالتعاون اساس التكافل الاجتماعي وهو القضاء على الفقر والفاقة والتشرد والحرمان ويولد المحبة والايثار والاخاء الى غير ذلك من الامور الضرورية والحيوية.

والاسلام بتشريعه الوسطي يعالج الفقر والبؤس والحرمان والتشرد ويعمل على تحقيق العيش الكريم للناس جميعا كما يقضي على الجهل والمرض والبطالة ويحقق للفرد سعادته وللاسرة والمجتمع التنظيم والترابط اي تنظيم العلاقة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بين المجتمع والدولة وبين الدولة والمجتمع والافراد، كما يشمل الاسلام تنظيم الضوابط الخلقية وتهذيب النفوس نحو السلوك السوي، وهذا يعني ان الاسلام يشمل نواحي الحياة كلها، فاي فساد في حياة المجتمع معناه حدوث خلل في تطبيق التكافل الاجتماعي المستمد من الشريعة الإسلامية، فالكبت الجنسي مثلا يؤدي الى السلوك المنحرف والتصرفات الشاذة وينشأ عنه كثير من الجرائم، والكبت في معناه هو امر خارج عن الارادة كالقوة الاقتصادية او السياسية او الاجتماعية.

وكذلك الكبت الاقتصادي وهو كبت قهري يؤدي الى الانحرافات والفساد كالحقد والسرقة والنهب والغصب والقتل والتشرد النفسي.

وكذلك الكبت الاجتماعي او السياسي اي كبت الرغبة السوية في البروز يؤدي الى انحرافات كثيرة كالميوعة والتفاهة ثم الجريمة لتحقيق الهدف وهو الوصول الى الشهرة والذكر ونتائج الكبت ككل يؤدي الى الصراع الدائم الذي يجعلها عرضه للانفصام فالتكافل الاجتماعي في معناه مقاومة .لكبت بانواعه ذلك ان الكبت الضاغط على النفس من خارجها وحرمانها حقها الكامل في الحياة يفسد نظام الحياة العقلانية، لذلك فقد جاء الإسلام بالعقوبات المادية لكي تلتزم النفس بقانوني الخوف والرجاء التزاما طبيعيا بحكم الارتباط بتقوى الله سبحانه وتعالى من اجل ان ينعم الناس بالارادة والحرية المسؤولة كما ارادها الله يقول الله سبحانه وتعالى "ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب".

فقطع اليد هي احدى العقوبات المادية التي نص عليها الشرع الاسلامي بقول الله سبحانه وتعالى "السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله" ،وحينما نمعن النظر والتفكير في منصوص هذه الاية الكريمة نلاحظ ان "ال التعريف" الداخله على لفظه السارق والسارقة تعني الاختصاص ولا تعني العموم اي الاختصاص بالاحتراف وهذا يعطينا الدليل بان السرقة من صنفين سارق شريف وسارق محترف فالسارق الشريف مستثنى من العقوبة ولا تصيب الا السارق المحترف لامر الله سبحانه وتعالى اراد بعقوبة قطع اليد ليكون السارق المحترف عبرة للناس لئلا يقعوا بالاغواء الشيطاني وهو هوى النفس الذي يقود الى الانحراف والتصرفات الشاذة يقول الله سبحانه وتعالى "فأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى".

ومن هنا فان السرقة الناشئة عن الكبت الاقتصادي وهو كبت قهري كالقحط المؤدي الى الجوع والفاقة والبؤس او التسلط والحرمان المؤدي الى الطبقية البغيضة حينئذ لا يقع السارق تحت طائلة العقوبة المادية وانما يعالج امر السرقة بايجاد الحلول لمعالجة المشاكل الاقتصادية التي تعترض سبيل العمل الشريف والكسب الشريف اذ لا عقوبة بلا نص.

واما اذا كانت السرقة ناشئة عن عدم الحاجة وليس لها مبرر فان السارق تنطبق عليه صفة السارق المحترف وحينئذ تطبق بحقه الحكم الوارد في الشريعة الاسلامية وهو قطع يده.

ومما يجدر الاهتمام به حين التمعن والتفكر في قول الله سبحانه وتعالى "نكالا من الله" اي لا يجوز العفو عن عقوبة قطع يد السارق المحترف حتى ولا من الحاكم ولا يجوز استبدالها بعقوبة اخرى مهما كانت لان ذلك مخالف لقول الله سبحانه وتعالى "ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب".

ومن هنا فان القوانين الوضعية التي تنص على عقوبة السارق المحترف بالسجن لا تؤدي الى نتيجة يرتدع معها السارق بل تزيد في جرائم السرقة فالتشريع الاسلامي هو الكفيل بقطع دابر السرقة لان الله وحده هو الذي يعلم ما يصلح النفس وما يفسدها فعقوبة القطع تحقق الايلام بعنصريه المادي والمعنوي ومن ثم الردع بنوعيه العام والخاص فلا يتصور السارق المحترف الذي قطعت يده ان يفكر بمعاودة السرقة اذا عرف ان مصيره قطع اليد الاخرى (انظر كتاب الدكتور المحامي محمد ابو حسان في كتابه احكام الجريمة والعقاب في الشريعة الاسلامية ص ٢٩٢".

والسؤال الذي يطرح نفسه لو ان السارق المحترف سرق مرات عديدة قبل ان يقام عليه حد السرقة فما هو الحكم في ذلك ؟ ان السارق المحترف لو سرق مرات عديدة قبل اقامة حد السرقة عليه فان عقوبة قطع اليد عن السرقات المتكررة هي مرة واحدة لان الحدود تتداخل والقاعدة ان ما تعلق بحق الله سبحانه وتعالى تداخل وما تعلق بحق العبد لا يقبل التداخل (انظر كتاب احكام الجريمة والعقاب في الشريعة الاسلامية صفحة ٢٩١ لمؤلفه الدكتور المحامي محمد ابو حسان).

وجريمة السرقة الموجبة لاقامة حد السرقة تثبت بشهادة شاهدين اما رجلين واما رجل وامرأتين يقول الله سبحانه وتعالى "واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء"

لذلك فان جريمة السرقة تثبت بشهادة شاهدين فان قل العدد عن اثنين او كان احدهما امرأة او كان احدهما شاهد رؤية والاخر شاهد سماع فلا تقطع اليد بشهادتهم.

ويشترط بقبول شهادة الشهود لاثبات جريمة السرقة ان يكون الشهود ذكورا او ذكورا واناثا ولا تقبل شهادة النساء لاثباتها، فبشهادة النساء وحدهن على السارق لا توجب قطع يد السارق لان شهادة النساء لا تقبل لاثبات جرائم الحدود (انظر كتاب الفقه على المذاهب الاربعة – الجزء الخامس – صفحة ١٦٤).

وكذلك يشترط ان يكون الشاهد شاهد عدل لقول الله سبحانه وتعالى "واشهدوا ذوي عدل منكم" والعدل يعني تجنب الكبائر وتوقي الصغائر واداء الامانة وحسن المعاملة كما انه يشترط في ان يكون الشاهد عاقلا بالغا فلا تقبل شهادة الصبي اوالمجنون واذا ما وجد موانع فلا تقبل الشهادة كالقرابة والعداوة والمصلحة الشخصية، ومن هنا فان قطع يد السارق لا يتم الا بالشهادة او الاقرار ولا قطع في اليمين المردودة وانما يثبت بها المال المسروق فقط دون القطع.

ومن هنا فان القصد الجنائي بمعناه الشرعي ان يتوفر لدى السارق القصد الجنائي العام اي ان ياخذ المال وهو يعلم ان اخذه محرم عليه ويشكل اقدامه على هذا الفعل معصية لاوامر الله ونواهيه كما يشترط بالاضافة الى ذلك ان يتوفر لدى السارق القصد الجنائي الخاص ويعني نية السارق في تملك المال المسروق دون علم للمسروق منه ودون رضاه.

لذلك لا تقطع يد السارق الا اذا تمكن كل فرد من العمل الشريف الذي يغطي نفقته ونفقة عياله فاذا كان الدافع للسرقة ناتجا عن البطالة والجوع والقحط والكبت الاقتصادي فلا تقطع يد السارق في الدنيا ولااثم عليه في الاخرة. وفي ذلك يقول الخليفة عمر بن الخطاب "لن يهلك الناس على انصاف بطونهم فكيف نامر بالقطع في ذلك".

يؤخذ مما تقدم بان الكبت الاقتصادي يؤدي الى البطالة ومن ثم الى الجوع بسبب الحرمان من العمل وهذا الحرمان يؤدي بدوره الى السرقة التي بدورها تسبب دافع القتل والقران الكريم يحذر من ذلك بقول الله سبحانه وتعالى "واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم" لذلك يجب تحرير الانسان من سيطرة المال وذلك باتباع بستور الهدي الرباني فعلى الانسان ان يتصرف بالمال الذي يملكه وفق تعاليم الخالق العظيم الذي هو المالك الحقيقي للمال وعلى الانسان ان يعلم بان يد الانسان على المال انما هي يد استخلاف لقول الله سبحانه وتعالى في سورة الحديد الاية ٧ "وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه" فلا يجوز للانسان ان يكتسب المال بطرق محرمة استنادا لقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة الاية ١٨٨ "لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل" فالمال له دوره في حياة الفرد والشريعة الاسلامية هي التي ترسم الحد الفاصل بين الحق والباطل بحيث لا يطغى حق على حق.

والشريعة الاسلامية هي التي تقرر حماية هذا المال وطرق انفاقه حتى تتحقق الحياة الفضلى للجميع ويتحقق التقدم الحضاري لان الناس لا يمكن ان يقبلوا على استثمار اموالهم لتنمية المجتمع اذا كانت تلك الاموال عرضة للنهب والسلب والسرقة، لذلك جاءت الشريعة الاسلامية بالحماية الصارمة للمال يقول الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة الاية ٣٨ "والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله".

وبالمقابل فان الشريعة الاسلامية نصت على ان الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله سيلاقون العذاب الاليم يوم القيامة لان عدم انفاق الكنز في سبيل الله سبحانه وتعالى ينتج عنه الكبت الاقتصادي الذي هو اساس الحرمان من العمل المؤدي الى الجوع والجوع بدوره يدفع الى الفوضى والسرقة والسلب والنهب والى جريمة القتل، ومن هنا جاءت الشريعة الاسلامية تبشر الكانزين بعذاب اليم يقول الله سبحانه وتعالى "والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ..".

وللبحث صلة فيما يختص بمعاني الايات المحكمات والايات المتشابهات لكي يسهل مفهوم الشريعة الاسلامية اجتهادا وتطبيقا.

## شخصيات اسلامية

# البراء بن مالك رضي الله عنه

بقلم يوسف الغـزو

رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نحيل الجسم، قوي الايمان، مجاهد كبير في سبيل الله، باحث عن الشهادة في كل معركة من معارك الاسلام، داعيا الله ان تكون نهايته في معركة خالدة ينتصر فيها المسلمون على اعدائهم انتصارا باهرا .. وفي سبيل هذا الهدف خاض الكثير من المعارك.. واخترقت جسده النحيل الرماح والسيوف.. ولكن الشهادة التي كان يتمناها ظلت بعيدة.. وظل يتذكر كلمات خالده قالها له ابوبكر الصديق رضي الله عنه:

– «احرص على الموت توهب لك الحياة».. وكان شعاره الدائم يتلخص في كلمتين: الله والجنة. وظل يبحث عن الشهادة مدافعا عن دين الله بسيفه ولسانه حتى رزقه الله بها في احدى معارك المسلمين مع الفرس..

ولقد استطاع هذا الصحابي الجليل ان يسجل للتاريخ مواقف خالده كثيرة لا تحصى.. جعلت من سجله صفحة بيضاء ناصعة .. وجعلت منه درة خالده من درر التضحية والفداء.. ومن مواقفه الخالده ما حدث في معركة اليمامه..

ومعركة اليمامه هي التي دارت بين المسلمين وبين المرتدين. كان هناك رجل مرتد كذاب اسمه «مسيلمة».. ادعى النبوة وجعل من نفسه شريكا لرسول الله بها.. وما ان وصلت اخباره الى ابي بكر الصديق خليفه الرسول حتى جهز جيشا جعل قيادته لخالد بن الوليد.. وتوجه الجيش المسلم الى حيث يتحصن مسيلمة مع جيشه المرتد .. ودارت بين المسلمين وبينه معارك طاحنه ابلى فيها البراء بن مالك بلاء شديدا.. واطاح بالعديد من المرتدين.. وكادت الغلبة ان تكون لمسيلمة لولا نصر الله وثبات عزيمة المسلمين.. وحنكة القائد المظفر خالد بن الوليد.. وشجاعة المحاربين من امثال البراء بن مالك.. واخيه انس بن مالك.. وزيد بن الخطاب شقيق الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما..

اذن فقد فر المرتدون واتخذوا مواقع لهم وراء قلعة عالية الاسوار منيعة الابواب لم يتمكن المسلمون من اختراقها.. فحاصروها يوما او بعض يوم الى ان خطرت للبراء بن مالك فكرة.. فقال لمن حوله: – «ضعوني فوق الترس من تروسكم واقذفوا بي الى ما وراء الاسوار». ولما كان البراء نحيلا خفيف الوزن.. فقد حمله احد الجنود المسلمين فوق الترس .. وفي رواية اخرى انه قد تعلق برمح.. ثم قذف به مع سيفه الى ما وراء الاسوار وحين اصبح على الجانب الاخر.. هاجم حارسي الباب من الداخل .. وقتلهما .. ثم فتح الباب فاندفع المسلمون وهم يكبرون تكبيرات النصر .. وكان النصر العظيم في يوم اليمامه العظيم..

هذه هي بعض مواقف صحابي جليل نحيل في جسمه.. ولكن ايمانه يزن الجبال .. عاش عابدا زاهدا مجاهدا.. وقضى في معارك المسلمين مع الفرس شهيدا.. واضحى رمزا خالدا من رموز التضحية والفداء..

## فتاوى معاصرة

د. يوسف القرضاوي

فتاوى معاصرة كتاب قيم للدكتور يوسف القرضاوي يتناول فيه ومن خلال الاجابة على إسئلة ترد اليه من المواطنين عددا من القضايا الاجتماعية والعقائدية. ننشر منه تباعا بعضا منها:

### ما يجب على المرأة المعتدة في حالة الحداد (٣)

وفيهما عن ام عطية ان رسول الله ﷺ قال: لا تحد امراة فوق ثلاثة ايام، الا على زوجها، فإنها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا، ولا تلبس ثوبا مصبوغا، الا ثوب عصب ولا تكتحل، ولا تمس طيبا، الا عند ادنى طهرها اذا طهرت من حيضها، بنبذة من قسط او ظفار"

والمراد بثوب العصب ما صبغ بالعصب، وهو نبت ينبت باليمن.

وروى ابو داود والنسائي عن ام سلمة "ان رسول الله ﷺ قال للمتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب، ولا الممشقة، ولا الحلي، ولا تختضب، ولا تكتحل".

وفي حديث اخر رواه ابو داود انه ﷺ قال "لا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب. قالت: باي شيء امتشط؟ قال: بالسدر تغلفين به راسك".

● والأمر الثالث الذي يلزم المتوفى عنها زوجها: ان تلزم بيتها الذي مات زوجها وهي فيه، لا تغادره طوال اشهر العدة. كما روت فريعة بنت مالك اخت ابي سعيد الخدري: انها جاءت الى رسول الله ﷺ فاخبرته ان زوجها خرج في طلب أعبد (عبيد) له، فقتلوه بطرف القدوم. فسالت رسول الله ﷺ ان ارجع الى اهلي، فإن زوجي لم يتركني في مسكن املكه ولا نفقة فقال: امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله. فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا". ولأن بقاءها في بيتها اليق بحالة الحداد الواجبة عليها، واسكن لانفس اهل الزوج المتوفى، وابعد عن الشبهات.

لكن يجوز لها ان تغادره لحاجة، مثل العلاج، او شراء الاشياء اللازمة اذا لم يكن لها من يشتريها، او الذهاب الى عملها الملتزمة به، كالمدرسة والطبيبة والممرضة وغيرهن من النساء العاملات.

وإذا خرجت لحاجتها نهارا فليس لها الخروج من منزلها ليلا. وقد جاء عن مجاهد قال: "استشهد رجال يوم احد، فجاء نساؤهم رسول الله ﷺ وقلن: يا رسول الله، إنا نستوحش بالليل، افنبيت عند احدانا، حتى اذا اصبحنا بادرنا الى بيوتنا؟ فقال: تحدثن عند احداكن ما بدا لكن، فإذا اردتن النوم، فلتؤب كل امراة الى بيتها".

ولأن الخروج ليلا مظنة للريبة والتهمة، فلم يجز الا لضرورة. وليس لها الخروج للصلاة في المسجد، او السفر لحج او عمرة او غير ذلك، لأن الحج لا يفوت والعدة تفوت لانها موقوتة بزمن.

هذه هي الأمور الثلاثة المطلوبة من المعتدة الحادة. اما ما يطلب من الناس ازاءها فهو انها يحرم خطبتها مدة العدة تصريحا، ويجوز تعريضا وتلميحا. كما بين ذلك القرآن الكريم حين قال: "ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء، او اكننتم في انفسكم، علم الله انكم ستذكرونهن، ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا، ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله، واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه، واعلموا ان الله غفور حليم".

وهذه الآية في النساء المتوفى عنهن ازواجهن، وقد رفعت الآية الجناح والحرج عند التعريض بخطبتهن، اي التلميح بذلك، مثل ان يقول: انني في حاجة الى الزواج، وارغب في امراة صالحة، ونحو ذلك، مما يفهمها انه يريدها. كما رفعت الآية الجناح عن اكنان ذلك في النفس، لأن الانسان لا يملك قلبه، وخواطر نفسه.

كل ما يمنع هو التصريح بالخطبة للمراة، او مواعدتها سرا، فذلك مما يثير الريبة، وينشر حولها الشائعات، اما ان يقول لها قولا معروفا فلا باس.

وعندما يبلغ الكتاب اجله، وهذا كناية عن انقضاء العدة، اصبحت المراة حرة في ان تتزوج من تشاء، وان تخرج من البيت كما تشاء، وان تلبس وتتزين بما تشاء، واصبح لمن يريدها يخطبها صراحة لا كناية، وان يعزم عقدة النكاح إن شاء. قال تعالى: "والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا، يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا. فإذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف، والله بما تعملون خبير".

ولا يطلب من المراة بعد انقضاء العدة اي شيء تعمله مما كانت تفعله في الجاهلية قديما، او يعتقده بعض الناس حديثا.

وبهذا كله نعلم ان ما هو شائع عند جمهرة الناس في الخليج من معتقدات حول المعتدة مما اشار الاخ السائل الى نماذج منه. لا اصل له في الشرع. فلها ان تكلم الناس ويكلموها بالمعروف، وان يدخل عليها محارمها وغيرهم من الرجال الثقات، ما دامت محتشمة وفي غير خلوة.

اما ما قيل من انها لا تنظر في المراة او القمر، او لا تلمس الملح بيدها، ولا التراب برجلها، وانها تخرج عند انتهاء العدة لتذهب الى البحر.

فكل ذلك مما لا اصل له في دين الله، ولم يقل به امام، ولا مذهب، ولا يفعله احد من السلف الصالح.

ولهذا نجد اكثر بلدان المسلمين لا يعرفون هذه العادات، بل لم يسمعوا بها.. وفي الحديث: "من عمل عملا ليس عليه امرنا، فهو رد". اي باطل مردود على من عمله.

تربية علوم تكنولوجيا

# الوصفة السليمة للتعليم الجيد

يعيش الاميركيون قلقا كبيرا ازاء وضع التعليم في بلادهم وهم يرون حالة التراجع في مستوى ابنائهم في المدارس والجامعات وتخلفهم امام امثالهم في الدول الاخرى، وبخاصة في اليابان واوروبا الغربية.

وقد توصل بعض الباحثين الى الوصفة السليمة لمعالجة هذه القضية وكانت على النحو التالي :ـ

١ ـ يجب ان يكون الهدف الاول للتعليم هو تعليم الطلاب كيف يتعلمون استخدام عقولهم بشكل جيد.

٢ ـ يجب على المعلم ان يعلم مواضيع اقل بشكل اعمق ولا يكون عبدا للمنهاج او الكتاب المقرر وعلى المدرسة ان تضع في حسابها ان تملك المادة والحذق فيها اهم من تغطية المواد المقررة.

٣ ـ ينبغي ان يكون للدراسة الاكاديمية اولوية لكل الطلاب، ولا يجب تخريج الطالب بتعليم مهني صرف.

٤ ـ على المعلم الا يعلم اكثر من ٨٠ طالبا حتى يكون على معرفة وثيقة بطلابه.

٥ ـ على المعلم ان يكون ناصحا ومشجعا لطلابه وليس محاضرا، وعلى الطلاب ان يكونوا "عمالا" يطبقون ما يتعلمونه.

٦ ـ نجاح الطالب يكون بعد اظهاره حذقه للموضوعات ويجب استبدال اختبارات الخيارات المتعددة بالمقالات والمشاريع التي تكشف مدى فهم الطالب لمحتوى ما درس.

٧ ـ على المدرسة ان تشجع الاستقامة والثقة والتوقعات الكبيرة، وعلى اولياء الامور ان يكون لهم دور رئيسي في تشجيع هذه القيم.

ترجمة : ارب حياصات

## الشمس تقاوم السرطان !

"المناطق المشمسة في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تسجل اقل نسبة اصابة بسرطان الثدي". هذا ما جاء في تقرير صدر مؤخرا عن جامعة كاليفورنيا/ سان دييغو/ الولايات المتحدة ويقول د. سيد ريك غارلند في توضيح اخر، لقد كشفت الدراسة انه كلما كانت المرأة تعيش في منطقة ابعد عن خط الاستواء كلما ازدادت فرصة اصابتها بسرطان الثدي، ففي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، حيث اجريت الدراسة، تصل نسبة الزيادة هذه من ٢ ـ ٣ مرات.

ويعتقد د. غارلند وفريق البحث العامل معه، ان سبب تلك يعود الى انه كلما قل تعرض المرأة لاشعة الشمس، نقصت كمية فيتامين (د) في جسمها، وهذا يساعد بدوره في حدوث سرطان الثدي، ومن المعروف ان الاشعة فوق البنفسجية في اشعة الشمس تلعب دورا رئيسيا في بناء فيتامين (د) في جسم الانسان.

## كيف يعرف الحمام الزاجل طريقه ؟

لاربعين سنة والحمام الزاجل موضع دراسة الباحثين، الذين قاموا بتتبعه في طيرانه بواسطة الطائرات، وامواج الراديو، او بوضع مواد مغناطيسية على جسمه .. ولكن ذلك بهدف التوصل الى معرفة كيف يهتدي هذا الحمام الى بيته .. الا ان كل هذه الدراسات لم تصل الى النتيجة المرجوة، ولا يزال السؤال مرفوعا.

في تجربة حديثة، تمت معالجة سرب من الحمام الزاجل الايطالي بمواد مخدرة شلت قدرة الحمام على الشم، وذلك لاختبار الفرضية القائلة بدور حاسة الشم في الحمام في معرفة طريقه، فلوحظ ارتباك الحمام وطيرانه في اتجاهات مختلفة، لكن عندما اعيدت التجربة على سرب من الحمام الزاجل الالماني، لوحظ ان الحمام عاد الى بيته دون حيرة.

د. تشارلس والكوت البيولوجي في جامعة كورنل، يرى ان مثل هذه التجارب تشير الى ان الحمام، مثل الانسان، قد يعتمد في معرفة طريقه على اية وسيلة من وسائل عدة مختلفة.

## اثر وسائل الاعلام على الطفل

يحفل الاتصال في العصر الحاضر (محاصرا) بوسائل الاعلام المختلفة، التي تنمي فكره وتسهم في توجيه سلوكه وتوسع افقه. والاطفال في اي مجتمع هم الاكثر عرضة للتأثر بهذه الوسائل والاستجابة لمضمونها.

من هنا كان اهتمام المسؤولين والمربين في المجتمع وحرصهم على التأكد من افادة الاطفال من وسائل الاعلام المختلفة، وعلى تعريف القائمين على تعليم الاطفال وتربيتهم بافضل السبل للاستفادة من هذه الوسائل في تنمية شخصية الطفل، او تجنب الجوانب السلبية منها التي قد يكون لها تأثير ضار على عقل الطفل وسلوكه.

مؤخرا، صدر كتاب جديد في هذا المجال للدكتور صالح ذياب هندي/ عميد كلية مجتمع عمان بعنوان "اثر وسائل الاعلام على الطفل" جاء بالدرجة الاولى ترجمة للاهداف التعليمية لاحدى مواد تخصص "تربية الطفل المقرر لطلبة كليات المجتمع، اضافة الى كونه كتابا يمكن للقارىء العادي المهتم الاستفادة منه.

يقع الكتاب في ١٤٨ صفحة من القطع المتوسط، جاءت في ثمانية فصول هي :ـ

ـ تمهيد للبحث والغرض منه.

ـ مقدمة في وسائل الاعلام : التعريف بها، واهدافها، وانواعها، وتطورها التاريخي، والصلة بين الاعلام والاتصال.

ـ التلفزيون والطفل : الخصائص الاعلامية للتلفزيون، ونقد للبرامج المحلية والعربية والعالمية الموجهة للطفل، واسس اختيار البرامج، ونتائج الدراسات عن اثره على الطفل، وطرق استخدامه في دور الحضانة ورياض الاطفال، والتدريب على اعداد برامج مناسبة، ودور الاسرة في الاستخدام السليم للتلفزيون.

ـ الاذاعة والطفل : خصائصها الاعلامية، البرامج الاذاعية واثرها على نمو الطفل المتكامل، نقد البرامج، واسس اختيارها، والتدريب على اعدادها بما يتناسب والطفل.

ـ الصحافة والطفل : الخصائص الاعلامية، واسس اختيار المادة الصحفية، عناصر نجاح الصحف واثرها على نمو الطفل، نقد الصحافة المحلية الموجهة للطفل، والتدريب على اعداد المواد المناسبة للطفل.

ـ السينما والطفل : الخصائص الاعلامية، اثر السينما على نمو الطفل، استخدام الافلام في دور الحضانة ورياض الاطفال، ونقد الافلام وما فيها من نزعات لتصوير البطولة الخارقة او العنف.

ـ الفيديو والطفل : خصائصه الاعلامية واثره على نمو الطفل، واستخدامه في دور الحضانة ورياض الاطفال ودور الاسرة في الاستخدام السليم للفيديو.

ـ خلاصة وتوصيات.

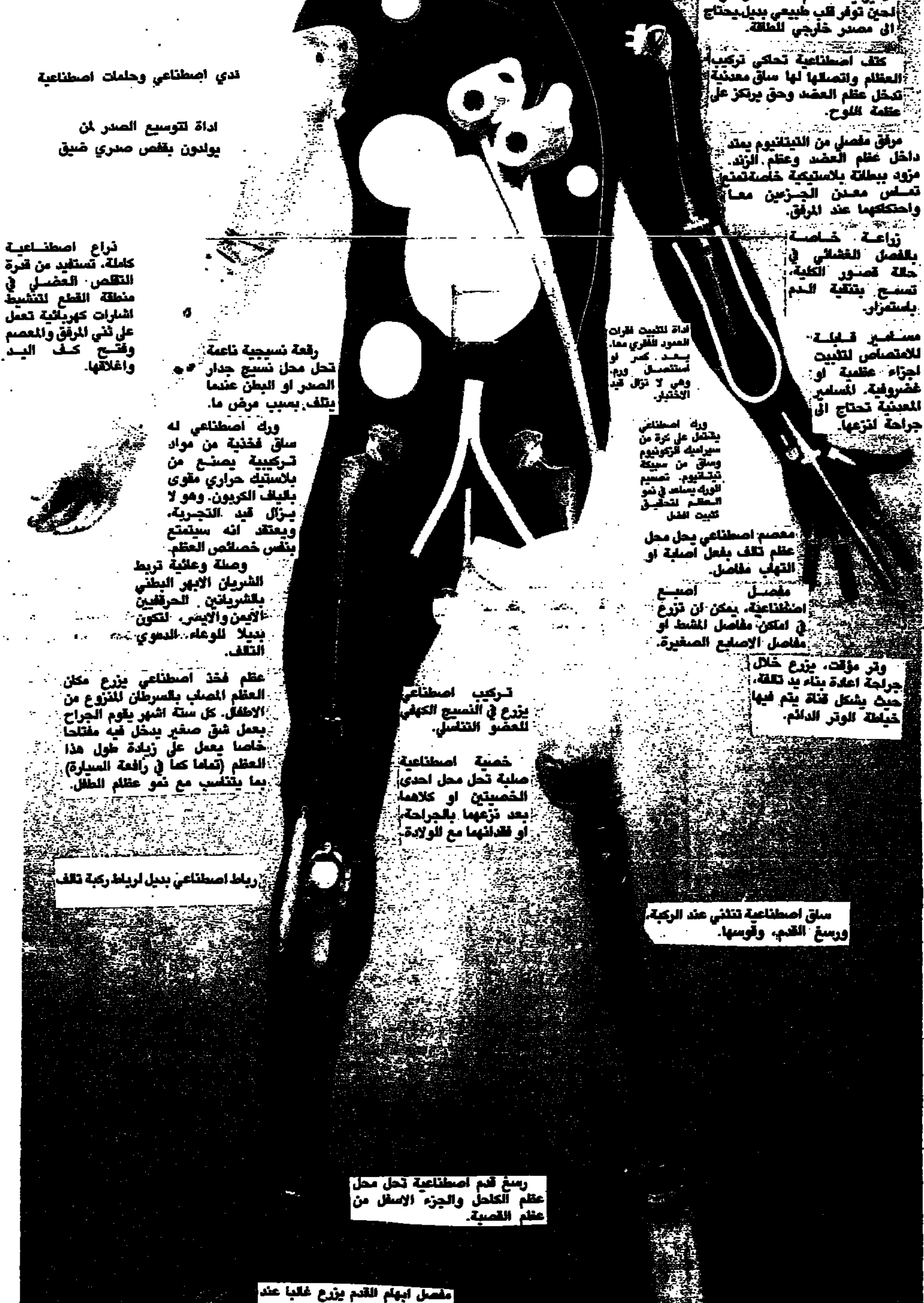
# انهم يعيدون بناء جسم الانسان !

في كل عام، يتم في الولايات المتحدة على سبيل المثال، زراعة ١٣٥ الف ورك اصطناعي و١١٠ الاف ركبة اصطناعية، اضافة الى عشرات الالاف من اجزاء الجسم الاخرى. وهذا ما يمثل صناعة طبية تصل ارقامها الى نحو بليوني دولار سنويا. الصناعة الواعدة هذه، تستفيد من المواد الاصطناعية والتركيبية الجديدة، التي تشمل مواد مثل التيتانيوم والسيليكون والسيراميك، والبلاستيك إضافة للبطاريات والاسلاك الكهربائية .. ولا يتقبل جسم الانسان مثل هذه المواد بسهولة، فأجزاء الجسم البشري الدافئة الرطبة المالحية ذات النشاط المستمر والحركة الدائمة ، وجهاز المناعة في هذا الجسم تتجه عادة لان ترفض اي زراعة غريبة.

الدراسات والتجارب مستمرة لتصميم الافضل، وللتغلب على كافة هذه المشكلات. وعلى الرغم من النجاحات الكبيرة التي تحققت حتى الان في مجال زراعة الاعضاء الاصطناعية، الا ان الصعوبات ايضا كبيرة، فإضافة لما سبق، هناك الحاجة دائما للحصول على موافقة ادارة الغذاء والدواء الاميركية، والتي تتطلب عادة عشر سنوات. وهناك ايضا الكلفة العالية والمتزايدة، فكلفة صمام قلب بسيط مثلا تصل الى الفي دولار، عدا عن تكاليف العملية

● فيما يلي عرض لبعض ما توصل اليه العلم حتى الان في مجال زراعة الاعضاء الاصطناعية :

حيدر مدانات




# الطفل بطيء التعلم... المشكلة والعلاج

ان النظام والمفهوم المدرسي اسس وانشىء بحيث يستقبل جميع الاطفال على اعتبار ان جميع الاطفال متساوون بحيث لا بد ان يتعلموا بنفس التسارع والطرق التدريسية. والواقع بان الاطفال يختلفون عن بعضهم من ناحية بيولوجية، ونفسية، واجتماعية كما انهم يتعلمون بطرق مختلفة وبتسارع مختلف. لذا ليس جميع الاطفال في سن الثامنة قادرون على تعلم محتوى المواد والمناهج المخصصة للصف الثالث الابتدائي، كما انه ليس من المفروض لطفل السادسة ان يكون قادرا على تعلم المستوى الخاص بالصف الاول الابتدائي. فالهدف الاسلي للتعليم هو مساعدة كل طفل لان ينمو ويتطور للمستوى الاقصى بما لديه من قدرات ولاطفال معينين ليس بمقدورهم التعلم حتى المستوى البسيط بما لديهم من قدرات، لذا من الاهمية بمكان اتاحة الفرصة الكافية للطفل للتعلم مع ازالة كافة العوائق التي تقف امامه نحو التعلم المتوقع كل حسب امكانياته وقدراته.

فالطفل البطيء التعلم هنا هو الطفل الذي لا يعاني من التخلف العقلي كما انه ليس لديه المستوى المتوسط من الذكاء وهو بحاجة الى الاعادة والتكرار لاتقان مهارات خاصة بالتعلم وبطريقة منظمة وتدريجية وعلى الرغم من ذلك ليس من المتوقع ان يصل الى المستوى الذي يصل اليه الاطفال العاديين في نفس السن. وهناك اسباب خلف وجود الطفل البطيء التعلم منها ما هو بيولوجي، ومنها ما هو وراثي، ومن الاسباب ما هو ناتج عن احداث ما قبل الولادة ومنها اسباب ناتجة عن احداث ما بعد الولادة مما يؤثر على نمو وتكامل الجهاز العصبي المركزي.

ان احدث تعريف للطفل المتخلف عقليا يؤكد على انه من كانت نسبة ذكائه اقل من المتوسط مع نقص واضح في السلوك التكيفي والنضج الاجتماعي والذي يظهر على الطفل خلال فترة النمو والتطور، وبمعنى اخر التخلف العقلي يرتبط بنسبة الذكاء ٦٧ او اقل وان الاطفال فوق هذه النسبة لا يعتبرون متخلفين عقليا وهذا التعريف يصنف التخلف العقلي الى اربعة اقسام اعتمادا على نسب الذكاء.

أ ـ التخلف العقلي البسيط ويتراوح من ٥٢ ـ ٦٧

ب ـ التخلف العقلي المتوسط ويتراوح من ٣٦ ـ ٥١

ج ـ التخلف العقلي الحاد ويتراوح من ٢٠ ـ ٣٥

د ـ المعتوه والابله والذي تقل نسبة ذكائه عن ١٩

اما فيما يتعلق بنسبة الذكاء للطفل الذي يعاني من بطء في التعلم فتتراوح وحسب التصنيف الحديث من ٦٨ ـ ٨٥ والاطفال ضمن هذه الفئة يشكلون ١٪ من السكان.

● الطفل البطيء التعلم عرف على انه طفل غير عادي ولكنه ليس متخلفا عقليا. باعتبار انه:

١ ـ يعاني من اضطراب في وظائف الدماغ (عجز)

٢ ـ يعاني من مشاكل واضطراب في عملية النمو والتطور

٣ ـ يعاني من مشاكل اكاديمية وفي التعلم

٤ ـ تذبذب واختلاف وتضارب بين الذكاء والتحصيل.

٥ ـ قد يعاني من اضطرابات اخرى تصاحب هذا الوضع من مثل التخلف العقلي احيانا. الحرمان الحسي الاضطراب الانفعالي، او ليس لديه الفرصة للتعلم نتيجة لعوامل اجتماعية وثقافية او نتيجة وجود توتر واختلاف بين الزوجين او كثرة اعداد افراد الاسرة وضيق المكان، واساءة المعاملة من مثل الضرب المبرح والاهمال، وسوء التغذية وغيرها.

لقد تمكن المهتمون في هذا المجال من حصر عدد من الاسباب المهمة والحيوية خلف وجود هذا النوع من الاطفال اهمها:

١ـ الاسباب العضوية ٢ ـ اسباب ناتجة عن البيئة ٣ ـ اسباب نفسية وانفعالية.

والحديث عن هذه الاسباب يحتاج الى نوع من التفصيل ولكن على اية حال بامكان الشخص المؤهل والمختص في هذا الموضوع اعطاء اجوبة موضوعية لصاحب العلاقة عند رجوعه اليه، كما ان بامكانه اعطاء التوجيهات المناسبة والبرامج الخاصة بهذا النوع من الاطفال بما يضمن تحسن وتقدم الطفل. فمثلا استمرار وجودهم في المدرسة العادية ليس خطرا على الطفل الى تلك الدرجة انما المهم تحمل المدرسة والمعلم لهذا النوع من الاطفال واعطائهم المعاملة المعينة والهدوء والصبر دون قسوة او ملل ومساعدتهم قدر الامكان في التعلم ولو باعطائهم وقتا معينا من خلال الساعة الدراسية من ناحية، ومن ناحية اخرى يمكن للمدرسة العادية ان تعمل على ايجاد صف خاص لبطيئي التعلم يقوم عليه معلمون ذوو كفاءة ودراية في هذا النوع من التعلم، او اذا لم يتوفر هذان الحلان فوجود مدرسة خاصة ببطيئي التعلم قد يساعد الطفل في اجتياز كثير من الصعوبات والمشاكل التي قد تعترضه والتي قد تكون سببا في ايجاد العوائق التي تمنعه من التحسن والتقدم. وعلى اي حال التكافل من قبل الجميع المعلم، النظام المدرسي، والعائلة ومدى تفهمهم هو من اهم الحلول الواضحة للعيان والمريحة للطفل بما يضمن استقراره دون معاناة والم.

معتز احمد النسور

# قريباً .. ينتهي تلوث بحر الشمال

بعد وقف عمليات القاء الاحماض الخفيفة في اعالي البحار سوف يتم ايضا حظر احراق الفضلات الالمانية في بحر الشمال في موعد اقصاه اخر عام ١٩٩١، اي قبل ثلاث سنوات من الموعد الذي كان محددا لهذا الغرض في السابق، وقبل ثلاث سنوات من الموعد الذي حدده المؤتمر الدولي لحماية بحر الشمال فان المخلفات والغازات الضارة لن تزحف على السواحل الالمانية والهولندية، تبعا للاحوال الجوية وتغيراتها، بحيث لن تهدد هذه المخلفات الضارة الاشجار والنباتات الموجودة هناك.

وتعتبر هذه الخطوة ـ مبدئيا ـ اخر خطوة في ميدان مكافحة مشكلة استمرار تلوث بحر الشمال الذي تحول خلال السنوات الاخيرة الى مجمعا اوروبيا للقمامة والسموم الضارة، فقد لوثت الاحماض الضارة التي تلقى في السواحل الالمانية والامواج التي تحمل السموم الضارة والاوساخ والمخلفات الصناعية والمعدنية والزيت الثقيل الذي ترميه السفن عندما تقوم بتنظيف خزاناتها بالقرب من الموانىء مياه بحر الشمال تماما، واصبح من المتعذر على المصطافين وهواة السباحة والرياضة والاستجمام في مياه البحر التمتع بالشواطىء الجميلة خوفا من تأثير هذا التلوث الضار على صحتهم.

وفي اطار مكافحة السفن التي تلوث مياه بحري الشمال والبلطيق يعمل ـ منذ سنوات طويلة ـ نظام للمراقبة الجوية تابع للبحرية الالمانية في كييل. وبموجب هذا النظام الذي يجري اليوم تحسينه كي يكون على اهبة الاستعداد التام في موعد اقصاه عام ١٩٩٠ تعمل الطائرات التابعة للقوات البحرية الالمانية وطائرات الهلكوبتر التابعة لحرس الحدود الالماني وتقف على اهبة الاستعداد لمراقبة السفن التي قد تلوث المياه وفرض العقوبات والغرامات المالية عند مرورها بالموانىء الالمانية، ومن الجدير بالذكر ان الخليج الالماني وطرقه الملاحية يغص سنويا بحوالي ١٠٠ الف حركة من حركات السفن المختلفة بحيث يعتبر اكثر الطرق البحرية ملاحة واكتظاظا في العالم.

والى جانب الطائرات تقوم قوارب مصلحة الجمارك وشرطة حماية المياه الالمانية بملاحقة السفن والبواخر والناقلات التي تلوث مياه البحر، سواء كانت بقع الزيت التي تلوث السواحل والشواطىء والرمال وتهدد بالقضاء على الثروة السمكية او بقع الرغوة الكبيرة وغيرها من الاجسام الغريبة التي تظهر في المياه الملوثة وتسبب موت الاسماك والثروة المائية.

# عامل ريسوس واثره على الحمل

يكون دم كل انسان اما محتويا على عامل "ص"، فيسمى (ص ـ ايجابي) او لا يحتوي عليه فيسمى (ص ـ سلبي)، وترجع تسمية عامل ص(RH) ، الى اسم نوع من القردة يعرف بـ"Rhesus" وجد في دمائها هذا العامل وامكن بواسطته اكتشاف وجوده في ٨٥٪ من الناس وعدم وجوده في ١٥٪ منهم. ولهذا العامل اهمية كبرى في عملية نقل الدم للمريض، حيث يجب التأكد من نوع هذا العامل في كل عملية، ولا يجوز نقل دم يحتوي العامل "ص" الى شخص لا يوجد عنده هذا العامل.

وفي حالة زواج امرأة يحتوي دمها العامل "ص" السلبي من رجل يحتوي دمه على العامل "ص" الايجابي، يمكن ان ينتقل العامل الايجابي (عامل الاب) الى دم الاطفال، وفي هذه الحالة عندما تحمل السيدة التي عامل دمها سلبي، جنينا عامل دمه ايجابي، يتسلل دم الجنين الايجابي الى الدورة الدموية للام قبل ولادته ويؤدي الى تكوين مواد مضادة لدم الجنين، تهلك الخلايا الحمراء في دم الطفل، فالاجسام المضادة التي تكونت في دم الام، لها القدرة على الانتشار عبر الحاجز المشيمي للام الى جسم الطفل قبل ولادته، فيكون من جراء هذا العبور للاجسام المضادة، القضاء على خلايا الجنين الحمراء ونقصانها وما يتأتى عنه من فقر الدم ومرض اليرقان، تتوقف اصابة الطفل بفقر الدم الحاد واليرقان على كمية الاضداد وفاعليتها وعلى مدى انتشارها عبر الحاجز المشيمي، ففي بعض الحالات الشديدة يولد الطفل اما ميتا واما مصابا بالتورم غير الطبيعي، وفي الحالات الاخف وطأة، يولد الطفل معافى، ثم يصاب بفقر الدم واليرقان خلال اسبوع واحد من ولادته.

عادة لا يحدث هذا المرض للطفل الاول، كما لا يحدث للطفل الثاني الا اذا كان قد اجري للام عملية نقل دم من نوع مختلف قبل الحمل، لقد دلت الاحصائيات الطبية على ان هذه الظاهرة تحدث لعائلة واحدة من كل عشرين عائلة، يكون الاب فيها ايجابيا والام سلبية بالنسبة الى عامل "ص".

من الضروري ان يجري الطبيب الاختبار على دم كل سيدة حامل لمعرفة نوع عامل "ص" في دمها حتى يتسنى له مراقبة الحامل ذات العامل السلبي، والتأكد من وجود او عدم وجود اجسام مضادة، حتى يكون مستعدا لولادة طفل قد يكون مصابا بفقر الدم او اليرقان، وانقاذ طفل مصاب بهذه الاعراض، يتم من خلال نقل دم يحتوي العامل السلبي بعد ولادته مباشرة، وفي بعض الحالات يستدعي الامر استبدالا كليا لدم المولود لضمان سلامته.

الدكتور سميح خوري

# التدخين .. وامراض الفم

قبل ان نبدا عن التدخين وعلاقته بامراض الفم لا بد لنا من ان نلقي نظرة سريعة على مكونات الدخان علها تعطينا فكرة كافية عن مساوىء هذا الداء للانسان.

يتركب الدخان الخارج من السيجارة من عدة مواد اهمها :ـ

١ ـ القطران : يلتصق بالاغشية الفموية ويترسب عليها مما يؤدي الى فقدان تلك الاغشية الى الكثير من وظائفها.

٢ ـ غاز الامونيا : وهو غاز مهيج لانسجة الفم واللثة.

٣ ـ اول اكسيد الكربون : غاز سام يمنع الدم من امتصاص الاكسجين بشكل جيد من الرئة.

٤ ـ النيكوتين : مادة سامة تلون الاسنان باللون البني الاسود.

ان الفم بما يحتويه من اعضاء لا يمكن عزله عن بقية الجسم، ففي الفم توجد الاسنان والانسجة المحيطة بها، كما يوجد اللسان والغدد اللعابية وحليمات الذوق المسؤولة عن تذوق الطعام، فجميع هذه الاعضاء مجتمعة تلعب دورا كبيرا في حياة الانسان وسلامته وجماله.

ان الاسنان واللثة بحاجة الى متابعة دورية مرة كل ستة اشهر من خلال زيارة طبيب الاسنان للكشف المبكر عن اي تسوس او التهاب في الفم نتيجة الرواسب الكلسية او النيكوتين، والترسبات من بقايا الطعام او مخلفات التدخين (النيكوتين) تؤدي في كثير من الاحيان الى تلوين اللثة وبالتالي دمار الاسنان وفقدانها، وهذه الترسبات يمكن ازالتها بمراجعة طبيب الاسنان، اما التدخين فله مضار عديدة يصعب حصرها، فعلى سبيل المثال يلعب التدخين دورا مهما ومساعدا في الاصابة بالامراض السرطانية وخاصة سرطان الفم والرئتين، كما ان له دورا مميزا في امراض القلب والاجهاد، اما بالنسبة للفم ـ فالتدخين ـ مضار ومساوىء كبيرة نوردها كما يلي :ـ

اولا : لوحظ من خلال دراسات عدة ان التدخين يلعب دورا رئيسيا في الاصابة بالسرطان حيث لوحظ ان نسبة الاصابة بسرطان الفم اكثر بكثير عند المدخنين منها عند غير المدخنين اما مدخنو الغليون (بايب) فهم معرضون اكثر من غيرهم للاصابة بسرطان اللسان.

ان تورم الوجه وغدده اللعابية وخدر المناطق المتورمة وصعوبة النطق مع تقرحات فموية مؤلمة هي ابرز علامات الاصابة بسرطان الفم.

ثانيا : تلون الاسنان باللون البني او الاسود مما يترك اثرا سلبية على جمال الاسنان.

ثالثا : رائحة الفم غير المستحبة المرافقة للمدخنين تسبب الكثير من الاحراج للمدخن واحيانا تؤدي الى اضرار مادية ونفسية حيث لوحظ ان بعض الاسر انهارت الحياة الزوجية فيها بسبب رائحة الفم غير المستحبة من الجانبين.

رابعا : حاسة الذوق عند المدخن اقل منها بكثير من غير المدخن حيث يضعف التدخين حليمات الذوق الموجودة في الفم مما يفقد الشخص في كثير من الاحيان متعة تذوق الاشياء.

خامسا : الاجهاض المبكر عند الحوامل من المدخنات اكثر بكثير من غير المدخنات حيث يصل اول اكسيد الكربون والنيكوتين للجنين من امه مما يقلل من كمية الاكسجين التي يحتاجها الجنين لنموه مما يعرضه للخطر والموت.

سادسا : في الامهات المرضعات لاطفالهن يدخل النيكوتين في مكونات الحليب مما يعرض الطفل الى الامراض وخاصة اضطرابات الجهاز المعوي والتنفسي.

سابعا : يلعب التدخين دورا مميزا في اضعاف الغدد اللعابية الفموية فيصبح الفم جافا ولزجا مما يؤدي الى تشقق في اللثة يصاحبه التهابات مزعجة للشخص.

ثامنا : للتدخين مضار نفسية واخلاقية عند الاطفال الذين يبداون عادة التدخين في سن مبكرة حيث يكون الطفل عرضة للانحراف مما يسبب خسارة مادية ومعنوية للمجتمع.

د. جورج حداد
اللجنة التثقيفية الاعلامية
نقابة اطباء الاسنان

# الرياضة والشباب

● برعاية السجيلات وتحت شعار التعاون العربي

## سباق ضاحية امانة عمان الكبرى اليوم



برعاية المهندس علي السحيمات امين عمان الكبرى تقيم اللجنة الرياضية في نادي موظفي امانة عمان سباقا للضاحية لمسافة ٤ كيلو ويشترك فيه حوالي ١٠٠ متسابق ممن يعملون في الامانة ومن جميع المستويات العمرية مقسمين الى ثلاث فئات. وينطلق السباق من امام مبنى نادي الامانة الجديد ... كلية التربية الرياضية ...

وقد وضعت اللجنة الرياضية المشرفة على تنسيق تعليمات خاصة ... في الاجتماع الذي عقدته مع ... الساعة ...

تم التنسيق مع الاتحاد الرياضي العسكري لادارة وتحكيم السباق

## بطولة المملكة المفتوحة بالملاكمة تنطلق اليوم

تباشر اللجنة الطبية التي كلفها اتحاد اللعب الرياضي بالاشراف على البطولة. تباشر اجراء الكشف الطبي والتاكد من سلامة اللاعبين الذين ابدوا رغبة في المشاركة ببطولة المملكة المفتوحة بالملاكمة وذلك في الساعة ... من صباح اليوم في صالة ... بمدينة الحسين للشباب. ويلي ذلك قيام اللجنة الفنية باجراء عملية الوزن ثم قرعة توزيع الملاكمين والجدول الزمني للتصفيات التي تنطلق في الثالثة والنصف بعد الظهر على حلبة صالة ... التي تم تجهيزها وتمت اجراءات الصيانة لتتناسب مع احتياجات البطولة.

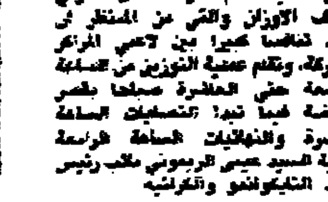
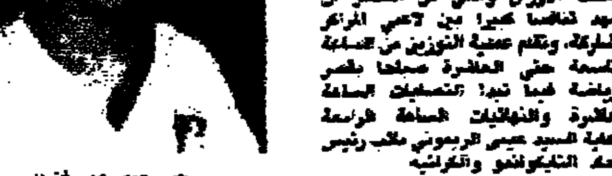
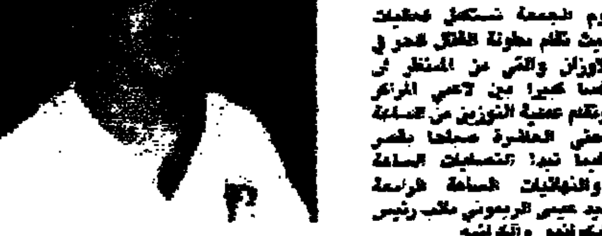
مصدر من الاتحاد افاد بان البطولة التي تستمر ٤ ايام مفتوحة لاي ملاكم لديه الرغبة والامكانية للمشاركة الحضور صباح اليوم وتسجيل اسمه لدى رئيس اللجنة الفنية للانتباه عن الاجراءات القانونية.

الاتحاد من جهته اعد الترتيبات اللازمة بالتنسيق مع لجنة الحكام لتواجد طاقم الحكام لضمان نجاح المباريات.

هذا وقد طلبت لجنة الحكام من جميع حكامها ضرورة التواجد في صالة ... في الساعة الثالثة من بعد الظهر لاجراء ترتيبات ادارة وتحكيم المباريات

● بطولة مجلس التعاون العربي للكراتيه

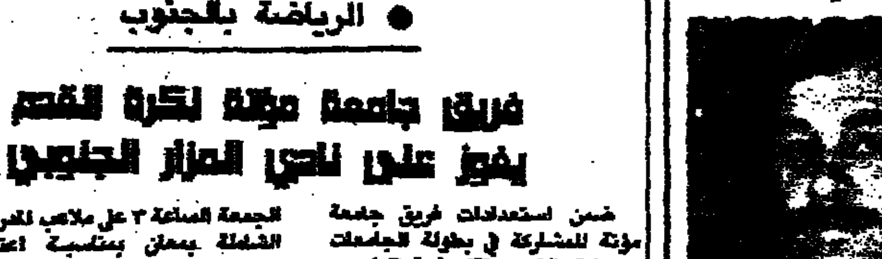
## فتيان بطل الكاتا الفردي واليوم القتال الحر

★ محمد عمر فتيان

★ فاز لاعب الاتحاد الرياضي العسكري محمد عمر فتيان ببطولة الكاتا الفردي للكراتيه في بطولة مجلس التعاون العربي للكراتيه التي اقيمت يوم امس بصالة ... بمدينة الحسين للشباب حيث جمع ٢٨ نقطة. وحل ثانيا ... من مركز الحسين ... وجمع ٢٧,٢ نقطة ... المركز الرابع ٢٦,٧ نقطة ... المركز ... ٢٦,٤ نقطة. وشارك في البطولة ٣٩ لاعبا من مختلف المراكز والهيئات المنتسبة للاتحاد.

★ اليوم الجمعة تستكمل فعاليات البطولة حيث تقام بطولة القتال الحر في مختلف الاوزان والتي من المنتظر ان تشهد تنافسا كبيرا بين لاعبي المراكز المشاركة، وتقام عملية التوزين في الساعة التاسعة حتى العاشرة صباحا بقصر الرياضة فيما تبدأ التصفيات الساعة العاشرة والنهائيات الساعة الرابعة برعاية السيد عيسى الريموني نائب رئيس اتحاد التايكواندو والكراتيه



● مسلسل التعادلات يستمر في دورة الخليج لكرة القدم :

## عمان تتقاسم النقطتين مع البحرين !

★ لا زال مسلسل التعادلات يفرض نفسه على مباريات دورة الخليج العاشرة لكرة القدم التي تقام حاليا في الكويت فقد تقاسم منتخبا عمان والبحرين نقطتي مباراتهما التي جرت على ملعب نادي ... الكويتي امس بالتعادل بلا اهداف. وفي ختام المرحلة الثانية ارتفع عدد المباريات التي انتهت بالتعادل الى ٦ من ٨ مباريات ...

مباراة عمان والبحرين لم ترق بمكانتها للمستوى المأمول. ولم ينه الفريق البحريني ضغطه في الدقائق الاخيرة محاولا تسجيل الفوز لكن قوة دفاع عمان وحضور حارس المرمى حال دون ... الهجمات البحرانية وبانتهاء مباريات المرحلة الثانية حيث تبدأ المرحلة الثالثة غدا باتت مواقف الفرق على النحو التالي

| الفريق | ف | ت | خ | ل | ع | ن |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الكويت | ١ | ٢ | - | ٣ | ٢ | ٤ |
| العراق | ١ | ١ | - | ٢ | ١ | ٣ |
| عمان | - | ٣ | - | ٢ | ٢ | ٣ |
| الامارات | - | ٢ | - | ١ | ١ | ٢ |
| قطر | - | ٢ | - | - | - | ٢ |
| البحرين | - | ٢ | ٢ | - | ٢ | ٢ |

★ ملاحظة: فرق الامارات وقطر والعراق لعب كل منها مباراتين فقط

### [عمود]

■ لم يعد خافياً ان ثمة نزاعا مستترا يتعلق تحت السطح بين بعض الاتحادات الاهلية من جهة والاتحادات النوعية من جهة اخرى حول حدود ومفهوم العلاقة التي تربط بعض لاعبي المنتخبات الوطنية وتحديد هويتهم الرياضية الامر الذي احدث التباسا ولغطا قد يترتب عليه تعطيل عجلة المنتخبات عن الدوران لبلوغ غايتها ويحدث اربكا وتوترا لدى هؤلاء اللاعبين الذين تتجاذبهم عوامل الخلاف ويحتارون ازاء تفاوت الاجتهادات، ويعجزون عن التوفيق بينها بل ويتهدد مستقبلهم المهني اذا ما تكررت تلك الوقائع.

ان المصلحة الوطنية بمنتهى الصراحة تقتضي الاعتراف بان اولوية الانتماء والولاء المطلق لاي لاعب هو بالتصاقه بالمنتخب. اياً كانت الهيئة التي ينتمي اليها مهنياً. وان الاتحادات هي الاقدر والاحق بان ينتسب لها كل لاعب لان للمنتخبات قيمة وحصيلة على ذلك الاتحاد ومصدر فخره واعتزازه وان اي انجاز يتحقق على كافة الاصعدة تحت مظلة المنتخب هو وسام لكل من اسهم في رعاية لاعب. والتشريف لكل صاحب جهد اياً كان موقعه وحدود مسؤولياته.

لنتفق ان مصلحة كل جهد ينبغي ان يتم من ارتباطه بالمنتخب الذي يحمل اسم الوطن. ولنتوقف كل محاولات الترجمة او التدخلات التي قد يتمنى اصحابها لانفسهم كل الامجاد بلا وجه حق!!

■ لسنا ضد مكرمة العفو التي صدرت عن اتحاد الكرة وطالت اكثر من اداري ولاعب، خاصة اذا ما جاءت تلك المكرمة من موقع قوة واقتدار وتسامح وليس من منطلق المغالاة او الاسترضاء. ثم ان يكون الاتحاد على يقين من ان هؤلاء قد استوعبوا العبرة من العقوبة التي قصد بها اقرار السلوك التربوي والاحساس بالمسؤولية وامانة الواجب وبقاء القسم، وليس عقوبة تقديرية تأثرت بظروف شخصية او انتقام لتسديد حسابات!!

لقد دأبت مجالس الادارة التي تعاقبت على اتحاد الكرة بانتهاز المناسبات الوطنية للصفح والتسامح "وتبييض" السجلات وفتح صفحة جديدة لكل من زلت قدمه او خانه تصرف او سلوك متسرع. لكن تكرار بعث تلك الرسالة دون تلقي رد ايجابي عليها قد يجعل من المكرمة مجال استغلال وثغرة ينفذ منها بعض من استمرأ الخطأ. او لم يرتدع من السوابق!

اننا نريد ان يقرأ الجميع مضمون الرسالة النبيلة، ويدركوا مغزاها جيداً. وان يشعر الاتحاد كل من التزم بكريم الصفات والاخلاقيات انه محط تقدير خاص، وننتظر ان ينعكس كل ذلك على المزيد من نظافة اللعب والسلوك للموسم القادم!!

■ للتامل
الاخلاق تصنع الرجال

د. بسام هارون

منتخبات كرة الطاولة تصعد استعداداتها لبطولة صدام الدولية

## ثمانية لاعبين مرشحون لتمثيل الاردن في البطولة

تستطيع الراي ان تؤكد بان ثمانية لاعبين ولاعبات هم المرشحون لاختيار ستة منهم لتمثيل الاردن في بطولة صدام الدولية التي ستقام في بغداد بالفترة من ٢٩ نيسان ولغاية ٥ ايار القادم واللاعبون هم مروان ضبا وعبدالعزيز رضا وعماد العلادي حيث سيختار منهم اثنان والثالث.

وسلم باكير وجعفر قاسم لاختيار احدهما رغم ان فرصة الاول الافضل.

اما من اللاعبات فمن المؤكد ان تمثل الاردن نادية وشذى ورانيا العطيات والثالثة غدير عميرة.

على الصعيد ذاته تكثف المنتخبات الوطنية تدريباتها اعتبارا من الاسبوع القادم استعداداتها للمشاركة في البطولة باشراف المدرب الكوري ... والمدرب الوطني ايمن الكردي.

### برشلونة وريال مدريد لنهائي اسبانيا بالكرة

يقابل ريال مدريد في نهائي كاس اسبانيا لكرة القدم مع برشلونة الذي تأهل بفوز الامس بفضل هدف بارع من الظهير الحر الهولندي رونالد كويمان.

وقد فاز ريال امس الاول على قادش ٢/صفر في مباراة العودة بعد ان فاز بمباراة الذهاب ايضاً ١/صفر.

اما برشلونة فقد تعادل وهو يلعب خارج ارضه مع بلنسية ١/١ وذلك بعد ان فاز برشلونة في مباراة الذهاب ٢/١.

وقد كان بلنسية متقدماً ١/صفر حتى الدقيقة ٨٠ عندما سدد كويمان الكرة من ضربة حرة مباشرة التفت حول حائط الدفاع ودخلت مرمى بلنسية ليتأهل فريقه ويلتقي قطبا الكرة الاسبانية في المباراة النهائية في ١٤ ابار المقبل.

### انتخاب ستة اعضاء جدد لادارة النادي الارثوذكسي

عقدت الهيئة العامة العادية للنادي الارثوذكسي جلستها السنوية مساء الاربعاء الماضي برئاسة السيد اميل حداد، رئيس الهيئة الادارية، الذي رحب في بداية الجلسة بالحضور والقى كلمة حيا فيها جلالة الملك المعظم لتفضله بالموافقة على شمول حفل افتتاح منشآت النادي الجديدة والبطولة العربية للاندية الابطال في كرة السلة برعايته السامية في اول ايار القادم. كذلك وقفت الهيئة العامة دقيقة حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة في فلسطين المحتلة.

وبحثت الهيئة العامة واقرت التقارير الادارية والمالية لعام ١٩٨٩ وانتخبت ستة اعضاء جدد للهيئة الادارية ولدورة مدتها سنتان حيث فاز كل من السادة فريد عويضه وريجاني سكر وعيسى دلل ونبيل ابو خضر وايليا جلده وميشيل الصالح.

ومن المنتظر ان يعاد انتخاب السيد اميل حداد رئيسا للدورة الجديدة في جلسة لتوزيع المناصب التي ستعقد مساء يوم الاربعاء القادم. افضى بذلك السيد فريد عويض امين سر النادي/ الناطق الاعلامي.

سامي القصاص لندوة قيادات الكشافة

★ تم اختيار السيد سامي القصاص من قادة الكشافة في منطقة عمان الشمالية التابعة لوكالة الغوث ليشارك في ندوة القيادات العاملة في التدريب والتي تختتم اليوم الجمعة في الكرامة.

### تأجيل لقاء منتخب الشباب بالكرة

● قرر جهاز تدريب المنتخب الوطني للشباب تأجيل اللقاء التجريبي الذي كان مقررا اقامته بعد ظهر اليوم على ملاعب اربد بين منتخب شباب الوسط والشمال الى المعان اخر نظرا لعدم صلاحية ارض الملعب من امطار الفجر التي هطلت صباح يوم امس وحتى تكون الظروف مواتية للواعدين بتقديم افضل اداء لديهم.

● الرياضة بالجنوب

### فريق جامعة مؤتة لكرة القدم يفوز على نادي المزار الجنوبي

ضمن استعدادات فريق جامعة مؤتة للمشاركة في بطولة الجامعات الاردنية التي ستقام فعالياتها يوم الاحد القادم على ملاعب الجامعة الاردنية. شارك فريق الجامعة في البطولة المفتوحة التي تقيمها شركة البوتاس العربية في مباراة الافتتاح حيث جرت المباراة على ملاعب شركة البوتاس بين فريقي نادي المزار الجنوبي وجامعة مؤتة انتهت بفوز فريق جامعة مؤتة ١/٢

### نادي معان يلتقي الخليج باعتزال حارسه

يقيم نادي معان الرياضي مباراة بكرة القدم مع نادي الخليج اليوم الجمعة الساعة ٣ على ملاعب المدرسة الشاملة بمعان بمناسبة اعتزال حارس مرماه احمد عبد ربه. وسيقيم النادي بعد المباراة حفل تكريم للاعب المعتزل الذي يقصد الرحيل الى بريطانيا. ويذكر ان فريق معان كان قد فاز الجمعة الماضي على الخليج بالعقبة ١/٢.

### ادارة جديدة لنادي شيحان

انتخب السيد عطيوي المجالي رئيسا لنادي شيحان الرياضي كما فاز بعضوية المجلس خلال الانتخابات التي جرت مؤخرا السادة: محمود الصلاصمة، احمد المجالي، نواف الليمون، صقر الهلسه، سامي المجالي، فؤاد الزيادين، عبدالله الجرابات، سامي الصناوره، انور المجالي، خالد الخطارية.

بعد مشاهدته مباراة مصر والنمسا:

## مدرب ايطاليا: فريقي به ١١ مارادونا ودفاع مصر اقوى من هجومها!!

قال ازيليو فيتشيني مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم ان فريقه به "١١ مارادونا".

وعندما سئل فيتشيني في مقابلة صحفية امس الاول عن اللاعب الذي يعتبره مثل دييجو مارادونا كابتن منتخب الارجنتين بين الفريق الايطالي رد بقوله "عندي ١١ مارادونا".

وقد شاهد فيتشيني مباراة مصر والنمسا التي اقيمت باستاد القاهرة وانتهت بالتعادل بلا اهداف في اطار استعدادات الفريقين لنهائيات كاس العالم التي تقام في ايطاليا هذا العام.

وتلعب النمسا في المجموعة الاولى في النهائيات مع ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة.

وقال فيتشيني ان مصر بها فريق جيد ولكنه تنقصه الخبرة وانه من المهم ان يقابل فرقا اوروبية.

وقال ايضا ان المنتخب المصري ذو دفاع قوي الا ان هجومه لم يكن فعالا بسبب قوة دفاع منتخب النمسا

وعندما سئل فيتشيني عن احسن اللاعبين في مصر قال انهم حسام حسن وابراهيم حسن ومجدي عبدالغني

الندوة الشبابية في تونس

## مناقشة ورقة العمل الاردنية

تونس – بترا – ... ندوة دور الشباب في خدمة قضايا السكان والتنمية في الوطن العربي ... في تونس ... بمشاركة ممثلين عن الهيئات الشبابية في ... العربية ... والهيئات العربية والدولية المتخصصة ...

وناقشت الندوة امس ورقة عمل قدمها ممثل الاردن في هذه الندوة ... مركز الشباب ... ووزارة الشباب ... التجربة الاردنية في مجال رعاية ... الشباب ...

... وتضمنت الورقة بعض الانجازات التي حققها ... الاردني من خلال ... في هذه المراكز في مجالات ... والاعمال التطوعية الاخرى ... ويستعرض المشاركون في الندوة ... حيث ستبحث موضوعات تتعلق بدور المرأة العربية في عملية التنمية في الوطن العربي ...

### اتحاد الطائرة يجتمع مع مندوبي الاندية اليوم

يجتمع اتحاد الكرة الطائرة في الساعة العاشرة من صباح اليوم في مركز الاتحادات الرياضية مع مندوبي ومدربي الاندية المنتسبة اليه (الاولى، الثانية والثالثة). حيث يتم استعراض ومناقشة التعليمات العامة لبطولات الاتحاد لموسم ١٩٩٠، كما سيصار خلال الاجتماع الى تحديد الوان ملابس فرق الاندية (اللون الاساسي واللون الاحتياطي) والاستماع الى ملاحظات المندوبين والمدربين

تنظمها اندية المحافظة ويشرف عليها الاتحاد

## بطولة الزرقاء لبناء الاجسام.. اليوم

تقام في صالة نادي الصحة والقوة في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم بطولة محافظة الزرقاء لبناء الاجسام التي تنظمها اندية الصحة والقوة والكونكورد والاهرام وكان الاتحاد قد وافق في وقت سابق على اقامتها والاشراف عليها وقد حددت اللجنة المنظمة المكونة من مندوبي الاندية والاتحاد المشاركة في هذه البطولة باللاعبين المنتسبين للاندية والمراكز الرياضية في المحافظة.




وذكر السيد علي طاس رئيس لجنة الحكام بان عملية ميزان المشاركين ستبدأ في الساعة العاشرة من صباح اليوم في صالة نادي الصحة والقوة كما سيتم بعد الميزان شرح مراحل التحكيم في البطولة وذكر بان اللجنة اختارت الحكام المذكورين ادناه لتحكيم البطولة وهم:

علي طاس، احمد خاطر، احمد فرحان، حسن حمودة، محمود عقيل، عمر المجالي، عزام الزعبي، يوسف عبابنة.

## حكام مباريات بطولة الشباب للكرة الطائرة

اصدرت لجنة الحكام المركزية للكرة الطائرة في جلستها التي عقدتها مساء امس الاول برئاسة الحكم الدولي عبدالمنعم ابو طوق رئيس اللجنة قائمة الحكام الذين تم اختيارهم لادارة مباريات بطولة الشباب (مواليد ١٩٧١) التي ستبدأ اعتبارا من يوم غد السبت على النحو التالي:

■ السبت ٣/٣
– العودة × العربي الساعة الثالثة / القصر جمال، هاني، جرازي، رمحي، مرشود.
– البقعة × الحسين الساعة ٤,٣٠ / القصر فاروق، قصاص، جمال، جانة، ياسر.

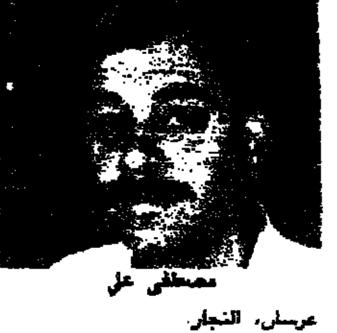
■ الاثنين ٣/٥
– الصفتين × ش الحسين الساعة ٣ / القصر حرازي، عيسى، جمال، قصاص، مرشود.
– العودة × البقعة الساعة ٤,٣٠ / القصر عيسى، سعدة، فاروق، الزعبي، النجار.

■ الجمعة ٣/٩
– نادي الحسين × العربي الساعة ١٠ / اليرموك الزعبي، رمحي، حريص، مرشود، الصبيح (مسلمين).

■ الخميس ٣/٨
– شباب الحسين × العربي الساعة ٣ / القصر رمحي، الحوفي، نواس، راكان، عمر.
– الصفتين × العودة الساعة ٤,٣٠ / القصر محسن، نواس، مصطفى، الحوفي، طرخان

■ السبت ٣/١٧
– نادي الحسين × شباب الحسين الساعة ٣ / القصر ابو طوق، عمر، خريسات، حسة، هاني
– العربي × البقعة الساعة ٤,٣٠ / القصر النجار، المصري، سعدة، حانة، قصاص

■ الاثنين ٣/١٩
– شباب الحسين × العودة الساعة ٣ / القصر حريسات، ابو طوق، هاني.




مصطفى علي

عرسان، النجار.
– نادي الحسين × البقعة الساعة ٤,٣٠ / القصر مصطفى، محسن، الزعبي، طرخان، عرسان.

■ الخميس ٣/٢٢
– العربي × الصفتين الساعة ٣ القصر ياسر، مسلمين، ابو طوق، طرخان، عرسان.
– نادي الحسين × العودة الساعة ٤,٣٠ /القصر سعدة، محسن، مصطفى، عيسى، مسلمين.
– البقعة والصفتين، نادي الحسين والصفتين (يتم تحديد الموعد والمكان في وقت لاحق) ويقوم بادارة المباراة الاولى العمري، جرازي، ياسر، نواس، الحوفي، والمباراة الثانية خريسات، مسلمين، فاروق، العمري، راكان.

### شركة العرب للتامين يلاقي الجالية الايطالية

تقام في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم (الجمعه) وبالتنسيق مع السفارة الايطالية مباراة بكرة القدم بين فريق شركة العرب للتامين وفريق الجالية الايطالية بعمان وذلك على استاد الجامعة الاردنية وبدعم من الخطوط الجوية الايطالية (اليطاليا) التي تكفلت بتزويد لاعبي الفريق الايطالي بالملابس اللازمة واحضرتها خصيصا من روما

### الترجي يمضي في صدارة دوري تونس

تصدر فريق "الترجي الرياضي" الاسبوع السابع عشر لدوري تونس لكرة القدم برصيد ٥٤ نقطة بعد تعادله مع فريق "سكك الحديد التونسي" بلا اهداف في المباراة التي جمعتها مساء امس الاول في اطار منافسات هذا الاسبوع.

وجاء ترتيب فريق "النجم الساحلي" في المركز الثاني برصيد ٥٣ نقطة بعد فوزه على فريق "سكك الحديد الصفاقسي" بنتيجة هدف مقابل لا شيء.

### احر التعازي

تتقدم اسرة الدائرة الرياضية في الراي من المدرب ماجد البكار بأحر التعازي لوفاة ولده
انا لله وانا اليه راجعون

### طاقم "صقر الاردن" يصل الليلة .. ويعقد مؤتمرا صحفيا

● يعود "صقر الاردن" وطاقمه ابو ... والمصور الصحفي ... الى عمان مساء اليوم ... المشاركة الفرنسية ... بعد ... الذي حققه هذا "صقر الاردن" بسباق ... الدولي ... حيث حل بالمركز الاول في ترتيب ...

ويتوقع ان يصل "صقر الاردن" الى ... مطار عمان ... في تمام الساعة السابعة والنصف مساء اليوم الجمعة حيث يعقد طاقم مؤتمر صحفيا مباشرة بعد الهبوط على ارض مرسى فريق الصقور الملكية بماركا.

### كاس ايطاليا للكرة تعادل يوفنتوس وفريق ميلانو

... يوفنتوس ... في مباراة ... نهائي كاس ... ميلانو ... في تورينو ...

وسجل ... يوفنتوس في ... شيلاتشي ... المدافع ... ولكن ميلانو ... والرد ... "تعادلان" ... في الدقيقة ٧٨

### بلجيكا تعزل مدرب منتخبها لكرة القدم

★ عين ووتر ميوز مدرب منتخب بلجيكا ... الفريق الى دور قبل النهائي لكاس العالم لكرة القدم عام ١٩٨٦.

وقال متحدث باسم الاتحاد البلجيكي لكرة القدم امس ان التعيين ان عين ميوز يرجع ... للفريق الذي يراس ... مجموعات مهتمات كاس العالم التي تقام في ايطاليا هذا العام

وديا بكرة القدم

## منتخب فرنسا يفوز على المانيا الغربية

فاز المنتخب الفرنسي لكرة القدم على نظيره الالماني الغربي بنتيجة ٢/١ في مباراة ودية اقيمت مساء امس الاول في مونبلييه بفرنسا. وكانت هذه اول هزيمة للمنتخب الالماني الغربي منذ ٣٠ حزيران عام ١٩٨٦ في نهائي بطولة اوروبا امام هولندا ٢/٠.

وقد بادر المنتخب الالماني الى التسجيل بضربة راس من الدريكر ... ستيفان ... تمريرة من ... في الدقيقة ...

لكن الفرنسيين الذين ابدوا اندفاعا كبيرا منذ بداية المباراة تمكنوا من تسجيل هدف التعادل بواسطة جان بيير بابان في نهاية الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني سيطر المنتخب الالماني على مجرى اللعب في اغلب الفترات ولكن محاولاته لم تنجح وكان الحظ في النهاية حليف المنتخب الفرنسي الذي سجل هدف الفوز بواسطة ضربة راس اخرى من ابريك كانتونا اثر تمريرة من باسكال فاميروا في الدقيقة ٨٠ وبفوزه هذا يواصل المنتخب الفرنسي سلسلة نتائجه الايجابية التي بداها مع انطلاق الموسم الحالي وكانت حصيلتها ستة انتصارات وتعادل واحد

كاس افريقيا ١٧ لكرة القدم تنطلق اليوم

## الجزائر في مواجهة صعبة مع نيجيريا اليوم

■■ تنطلق اليوم في الجزائر مباريات بطولة كاس افريقيا السابعة عشرة لكرة القدم بمشاركة ٧ دول بعد اعتذار مصر

وسوف تتقابل في مباراة الافتتاح الجزائر مع نيجيريا وهي مواجهة صعبة للفريق الجزائري – منظم البطولة – والفريق العربي الوحيد فيها.

وهي ايضا المباراة الاولى لفريق المجموعة الاولى التي تضم ساحل العاج فيما تضم المجموعة الثانية فرق الكاميرون (حامل اللقب) وزامبيا والسنغال، وكينيا.

وسوف يتقابل اول وثاني كل مجموعة للدور قبل النهائي لهذه البطولة والتي تنتهي مبارياتها حتى يوم السادس عشر من الشهر الحالي ويساهم بادارتها ١٦ حكما من ضمنهم (٥) حكام عرب هم السوري جمال الشريف، التونسي ناجي الجويني والجزائري محمد حنصل والمصري محمد حسام والمغربي عبدالعلي الناصري.

● الجزائر ونيجيريا

– مباراة الافتتاح ستجمع بين الجزائر ونيجيريا وهي مباراة يتوقع ان تكون قوية وسيمنح الفوز فرصة للفريق الذي سيناله للتأهل للدور قبل النهائي..

الجزائر استدعت رابح ماجر وجمال منار واماني لتعزيز صفوفها وهي مؤهلة لتحقيق الانجاز الاول على المستوى القاري وكانت افضل النتائج التي حققتها من قبل حصوله على المركز الثاني عام ١٩٨٠ والمركز الثالث عامي ٨٤ و٨٨.

اما منتخب نيجيريا فهو قد فاز باللقب عام ١٩٨٠ وحل ثانيا عامي ٨٤ و١٩٨٨ ويقود الفريق ستيفن كيشي وهو المدافع المحترف في الاندية البلجيكية منذ ٣ سنوات وقد استدعت نيجيريا ٧ لاعبين محترفين ابرزهم كيشي، رشيدي ايكوسيتا، وغيرهم.

# الرياضة المدرسية

الكورة – الراي
ناصر الشريده

فاز فريق مدرسة دير ابي سعيد ببطولة العاب القوى للمدارس الاعدادية للبنات في لواء الكورة التي جرت مسابقاتها امس بمجموع النقاط حيث بلغ رصيد فريقها ١٤ نقطة وجاءت مدرسة سموع بالمركز الثاني برصيد ١٠ نقاط

البطولة التي جرت برعاية المدير الفني اشتملت على ١٠ مسابقات كان لمتسابقات مدرسة دير ابي سعيد الفوز بخمس مسابقات هي

١٠٠ م نجلاء غالب، ٢٠٠ م جواهر محمد، ٤٠٠ م رائدة محمد، ٤×١٠٠ تتابع، رمي الرمح خيرية محمد.

بنات سموع حققن الفوز بالمركز الاول لسباق ٨٠٠ م بواسطة ختام محمد والوثب الطويل وبفوز فاطمه توالله وفريق مدرسة كفر لناه بالمركز الاول بدفع الجلة بفوز خلود سليمان. ثم في مسابقة القرص عن طريق انتصار ضيف الله، ومدرسة الاشرفية فازت بالمركز الاول بالوثب العالي بمعرفة لطيفة توفيق.

### سموع تفوز ببطولة العاب القوى للكورة

● فاز فريق ثانوية سموع للبنات ببطولة العاب القوى للمدارس الثانوية لمديرية تربية الكورة بعد ان جمع ١٢ نقطة في البطولة التي جرت امس.

وجاء فريق دير ابي سعيد بالمركز الثاني برصيد ١١ نقطة.

### الرصيفة والزرقاء لنهائي طائرة منطقة الزرقاء

★ تأهلت مدرستا الرصيفة الاعدادية الاولى والزرقاء الاعدادية الاولى امس الاول للمباراة النهائية لبطولة كرة الطائرة لمدارس منطقة الزرقاء التابعة لوكالة الغوث بعد تغلبهما في مبارياتهما في البطولة

بطولة طلبة الجاليات الاميركية في كرة السلة:

## شباب وانسات الاهلي يفوزون بمبارياتهم

بدأت امس مباريات بطولة كرة السلة لطلبة الجاليات الاميركية في الشرق الاوسط والتي تنظمها المدرسة الاميركية في عمان بمشاركة فرق المدارس الاميركية في كل من الكويت، اليمن، اليونان، قبرص، الاردن والنادي الاهلي.

وتشارك فرق المدارس باربع فرق اثنان للشباب ومثلهما للانسات، فيما شارك الاهلي بفريق الشباب والانسات تحت ١٧ سنة، وتم تقسيم الفرق الى مجموعتين تقام مبارياتها على صالتي النادي الاهلي والمدرسة الاميركية على نظام الدوري المجزأ.

وامس فاز فريقا الاهلي للشباب والانسات بكل مبارياتهم حيث فاز الشباب على المدرسة الاميركية عمان ٥٩/٥٦، وعلى المدرسة الاميركية الكويت ٧٩/٥٩، اما انسات الاهلي ففزن على كل من مدرسة الكويت ٦٠/٤١ ومدرسة قبرص ٥٠/٣٦، هذا وتستانف المباريات اليوم لتختتم غدا.



الـــرأي الثقــافي

# غربـــاء...

● ابراهيم العجلوني

● اولو الفضل في اوطانهم غرباء..

كلمات يستهل بها ابو العلاء المعري واحدة من لزومياته، ويختصر بها فضاء واسعا من المعاني التي لا يخلص اليها المرء الا بعد ان يبلو المرارات والخيبات، وتعصر روحه قبضة الغربة بين الأهل، وعلى مرأى ومسمع من يحبهم ويريد لهم ان يكونوا احسن الناس، او ان يكون الوطن بهم احسن الاوطان!!

كلمات تكاد تكون، لا بل هي سنة مطردة في الحياة، حين يكون الحرص فيها على الكم لا على الكيف، وعلى الاستحواذ لا على القيمة، وعلى الاخذ والنهب لا على العطاء..

كلمات يستشعر صدقهن من يرى الوطن وقد اصبح سوقا مليئة بالشطار والعيارين والفتوات وقاطعي الطرق. ثم لا يجد فيه للحق ناصرا، وللخير متوسما ناشدا، وللمروءة من يحتمل عزماتها، او يذود عن جمالاتها، او يدفع الهوام عن وجهها الكريم..

إنها دستور الاغتراب، وعهده، وميثاقه

ومن عجب اننا جميعا نبايع على أسسه، وفي ضوء منه، ولا نضيق بتبعاته الجسام ولا ببوائقه!!

ومن عجب اننا اعتدناه، واستمرأناه، وهنئنا به، واسغناه. ثم رحنا نعود بالملائمة ثقيلة شديدة على من يتفرد عليه، او يضيق به ذرعا، لو يوجه انظارنا الى ان هناك ما هو ادنى الى معنى الكرامة واقرب الى الشرف والصق بكبرياء الروح..

ولعله حري بنا الاشارة، في هذا الافق الاكبر، الى ما يذهب اليه الفيلسوف والأديب الفرنسي الراحل "البير كامو" في كتابه العظيم "الانسان المتمرد" من ان من طبيعة التمرد الحقيقي ان لا يكون رفضا لحالة فردية، وغضبا لاهتضام خاص يتعرض له واحد من الناس او جماعة منهم. بل ان يكون رفضا للاستلاب العام الشامل، عملا بمقتضى ما يفهم من قول القائل: انا اتمرد.. إذن نحن موجودون، وخلوصا بمعنى التمرد من الوجع الفردي الى الهم الإجتماعي الفادح، الذي يقلق، ويتجافى بالجنوب عن المضاجع، ويبعث على التساؤل المر، ويوثب الارادات.

وقد لا نكون بحاجة الى عظيم ذكاء لنحدس كم من الكيد سيتعرض له اولئك الذين يتوفرون على حفز الوعي الوطني للتمرد على الاستلاب العقلي والروحي الذي تستهدفه به الطغم والحوزات؛ ذلك ان مثل هذا الحفز كفيل، حتى في اضعف حالات الاستجابة، بكشف كمائن الاستغفال التي يقع فيها الناس زرافات ووحدانا، ثم بالرجوع بهم الى مسار الحياة، حين تكون حرة، او الى صيرورتها الحقة ونمائها التلقائي الحر..

كما اننا، منتبهون، هنا، الى الصلة العميقة ما بين الاغتراب والتمرد. وراجعون بما يقوله ابو العلاء عن غربة اولي الفضل، ثم بما يقوله البير كامو عن تمرد اولي الوعي؛ الى مشكاة واحدة، نتنور فيها عظمة الروح، ورفضها المقدس للعبودية، مرئية كانت او غير مرئية.

كلمات اخرى.. نستأنف بها الحديث عن "الرافضين"..

# حديث الوحدة

مهداة الى الشاعر الاستاذ حيدر محمود
مع خالص الاحترام والتقدير

شعر: محمود حسين الزعبي

احديث وحدتنا به خطل؟ ... سارت به الركبان يا رجل
تتقارب الدنيا وتتصل ... وتزيد فرقتنا ونعتزل
ويزول سور الصين بينهم ... والسهل بين ربوعنا جبل
وتضيق دنيانا بما رحبت ... ودناهم بالعز تشتمل
لم يبق للصحراء رهبتها ... اودى بها الجمال والجمل
قد قيل ان الطامعين مضوا ... في حالهم والجرح يندمل
واشك!! انهم باضلعنا ... وسهامهم بالغدر تنهمل
لكن اقر بأن ما فعلت ... يدنا بنا اضعاف ما فعلوا
وعدونا زادت شراهته ... والهم قد اعيت به الحيل
يستصرخ الشذاذ يحشدهم ... لهلاكنا والريح تقتتل
ويبيع في ساح الوغى صلفا ... واخو اللذة خانع ثمل
ويسومنا والنفس مترعة ... والصبر لا حد ولا اجل
اهل النهى ما بال قائمكم ... عظم وهي والرأس يشتعل
الا تحرككم فواجعنا ... والغيظ في الاعماق يعتمل
فلقد تداعى من ينازعنا ... اوطاننا وازدادت العلل
تتقارب الدنيا وان بعدت ... اهدافها او ضاعت السبل
لكننا والحال واحدة ... شتى فيا للهول ما العمل؟
قل للعروبة من يوحدها؟ ... من في خضم الصعب يرتحل
ان لم تقم بالدين وحدتنا ... فالضاد والتاريخ والامل
فبظلها تبنى حضارتنا ... وبها صروح العز تكتمل
وبها دثار اليمن يغمرنا ... وبها ستار القهر يسدل
اهل السرى ذابت حشاشتنا ... وتقرحت اكبادها الابل
غذوا الخطى سيحين موعدكم ... للنصر مهما طالت الطيل
فالارض ما ضاقت بمنطلق ... للثأر في البأساء يحتمل
فالى ذرى العلياء موكبنا ... والى سنام المجد يا بطل

رسائل أدبية

# حول الحركة الادبية في الاردن

● راضي صدوق

اخي العزيز الدكتور سمير قطامي

.. قرات كتابك (الحركة الادبية في الاردن ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧) الذي تلطفت بإهدائه إياي، وتوقفت طويلا عند حديثك عن الشعر والشعراء، فذلك هو ما يهمني اكثر من سواه .. ليس لان الشعر اقرب الى نفسي وطبيعة مزاجي، ولكن لانني اعتبره قضيتي الادبية الاولى التي عشت لها منذ اطلالتي الباكرة على آفاق الفكر والادب والثقافة ـ ومنها عبرت الى الصحافة! ـ ومنحتها من نفسي ووقتي ما لم امنحه لسائر فنون الادب، رغم مكابدتي إياها، واحتفائي بها، وانشغالي بالجزيل الحفيل من ثمراتها.

في البداية، يتوجب علينا جميعا ـ نحن ابناء الشعر وسدنته ـ أن نسجل لك بالعرفان والشكر هذا التوجه النبيل الخالص من اية شبهة في غرض او عرض، للتاريخ للحركة الادبية في الاردن. وتوثيقها، بأمانة وحيدة وتوازن، ما امكن لك ذلك. فلقد تعرضت هذه الحركة لغارات شتى من ادعياء النقد وكتبة الحلم ومزوري التاريخ. ومن اسف ومن الم انها ما تزال، الى اليوم، مستباحة الحرم، منتهكة الحياض، من كل حامل قلم لم ينضج في وعيه وضميره حق القلم.

لقد ضربت بي رياح الاغتراب في كل مهب، زهاء ربع قرن من الزمان. ولما عادت بي الايام الى (عمان) من جديد، عكفت على قراءة كل ما وقع ويقع في يدي من كتابات ودراسات ومؤلفات حول الحركة الادبية في الاردن، وبخاصة الشعر والشعراء، فما وجدت فيها وبينها كتابا او دراسة او مقالة تقول الحقيقة او بعضها، او تقترب منها!. ولكم شعرت بالمرارة تعتلج حتى لتجيش بها اقطار النفس، وانا ارى الى طوفان التزوير والتحوير والعبث والرياء وتبادل الانخاب ـ وربما الجهل ـ الذي يطغى في كل هذا الذي قرات حول الشعر والشعراء، فيطمس الحقائق ويغمط الحقوق، وينزع الصغار من ظلام المقاعد الخلفية في ديوان الشعر الاردني ليزرعهم تحت اضواء المقدمة من صفوف الرواد والاعلام.

ولعلك تاذن لي، من بعد، ان اعود الى كتابك، ولعله لا يسوؤك ان استخرج منه انابيش تسللت الى اثناء السطور رافدة وافدة من بعض المصادر التي لم تجد سواها في المكتبة تعينك في التاريخ والتوثيق لحركة الشعر على الساحة الاردنية.

في الصفحة (٣٨) من كتابك اوردت ثلاثة نماذج للشعر السياسي، الذي نشر في الاردن في منتصف الخمسينات، لأسد محمد قاسم (وليس اسد القاسم كما ورد في الكتاب) ونزهت سلامة واسماعيل عبد الرحمن، وثلاثتها تمثل اليسار الاردني الملتزم (في ذلك الوقت)، وهي نماذج ضعيفة على مستوى الفن الشعري، وبخاصة قصيدة اسماعيل عبدالرحمن التي ما كان لها ان تنشر حتى في بريد القراء في اية صحيفة مغمورة!.. ولو انك عدت الى صحف الخمسينات لوجدت الكثير من الشعر السياسي الذي يعبر عن جميع الاتجاهات القومية والاسلامية والانسانية وغيرها، لشعراء ناضجين مبدعين لا مكان لاسماعيل عبدالرحمن او نزهت سلامة بينهم!.. ولست ادري لماذا يصر الدارسون والباحثون على تكرار هذه الاسماء الثلاثة كلما جاء ذكر الحديث عن الشعر السياسي على الساحة الاردنية في الخمسينات، وكيف يتجاهلون قصائد كمال ناصر ويوسف الخطيب وناجي علوش وبشير القبطي وتوفيق صرداوي، في هذا السياق .. ولا اريد ان اقحم نفسي في عدادهم!..

ثم تتحدث (في الصفحات ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١) عن المجلات الادبية الثقافية التي صدرت في الاردن، بداية من مطالع الخمسينيات ـ (القلم الجديد / عام ١٩٥٢) ثم في الستينيات (الافق الجديد/عام ١٩٦١) و (افكار/عام ١٩٦٦). وقد توقفت في حديثك عن (الافق الجديد) ودورها المتميز عند قولك (.. الى جانب دورها في ابراز عدد من الشعراء والقصاصين الاردنيين والفلسطينيين الذين اصبحوا الان في طليعة الحركة الادبية مثل عبدالرحيم عمر وخالد الساكت واحمد ابو عرقوب وحكمت العتيلي وراضي صدوق وجميل علوش ومناور عويس وامين شنار ورجا سمرين وخالد نصرة وتيسير سبول وفايز صياغ وخالد محادين ومحمد القيسي وعز الدين المناصرة وماجد ابو شرار ومحمود شقير وخليل السواحري ومحمد سعيد الجنيدي وبدر عبدالحق وفخري قعوار وصبحي شحروري وفايز محمود واحمد العناني ويحيى يخلف ونمر سرحان..».

والحقيقة ان بعض هؤلاء من الشعراء والقصاصين كانوا معروفين للقراء العرب، على صفحات المجلات والدوريات العربية الكبرى مثل: (الآداب، الاديب، الشعر، شعر، الرسالة، الثقافة، المعرفة، والاقلام) قبل ان تظهر مجلة (الافق الجديد) بسنوات عديدة. ولم تبرز (الافق الجديد) من هؤلاء سوى عبدالرحيم عمر والساكت وجميل علوش وتيسير سبول والصياغ ومحادين والقيسي والمناصرة وشقير والسواحري وعبدالحق وقعوار وفايز محمود ويحيى يخلف ونمر سرحان.... اما بالنسبة لاحمد ابو عرقوب والعتيلي ونصرة وابو شرار والجنيدي وشحروري والعناني فقد كانوا معروفين للقراء العرب قبل (الافق الجديد) بأمد طويل، بل ان مناور عويس ـ مثلا ـ كان من كتاب مجلة (الرسالة) لاحمد حسن الزيات منذ اواخر الثلاثينيات! .. وبالنسبة لي شخصيا فقد كنت دائم الحضور على صفحات اكبر المجلات والدوريات العربية في القاهرة وبيروت ودمشق وبغداد وتونس والمغرب منذ منتصف الخمسينيات، وقد تكثف هذا الحضور حتى اصبح شهريا، وبصورة دائمة، في مطلع الستينيات قبل ظهور (الافق الجديد). وقبل صدور هذه المجلة كنت اعيش واعمل في الكويت رئيسا لتحرير مجلة مشهورة هي (حماة الوطن) التي كانت تستقطب اكبر الاسماء الادبية العربية. وقد تلقيت رسالة من الصديق امين شنار يستكتبني فيها للعدد الاول من (الافق الجديد) التي صدرت عن مؤسسة صحفية كان لي الدور المهني البارز والاكبر في انشائها وارساء قواعدها صحفيا وهي جريدة (المنار). وقد استجبت لدعوة امين شنار من قبيل الحرص على تشجيع هذا المنبر الادبي في الاردن. وكنت انشر، من وقت لآخر، بعض قصائدي ودراساتي الجديدة، على صفحات (الافق الجديد) دون مقابل مادي، رغم انني كنت في ذلك الوقت اتقاضى مكافآت مالية عالية عن كل ما ينشر لي في الصحف والمجلات العربية المشهورة، ولم يكن لـ (الافق الجديد) اي دور في ابرازي على مستوى شخصي، بل العكس هو الصحيح.. ولعلي لا اجمح او اجنح اذا قلت انني كثيرا ما تضررت من النشر في (الافق الجديد) حيث كان الاخ امين شنار يضطر احيانا الى تكليف بعض الهواة بكتابة نقد قصائد العدد الماضي فلا ينالني منهم الا الاذى والتطاول الصادر عن الجهل بأصول الابداع الشعري وشروطه.. وربما عن اسباب ودوافع اخرى.

وفي الصفحة (٧٢) تقول: (اما الاتجاهان الرئيسيان ـ الصواب رئيسان ـ في الشعر الاردني، فيمكن القول حولهما ان النتاج الشعري في أواخر الخمسينيات يكاد يكون كله عموديا، فيه مراعاة للقالب والجانب الشكلي والبياني).. والحقيقة انني شخصيا نشرت قصائد كثيرة محدثة في النصف الاول من الخمسينيات في صحف (الدفاع) و(فلسطين) و(الجهاد) وكذلك مجلة (الاديب) اللبنانية، مثل قصائد (عودة الى الصومعة) و(ساقي غدا) و(انتظار) و(الرسالة الخامسة) و(اناشيد للسلام) و(هل يعود الربيع) .. وغيرها. وهي من أولى القصائد المحدثة التي نشرت في الاردن بداية من علم ١٩٥٤ قبل اي شاعر آخر ممن تنسب لهم الريادة، باطلا وزورا، في حركة التجديد في الشعر على الساحة الاردنية. كما نشرت قصائد محدثة في تلك الفترة للشعراء ناجي علوش وتوفيق صرداوي وحكمت العتيلي واحمد حسن ابو عرقوب. وقد توليت بنفسي خلال اشرافي على الملحق الادبي لجريدة (الجهاد) تبني هذا اللون الجديد من الشعر وافسحت له مكانا رحيبا على حساب الشعر التقليدي الجامد (وليس المبدع الاصيل)، حتى ان احد النظامين من اعمدة هذا الشعر الجامد اضطر للحضور من (عمان) الى (القدس) ليهددني بمسدسه اذا انا لم انشر له قصائده .. وفي مكان الصدارة من الجريدة !

يبقى ، بعد ذلك، حديثك عن اهم شعراء المرحلة (كما وردت اسماؤهم في كتابك) وهم: رشيد زيد الكيلاني، حسني فريز، عيسى الناعوري، عبدالمنعم الرفاعي، محمود الروسان، كمال ناصر، خالد الساكت، عبدالرحيم عمر، وفدوى طوقان.

وانا استأذنك في نقض هذا التصنيف الجائر، لاسباب موضوعية كثيرة. ومن البدهي انني، هنا، لا اطعن على شاعر شاعريته او مكانته، ولكن الكيلاني والرفاعي والروسان لم يكن لهم حضورهم الحقيقي المؤثر على الساحة، في تلك المرحلة، بالحجم الذي يشجع دارسا موضوعيا اكاديميا مثلك على ادراجهم في سياق اهم شعراء المرحلة، مع ملاحظة ما بين كل شاعر منهم وآخر من تفاوت كبير في المستوى الابداعي وغزارة العطاء، اذ لا يعقل ان يدرج شاعر كعبدالمنعم الرفاعي في سياق واحد مع محمود الروسان على صعيد التمثيل.

ولو شئنا الامانة والدقة لقلنا ان اهم شعراء تلك المرحلة (١٩٤٨ ـ ١٩٦٧) هم: عبدالمنعم الرفاعي، كمال ناصر، فدوى طوقان، عيسى الناعوري، سلمى الخضراء الجيوسي، يوسف الخطيب، وخالد نصرة (بالترتيب الزمني) ثم: راضي صدوق، ناجي علوش، بشير القبطي، احمد حسن ابو عرقوب، توفيق صرداوي، وامين شنار (بالترتيب الزمني ايضا). ثم حكمت العتيلي، عبدالرحيم عمر، خالد الساكت، محمد القيسي، فايز صياغ، تيسير سبول، وعزّ الدين المناصرة.

وهناك شاعر بارز مبدع هو حيدر محمود، كان يمارس الشعر منذ وقت مبكر لكنه شغل بالعمل الاذاعي عن المواظبة على النشر، ثم طلع الى الساحة طلوعا مكثفا اصيلا في الستينيات وما يزال حاضرا بجدارة الى اليوم.

ومن الملاحظ ان جميع الدراسات والكتب الخاصة بالتاريخ لحركة الشعر في الاردن تقع في خطأ تضخيم (حجم) و (دور) الشاعر عبدالرحيم عمر وتعتبره رائد التجديد في الشعر الاردني، مع انه لم يظهر كشاعر على صفحات الصحف والمجلات الاردنية الا في الستينيات بعد ان ارسيت قواعد حركة التجديد الشعري في الوطن العربي (ومنه الاردن)، وكان بروزه على صفحات (الافق الجديد) فيما كان غيره من شعراء الاردن الرواد يحتلون مكانهم البارز على صفحات (الآداب) و(الاديب) و(الشعر) وغيرها.. ولا اذكر ـ خلال اشرافي على بعض الملاحق الادبية للصحف الاردنية التي عملت فيها في الخمسينيات ـ ان قصيدة واحدة نشرت لعبدالرحيم عمر في هذه الملاحق، سواء من الشعر العمودي ام من الشعر المحدث ومن شاء التأكد من هذه الحقيقة يمكنه العودة الى مجلدات تلك الصحف!.

وهناك ملاحظة يجب ان لا تفوت الباحث المنصف وهي ان اوائل الشعراء الاردنيين الذين نشرت لهم دار الآداب البيروتية (التي كانت تتبنى حركة التجديد في الشعر العربي منذ بدايتها) دواوينهم الشعرية الى جانب السياب والبياتي وحجازي وعبدالصبور هم: فدوى طوقان، سلمى الخضراء الجيوسي، يوسف الخطيب، راضي صدوق، حكمت العتيلي.. وكان ذلك في النصف الاول من الستينيات. وفي هذا دلالة عميقة المغزى على صعيد حقائق التاريخ للشعر في الاردن.

بعد هذا كله، اجد من واجبي الاعتذار اليك، يا اخي سمير، فقد اكون قد اسرفت واثقلت، ومثلك خليق بأن يعتذر اليه لما اسلفت من جهد وعناء. والله يحفظك ويرعاك..

# «مكاشفه»

قصيدة للشاعر: محمد مقدادي

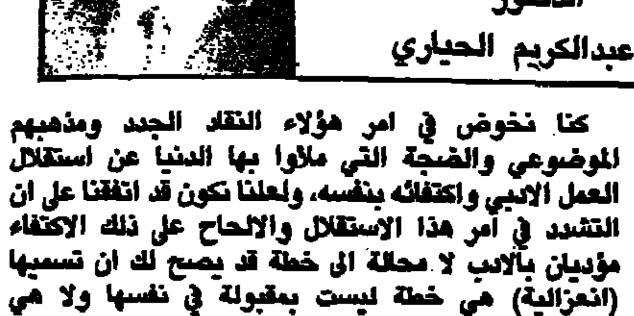


منذ عمر مضى..،
وانا،
اتقي وجعي بالنزيف.
اتقي،
شجراً يابساً،
بعودٍ ثقاب.
احاولُ ان اتدثّر بالثلج،
والبهجةِ المالحة!!
فتجلدُ وجهي،
ذنوبي التي رافقتني صبيّا.
واعرف ان ذنوبَ المدينةِ،
اكبر مني..،
ومنكِ..،
ومنا جميعاً.
ومنذ دمٍ..،
وزمانٍ قديم
تجرأت اذ قلتَ:
ان المدائنَ ليست لنا ـ
وان المنابرَ،
حتى المقابرَ
حتى الجلودَ التي تدمنُ الجلدَ،
ليست لنا.
منذ عمر،
تجمعت فيه، رويداً،
رويداً..
وكنت على سفرٍ عاجلٍ،
لاحقتني كلابُ المدينة،
حاولتُ ان اتهجّى،
خرائط حلمي،
فلم استطع ان ارى،
غير وجهٍ تناثر،
مرتطما بالرصيف.
وجيش من النملِ،
يلعق صدري.

★ ★ ★

منذ عمر..
واكثر من موجةٍ..
وهياج
قال لي صاحبي:
فقط..،
انت تحتاجُ لامرأةٍ،
من زجاجْ
صدرها غابةٌ..
ويداها خداج
ولكنني،
منذ عمر مضى..،
واكثر من جولةٍ خاسرةْ
لم ازل مفرداً،
تحت هذا الرماد!!
لم ازل امتطي
جسداً متعبا
ولا شيءَ يوصلني للبلاد!!

# عن النقد والنقاد



الدكتور
عبدالكريم الحياري

كنا نخوض في امر هؤلاء النقاد الجدد ومذهبهم الموضوعي والضجة التي ملأوا بها الدنيا عن استقلال العمل الادبي واكتفائه بنفسه، ولعلنا نكون قد اتفقنا على ان التشدد في امر هذا الاستقلال والالحاح على ذلك الاكتفاء مؤديان بالادب لا محالة الى خطة قد يصح لك ان تسميها (انعزالية) هي خطة ليست بمقبولة في نفسها ولا هي بمحمودة في عواقبها، فهي تفضي بالناقد الى التفريط في امور ما كان ينبغي التفريط فيها، لما لها من اثر وخطر في تفسير النص الادبي وتقييمه.

ليس من غير المتوقع اذا ان تؤدي مثل تلك المبالغات التي خرج بها الناقد الجديد على الناس الى ردة فعل عند جمهور النقد الادبي، حتى عند نفر من النقاد ممن يقولون بكثير مما قالته مدرسة النقد الجديد تلك.

مدرسة شيكاغو في النقد الادبي ـ وانت ترى ان في شيكاغو اشياء اخرى او جماعات اخرى غير تلك التي سمعنا عنها ـ هذه المدرسة تجمع طائفة من النقاد الذين تسموا بهذا الاسم لانهم يعملون في جامعة شيكاغو، ويعرفون ايضا بالارسطوطاليسيين الجدد Neo — Aristotelians نسبة الى ارسطوطاليس، والقوم به معجبون، ولعل رونالد كرين Ronald s. Crane اشهر نقاد هذه الجماعة وابعدهم تأثيرا، ومن المشهورين فيهم إلدر اولسون Elder Olson ، ووين بوث Wanyne Booth وهذا يعد في القلائل من نقاد هذه الجماعة الذين اعتنوا بنقد الادب في كتاب له مشهور عن بلاغة القصة، بينما عني عامة اصحابه بالكتابة في نقد النقد.

نقاد شيكاغو هؤلاء من اقرب الناس الى مدرسة النقد الجديد، ولكنهم ضاقوا بمبالغات النقد الجديد وغلوّ النقاد الجدد في العصبية لمذهبهم، ناقد شيكاغو ينعى على صاحب النقد الجديد ضيق صدره وصمّه اذنية عما سوى مذهبه، ويرى ان النص الادبي يمكن الدخول اليه من ابواب كثيرة وباصطناع وسائل متعددة واتخاذ مناهج مختلفة، ويلزم من هذا ان، من خطل الرأي وسوء الاختيار الزعم ان منهجا واحدا بعينه هو الصواب وما عداه فليس بشيء.

غاية النقد والناقد عند ارسطوطاليسي شيكاغو انما هي فهم النص الادبي وتفسيره وتقييمه، وهكذا فأيما مذهب يؤدي بك الى هذه الغاية او يسعفك في الوصول الى هذه النتيجة فانهم لا يرون حرجا في الاخذ به دونما نظر الى المصدر الذي اتى منه او الناقد الذي جاء به.

نقاد شيكاغو هؤلاء يدعونك الى نهج نقدي متعدد الجوانب لا يأنف من استخدام وسائل مختلفة ومناهج مختلفة ما دام المنهج ليس غاية في نفسه، وانما هو وسيلة ليس غير ـ وسيلة لفهم النص وتقييمه، انهم يدعونك الى هذا المنهج التعددي ويزعمون لك ان صاحب النقد الجديد قد الزم نفسه سلفا بمذهب (احادي) لا يتجاوزه ولا يحيد عنه، فينتهي الامر به الى ان يكون قد حفظ شيئا وغابت عنه اشياء.

قلنا ان جماعة شيكاغو لا تأنف من اصطناع وسائل مختلفة، او مناهج متعددة، ولا تظنن اننا قد انزلقت بنا العبارة، ولعلك سائل اذا ! ولماذا يأنفون او لا يأنفون ؟ ونحن نجيبك وبالله التوفيق فنقول "ان كثيرا من الناس يرون الالتزام بمذهب ما فضيلة منهجية، ويعدون الاستفادة من مناهج متعددة منهجا تلفيقيا، وهذا هو فعلا ما يراه خصوم جماعة شيكاغو في نهج هذه الجماعة.

على انك قد ترى اننا انما نبحث عن الحقيقة اينما كانت ومهما كانت الوسيلة التي نتوسل بها اليها، وليس الاخلاص لمذهب ما او الحفاظ على صفائه هدفا في ذاته، او كما يقول القائلون نحن نريد عنبا، اما قتل الناطور فليس غاية في نفسه، فان قلت مثل ذلك كنت قد اقتربت كثيرا من جماعة شيكاغو هذه التي تتهم الناقد الجديد بالصمم المذهبي.

ونعود الى الغرض فنقول ان جماعة شيكاغو ترى ان على الناقد ان يجد في البحث عن اية وسيلة يجد فيها عونا على فهم النص الادبي، والوسائل جميعها، قديمها وحديثها، لا تخلو مما هو مفيد، وعلى ذلك فانه لا يجوز للناقد الاستغناء عن اي منها، ولهذا تجدهم معنيين بدراسة التراث النقدي، واثار المعرفة والاطلاع في كتاباتهم بادية.

ولكن لا تظن ان خلافات شيكاغو مع النقد الجديد تبلغ مبلغ القطيعة على الرغم مما تراه من خصومة ولجاجة وردود بين الفريقين، وانك لواجد غير واحد من النقاد يقسم لك ان الخصومات بينهما لا تزيد على كونها (خلافات عائلية) وانك لواجد ان بعض النقاد يجمع بينهما على صعيد واحد، في عنايتهم بالنص الادبي وتركيز النظر فيه، كل ما في الامر ان اهل شيكاغو هؤلاء وهم يتجهون بعنايتهم الى النص نفسه من داخل كما يفعل اهل النقد الجديد، لا يرفضون الاستعانة بما يقع في خارج النص، ولا يجدون حرجا في الافادة من الامور البرانية لفهم النص نفسه، على الرغم من انهم يوافقون اولئك على انها امور برانية.

ولعلك قائل : ان من اهم دلالات هذه الخصومة ان الناقد الجديد الذي اعلنها حربا لا هوادة فيها على تلك البرانيات، والح على طرح السياق او الاطار الذي يقع النص داخله واستبعاد هذا السياق ـ قد فشل في حملته هذه، فشل في اقناع اقرب الناس اليه، ولكن نجح كما ترى في حملته التي اراد فيها ان يعيد الاهتمام النقدي الى النص نفسه بدلا من حواشيه واطرافه. ناقد شيكاغو لا يتحرج من الخروج من النص الى سياقه، ولا يمانع في الانتقال من النص الى محيطه، ولكن بعد دراسة النص نفسه، فهذا النص هو موضع اهتمامه قبل اي شيء اخر، اما انا فلا اظنني مخالفك كثيرا فيما ذهبت اليه.

# مناقشة رسالة ماجستير في التصوف

تمت مناقشة اطروحة ماجستير للطالبة نجمة احمد حرب مساء السبت الماضي وعنوانها "جدلية الوجد والسماع عند متصوفة القرن الثالث الهجري" في قسم الفلسفة في كلية الآداب الجامعة الاردنية. وكانت الطالبة قد عكفت على اقامة هذه الاطروحة في الفترة ما بين ٨٦ ـ ٨٩ بإشراف الدكتور اديب نايف ذياب. وعالجت فيها موضوعا ذا جوانب خفية وطريقة لم تعالج في الادبيات والابحاث التي تناولت الحركة الصوفية من قبل. ومن هذه الجوانب مفهوم "الحب الالهي" والوجد الصوفي وتأثير السماع فيه. وقد تشكلت لجنة يترأسها الدكتور المشرف اديب نايف ذياب لمناقشة هذا العمل. اما اعضاء اللجنة فهم الاستاذ الدكتور سحبان خليفات والدكتور راجح الكردي والدكتور سلمان البدور. وقد نوقشت الطالبة واجابت على بعض ملاحظات وفي ختام المناقشة التي استمرت ساعتين اعلن المشرف قرار اللجنة الذي اوصى بمنح الطالبة نجمة حرب شهادة الماجستير في الفلسفة.

الرأي الثقافي

# لورنس العرب بين الواقع والاسطورة

بقلم: سليمان موسى

ما تزال شهرة الكولونيل لورنس تتفاعل وتستقطب اهتمام الباحثين والقراء في بلاد الغرب. انه بالنسبة لهم "لورنس العرب"، منذ ان اطلق هـذه التسميـة عليـه الصحفي والداعية الامريكي لويل توماس، بعيد انتهاء الحرب العالمية الاولى. وعلى الرغم من مرور اكثر من سبعة عقود على بدء الحكاية، وعلى الرغم من ظهور شخصيات عالمية جبارة في هذه الفترة، فإن عدد الكتب التي وضعت في تاريخ سيرة حياته يفوق عدد الكتب التي وضعت في سير حياة معظم مشاهير العالم ولا بد ان كثيرين يذكرون احتفاء العالم الناطق بالانكليزيـة بالـذكرى الخمسـين لمصرعه (١٩٨٥) وبالذكر المائة لمولده (١٩٨٨) عن طريق الاقلام التلفزيونية والدراسات والندوات.

وقبل بضعة أسابيع نشر في بريطانيا كتاب جديد عن سيرة حياة هذه الشخصية المثيرة للجدل، من تأليف الكاتب جيرمي ولسون بعنوان لورنس العرب Lawrence of Arabia لا ندري اذ كان سينطبق عليه قول العرب المأثور: "قطعت جهينة قول كل خطيب" Jeremy Wilson ذلك ان المؤلف وسم عنوان الكتاب بعبارة "السيرة المعتمدة لحياة لورنس" فهو قام بتأليف هذا الكتاب بناء على تكليف من الاوصياء على تركة لورنس، وهم الذين اباحوا له مجال الاطلاع على جميع الأوراق والوثائق المتعلقة بالموضوع، وأتاحوا له مجال العمل على نطاق واسع عن طريق تجنيد عدد من الباحثين المساعدين. ومع ان المؤلف يقول انه قبل المهمة في عام ١٩٧٤، الا انني كنت التقيت به اكثر من مرة في دار الوثائق البريطانية في عام ١٩٦٨، ورافقني الى مكتبة المتحف البريطاني حيث أتاح لي مجال الاطلاع على نسخة من الطبعة الأولى المحدودة من كتاب (اعمدة الحكمة السبعة)، وعلى بعض الوثائق، وفي تلك الاثناء طلب مني ان ازوده بنسخ مما اعثر عليه من وثائق تتعلق بموضوع لورنس، الا انني اعتذرت لانني كنت وعدت قبل ذلك مؤلفي كتاب (حياة لورنس السرية) بذلك. ومن هنا نرى ان جريمي ولسون كان يتتبع موضوع لورنس منذ اكثر من عشرين عاما.

جاء الكتاب سفرا ضخما في ١١٨٨ صفحة (من جملتها ١٧٦ صفحـة للحـواشي المـرجعيـة والتفسيرات الاضافية). وهو يحمل الدليل على ان الحضارة تقوم على عنـاصر متكاملـة بـين الافـراد والمؤسسـات. فلولا السيـاسيـين والعسكريين الذين اشتركـوا في احداث الحرب العالمية وما قبلها وما بعدها، فيما يتعلق بحياة لورنس ـ سجلوا في تقاريرهم ومراسلاتهم ورسائلهم، تفاصيل ما وقع لهم وشاهدوه بـأعينهم ولولا الحس الحضاري الذي يتمثل في دور الوثائق الرسمية، ذلك الحس الذي حدا بالاشخـاص العاديـين الى الاحتفاظ بتلك التقارير والرسائل والمراسلات، ثم لولا اتاحة المجال امام الباحثين للاطلاع على كل ذلك ـ خدمة للتاريخ والثقافة ـ لما استطاع المؤلف ان يحشد كل هذه البينات في دراسة متصلة ومترابطة، تكاد لا تترك زيادة لمستزيد.

هناك عشرات الاشخاص من رسميين وافراد عاديين اشتركوا في الاحتفاظ بأربعة آلاف رسالة وبرقية ومذكرة من كتابة لورنس (اطلع عليها المؤلف ودرسها كما يقول). ومن هنا أرى أن معه الحق في ان يدل بجهده عندما يقول انه لم يعتمد ـ كغيره من المؤلفين ـ على كتاب (اعمدة الحكمة السبعة) بل اعتمد بالاكثر على التقارير والمراسلات التي صدرت في وقت وقوع الاحداث، وأنه اعطاها الافضلية. وبالحقيقة فان المؤلف يشير في عدة مواضيع من كتابه الى ان ما اورده لورنس في ذلك الكتاب "غير دقيق".

صدر الكتاب بهذه الضخامة لان المؤلف اراد من دراسته التاريخية، ان يروي سيرة حياة لورنس من خلال الاطار العالم للاحداث التي كانت له علاقة بها. ولذلك نراه يخصص فصلا كاملا للمفاوضات بين الشريف حسين ومكماهون، وفصلا كاملا لاتفاقية سايكس ـ بيكو، وفصلا كاملا لاستسلام جيش الجنرال تاونسند البريطاني في كوت العمارة عام ١٩١٦ ـ مع ان دور لورنس في كل هذه الموضوعات كان بسيطا ومحدودا ولا يحتاج الا لبضع صفحات.

من هنا يبدو لي ان كتاب جريمي ولسون مفيد للمختصين في موضوع الحرب العالمية الأولى وتأثيـرها وتفاعلاتها في بلاد العرب، ولكنه ليس من الكتب التي يمكن ان تروق للقارىء العادي. فهو اقرب الى الكتاب الاكاديمي منه الى كتب المطالعة الشعبية. وانا ارجح ان المؤلف والاوصياء الذين اسندوا اليه مهمة تاليف الكتاب، انما قصدوا فعلا ان يكون الكتاب دراسة علمية اكاديمية، لوضع الامور في نصابها ـ من وجهة نظرهم. وفي الحقيقة ان الكتاب لا يأتي بشيء اساسي جديد، فالقصة ـ بصورة او اخرى ـ هي القصة التي يفترض المرء ان الانكليز والامريكان قتلوها بحثا وتمحيصا وحفظوها عن ظهر قلب. الجديد في الكتاب ان المؤلف تعمق في توثيق الاحداث التي تؤيد وتؤكد ان شهرة لورنس قامت على اسس متينة، وأنه بالفعل قام بالاعمال التي عزاها لنفسه. وفي رأيي ان المؤلف افترض ان شهرة لورنس قامت على حقائق ثابتة، فلم يحلل اسبابها والظروف التي عملت على تلميعها وصقلها وتلوينها بالألوان البراقة التي تستثير الخيال وتدغدغ العواطف.

لقد نجح الداعية الامريكي لويل توماس ـ ابتداء من عام ١٩١٩ في تصوير لـورنس بصورة البطـل الرومانتيكي الذي طلع لتوه من بين صفحات ألف ليلة وليلة. هنا تبرز صورة ذلك الشاب الاشقر، خريج جامعة اوكسفورد، وهو يعيش حياة البدو في الصحراء، ويقطع الفيافي والقفار على ظهور الجمال، ويتسلل في عمق المناطق التي يسيطر عليها الاتراك، متخفيا، من اجل ان يطلع على الاسرار العسكرية، لا يبالي بالجوع والعطش، ولا يسأل اذا قضى لياليه في الصحراء، تحت نجوم الصيف الساطعة. ذلك الفتى الاشقر الذي ولد من زواج غير شرعي، يتصدى لمهمة تقارب المستحيلات: مهمة قيادة العـرب في حربهم التحررية. وفي سبيل ذلك الهدف الذي وضعه نصب عينيه، يسوقه التغلغل وراء خطوط العدو، الى الوقوع في قبضة الضابط التركي (في درعا). هنا تكون التضحية العظمى والعطاء الاكبر. هنا تبلغ القصة الدراماتيكية ذروتها السامقة. مع كثير من الغموض والروايات المختلفة والمتضاربة احيانا. ويتغلب الفتى على مأساته الشخصية، ويلملم جراح نفسه وجسده، ويقود العرب الى دمشق، دمشق عاصمة الامويين الرائعة. ثم ـ لكي تزداد الصورة رونقا وجاذبية ـ يرفض الأوسمة التي منحت له، بل يترك المناصب الرفيعة، ويترك اسمه الذي نشأ عليه واشتهر به، وينخرط جنديا عاديا في سلك الطيران. وهو في أثناء ذلك كله، لا يتزوج ولا يعقد علاقة خاصة بامرأة وأخيرا يأتي القدر ليعطي اللمسة المأساوية الحزينة، عندما يسقط لورنس عن دراجته النارية، من اجل ان يتفادى الحقاق الاذى بصبيين كانا يعبران الطريق، فيسقط مضرجا بدمه، ويموت وهو في اجمل سنوات العمر.

في اذهان الغربيين، هذه هي الصورة المجملة لسيرة حياة لورنس، بكل ما فيها من نجاح واخفاق، من ارتقاع وهبوط، من حقيقة وخيال.

ولكن البطـل الذي ارتسمت صورته في اذهان الغربيين، لم تقتصر عناصر بطولته على بلاد الغرب، بل ان القليل منها يعود الى بلاد الغرب. فهذه "البطولة" نشأت وترعرت في بلاد العرب، والى حد كبير على حساب العرب. وفي يقيني انه لولا العرب ما كان "لورنس العرب" ونرى الباحثين العرب ـ وأنا منهم ـ يوجهون اللوم الى جيل آبائهم ممن عمل لورنس معهم، لانهم لم يكتبوا تفاصيل علاقته معهم ومعرفتهم به وآرائهم فيه. ولكن الذين عمل لورنس معهم من العرب لم يكونوا يدركون انه سيحرز هذه الشهرة التي طبقت الآفاق. وفي عام ١٩٦٨، عندما قابلت الامير زيد بن الحسين في لندن، وحدثته عن شهرة لورنس، وما يقال في بلاد الغرب من انه كان يقود العرب، وانه لولاه ما احرز العرب ما احرزوا من انتصارات ـ بدت الدهشة على وجهه وكان تعليقه كلمة واحدة قالهـا بلهجة العـراقيين "خطية". ومعنى ذلك كما فهمته "يا للبهتان". وفي المقدمة التي كتبها نوري السعيد لترجمة كتاب (ثورة في الصحراء Revolt in the Desert)، وهو النص المختصر لكتاب (اعمدة الحكمة السبعة)، نراه يقول ان لورنس عرف اشياء ولكن هناك اشياء كثيرة لم يكن يعرفها. كأنما اراد ان يستشهد ببيت ابن نواس:

**فقل لمن يدعي في العلم معرفة**
**عرفت شيئا وغابت عنك اشياء**

وإذا عدنا الى كتاب جريمي ولسون نلاحظ انه جاء ليثبت اسطورة لورنس، التي تداولها غيره من المؤلفين الغربيين (باستثناء الدنجتون). حقا انه لا يبالغ في ذلك مثلما فعل الداعية الامريكي لويل توماس، ومثلما فعل الامريكي الآخر استاذ علم النفس جون ماك. ولكنه بدوره يعمل على توكيد كل ما حيك سابقا حول شخصية لورنس، بما لديه من وثائق وأسانيد احيانا، وبما يحشد من فرضيات ونظريات احيانا اخرى. بل انه يأتينا بحكاية جديد يصعب على المنطق قبولها، وخلاصتها انه حدث في اثناء هجوم جيش الجنرال اللنبي على عمان والسلط في نيسان ١٩١٨ ـ ان قبائل البدو المحيطة بعمـان هاجمت محطات سكة الحديد واخذت ١٢٠٠ اسير من القوات التركية. واستضاف البدو اولئك الأسرى. وجاء لورنس على الأثر، وكانت النتيجة على حد قوله في عام ١٩٣٣، انه والبدو اعادوا اولئك الأسرى الى محطات سكة الحديد "مع الاعتذار على ازعاجنا لهم". (صفحة ٤٩٥). قصة غريبة لم يسمع بها احد من البدو المحيطين بعمان، ولم يرد لها اي ذكر في اي تقرير او رسالة، ولا يـؤيـدهـا اي مصـدر عـربي او بريطـاني او تركي. ولكن المؤلف يذكرها على علاتها، دون ان يقول انها لا تعدو ان تكون شطحة من شطحات خياله.

ونأتي على ذكر الرحلة السرية التي زعم انه قام بها في حزيران ١٩١٧ من (النبك) في وادي السرحان، الى برقة (في البادية السورية)، الى تدمر ثم الى رأس بعلبـك شمـالي دمشق، ثم الى دمشق وبعده الى جبل الدروز ثم الى الأزرق وبعده الى النبك. وكيف فعل ذلك؟ لم يرافقه احد من رجال الشريف ناصر او الشيخ عودة ابو تايه ـ هكذا يقول ـ بل رافقـه بعض البدو (اي بدو؟). وكان كلما مر بديرة احـدى القبائل، يستبدل رفاقه برفاق جدد. ومع انه يسافر دون ان يكـون معه شخص تعرفه تلك القبائـل، الا انه (بقـدرة قادر) يمضي في رحلته امنا [illegible] رجلا

اجنبيا تنم عنه لهجته الغربية في خلال خمس دقائق (على حد قوله) ـ يمكن ان يقوم برحلة كهذه. وفوق هذا فإن نسيب البكـري (الذي رافق نـاصر وعودة ولورنس من الوجه في الحجاز الى النبك) اكد لي شخصيا بان لورنس لم يفارق النبـك يومـا واحدا. ولكن جـريمي ولسون لا يصدق تأكيدات البكـري (التي اثبتهـا في كتـابي بـاللغـة الانكليزية)، قائلا انه تعلم في الجامعة ان لا يثق بالروايات الشفوية. وينسى في الوقت نفسه ان معظم قصص لورنس التي استثارت الغربيين صدرت منه وحده، دون شهود عيان يؤيدونهـا، وبعضها ظل يصدر عنه بـين الحين والآخر الى ما قبل مصرعه بزمن قليل.

ومثل هذه الحكاية هناك حكايات اخرى ابتدعها خياله، من طراز ما وقع له في درعا مع (البك التركي)، والزعم انه زار مكة متنكرا لكي يبتاع خنجرا ذهبيا، وقصة السجـادة التي كانت حصته من منهوبات احد القطارات التي نسفها ـ تحولت فيما بعد الى قصة رومانتيكية، عنـدما قـال ان السيدة عائشة جلال الليل (؟) ارسلتها هدية اليه من دمشق!!. ثم زعمه انه عقد محادثات عدة مع مصطفى كمال باشا قائد الجيش السابع في ايلول ١٩١٨، وزعمه ايضا انه جعل اللورد كرزون وزير خارجية بريطانيا انذاك ينفجر باكيا، وان دموعه اخذت تنهل عـلى وجنتيه تصاحبها تنهدات بطيئة!!

على ان كل هذا يجب ان لا يحجب عن انظارنا الحقائق المجردة. فقد كان لورنس ضابطا بريطانيا يخدم بلاده، ويخدم العرب حلفاء بريطانيا آنذاك في نطاق خدمته لبلاده. وإذا قيل انه كان صديقا للعرب، يمكن القول انه كان صديقا للعرب ضمن حدود اجتهاده هو. ولا ننكر انه بذل جهودا ممتازة في اثناء خدمته مع الثورة العربية، وعلى الارجح فان التهويلات والابتداعات التي ننتقدها اليوم، كانت وراء قدرته على اقناع المسؤولين الانكليز بتقديم الدعم للقوات العربية. ولا ننكر انه بذل كل ما في وسعه من اجل ان تتقـدم القوات العربية من درعا الى دمشق، من اجـل ان تدخلهـا مـع القـوات البريطانية ومن اجل اعطـاء العرب مرتكزا قويا في مطالبتهم باستقـلال سوريا، ومن اجـل الوقـوف في وجه الاطماع الفرنسية. ثم علينا ان لا ننسى ان لورنس عارض اتفاق بريطانيا مع فرنسا في عـام ١٩١٩ ووصف ذلك الاتفاق بانه "صفقة مخزية". وظل يعلن ان بريطانيـا لم تف بعهودهـا للعرب. ولا ننسى ان كتابـه (اعمدة الحكمة السبعة) والذي طبع منه حتى الآن اكثر من مليون نسخة (على قول المؤلف) يقوم في اساسه على ان العرب كانوا يطمحـون الى تحقيق حريتهم، وانهم بذلوا تضحيات جسيمة في سبيل ذلـك. ثم ان لـورنس اثـار سخط الصهيونيين مثلما اثار سخط العرب. وكنت اعتقد انه لم يكن سوى آلة في يد وزارة خارجية بريطانيا، ولكن يتضح الآن انه كان ذا مواقف خاصة به، وانه كان شديد الاستقلال برأيه، فلا يقوم بعمل الا اذا كان مقتنعا به. وفي اثناء عمله السياسي أثار سخط اشخاص لهم وزنهم في الحكومة البريطانية، حتى ان المؤلف يورد ما جاء في مذكرة من وكيل وزارة الهند البريطـانية "أليس من الممكن السيطرة على لورنس وايقاف نشـاطه". حقـا ان العرب يرفضون الادعـاء بأنـه تولى قيـادة قـواتهم وتوجيهها وانه خطط ودبر ونفذ الخ. ولكنهم يعترفون بخدماته ويقدرونها شريطة ان توضع في حجمها الحقيقي.

وأخيرا لا بد من القول ان لورنس لم [illegible]

# قلب للبحر الميت

شعر: عبداللطيف عقل

## اشارة «١»

"بحر واسع عميق مثل الليل، تتحرك فيه جثث كثيرة
بعدد النمل، تقود سيارات وتسكن الفنادق والازقة
اكفانها مزركشة وذات الوان فاقعة.. وفي البعيد البعيد
طفل ينتسب الى اجداده العماليق، يضع قلبه وهو في
حجم قبضة يده ـ ويطوحه بمقلاعيه.. يصيب القلب صدور
سكان البحر... لكنهم ـ حتى بعد عامين من
هذه الامثولة ما زالوا بعدد النمل، يقودون السيارات
ويسكنون الفنادق والازقة..
وزيادة يكتبون مثلي القصائد على وزن البحر الميت"

## اشارة ٢

الشخصية الممتدة هي تلك التي تحنطت في تكرار سلوكي
روتيني حتى انه يمكن التنبؤ بردود افعالها الساكنة على الاحداث
مثل شخصية الزوج او شخصية الاسفلت
الشخصية المشتدة هي تلك الشخصية المتوترة، الحالمة الفاعلة
والمتفعلة، ان سلوكها يصعب التكهن به مثل شخصية
العاشق او شخصية البحر الحي

بين امتدادك واشتدادي
اغضاء قنديلين: قنديل يضيء عباءة القناص، في زهو،
وقنديل يغازل هامة البطل المجلل بالسواد.

بين امتدادك واشتدادي
خيط رفيع ضائع كالقول في معنى الجهاد والاجتهاد
بيني وبينك ناهد شهم، على صبواته جوع الهي
تشكل في الرماد.
انثى تدثرني باغنية الوقوف على طريق الخوف،
عين الماء ناشفة وابريق تساقط خمره عنبا
كحبات المسابح من اصابعنا، نظل نذبح الا لوان في
وجه الخرائط وهي فارغة، نحتاج اوطانا من الورق الرخيص،
وكلما هب النسيم،
يموت اقليم جميل في البلاد

بين امتدادك واشتدادي
امة مزينة تغازل عبد غاصبها،
وامتها تماحك: ان في الليمون حين يغشه
الخشخاش من لبن الزبادي

بيني وبينك رقة الثوب الدمقس
عتاب عصفورين مرصودين في برد الشوارع،
طعم نهر من اناشيد الصحارى،
وشوشات النوم عند الصحو بالتدريج، كيف
الصحو بالتدريج، شعر قاله
الورق المتيم للمداد.
لا تحلفي .. ابتسمي ستنمو غابة الدراق، هذا الفندق
العربي يلسعني واعرف كم سيبقى منك عند الظهر:
جمع من تلاميذ المدارس،
اكل بارد من وجبة باتت،
حوار حول قتلى اليوم من شهدائنا..
وماذا تفعل الجارات بعد العصر،
مر طعم قهوتنا
ومر طعم صحبتنا..
واول جملة في وجه دفترنا،
تآمر واضع المبدأ على شرف المبادي.

حجر تدور في يد قمرا
لما تجلى اللون واستترا..
لحم طري مثل خاصرة الندى المندوف، اجمل من
نسيج العين، اشهى من حليب الأم قبل النوم،
اقوى من صفيح الزنك في خد المخيم، تركض.

الأيام في شفتيه، يركض، تقفز الاحلام من ازرار سترته
الستائر ساءلت اخواته الدمثات، اهرب انهم
يتعقبون يديك، ادخل بيت ام الخير، ارقد
في مشيمتها
فأم الخير مثل السفح ان عشقت توزع زعترا..
ويد على علات هذا الاسود العربي، لم تنبت اصابعها

تفجر في صحارى الذل في الوطن المعذب انهرا..
وتنير عتمة هذه الدنيا فتسمع او ترى..
الأرض لم تتعب، ولما يدفن الشهداء في
احشائها تزهو وتصبح منظرا..

لا يلعب الصبيان بيض اغنيات اللوز في
احداقهم ابدا، وان غضبوا يصير الابيض الدفاق
حلما احمرا..

فاستقبليني بعد ظهر اليوم،
يا انثى تراجع حسبة الخطباء. لانعطي لطفل المهد
دفتره، نصير جثة الاسماء: من اودت بعاشقها،
ومن اودى به التحنان، من خان الامانة
بالامامة، باع من دمنا الطهور ومن شرى..

لبلابة في ثوب قديس،
وغانية جديلتها تلوح كانفجار البرق،
يكمن في احتراق الزيت قنديل ذبالته
تحاور عتمة الطرقات،
والفتيان ينبهرون بالحلوى الرخيصة،
والمناصب للمناسب من عباد الله.
للحداد سندان.
وللشرطي ترقية ونيشان
وللشعراء ما جادت قرائحهم، صدور بيوتهم،
اعجازها وطنين موسيقى واوزان
وللعشاق ليلكهم، اذا ما رف طير الضوء،
في مصباح شارعهم وقالت شهوة السيقان سيقان.
وللتجار حسبتهم،
وللطلاب مكتبة بلا كتب،
وللشحاذ فوق رصيفه المدني صيوان

وللحيطان آذان
وللأم التي باعت اساورها لتجار البلاد ومات معيلها
في الحرب صبيان.
وللعدل اذا ما انتفض الانسان في الإنسان ميزان
وللشهداء اكفان
وقبل ذهابهم للموت زينات والوان
حبيبات لهن كهامة الطاووس تيجان
واقراص تدور على محاورها..

وللبحر، ومهما امتد موج البحر شطان
واسماك ملونة ورمل عند (غزة) كلما يغلي
الشواظ يصير نخلا واقفا في زحمة الخوذات
تطويه وينشره على الآفاق عنوان..
اصار الموت سكر العشق؟!
يا صوفية الكلمات،
حب الأرض لما يسكر العشاق ادمان..

وماذا ظل لي في عالم الاطفال والشعراء
والشهداء والاموات..
فنادق قبل "طقش اللوز" فارهة ومؤتمرات
واخبار تمزقني كمنشار اذا ما النشرات.
وازواج على ابنائهم ـ هربوا من الزوجات.

***

احن الى عصير الروح في دكان سور القدس
نادتني الأزقة في حواريها،
وترقص في دمى الشرفات..
اغيثوني.. يكاد الموت يطفي جذوة الشهوات
هنا بحر من الجثث التي اعتادت على العادات
أخاف اموت منسيا حوافيه ستخمشني،
واغرب مثل شمس الليل في انحائه،
صوتا من الاصوات..
فخذني ايها القلب الالهي الصغير اليك من تيهي.
تكاد عباءة الاموات تطويني.
فطيرني الى وطن من الاطفال والامال،
يا قلبا يداعبه بساط الريح..
يا سربا من اللحظات..
يا سربا من الاطفال والاعلام والحطات
ويا قلبا يغطي عورة البحر المحيط.. الملات..

# فدوى طوقان تواصل رحلتها الجبلية الصعبة

بقلم: ليما نبيل



فدوى طوقان

فدوى طوقان هذه الـروح الكريستالية الرقيقـة ... هذه الشمعة التي تنوس فوق جراحات الوطن منذ نيف وثلاثين عاماً، تـزرع البشر والتفاؤل وارادة الصمود ...

هذه الشاعرة التي تنوب وجداً واسى على شعبها التقاها محبوها في عمان مؤخراً مرتين متتاليتين وفي اسبوع واحد .. الاولى في منزل السيدة زينا شرايحة بدعوة من نادي خريجات كلية بيـروت الجامعية .. والثانية في مؤسسة عبدالحميد شومان .. وتحدثت فيهما عن رحلتها الصعبة التي ضمنتها كتابها الثاني الذي لم يطبع بعد.

في كتابها الاول "رحلة صعبة ـ رحلة جبلية .. تحدثت الشاعرة فـدوى طوقـان عن مسيرتهـا الشعـرية مقتـرنة بـالمتغيرات السياسية والاجتماعية .. وفي هذا الكتاب توقفت الشاعرة عند ذلك اليوم الحزيراني المشؤوم يوم الاثنين من حزيران العام ٦٧ وفي كتابها الثاني تتحدث عن جوانب من تجـربتها تحت الاحتـلال التجربة التي اعقبت السادس من حزيران.

تقول الشاعرة .. لن تبرح مخيلتي صورة ذلك اليوم. كنت في عصر اليوم السابق قد مضيت الى القدس استجابة لنداء تلفوني تلقيته من صديق هناك حيث اقترح علي المغادرة الى عمان او بيروت، فالحرب وشيكة الوقوع ومؤكدة. ولكني اعلنت رفضي القاطع لفكرة الخروج من وطني.

يا لكآبة ذلك المساء، مساء الخامس من حزيران في القدس! صخرة من الغم تربض على القلب بكل ثقلها. الحرب؟ يا للهول!

غادرت الفندق في التاسعة من صباح اليوم التالي لانطلق بعدها متسكعة في شارع صلاح الدين ريثما تحين ساعة اللقاء بالصديق، ذلك اللقاء الذي لم يتم!!!

وفي مكان آخر تقول فدوى: "بضعة اسابيع تنقضي على الصدمة التي اصابتنا بها عدوان حزيران، شهران او اكثر بقليل، نسترد بهما وعينا ونفيق من الذهول وتبدأ مرحلة الرفض وتبدأ مرحلة المقاومة والتعامل مع التحديات الصعبة بدءاً من تهويد القـدس وضمهـا إلى الكيـان الصهيـوني، فمنذ ذلـك اليوم لسقوطها اخذت جرافات رئيس بلديتها تيدي كولك تزيل ما سمي بالارض الحرام وتمحو في القدس الشرقية معالم وتنشيء معالم، ناهيك عن تطويق المدينة المقدسة بالعمارات الجديدة الضخمة التي شوهت وجه القدس واخفت اجمل بانوراما كانت تصافح عيـون الداخلين اليها عبر منطقة الشيخ جراح مروراً بمواجهة التدابير القمعية متزايدة القسوة، العقاب الجماعي، الابعاد وطرد العناصر الوطنية والقائهم وراء النهر في الضفة الشرقية، مصادرة الاراضي، الاعتقالات، التحقيق والتعذيب الرهيب، الزنازين، احد مدراء السجون يتباهى قـائلاً: اننـا نعطيهم الحد الادنى من شروط الحياة، والحد الاعلى من المضايقة ... هذه هي الاوامر وانا انفذها".

وتتابع فدوى سردها المؤلم فتقول:

"ها هي دماؤنا تقطر من حدي سكين الطعنة المباغتة. الواقع الجديد يصيبنا بالشلل والذهول. ارواحنا تضطرب تحت الممارسات القمعية. مستهدفة من قبل جيش العدو بحثاً عن السلاح وعن حملة السلاح بين السكـان. النساء يحتضن الاطفـال المـرتعشـين المـذعورين من منظـر الخـوذ الحـديديـة وقد شرع الجند اسلحتهم ذات الحراب استعداداً لاطلاق نيرانها في اية لحظة تفوح منها رائحة الخطر. الى جانب هذا كان يحدث هناك في اعماق الاطفال المذعورين شيء آخر نقيض للذعر كانت تجري على صفحة الطفولة البيضاء عملية تسجيل خفية تنطبع معها في الاعماق وتنزرع وتختزن كل صور ايام الاحتلال الاولى ليتفجر منها فيما بعد السلـوك الاسطـوري "لاطفـال الحجارة" تجاه جنود الاحتلال بكل ما في ذلك السلوك من قوة التحدي والرفض!!

وتقف فدوى طوقان امام مشهد آخر من مشاهد الانكسار والمعاناة التي خلفتها الهزيمة ... امام الجسر الذي اصبح العبور فوقه يحتاج إلى اعصاب وقدرة كبيرة على التحمل. تقول: من خلال الانهيار التام للسقف الفلسطيني، قام الجسر والممتد بين شقي البيت المشطور وضمن هذا الـواقع الجـديد المشؤوم، اخـذ افراد العائلة الفلسطينية يسعون عبر ذلـك الجسر الى لقاء الاهـل والاحباب على كلا الشقين. وكانت ابتسامات اللقاء آنئذ تندى بدموع الانكسار. وكانت القلوب تنزف تحت الراية المطعونة بخنجر الايام الستة.

وتكتب فدوى في مكان آخر.

... يظل الشعر هو الرد الادبي الاسرع على الاحداث والتحديات، ذلك انه بطبيعته لغة الاشتعال العاطفي والانفعال من هنا فهو بالتالي اكثر تلقائية من اشكال التعبير الادبية الاخرى كالقصة والـرواية والمسرحيـة، فهـذه الاشكال في التعبير تحتاج إلى البعد الواضح البعد الزمني. كما انها تحتاج إلى حال من التامل والإختمار الفكري قبل ان تخرج عملاً ادبياً يقوم بالدور الفعال والدعوة الى تغيير الواقع البشع المرفوض.

وهكذا، ومن هنا، سرعان ما بدأ اندماجي بالجماهير في لقاءاتي الشعرية بهم، تلك اللقاءات التي كانت الهيئات الوطنية تنظمها سراً في مختلف بلدان الاراضي المحتلة كالقدس ورام الله والبيرة وبيت لحم وغزة وبيت جالا.

كانت الساحة الادبية في الضفة والقطاع قد شهدت في السنتين الاولى والثانية من الاحتلال فراغاً ادبياً وثقافياً رهيباً بفعل غياب المؤسسـات الوطنيـة والكوادر الثقافية ناهيك عن الصحـافة المحلية والمجلات الصادرة عن البلاد العربية. لكن هذا الفراغ لم يلبث برغم كل الضغوط التي تمارسها السلطات العسكرية ان بدأ يمتلىء شيئاً فشيئاً مع نشوء التفاعل والتواصل الحيوي بين الجيل الجديد من الادباء اليافعين وبين الرموز الادبية والوطنية والقيادات الفكرية العربية التي بقيت مزروعة في ارضها بعد السقوط عام ١٩٤٨. من خلال هذا التواصل ومن خلال هذا التكامل تكونت وستظل تتكون وتتنامى قطرات الضوء تحت ليل الإحتلال. وسوف يستمر العمل معاً لإعادة تركيب ما هو كائن انطلاقاً من الحلم بما سيكون بالرغم من اصطدام الاقلام بالرقابة ومحاولة خنق الانفـاس. وبـالـرغم من السجون والمعتقلات وكل ما من شانه اخمـاد الوعي الجـديد المنبثق من رماد الهزيمة.

الــرأي الثقــافي

# أفق لطائر البداية



شعر: محمود الشلبي

واعدت لي حبل الرجاء،
فهزني شوق المودة مرة أخرى،
وأغرق في تحولي.
هو شارة للبدء قبل تكامل الخطوات،
قبل خروج تزفي من شرايين الوصول.
فأراك بين الحرف والسطر،
ابتدائي ... أو رحيلي.
وأكاد أخرج من ترانيمي ...
لادخل في صهيلي.
وأكاد اقطف ليلك الجلسات،
قبل تلفت العمر الجميل،
وأكاد يجهلني التأمل ...
قبل أن أمضي ..
إلى دربي ..
فيقتلني بليلي.

* * *

دمع يضيء محاجر العينين،
لا تدعي الرموش تثير موج البحر ثانية،
لترتعش المراكب في ضلوعي.
خلف النوافذ يسقط المطر الذي ناداك،
لم تقفي ...!!
وكان الوقت اقصر من رجوعي.
أنت الشهادة قبل موعدها ...
وصحو القلب منصهراً ...
على لهب الشموع.
حال من الاحوال ...
اسألها ... فتسألني ...
وادخلها ... فتدخلني ...
وأعجز عن مجابهة الوقوع.
فصل من الانواء ... والأضواء
لا يلج المسافة ...
بل يكاشفها ... فتكشفه،
ويصدق في الربيع.
ها أنت مفردة ...
وأفقك واسع ...
والصمت أحجية ...
وصوتك شمعدان البوح ...
في زمن الخضوع.

# المسخ

قصة قصيرة

بقلم: نايف النوايسه

هذه عادته، كلما انتهى من اخر منعطف في الطريق الصاعد باتجاه الشمال، ياخذ يمينه ويوقف السيارة العجوز ليلتقط راكبا او راكبين يدفع من اجرتهما ثمن البنزين.

اقبل رجلان ملثمان يبدو من ملبسهما انهما ليسا من اهل المنطقة وصعدا في المقعد الخلفي للسيارة. عاينهما عواد من المرآة الداخلية وهو يعدل من جلسته وراء مقود السيارة. لم يطمئن اليهما. امراه بالانطلاق.

سأل عواد وهو يفتح عينيه باقصى ما يستطيع: اين ينزل الاخوان قال احدهما: امش وانت ساكت.

حاول ان يفتح فمه مرة اخرى، لكن عيونهما حاصرتاه، فغرز عينيه في الطريق والتزم الصمت كالصخور التي تمر مسرعة من هنا وهناك. هو هكذا حين يفاجئه ابو ذياب بصلعته الملساء بعد ان يفتح باب المكتب بقوة ليقدم اليه القهوة والصحف اليومية.

- عسى مافيه شر، قال عواد مرة اخرى

- قلنا لك، امش وانت ساكت، رد احدهما بعنف واضح.

قال عواد في نفسه وهو يسترق النظر الى احدهم: هذه اخرتها، والله عال.. لكن (ابو ذياب) رجل مسالم، مع انك تندهش منه لاول وهلة الى حد فقدان القدرة على متابعة النظر اليه، فصلعته المغموسة بالنمش وراسه المستطيل الذي يبدو بين كتفيه كراسين ملتصقين وضياع رقبته في اكوام الدهن التي ينقلها على حدبه، وضحكته السريعة التي لا اعرف سببا لها.. ابو ذياب ومصطبة الدكان التي تتلقفني بعد انتهاء الدوام وتجمعني مع كثير من الوجوه التي مللت من مشاهدتها، وهذان الاخرقان خلفي، كلها تركض امامي وتلكزني من قفاي.. تنحنح احد الرجلين فقفزت عينا عواد الى المرآة.

شاهد عواد من الزجاج الخلفي سيارة شرطة تتبعه. التفت احد الرجلين الى الخلف، فاخفض من راسه وهو يسحب مسدسا كان يخفيه تحت ابطه وفي الوقت نفسه يدس كيسا متوسط الحجم تحت مقعد عواد. مرت سيارة الشرطة مسرعة. سحب الرجل الكيس واحتضنه واعاد المسدس الى مكانه وامر عواد بالوقوف في ناحية اشار اليها.

قال عواد وهو يلتفت اليهما: الاجرة يا اخوان:

كانت قبضة الرجل الثاني اسرع الى مؤخرة راس عواد من التفكير باعادة الطلب مرة ثانية. التزم الصمت حتى انه لم يجرؤ على النظر في المرآة مرارة كطعم المرار تجتاح نفسه وهو يسمع احدهما يضرب السيارة بعنف.. داس على البنزين فاندفعت السيارة كالسهم.

- انا قلت منذ الصباح، ان هذا النهار زفت، مختلف تماما عن غيره، لا الشمس طبيعية وهي تبدد باشعتها اكداس الضباب، ولا المصطبة تختفي يوما، انها جاثمة كالقدر امام الدكان. وابوذياب يهجم علي بضحكته اليومية ليصادر ما بقي معي من صبر.. وهذا الرجلان حسبي الله عليهما..

- نزلة اللعبان ابتلعت الكثيرين، كم اقوام هلكوا فيها، كم جيوش مرت منها، اخر ما سمعت الاتراك اكلوا هوا فيها، خرج لهم من الثمر وكركا ومجادل وغيرها مخاليق الله، ولم يسلم منهم من يخبر..

توقف عواد ونزل من السيارة واطل براسه الى الوادي السحيق كان المنظر مهيبا، ولغة الصمت تزيده عظمة وانتصارا، وعواد زائغ النظرات..

- انت يا عواد لاشيء.. البتة. هذه الصخور في ثباتها أصلب منك عودا واقوى قدما... من هما الرجلان يا عواد؟ طيب، ماذا تريد منهما؟ منذ الصباح وانت تقول: سوف لا ادخل الدكان ولن تطأ قدمي فوق المصطبة تقول منذ الصباح ولا تدري كيف خطر لك ان تقول ان هذه المصطبة وعاء يتجمع فيه الكذب على النميمة على الفساد على .. على.. الرجلان نحيفتان قصيرتان وابو ذياب ضخم الجثة كجمل ولا يقوى على قتل ذبابة، لكن ضحكته اللعينة سكين يغرزه في هدوئي.

مرت سيارة شرطة ثانية، رمقه الضابط بنظرة فاحصة، اختفت السيارة عن نظره في منعطف .. صعد الى سيارته ومشى..

- كأني عرفت هذا الضابط. لسان عبود امضى من السكين وهو يضعه حيث يشاء كالبلبل الصباح.. انا مثل الجالسين على المصطبة يمس انني لسان عبود واتمنى ان اتحدث مثله، وحين اصمم على المغادرة اقول في نفسي ولماذا اتمنى ان اكون مثل هذا العبود..

مخفر اللعبان اصبح قريبا جدا.. السيارتان تقفان في وسط الطريق، ورجال الشرطة يطوفون بعيونهم.. هذا من سرعة السيارة، ثم اوقفها.. امره احد الرجال بالنزول فنزل.

الضابط الشاب وعدد من رجال الشرطة ينظرون الى عواد ابتسم له الضابط وساله بعض الاسئلة الشخصية فبدت اجابات عواد تافهة وغير ذات قيمة ..

قال الضابط: انا اعرفك يا سيد عواد

- لو كنت مثل عبود لرشقته بوابل من الكلام المرصوف المرتب، هذا الضابط التافه مثل عبود يمسك بلساني فلا املك الا الابتسام والاستماع، وحين احاول سحب الكلمات من حلقي اجدها قد تبخرت من مسامات لساني..

قال الضابط: من هما الرجلان اللذان حملتهما معك في السيارة

تلعثم عواد: لا اعرفهما، كانا غريبين وجلفين وليسا من اهل المنطقة، عاملاني بخشونة. وضربني احدهما في مؤخرة راسي حين حاولت ان اعرف شيئا ما عنهما..

يدخل احد الشرطه ويقول: لقد فتشنا السيارة ولم نجد شيئا سيدي.

قال الضابط: سنطلق سراحك يا عواد شريطة ان تتعرف على الرجلين حال القاء القبض عليهما.

قال عواد وهو يبتسم: حاضر،

- انا المدير الذي بين يديه ما يزيد على مئة موظف اقول، حاضر. لا حول ولا قوة الا بالله، وفوق المصطبة ايضا لا اجيد غير الاستماع والتبسم وعبود يشرق ويغرب والكلام مذلل له ولا يطاق لسانه.

كانت السيارة تصدر اصواتا من الامام والخلف وهي تتخلص من المطبات الثلاثة عند حافة جسر الحسا، شرطي في وسط الطريق يشير الى عواد ليتوقف.

يسأل الشرطي: رخصتك ورخصة السيارة.

يتمعن الشرطي فيهما، ثم يغرز عينيه في وجه عواد الى اين ذاهب؟

يجيب عواد وهو يتصنع السخرية: الى الضفة الثانية.

يصعق الشرطي ويستفسر بحده، اية ضفة ثانية؟!

يرد عواد، كل يوم اسأل هنا هذا السؤال، وفي النهاية اقول الى الكرك، في اكثر من سنتين رايح جاي مع هذه الطريق، افلم تالفوا وجهي بعد ؟

يدير الشرطي ظهره لعواد بدون اكتراث وكأنه لم يسمع منه شيئا.. السيارة تخترق بساتين العنب، ويسلمها منعطف لآخر..

- في اكثر من مناسبة كنت مع عبود مثل (شنتة المظاهري) هو يتكلم وانا استمع وابتسم مثل غيري.

- انا المدير الذين بين يديه مايزيد عن مئة موظف تتجمد قريحتي ويذبل لساني ويلتصق بسقف حلقي فوق المصطبة.

- عبود وابو ذياب واكثر من مئة موظف كرات مقززة تركض في داخلي، تهاجم احلامي وتحولني الى مسخ غريب المنظر يلهث وراء لاشيء ويموت في سبيل لاشيء..

كانت السيارة تخرج من وادي فلقا. الساعة فيها تشير الى الثالثة. تثاءب عواد وفرك عينيه كل يوم يفعل هذا ليس لانه احس بنعاس مفاجيء او تعب داهم انما يفعل ذلك كما يصنع المستيقظ من نوم عميق، فالمسافة تطول كل يوم والطريق خالية ومملة.

- اول امر ساقوم به، اكل لقمة، ثم انام ساعة ثم اتحدث مع الاولاد ثم افتح التلفزيون ولماذا لا افتح كتابا مرة؟ حتما سيكون من بين مايزيد على مئة موظف بين يديك اكثر ثقافة واطلاعا. انا المدير (يبتسم) وليس في داري الا احد اعداد مجلة العربي!!.

مآذن المزار ترتفع قليلا قليلا، يبتسم عواد وهو يثني طرف المنديل فوق المرير بعد امالته بصورة ملحوظة ليبدو انيقا جذابا.. يوقف السيارة امام بيته وقبل ان يعبر الباب يرمق المصطبة التي لا تبعد عنه اكثر من خمسين مترا بنظرة سريعة، صغرى بناته تطوقه عند ركبته، فليشعر نحوها بابوة طاغية فيحملها.

وزع... نظراته على الجيش المتحلق حوله، زوجته تتناول منه نظرة تخلو من اي معنى، قال في نفسه هذه الجاهلة البلهاء تفتك ببقية الصبر في داخلي..

ارتمى عبود على اول كنبة من الكنبات القديمة في الغرفة الصغيرة التي يصر على انها غرفة ديوان. رغبته في الاكل تلاشت النوم حلم بعيد لا يراود اجفانه، فتح احد الاطفال التلفزيون فقفز السندباد الى زورق في البحر فنجا من حرس السلطان الذين كانوا يلاحقونه فطفقت زوجة عواد بأسنانها الاصطناعية فسحب عواد سيجارة من باكيت امامه واشعلها.

- لماذا خرج العرب من الاندلس؟.

يباغته احد اولاده.

قال متخلصا من ابنه:

- خرجوا لانهم ارادوا ان يخرجوا هم احرار يا اخي.

الدار قبر كبير فيه اضاءة وخدمات وناس تركض وافواه تفتح وعيون يلاحق بعضها بعضا.

- ليس فيها ما يغريك بالحياة.. الاولاد!! اخفلق في المدرسة الزوجة وما ادراك ما الزوجة يكفي منها طقم الاسنان الذي تفوح منه رائحة تقتل الحمار.. وانت ياعواد لا شيء..

قدما عواد تجرانه الى الخارج، يقذفه الباب الى الشارع، تركض عيناه فتستقران فوق المصطبة يصحح من وضع ربطة عنقه ويضع يديه في جيبي بنطاله، حاول ان يركض فوق الرصيف الاخر ليختفي وراء الافق الا ان قدميه كانتا يتبع بعضهما بعضا باستقامة مذهلة الى المصطبة.. عواد كيس من الطين محمول على هاتين القدمين. المصطبة تتلقفه وصوت عبود خط هائل من صيوان اذنه حتى دماغه. يجلس عواد في مكانه المعهود، وتبدأ عيناه بكنس الشارع يمينا وشمالا ولا يملك الا ان يبتسم.

# جدل الحرية والسلطة

ابراهيم البطوش

من المعروف ان للسلطة اشكالها المتعددة، وبنياتها الخاصة، ونماذجها المختلفة، ولها وجودها المنظور والخفي. فمنها السلطة السياسية التي تمارس تأثيرها بطرق واعية منظمة مقننة كالسلطة التي تمارسها الحكومات على اختلاف انواعها أي السلطة التي تمارسها الاحزاب والفئات الدينية او الطائفية او القبلية او حتى تدبير المنزل وتربية الطفل هي ممارسة واعية السلطة. ولكن ليست هذه هي كل نماذج السلطة التي يخضع لها الانسان، وانما هناك نماذج اخرى أكثر تأثيرا وخطورة لانها في الاعم الاغلب غير واضحة للعيان وهذه السلطات تؤثر على الانسان بطرق غير واعية او منظمة او مقننة كسلطة العادات والتقاليد والمجتمع والعرف والثقافة والطبيعة.

اذن السلطة هي اما مفهوم معنوي كسلطة الامة او الشعب او الحق المقدس او الواجب او المصلحة العامة او العرف او الاخلاق او القيم .. الخ. او سلطة مادية محسوسة كسلطة الطبيعة او العقاب البدني او المعنوي.. الخ.

وهدفنا في هذا المقال ان نلفت النظر الى نماذج مختلفة من السلطة لكي نحسم قضية السلطة والحرية. ونضع لهما وصفا يحدد طبيعة العلاقة القائمة بينهما، ان اعتبار الانسان حرا - هكذا باطلاق - قضية تتناقض مع المفهوم الفيزيائي للكون. لان الحرية المطلقة من شأنها ان تنفي علاقة السبب والمسبب او العلة والمعلول. وهذا بدوره يعني نفي وجود الاخر. وهذه قضية باطلة عقلا ونقلا.

مشكلة الانسان - التي تميزه عن غيره - انه ذا فكرة. فمن الطبيعي ان يغير باستمرار موقعه في منظومة الوجود. لان الفكر نوع من انواع الطاقة. فهو تمرد على الوجود الطبيعي المادي. وهذا يعني لنا ان الحرية هي نضال مستمر مع السلطة - أي سلطة - وميزة هذا النضال انه نضال ايجابي بقصد تحقيق الوضع الامثل للانسان في منظومة الوجود. والانسان لن يكف - ربما لسوء حظه - عن هذا النضال لان الانسان كما قلت ذات مفكرة.

واذا كانت طبيعة الحرية هكذا، فان النضال من اجلها يجب ان يفهم فهما جديدا خارج الاطار التقليدي له من حيث هو نضال ضد شكل واحد من اشكال السلطة كسلطة الحكومات الديكتاتورية الى نضال ضد اشكال السلطة الظاهرة منها والخفية. فالنضال من اجل الحرية واجب على كل افراد المجتمع وخصوصا النخب القيادية في مجالات الحياة المختلفة.

ونستطيع ان نجزم بأن احد محددات حركة المجتمع البشري منذ وجد هو الصراع والنزاع بين الحرية والسلطة. ولو تأملنا عملية ولادة الحضارات وموتها على امتداد التاريخ البشري كله فاننا واجدو ان تلك الحضارات قامت ونمت من خلال صراع الحرية مع ضم السلطة سواء اكانت تلك السلطة تابعة من سيطرة فئة او طبقة او ثقافة معينة او الطبيعة نفسها. فالثورات السياسية ونشوء المذاهب الفلسفية والاجتماعية والاقتصادية والاكتشافات العلمية.. وغيرها وهي المعالم البارزة في الحضارات انما نشأت من خلال احساس الانسان بالسلطة. وموت الحضارات او جمودها نرى احد اسبابه يكمن في خضوع انسان تلك الحضارات للسلطة وخصوصا الاشكال الخفية منها. وجريا على عادة الفلاسفة في تعريف الانسان بما يميزه عن غيره فانني ارى ان الانسان هو الكائن الوحيد الذي يعي مشكلة الحرية، الانسان = الحرية، سيظل في صراع ازلي مع السلطة. صراع بين الذات العاقلة المفكرة غير الراضية عن موقعها في منظومة الوجود وبين الوجود المادي او الاجتماعي الذي حاول ان يسحق هذه الذات وينظمها ويدمجها في منظومته غير العاقلة. الحرية قدر الانسان ومشكلته الاولى والتي سيظل يناضل من اجلها. وهذا النضال هو الطاقة الفعلية للتقدم وبما انه يمكن المقارنة والمقاربة بين الانسان الفرد والمجتمع على كثير من المحاور والابعاد. فمن الواجب ومجتمعنا العربي كما نعرف يعيش ازمات خطيرة ان نفتش عن اشكال السلطة التي يخضع لها هذا المجتمع افرادا وجماعات حتى نخوض نضالا ضد كل اشكال السلطة التي تقبض على خناقه.

الثقافة العربية - في اغلب بنياتها - تقهر الانسان العربي من خلال مفرداتها التي تشجع الطاعة والاستسلام والخنوع. فالتفرد مرفوض مقبوح بل هو كفر ومعصية ونكوص عن جادة الصواب، فالمطلق عامل من عوامل السلطة، فحياتنا وثقافتنا وافكارنا وقيمنا ومواقفنا وآراؤنا لا تعرف الموضوعية والنسبية فكل شيء اما ان يكون صحيحا او خاطئا ولا مجال للوسط او بين بين. وقد يكون مرد ذلك غياب الروح الفلسفية الحقة عن حضارتنا. وهنا اود ان ادعي انني لاحظت ثمة فرقا جوهريا بين الروح الفلسفية والروح العلمية، ففي حين تميل الاولى الى الشك والريبة في كل قضية ونفي المطلق والنهائي عن اوضح القضايا، تنزع الثانية الى تأكيد قضايا العلم واستجلاب مبررات صحتها. والتراث - الماضي يشكل سلطة قاهرة على المجتمع العربي. لذا نجد العربي غالبا مضطرا الى مدح وتمجيد الماضي، والمدح في اكثر حالاته ناجم عن الخوف والرهبة من السلطة. والحضارة الغربية لها سلطة قاهرة علينا. فالذي يقلدها منا يكون تقليده لها نابعا من الخوف. والذي يصب عليها لعناته مرد ذلك الخوف منها ايضا. ونظامنا الاجتماعي الهرمي البطريركي احد اركان السلطة العظام.

كانت تلك نماذج محدودة من السلطة ذكرتها دون ان اكلف نفسي بتفسيرها وذلك لضيق المقام، وغايتي ان استثير الطاقات من اجل النضال الجاد لتحقيق الحرية في كل المجالات فنحن نرى ان الحرية هي المحتوى الحي لاي حضارة. ولا اظن ان النهضة المرجوة للعرب ستتحقق دون ان تشتمل على النضال من اجل الحرية بمفهومها الواسع والشامل لكل محددات وجود الانسان. ونعتقد ان الذي يحدد عمر الحضارة واستمرارها هو مدى الحرية التي تناضل من اجلها، فاذا اقتصر الامر على النضال ضد الحكومات الطاغية فالنتيجة ثورة سياسية محدودة الاثر والتأثير. اما اذا كان النضال من اجل الحرية بمفهومها الواسع فالنتيجة ولادة حضارة عالمية، وكمثال على ذلك نرى ان الاسلام كان ثورة ضد السلطة ومن اجل الحرية في كل المجالات، وقد نوضح هذا في مقال قادم.

قصة قصيرة

# أصوات على مرمى ليلة

ممدوح ابو دلهوم

.. تتكرها،

صغيرته الحلوة، وقد وضعوها بين يديه قبل سنوات..

كانت بلا حراك، ومنذ ذلك الموت، راح يشتاق لجبينها الوضاء وابتسامتها السكرية..

سأل السماء ذلك الموت، فكان طير اسود يلقي برسالة ما من تحت غيمة:

- لا للفرح.. (ففاضت كانحباس الفجر دموعه)..

منذ ذلك الموت وهو ينتظر ان يكون له بعث ما في زمن ما !

***

- في نقطة الانطلاق عبودية المكان..

- في محطة الوصول عصا المعلم / الشيخ، وصفعة الناظر، وعندما يأتي المساء يكون السوط القديم معلقا فوق سجادة الصلاة، فقد كان ابوه عابدا يقيم الصلاة كل جمعة، وما بين المسافتين يخضع لطقوس ما، كي يكون له ليل يرى فيه الفرح البعيد في حرية مرادة وعناق صغيرة حلوة غابت مثل شمس !!..

اجتمع الناظر بأساتذته اجتماعهم اليومي:

- ماذا قال أبوه؟،

- خذوا دمه الصافي ولحمه الطري، وخلوا لي العظم.. أريده سيد الارض، والا فاذبحوه دون ذلك!..

وبعد،

في وسط الطريق كان الوطن.

كان يحلو له دائما السير في الدروب الطويلة، ففي ذلك كانت راحته الوحيدة، وحريته الوحيدة .. المؤقتة!.

في وسط الطريق، اي طريق، كان يحلو له النشيد، لم يكن صوته حلوا، لكنه كان يعجبه .. يطربه ايضا حد النشوة، وبخاصة، حين كان يسمع رجع صداه قلما من بطن ذلك الوادي القديم، بيساطه الدحنوني الرائع!

***

في وسط الطريق ما من صوت، سالت دمعة لذيذة، مسحها بيده الضعيفة، ثم راح يغني دون وحشة الطريق، فقلما كان يصادفه وحش، او كلب شرس، او حتى احد ابناء تلك القبائل التي كانت تسكن طرف الجبل او بطن ذلك الوادي فيمارسون عليه لعبة قطع الطريق.

كان يصغرهم، وكانوا عصبة.. ابناء عمومة، وطريقه تفصل مرابعهم ومراعيهم السندسية الخضراء، وحتى لو امسكوا به واشبعوه ضربا وركلا ورفسا، فلن تقع الحرب بين (داحسه) و(غبرائهم)، فهو ليس صيدا ثمينا، ولن يكون فوزهم كبيرا، لذلك، قلما كانوا يقطعون عليه طريقه، فوجهه كان بريئا، وجسده كان نحيلا، ونشيده كان نورسيا، وكانت عليه سمات العشاق، فمالهم بعاشق وطنه مسافات ودحنون!..

مرة امسكوه، حملوه قربة ماء ثقيلة فبكى بعدما نادى على امه البعيدة .. البعيدة بعد المرابع القديمة!..

تذكرها،

رفيقة دربه القديمة في مشواره القديم، كانت في مثل سنه، شبا معا، شربا ولعبا معا، لكن شيخ القبيلة، وكل المواضعات، وفرسان الوادي، وقفوا دون بعثهما قبانا شقيين، ففاضت دموعه بعد ما قرأ في ديوان شاعر: لا تلاقيا، بعدها، غابت مع الوطن المغدور..

قالت له والدتها يوما، بعدما قرأت في عينيه صلاة واملا: هي لك، فادرس وكافح وكن شيئا مذكورا فتكون لك..:

درس ، كافح، صار غريد الوادي، لكنه لم يفز بليلى الأمس الحلوة .. كان ذلك منذ زمن ظالم، منذ موت تحقق..

سمع صوتا ثقيلا قتل العيد، وخطف دمى الاطفال الحلوة .. جاءت والدتها يومذاك، موتذاك على جناحي غراب، بعد ما قرأت في عينيه قصائد (سبايية) وحزنا (قيسيا) - والموت واحد -:

- قد ارضعتها امك البعيدة، هكذا جاء القبر، هكذا اخبرتنا جدة القرية.. جاءت بتبشرة اليوم، فهون عليك يا ولدي.. الموت واحد.. نعق الغراب،

فاحتفلت الحيات بموت العاشق وانتصار الفرح.. الصوت كان ثقيلا موتذاك:

لا للفرح..

***

عاد يومذاك للسير في البراري، لم يكن يلهث، فهو لم يكن يغذ السير ابدا، ففي السرعة كان الوصول، وهو لا يريد الوصول ابدا، كان جريحا، مصابا، والحيات على مقربة، بينما كانت ليلاه تغيب، وأمه على مبعدة، والذئاب اياها في كل مكان، لم يهرب، فلم يكن فارسا، فلم يعلمه والده الرماية وركوب الخيل، شأن لداته من ابناء القبائل، او مثل فرسان العرب، الذين قرأ عنهم في كتب خاله العاشق القديم الذي مات بين ذراعي قصيدة بل كان ضعيفا، مهزوما، يعيش حقيقة ذلك السوط المعلق فوق سجادة الصلاة..

- في نقطة الانطلاق عبودية المكان...

- في محطة الوصول عصا وصفقة وسوط جلاد..

الصوت، السوط الصوت .. السوط فتذكرها .. حاول يومذاك أن يراها. ان يسمع نجواها فاقاموا عليه الحد، هدروا دمه وراحوا يطلقون الرصاص ..

قالت له بومة: عانق القريب السمين عمه الجديد، بعدما تصافحا، بعدما قرأ الجمع قرآنا عربيا..

وقالت : (انت طين وهو ذهب، انت عاشق ضعيف وهو جيب واسع وبطن منتفخ، انت قصيدة حب وهو بحر من النفط فبينكما لغة من اللاءات، فامض لموتك، قد تزوجت ليلاك ايها المنكود فامض لموتك، وتهقه، فزغردت شمطاوات القبيلة، ونعقت طيور سوداء تحت غيوم سوداء، وبكت حسناوات الوادي بعدما التقطن من يدي قصاصة من صحيفة فيها خبر تحته رسم لفرح).

عاد الصوت،

فقهقهت بومة، فحل ظلام ومات نهار..

***

غاب الصوت..

تذكرها ..

جاءته في المنام، كذبت البومة، والغراب كان اخرس..

درس ، كافح ، صار شيئا مذكورا، فجاءته والدتها على جناحي حمامة، كانا معا، يسيران في ممر دحنوني هانيء كان بهما، قالت والدتها: هي لك، ها قد صدقت الوعد، فكلا واشربا واسعدا، فيومكما ابدي، ولا تقربا صبح الغد فتكونا خاسرين، قالا معا: لبيك، فلن نرتع..

فرح الوادي واسبغ الخالق من نعيمه..

قال الشيخ: قد كذبت الرؤيا القديمة، ستبقى الدنيا في نهار، ولن يصيبكما نعاس.

كانت حياتهما ولا اجمل !.. لكن!..

ثم صحا من نومه على صوت ثقيل، فاذا صاحب الصوت جاثم بشحمه المهول على الحلم الجميل.. اصر على النوم، فسمحت السماء وراح في وسن هانيء.

راح في وسن هاديء...

ودعها وراح يبحث عن سر الفرح المخبوء، قالوا له: كتاب لعنتك معلق على شجرة ملعونة ثمرها حرام وظلها شيطاني الرسم، كلما هبت الريح تلاعبت اغصانها، وكلما تلاعبت اغصانها لعبت بك الدنيا وقلبت لك ظهر المجن..

قال كبيرهم: اقطع البحر، فهناك عرافة بربرية تعرف السر، وتسقط الكتب الملعونة، وتعيدك الى دنيا تجمعك فيها بأمك البعيدة ورفيقتك القديمة، دنيا كلها حدائق غناء، وممرات من شقائق النعمان، وسيكون لك - من بعد - السعد كله، فبيدها الغيب كله.. حمل زوادته وامتطى شراعا ميمونا، وراح يقطع المحيط قاصدا مدينة بيضاء فيها سر الفرح..

بعد ساعات، سيكون له سر الحياة ..

بعد ساعات، سيبدأ في اختصار المسافات..

بعد ساعات، سيبعث من جديد، وسينسى الدروب القديمة، وستعود له امه البعيدة، وسيقف دون الذئاب، وسيرضع حليبا ليبيا، وسيتعلم الرماية وركوب الخيل، وتكون له حبيبته بعد ان منعوه منها زمنا طويلا..

- بعد اربعين عاما؟!

- بعد اربعين عاما، فالروح من امر ربي.. الى الجحيم ايها الجسد الضعيف، ويا ايها الفتى القديم المكبل، فلن يقف دونك بعد ساعات ابناء القبائل الوافدة..

- بعد الاربعين يعود الفرح؟!

- نعم بعد الاربعين، الروح القادمة ستحل في القلب القديم المستسلم، وان تكون هناك مسافات طويلة ولا حتى نشيد..

- وستعود اليها؟!

- نعم سأعود اليها، فقد كانت جميلة، وعيناها كانتا تضيئان كل دروبي القديمة، وعلى شفتيها الدحنونتين دعوة .. نعم سيسقط الكتاب وتكون لي حبيبتي.. بعد ساعات، سيـ ...

بعد دقائق، تهبط الطائرة في مدينة النوارس والطيب و....

- .... ؟!

- سمع صوتا ثقيلا.

سمع صوتا ثقيلا ايقظه من سباته الهانيء، فاذا السد الثقيل جاثم على الحكاية الحلوة.. فقد لعبت الريح بشجرة ما في مكان ما، فتحركت الاغصان، وفتح الكتاب الملعون اياه على اول صفحة واول لاء فيها: لا للقاء...

نظر الى مصدر الصوت، وشلته الرائحة القاتلة، كانت كتلة من الشحم واللحم على صورة امرأة..

- زوجته الغربية؟!

- ... ! ... !

تحركت الكتلة الآدمية الشحمية المرعبة فاخرجت من مغارتها الامامية شخيرا امات صغيرته الحلوة القديمة، واخرجت من المغارة الخلفية صوتا اجهض الرحلة، فراح يسأل السماء النوم، الموت او الموت، النوم فما استجابت السماء..

- اين كانت رحمة عليين؟!

- كانت تستقبل ملاكا صغيرا غاب عن حضن دافيء ليظهر هناك .. طفلة كانت في السادسة من عمرها الارضي...

***

السوط كان في اول الطريق...

والعصا كانت في اخر المشوار..

وبينهما قرأوا له الحكاية المقتولة:

رضعنا معا، كان حليب امه لا يسمن من ضعف ولا يغني من تيه وحرمان..

وفي يوم،

كان هذا منذ زمن ، كان مكبلا مع لداته (....) في معقل نتبي ف (...) ولا من يبيع ولا من يشتري، لكنه احدهم جاء .. يملك الثمن ، كان غريبا سمينا، ويعرف كيف يشتري، ومات كل شيء... كان هذا منذ زمن، ولم يعد للنشيد منذ ذلك اليوم...

لم يتم، فلما تسمح السماء بعد، تحركت بالقرب منه، عاد صوت نشاز امات صوت الناي في الحلم، لا.. ليس فاقعا كان لونها، ولا يسر الناظرين، جاءوا بهالة يومذاك / موتذاك فمات فيه النشيد، كان ضبعيا لونها، فيليا حجمها، وما كان ذنبها ان شاركته السرير والحياة، هي جاءت للطبخ والليل القاري الحار ولاتجاب الخراف ولمنافع اخرى، هكذا رسموا له مصيره، فراح الامل يبصق على يأسه القرين..

***

سمحت السماء، فعاد للرحلة الجميلة ، قالوا له: في البادية البعيدة فقيه مقيم، يعرف سر الماضي ويعلم المجهول ويقرأ الكتاب المخبوء، راح يقطع الصحراء، فرآها، كانت في ابهى زينتها، لقد قالوا لها عن الفقيه الذي يضرب في القداح ويعلم الغيب ، سعت اليه، التقيا، تعانقا، اطفأ شوق قرون في قبلة طويلة، اسقطت نصيفها فرأى جمالا ملائكيا في جسدها الواقف امامه على اديم البادية الذي صار طليا طري للوطيء، تلقاها في قبلة اخرى ايقظت فيه الفارس الذي سيكونه، وراح يلثم جيدها العاجي،

ضمها الى صدره اكثر، فلان له جسدها الطري، ناما مفترشين لباسيهما، ثم...

ثم سمع الصوت الثقيل إياه، فلم مفزوعا، تحرك السرير المفروض، تحرك الجسد الضخم فخرج من الكهف الخلفي صوت امات حلمه الكبير: في سفر جميل، في رحلة اخيرة، يودعهما للنشيد، والحكايات الحلوة لصغيرته الحلوة، عن المرابع القديمة، وبحنون قريته، وعن امه البعيدة..

صوت اوقف الرحيل الى فقيه بعيد، يضرب في الرمل، ليسقط كتاب ما، على شجرة ما، في مكان ما، مكتوب فيه:

لا للفــــرح .

## الـرأي الثقـافي

# الفارس الوحيد

في رثاء المرحوم غالب هلسة

بقلم الشاعر: د. عبد الرحمن الكيالي

وحيدا كنت في الميدان لا تهدا ولا تتعب
وحيدا تركب الاخطار لا تعيا ولا تغلب
وحيدا توقظ النوام إن لم يسعف المطلب

●●●

وحيدا كنت تحمي النور حين تدفق القلم
وحيدا في ظلال الحق تبث خطوك القدم
وحيدا من وراء السجن كبر باسمك القلم

●●●

وحيدا كنت في الميدان يخشاك الالى كثروا
وحيدا هابك الطغيان لما صرح الخطر
تهاوت حولك الاوثان وهي عليك تأتمر

●●●

ملكت كنز للاحرار ورده اينما تقفوا
ورايك كنز للسائرين صبحا ليس ينكسف
وانت القصب انت النهر مهما صحبت اغترفوا

●●●

فصيحا كنت في صمت لطيفا كنت في كبر
عفيفا عن رخيص القول في عسر وفي يسر
ابيا كنت سباقا اذا تدعى الى البر

●●●

رايتك "غالبا" من عز في الظلام اوبزا
تباري الشمس اشراقا براي للنهى يعزى
وتهوى الصدق مرتاحا اليه فتزدهي عزا

●●●

سلام ايا غريب الدار كم لاقيت من شدة
كتابك مؤنس الاحباب مذ طالت بك المدة
وتحت يمينك الاقلام "انصار بلا ردة"

●●●

رايتك في سواد الليل قطبا يهتك الظلمة
ورايا لا يبالي القيد حين يحاصر الكلمة
وطودا شامخا يعيا به الاعصار ذو النقمة

●●●

كلامك كان موزونا بقدر للحرف والنقطة
ورايك كان منهاجا صريحا دون ما غلطة
فلم كانت عليك الغربة الصماء مشتطة؟

●●●

عرفتك غير انى صرت منهوما لمعرفتك
غاية لفتة من فيك ادنتني الى جهتك
فلم فارقتنا عجلا وقد كنا الى ثلثك؟

●●●

لئن عدت الى الاوطان محمولا على نعش
فبرك سابق مذ غبت عنها رابط الجاش
فنم في تربها الطهر شهيدا جل عن جيش

●●●

وقفت تحطم الاوثان باسم الحق والعلم
ورحت تهدم البنيان مذ قام على الظلم
قويا تدحض البهتان بالعقل وبالسلم

●●●

غلبت وانت مغلوب، فكنت "الغالب" الاوحد!
وعشت عدو كذاب وافاق له يشهد
فكنت الشاهد البرهان لما صرح المشهد

سلام ايا اخا الاحرار غرد باسمك القلم
وروى لحبك الاحرار حين بنهجك التزموا!
سيبقى دربك المختار حصنا فيه تعتصم

●●●

كلامك شرعه الاجيال يدعوها الى المجد
وفعلك سيد الافعال في هزل وفي جد
فاحيى بذكرك الامثال واسكن داره الخلد

●●●

سيبقى ذكرك المعطار للجمهور ريحانا
يشد عزيمة المنهار فينا والذي هانا
ويرفع راية الاحرار في اجواء دنيانا

●●●

لئن سارت بنا الاقدام في شوك بلا ورد
فلنا دلبنا الاقدام في جزر وفي مد
محال ان يعيش الذام فينا ساعة الجد
سيمحو فجرنا الاوهام ما دمنا على العهد
ويحيا "غالب" فينا عزيزا واري الزند

# «رسالة»

محمد سلام جمعيان

شمت فيك نبيذ الصيف يا امراة
قد اطفات بغبار الصمت احداقي
فتشت عنك شرايين السماء فما
افضى الي مداها غير احراقي
لا تعجبي برحيق الموت لي عصبا
وتبتني من نزيفي درعك الواقي

تعالي
فبعضي يودع بعضي
وروحي على زرقة المارد تمضي
وتوغل خلف الشفيف البعيد
وترسو على طيف هجر ممض
فيا ماء كن سيدا عاقلا
اعدني لمرآة عشقي التي
اسالت عظامي
ولم تبق للدود تحت التراب
سوى حفنة من رماد ذليل
تمر على قوس روحي نزيفا
وتفضي
الى برزخ "موجع" بالصدى
وفيه
يسابق وجه المنايا
يسابق في جثتي في اشتياق
بماذا سنعبر هذا المدى
فرجلاي من خشب "فارغ"
ومرآة عيني سناها محاق
تعالي
اضيئي نوافذ روحي فان
شئت الا تضيئي دمي
فانني
سأطوي دفاتر عمري
واعلن انك من احرقت
فراشة زهوي
وانك انت التي كفنت
عصافير حلمي
بثوب القصيدة

## قصيدتان

# ١| صحيفة الوقت

(الى ي. ع)

شعر: علي مبارك

كيف لم انتظر
وتبعت حذائي الذي يطحن الوقت
في الطرق المتعبة
وتبعت الفتى العبثي
الى سره
واستبحت الذهاب
حين اودى بي المطر المتقصف
عن موعد
مثل جوع الصغار
كيف لم انتظر لنهشم عمر الخراب
وتسربت من وقت اشيائنا
لم اقم لحظة لاراك
وانسلخت الى وجهي المستحم بعاداته
كيف لم انتظر
لنفتش في حدقات العيون
وانحدرت الى طرقاتي
وامعنت قتلا بذاكرتي
وقطعت دروب الحديث الطويل
كيف لم اشتعل
وانطفات على مقعد العربة
جثة متعبة
وانا ما قصدت
ولكنه قتل الزهر هذا الغياب
وجرحت كفيك
من حيث كنا نلم الجراح
ثم جرحتني
ثم سالت دمانا بصمت النزيف

● ● ●

انت لم تنتصر لي
يا شتاء الليالي البعيدة
وتغرغرت بي
لم تقل عثرتي
حين افردت... افراد نفسي
وافردت في قاعة الاحتفال
لم تزرني امام الحضور
لا تخف
فانا لم اقيم طويلا
احدق في الواقفين
لن احدق في ساعتي
لن اثرثر لغوا
واضحك من مهجة لا تريد
بعد حين يداهمنا الوقت ثانية
وتراني... وقد لا تبالي... وقد تنتظر
غير اني بكل لغات الهوى اعتذر



# ٢| الصعود على سلم الزغردات

اريد ولست اريد
وانت مغامرتي
كالعيون التي لا تنام
كانك قلبي الذي يتآكل
نصف مقام... ونصف حطام
كانك هذا العتاب
الذي يلج البحر خلف دمي
او كانك اغنيتي
في غياب الحضور
او كانك سر النهار الكبير
تصيرين قاسية كالليالي التي عبرت
منذ عام الرحيل
ومثل المسافات تقتربين وتبتعدين
وارحل في وجهك المتباعد
حلما بحجم النهاية
ارحل وعدا
واشهد فيك رماد احتراقي
واشهد فيك اخضراري الذي
سيجيء
اريد وانت مغامرتي
اوغرت في الجهات
وشاعت دمي ودمي يتداخل في
اضلع الكلمات
ايمضي زمان على شفتيك
لكي تصعدا سلم الزغردات
تكتبان على شفتي قصة السنوات
اعيدك هذا الزمان الطويل
وهدي العيون التي لا تنام
يقض الغرام مضاجعها
تتحسس افق البعيد القريب
اعيدك هذا الغناء
الى قامة كي تطال السماء
اعيدك خفق نداء
يهز عواصم قلبي
وانت مغامرة اتداخل فيها بعيدا
الى حيث لا تنتهي في القريب القريب

# الغيوم الطائرة

شعر محمد عرموش

وأود لو يأتي على غيماتنا صيف
ويورق خضرة الاشجار
وكأنني ودعتهما للريح
والامطار
تضربنا
وتسحبنا الى الانهار
وكأنني ودعتها
مبتلة من فرعها
مبتلة من جذعها
مبتلة من قبلة الازهار
وكأنني ودعتها
يوم الشتاء
قسر يشاء ولا تشاء
هل كان ينقصنا بكاء
حتى يبللنا مطر
هل كان ينقصنا سفر

●●●●●●

اعددت وردا للزفاف
وشوكة
وقصيدة غجرية الاسفار
اعددت لكن المطار
القى الغيوم الطائرة
في افقنا
من دمعة لمسافره
رسمت بحار
وبدت مقلة
رغم اتساع البحر يمكن ان تظله
كف طفله

# القمر

من وحي قصيدة القمر لشيلي

شعر: علي مصطفى الدلاهمه

لماذا الشحوب وهذا الكدر تبدى على قسمات القمر
فهل كان ذاك ظلال العناء تلوح لنا وغبار السفر
تجوب صحاري السماوات اما سماء قطعت تراءت اخر
وحيدا تجولت بين النجوم وجزت الليالي بدون بشر
غريبا فدنياك فيض المشاعر جاشت ودنيا النجوم حجر
وكم من هناك إلى الارض قد تلفت منك النهى والبصر
وكم غير الدهر منك السمات وهل يحسن الدهر الا الغير
فطورا هلالا وطورا فبدرا وطورا تلاشيت دون اثر
كعين بها جفت الامنيات ومات السرور بها واندثر
ترى ان لا شيء قد يستحق تطلعها ودوام النظر

●●●

لماذا الشحوب ام العاشقون الالى احترقوا في ليالي السهر
ونروا على النجم منهم شجي به قد تلظى اسى واستعر
ومات على صفحات السماء وعم ظلام الدجى وانتشر
لتطلع انت وما ان طلعت ونوره عم الدنى وازدهر
ومس شجاهم لك ارتد فورا بسسرع من لمحات البصر
ليحمل شكوى الهوى والغرام ومن قد تبدل او من هجر
وقد قص من مبكيات الهوى عليك او التذكريات سور
ودمعا تنزى يذيب الحديد وشعرا وجيعا يذيب الحجر
به قد قضوا اهة اهة ومن لم يمت بالحياة انتحر
فانت عليهم ذرفت الضياء دموعا وبت تعاني الكدر
لماذا الشحوب فهل انت يوما على الارض قد كنت بين البشر
وهالك ان الورى اصبحوا قوالب منحوتة من صخر
غرائز باتوا واما الشعور فليس له اثر او صور
وداسوا زهور الحياة فغاب عبير الحياة سوى ما ندر
وباتوا عبيد الظلام فكم ذا اطاعوه حين نهى وامر
وانهى الضياء فما مر يوم وما قد تلاشى به وانحسر
فررت الى فلوات السماء لتناى بنورك عن كل شر
ونحن لجهل حسبنا الضياء الغضوب على وجنتيك كدر

# مصطفى وهبي التل في عشيات وادي اليابس

بقلم الدكتور جميل علوش

مصطفى وهبي التل شاعر اردني ولد سنة ١٨٩٩ وتوفي سنة ١٩٤٩م. فيكون قد عمر خمسين عاما فقط. وقد اختار لقبه الشعري المستعار من قول عمرو بن شاس الاسدي في ابنه عرار:

ارادت عرارا بالهوان ومن يرد عرارا لعمري بالهوان فقد ظلم

والعرار بفتح العين وكسرها هو النرجس. ومنه قول الشاعر:

تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار.

ويضرب هذا البيت مثلا في اقتناص الفرص والتعجل في اغتنام المتع واستغلال الوقت.

اما عنوان ديوانه "عشيات وادي اليابس" فهو نسبة الى واد غزير المياه في شمال مدينة عجلون كان يقطنه النور (الغجر) وهو يذكر في احد ابيات الديوان انه نسبه الى ذلك الوادي تبركا به وبسكانه:

يا اخت واد قد دعوتك باسمه وله نسبت تبركا ديواني

وقد صدر ديوان شاعرنا مصطفى وهبي التل سنة ١٩٧٣ وعلى الصفحة الأخيرة منه كلام في عرار نقتبس منه هذا النص:

"وشعر عرار صورة صادقة لنفسه ومجتمعه وحوادث وطنه والاشخاص الذين خالطهم. صورة لا زيف فيها ولا افتعال".

وهذا كلام معتدل بل هو من اكثر الكلام الذي قيل في عرار توسطا واعتدالا واستقامة. اقول هذا في غمرة ما يدور حول عرار ومنزلته الشعرية من مبالغة كبيرة وخلاف واسع وتناقضات جمة. فهناك من يعده اكبر شاعر اردني. وقد يكون لهذا الكلام ما يؤيده ويجعله مقبولا. وهناك من تأخذه النزعة الاقليمية العشائرية فيعده اكبر شاعر عربي فيفضله على شوقي والمتنبي. وانا اقول إن من يجازف بالقاء مثل هذا الكلام ايا كان هو انسان لا علاقة له بالشعر ولا بالادب. وكل ما يملكه عواطف اقليمية جياشة ونزعات عشائرية ضيقة.

لقد قرات "عشيات وادي اليابس" قديما وقراته حديثا. واعدت قراءته بضع مرات قبل كتابة هذا المقال. والقصد من ذلك محاولة التوصل الى القول الفصل في شاعرية عرار وحسم الخلاف في منزلته الشعرية. ان كان من الممكن حسم مثل هذا الخلاف المزمن.

لقد كان رأيي منذ سنوات هو ان وجود مثل هذا الشاعر هو حاجة وطنية اقليمية تماما مثل وجود ابراهيم طوقان في فلسطين وابي القاسم الشابي في تونس وفهد العسكر في الكويت. كل هؤلاء كانوا تعبيرا عن نزعة اقليمية بل عن حاجة اقليمية. فالاردن بحاجة الى شاعر وكذلك فلسطين وكذلك تونس وكذلك الكويت.

وأنا لا اريد ان اقلل من قيمة هؤلاء الشعراء غير انني اصر على ان ايا منهم لم يرق الى مستوى اي من الشعراء الكبار كشوقي وحافظ ومطران والجواهري وابي ريشه وبدوي الجبل. ولكنهم في الوقت نفسه كانوا يعبرون كل بطريقته الخاصة عن امال شعوبهم واماني جماهيرهم فضلا عن مطامح انفسهم. وكانوا في الوقت نفسه طاقات شعرية لا بأس بها.

فمصطفى وهبي التل هو شاعر صادق الاحاسيس وطاقته الشعرية لا بأس بها. وقد استطاع أن يجيء بشعر طريف كان له محبوه ومقدروه. فقد تحدث عن قضايا سياسية واجتماعية كثيرة. فهاجم الوضع السياسي في ذلك الحين هجوما عنيفا، وتعرض لنظام الحكم وسياسة ذلك النظام فسجن وعذب ولكن جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين كان مرنا، وكان يحسن التعامل مع الآخرين ممن له احتكاك بهم. فما يفتأ ان يقربه ويستدنيه ويعفو عنه فيعود الى مركزه ومكانه محترما مقدرا.

اما في الناحية الاجتماعية فقد تحدث شاعرنا عن الفقر والغنى والصراع الطبقي في المجتمع وأشاد بالنور ووقف الى جانبهم. وجاهر بشرب الخمر، وحاول محاكاة ابي نواس في اقتناص اللذات واعتناق البوهيمية، والغمز من قناة الشيوخ ورجال الدين. قال:

فادر كؤوسك يا ابا ناصيف مترعة روية
ولحل مقال الشيخ ان افتى بحرمتها عليه
ان الذي تسبي مواقفه تحل له السبية
ليس الهدى وقفا على هـ.ـة لشيوخ الازهرية
ان الحياة له قواعد غير متن الخزرجية
فنبيذ قعوار اللذيذ وا ـة الناي الشجية
وهيامنا بالغانيات من الامور الجوهرية

ويسجنه المغفور له الملك عبدالله الى العقبة جزاء مخالفاته وتهجماته وخروجه على مألوف الناس وما يلتزمون من عادات وتقاليد. يقول شارح الديوان تعليقا على قصيدة له بعنوان "توبة" في ذلك: في عام ١٩٣١ نفي الشاعر الى العقبة. وفي تلك الاثناء خطر بباله ان يتوب عن شرب الخمر فاعلن توبته وارسل لحيته وعكف على قراءة القرآن، ونظم هذه القصيدة التي ارسلها الى رئيس الوزراء الشيخ عبدالله سراج. ولكنه لم يلبث ان نكث توبته وعاد الى سيرته الأولى كما ترى في القصيدة التالية:

لمولانا امولانا هجرنا الدن والحانا
وبدلنا المنظوم والمنثور قرانا
فمن هود الى طه نرتلها ورحمانا
لتسبيح به برمت مخارج قول سبحانا

ويقول منها:

سلونا ام احسانا وجارتها واحسانا
واصحابا الفناهم وخدنات واخدانا
وطلقنا مغاني الانس اقداحا وندمانا

ثم يراجع نفسه ويتوب عن توبته ويعارض قصيدته السابقة بقصيدة اخرى على نفس الوزن والروي فيقول:

الا من يشتري بالحان والالحان تقوانا
بسعر صلاة اسبوع ببعض الكاس ملآنا
لو اني لرأس الوزراء، او قاض كمولانا
لالغيت العقاب ولم ادع المنفي اركانا

وهكذا يجاهر عرار بعصيانه السياسي وعصيانه الديني. ويحاول التوبة فيعجز عن الوفاء بوعده وعهده. ويبقى على سنة ارتضاها لنفسه وان كان قد غاضب من اجلها كثيرين ممن لم يكونوا يرتضون له هذا المسلك. وقد كان المغفور له الأمير عبدالله (لم يكن قد اصبح ملكا بعد) يصفه بالتردد والتناقض ويجد فيه من الخلال مايسر وما يسوء، ولكنه لم يكن يقسو عليه على كل حال، بل كان يرحمه ويخرجه من السجن ويقبل توبته وشفاعة الاخرين فيه. فكان يعامله بالترغيب والترهيب. بل كان يعتز بشعر عرار فيقراه وقد يعارضه فينظم على وزن بعض قصائد عرار ورويها. ثم يعود عرار للرد مرة اخرى وهكذا تنشب مساجلة ادبية ممتعة. ومن هذه المساجلات قصيدة عرار في فتاة اسمها برفين. ويذكر بهذا الشأن ان الدكتور محمد صبحي ابو غنيمة كان قد قرأ في صحيفة محلية دفاعا عن فتاة اسمها برفين، كانت قد اظهرت في تلك الصحيفة تبرما بالناس وتقدهم بالكلمات النابية التي رشقوها بها في طريقها الى البيت والمدرسة فنظم قصيدة مطلعها:

إن الذين وصفتهم لم ينههم عما اتوا شرف يعز ودين

وقد قرأ عرار قصيدة صديقه الدكتور ابي غنيمة فنظم قصيدة مطلعها:

الى برفين يا عشاق برفينا اضحى التنائي بديلا من تدانينا

وتناهت اخبار برفين الى المغفور له الملك عبدالله بن الحسين فداعب عرارا ولامه على تعلقه بفتاة اعجمية لم تأبه لحبه او تشفق على جراحات قلبه وعارضه ولكن بقصيدة لا على وزن قصيدته ورويها بل على وزن قصيدة الدكتور صبحي أبي غنيمة ورويها. قال:

ناديت من برفين غير سميعة فاصرخ وصح ما شئت يا برفين

ووقف عرار على مداعبة الملك الشاعر فنظم ردا ضمنه مسوغات ذلك الحب العاصف ووصف محاسن تلك الفتاة التي لوعه حبها فقال:

هلم هلم نلم شعث قريضنا ويغير دين بني النسيب ندين

ونفهم من هذه القصيدة الامور التالية:

١ ـ ان عرارا كان يعيش في صميم الحركة الادبية الاردنية.
٢ ـ ان علاقته كانت وثيقة برئيس البلاد انئذ الأمير عبدالله بن الحسين.
٣ ـ ان الملك عبدالله كان مدار الحركة الادبية وقطبها.

وقد كان مصطفى وهبي التل نشطا كثير الحركة، فكان يسافر الى يافا في فلسطين التي كانت تحتضن حركة ادبية جيدة من اقطابها الشعراء محمود الحوت وسعيد العيسى ومحمود نديم الافغاني وابراهيم ربيع، وقد اشار الى هذا بقوله:

قالوا تمشكح في يافا لقد صدقوا اني تمشكحت رغم العاذل الشاني

والتمشكح باللهجة العامية هو كثرة الذهاب والاياب بلا داع.

ويشارك شاعرنا في القضايا الوطنية، فيقول في ضياع فلسطين، ذلك الضياع الذي يعد اخطر قضية واجهها العرب في العصر الحديث. ولم يكن في مقدور احد الا يشارك في هذا المصاب الجلل الذي الم بالامة العربية. ومما قال شاعرنا في ذلك:

يا اربع الشؤم اودى بطولتنا مع التليد زمان قد تحدانا
لنا رزئنا لأن الحظ عاكسنا وحالف اللؤم من قطاع (فاجانا)

قد اعطي الناس ما شاءوا او ما رغبوا اما الرزايا فقد كانت عطايانا
من كان يحسب ان العرب يخدعهم من كنت تحسبهم للعرب اخوانا؟
اطلال يافا وحيفا امس برقهما قد رف وهنا فاشجانا وابكانا

وينظم كذلك في رثاء الحسين الأول قائد الثورة العربية ووعد بلفور وغير ذلك من الموضوعات الوطنية والعربية.

بيد ان وجه الاجادة وميدان الابداع عند شاعرنا هو موضوع الأردن: جباله ووهاده ومياهه ونسائه، واعشابه وكل ما يمت اليه بصلة. هنا نحس نبض الاخلاص ووهج الصدق. وحسبنا ان نذكر هذه الابيات الموحية المؤثرة في اواخر ايامه:

يا اردنيات ان اوديت مغتربا فانسجنها بابي انتن اكفاني
وقلن للصحب واروا بعض اعظمه في تل اربد او في سفح شيحان
عسى وعل به يوما مكحلة تمر تتلو عليه حزب قرآنا

ويقول في وصف بعض مناطق الأردن:

يا مي جلعاد الاشم كعهده ما زال يربض جاثما بمكانه
والغور ما فتئت غدائر نبته وزهوره تحنو على غدرانه
وسماء اربد ما يزال سحابها يسقي سهول الحصن من هتانه

وشاعرنا يكثر من ذكر الاماكن الاردنية كوادي الشتا وماء راحوب وجلعاد وعجلون والسلط ووادي السير. وكلها مواقع اردنية معروفة. وفي تترك في النفس من الذكريات والمشاعر ما يتركه وادي الغضا في شعر مالك بن الريب حين يقول:

لقد كان في وادي الغضا لو دنا الغضا مزار ولكن الغضا ليس دانيا

وما يتركه جبل الريان في شعر جرير حين يقول:

يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا
وحبذا نفحات من يمانية تاتيك من قبل الريان احيانا

وما يتركه صبا نجد في شعر ابن الدمينة حين يقول:

الا يا صبا نجد متى جئت من نجد لقد زادني مسراك وجدا على وجد

ولعل هذا الجانب هو اكثر جوانب شاعرنا اهمية، وهو الذي يعطي شعره نكهة ويجعل له طعما. واكثر الذين يقدرون شعره ويرفعون مكانته ينظرون اليه من هذا الجانب، ولو نظروا اليه من جانب الصياغة مثلا لاختلت النظرة واختلف التقدير ذلك ان شاعرنا كثيرا ما يقترف الخطأ اللغوي ويجترح الخلل الموسيقي وينحدر بمستوى تعبيره الى ادنى الدركات.

ولا بأس من التوقف هنيهة عند نقطة مهمة في زحمة الصراع على اول من نظم الشعر الحر. فأقول ان عرارا نظم سنة ١٩٤٢ قصيدة من نمط الشعر الحر الذي زعمت نازك الملائكة انها اول من نظمه. يقول عرار من تلك القصيدة:

يا حلوة النظرة،
كم مرة نظرتك الحالمة،
اصمت على غرة،
سهما من السحر،
طائش ولكن الرؤى النائمة،
في فجوة الصدر
تلقفته بيد ناعمة
ولم تكن تدري

وهذا مقطع آخر من القصيدة:

يا حلوة التقطيب،
اليس معنى النظرة العابسة،
ترمقني شزرا،
او ترمق المشيب،
انه لا تثريب،
على الذي بالقامة المائسة،
يستنفد العمرا
يستعذب التعذيب،
يا حلوة التقطيب

فهذا ضرب من الشعر الحر نظمه عرار سنة ١٩٤٢ وفيه من الشعر الحر التنويع في القافية ووحدة التفعيلة والعاطفة الصادقة الهادئة والاسلوب السهل الرقيق. ولكن نازك الملائكة تنفي ان يكون هذا الشعر معدودا في بدايات الشعر الحديث لأن صاحبه لم يكن واعيا قيمة صنيعه، ولانه لم يقرنه بدعوة رسمية الى الشعراء لاتباع هذا النهج من الشعر. ولأن هذا الشعر لم يترك اثرا بعيدا في البيئات الادبية. وكل ما تقوله نازك الملائكة صحيح ولكنها لا تستطيع ان تنفي ان دعوتها لم تكن بلا مقدمات ولم تنشأ من فراغ.

وصفوة القول ان عرارا كان صادق اللهجة بارع التصوير مجيدا في التعبير عن احزانه والامه له شغف بوصف معالم الأردن وجباله وبقاعه. والى جانب هذه الحسنات نجد له مثالب ومطاعن لا نغتفرها له، فهو يستخدم الكلام العامي ويعثر في اللحن والخطأ فيخالف قواعد النحو ومقاييس اللغة فيرفع ما حقه النصب وينصب ما حقه الرفع، ويسكن المتحرك ويحرك الساكن ويحذف التنوين ويخفف المشدد. ويضيق بي المجال اذا رحت استشهد على كل ما ذكرت من الاخطاء والمزالق فهي كثيرة متعددة في شعره. ولكنه على الرغم من كل شيء يبقى شاعر الأردن بلا منازع.

## في قصته «المعادلة»

# فايز محمود يحطم بيضة الوجود

بقلم: راشد عيسى

ـ اهم سمة من سمات التميز في عمل ادبي ما ـ في تصوري ـ هي تلك الروح الذكية التي تقود الأدوات الفنية في ذلك العمل إلى الحضور الفاعل في احاسيس المتلقي وتنقله من عالم الدهشة المحض إلى عالم التفاعل الحيوي، وبالقدر الذي تكون فيه تلك الروح حيوية وصادقة في بثها وشفافة في عرضها وواعية في تجلياتها، تكون استجابة القارىء متسامية ايضاً في انطباعاتها .. فالعمل الادبي الذي يعتمد على تقنية فنية بلا اعتماد جوهري على روح فائقة عمل لا يقدر له الخلود في الذاكرة. ومن هنا فانني أشير إلى ان أعمال فايز محمود بعامة غنية بالروح المبدعة التي يلمس القارىء اثارها ونتائجها وديناميكيتها في سياق النص ـ فلسفياً كان او ادبياً ولعل قصة "المعادلة" المنشورة في العدد الملغي من الملحق الثقافي ـ الراي ـ قد حفزتني بشكل أو بآخر إلى استشراف ابعاد تلك الروح التي تنشر الضجيج بحرير الهمس.

تبدو القصة صفحات حية من مذكرات سجين يعرض تجربته الشخصية بين القضبان .. ومن المعلوم ان مثل هذه المذكرات القضبانية مطروقة ومألوفة، لكن معادلة فايز محمود ارتقت بالتسجيل الوقائعي للأحداث الصغيرة إلى فضاء ما ورائي يشع ابعاداً ودلالات من خلال الومضات السوسيولوجية المبهرة بالرموز الفلسفية والمصاغة باداء ادبي رفيع يخلو من الحشو والزوائد والاعتساف مما يقودني إلى القول بأن كاتبنا ينجح في تقديم نصوص من الأدب الفلسفي ذات تفرد ملحوظ.

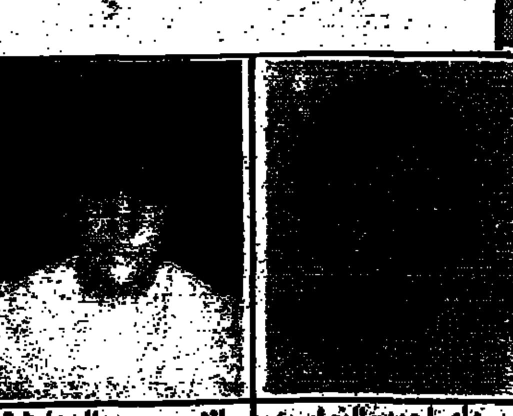
والمتتبع لتفريعات الاحداث في القصة يقف باقتناع على تمكن الكاتب من عرض الجدلية الثنائية بين المتضادين .. فيتماهى الزمان بالمكان ويندغم الواقع بالحلم ويلتحم الحب بالأسى المعاش ويشتبك النور بالعتمة كي تؤدي كل هذه المتضادات إلى الجوهر التضادي الرئيسي في القصة وهو (الحياة والموت) والارتقاء بالموقف من مجرد التصوير المحايد إلى مركز الاصطراع الحقيقي فتكون الحياة داخل محارة الموت ويكون الموت داخل فسحة الحياة وبالتالي تتضح اجتهادات الكاتب في التحامه بنبض المرحلة وتطلعه اليقظ الى الخلاص الانساني دفاعاً عن القيمة الجمالية التي تداس باقدام المشهد الشرس.

"المعادلة" تقل حي اللحظة احتضار الوجود الاتي من لجل ميلاد وجود آخر او لعلها اقرار غير مباشر بالتزام الذات الانسانية بما يمليه عليها التكوين الوجودي بكل شواهده المتناقضة وبكل علاقاتها المتداخلة سلباً وإيجاباً.

ذلك على صعيد الجوهر .. اما على صعيد البناء الفني فقد بدت طاقة الكاتب مسيطرة على اللغة سيطرة تطويعية ترويضية يساعده في ذلك خروجه على النمطية السائدة في القصة القصيرة وتحطيم الأطر والكوابح التقليدية لهذا الفن والتي تجعل القصة مضغة مكرورة .. اذ بدا (السرد) حذراً في تداعياته ذكياً في لم شتات الوقائع الجانبية .. في حين تخلص الكاتب من هيمنة الشخصية القصصية وانطلق عبر الوحدة الشخصانية المتفلتة من ملامح الفردية ليكون بطل قصة المعادلة ابطالاً متعددين .. أو حالة انسانية شاملة .. وعليه فانني استطيع القول ان الكاتب فايز محمود في مجمل قصصه معني بالتعبير عن لسعات الهم العام بوساطة الومض المتمتع من الهم الخاص ومجتهد على الدوام في تحطيم بيضة الوجود الكشف عن محاح الجمال المعقول او القبح اللامعقول ومن هنا فانني اعتبر قصص كاتبنا نماذج ناجحة وخلاصة لفن (القصة الواقعية) .. علما ـ مع العفو ـ بأن الكثير من كتاب القصة والرواية لا يدركون خطأهم في تفسير المذهب الواقعي في الفن والذي غالباً ما يصفونه بانه النقل الحي المباشر الفوتوغرافي للأحداث الصغيرة والكبيرة.

## براعم الرأي

ترحب بالأصدقاء الجدد



ريم احمد النوايسه | آلاء محمد الدهامشة | محمود و صلاح الدين سليمان | اياد عدنان قسوس | جعفر عبدالغافر | وجدان الخطيب | خلف العظامات | دينا العلمي | مها عدنان النعسان

### تعلمت من الحياة

- أن ابتسم في وقت الضيق
- أن ازرع الامل في دروب الضعفاء
- أن اقهر الصعاب للوصول الى الهدف
- أن لا اريق ماء وجهي امام ضعفي
- أن اصبر ولا استسلم لليأس
- أن اعود نفسي على حب جميع الناس

لينا سامي حداد

### أسأل الله

كان في قديم الزمان حاكم اسمه "محمود" ورجلان فقيران، لا يجدان قوت يومهما.. وكان احدهما يسأل الله قائلا: يا معبود بينما كان الفقير الاخر ينادي الحاكم قائلا: يا محمود.

وسمعهما الحاكم ذات يوم، فاستدعاهما، واعطى الفقير الذي يطلب المساعدة من الله عشرة دنانير بينما اعطى الفقير الذي يطلب المساعدة منه دجاجة مطبوخة لكنه ملأها بعدد كبير من الدنانير الذهبية.

وعندما نزل الفقيران من عند الحاكم طمع صاحب الدجاجة، وعرض على صاحبه ان يبادله الدجاجة بالدنانير العشرة فوافق وذهب كل منهما الى بيته.

وبعد عدة ايام عاد الفقير ينادي باسم الحاكم ويطلب المساعدة، فاستدعاه الحاكم وسأله: ماذا فعل بالدجاجة؟ فأخبره الفقير بما حدث من امر استبدالها بالدنانير العشرة.

وهنا اخبر الحاكم الرجل الفقير بما كان قد وضعه له داخلها من الدنانير الذهبية، ولكن لان الرجل الفقير الاخر كان يطلب المساعدة من الله، فان الله سبحانه وتعالى اراد ان يعلم الجميع بانه يعطي من يسأله ويؤمن به.

### حكاية خفيفة

## الجد الاعرج

نظر ايمن الى جده فرآه يمشي على عكازة، واذا جلس على الكرسي وضع الى جنبه عكازته ودلدل احدى رجليه، فقال له ايمن:

اين رجلك الاخرى يا جدي؟ مسح الجد بيده على رأس ايمن وقال له: اسمع يا ايمن حتى احكي لك حكاية رجلي الثانية:

عندما كنت صغيرا في مثل سنك يا ايمن اصطدت عصفورا وربطت رجله بخيط اشده به مرة واطيره مرة اخرى. فقالت لي امي حرام عليك يا محمود ما تفعله بالعصفور، هيا اطلق سراحه، واتركه يطير.

وذات يوم جرى العصفور وطار ثم دخل ثقبا في حائط البيت، فشددت العصفور بالخيط، فانخلعت رجله فلما رأت امي ذلك حزنت وقالت: حرام عليك يا محمود الا تخشى ان يحصل لك مثل ما حصل للعصفور؟

وعندما كبرت وصرت رجلا، سافرت مرة على الفرس، فسقطت عن ظهر الفرس، وتعلقت رجلي بالركاب فانخلعت واصبحت برجل واحدة كما تراني.

مسح ايمن الدموع من عينيه وقال: لن اربط ابدا خيطا في رجل عصفور يا جدي. قال الجد: ولا تخالف امك ابدا في شيء. قال ايمن: سمعاً وطاعة يا جدي لن اخالف امي ابدا.

### قصـــة

## الشقيقان والافعى

بقلم: محمد ابو صوفه

يحكى في قديم الزمان انه كان هناك شقيقان يعيشان سوية وكان لديهما كثير من الابل يرعيانها حيث كانا يقيمان. وصادف ان اصاب القحط البلاد التي كانا يعيشان بها. فجف العشب ونضبت المياه. فضاقت بهما الحياة ونقص عدد الابل يوما بعد يوم. فاخذا يجوبان الوديان والسهول والجبال بحثا عن العشب والماء. وبعد تعب طويل وجهد مضن عثرا على واد خصيب يتوفر فيه المرعى ويسيل الماء على جوانبه.. فحطا رحالهما.. لكن افعى ظهرت لهما وطلبت منهما الرحيل مع الابل لانها كما تقول تحمي هذا الوادي منذ زمن بعيد وانها لا تسمح لاحد بالاقتراب منه او العيش فيه.

فقال عامر الاخ الاكبر لاخيه عمير الاصغر يجب ان نرحل من هنا والا كان الهلاك من نصيبنا.. لكن عمير رفض ذلك واصر على الاقامة بذلك الوادي الخصيب مهما كانت النتائج.. فاقام بالوادي بعض الوقت وكانت الافعى تترصد له حتى ظفرت به ذات يوم وقتلته.

وعلم عامر بذلك فامتلأ قلبه غيظا وحنقا وثارت دماء الاخوة في عروقه وقال:

- والله ما في الحياة بعد اخي خير فلاطلبن الافعى واقتلها او لاتبعن اخي عمير.

ولكن الافعى ادركت فيما يبدو قصده وفهمت مبتغاه فارادت ان تعقد معه الصلح وقالت له:-

- الست ترى اني قتلت اخاك فهل لك من الصلح وادعك تعيش في هذا الوادي انت وابلك.. ثم اعطيك فوق هذا كل يوم دينارا..

قال عامر:- وهل انت فاعلة ذلك؟

قالت الافعى:-

- نعم اني افعل

فحلف عامر لها المواثيق ان لا يقتلها او يفكر بذلك. وان لا يخل بهذا الاتفاق.

ومن يومها بدأت الافعى تعطيه كل يوم دينارا.

اما عامر فقد كثر ماله وزادت ابله حتى صار من احسن الناس. وذات يوم تذكر اخاه فهاجت دماؤه وانفطر قلبه لمقتل اخيه عمير وقال في نفسه: كيف يدفعني العيش وانا انظر الى قاتل اخي؟

وسرعان ما استبد به الحنين والغضب فانطلق نحو الافعى وهو يحمل الفأس. حتى اذا ما اقترب منها ضربها ضربة اخطأتها وانغرست الفأس في مكان فوق جحر الافعى.. بينما دخلت الافعى الجحر ونجت بنفسها.

ولعله اخذ يفكر فيما بعد.. بما صنع ولام نفسه كثيرا وخاصة بعد ان قطعت الافعى عنه الدينار.. فخاف على نفسه من شرها وعاد اليها يتودد ويتوسل وقال لها:

- هل لك ان نتوافق ونعود الى ما كنا عليه..

لكن الافعى خافت من غدره واستطاعت بذكائها ان تعرف انه ربما يخدعها.. فاجابت اجابة ذكية:

- كيف اعاودك وهذا اثر فأسك.. وذهب قولها مثلا...

### من مساهمات الاصدقاء

## رسالة عاجلة الى صلاح الدين

يكتبها الصديق:
عماد عبد اللطيف حمام

صلاح الدين اعذرني فانا مضطر لاقلق منامك الهانيء الطويل فلقد طالت انوف اعدائك ويجب قطعها فورا. بالامس القريب عرضت علينا شاشة التلفزيون صورا حية عن اليهود وهم يمطرون اخواننا المسلمين وابلا من الرصاص ويغرقونهم تحت امواج القذائف والمدافع شاهدنا النساء يصرخن باعلى صوت مناديات وا اسلاماه وا اسلاماه ولكن لمن النداء؟ للعرب والمسلمين الذين يشاهدون قتال اخوانهم فلا يبالون يشاهدون الجثث في الازقة والطرقات يرون عيون الاطفال البريئة الممزوجة بالدموع فلا يكترثون ويخترق عويل النساء طبلات الاذن واقصى شيء نستطيع فعله هو هز الراس يمينا وشمالا مع ومضة من الاسى سرعان ما تنطفيء. صلاح الدين كم من الاسر تناديك بعد ان حبست في صدورها إلام الذل والهوان وقدسنا الشريف يتعرض للاهانة. صلاح الدين نريد ان نرى قدومك وقدوم صحبك المشرق نريد ان تلمح اشعاعاتك المضيئة تبرز من اركان هذا العالم المظلم نريد ان نرى جنودك ينقضون في كل مكان وينزعون اغلال الاستعمار رافعين راية القرآن منادين بصيحة الايمان مزلزلين للطغيان نريد ان نعيش حطين ثانية فنحن لم ننس حطين الاولى فلها ذكرى عزيزة عندنا نحتفل بها سنويا ونخلدها على منابرنا

صلاح الدين هل ستنهض هل آن الاوان ان نحذف كلمتي نشجب ونستنكر من قاموسنا لنترجمها الى عمل؟ صلاح الدين هل ابشر امتي بقدومك لترتدي ثوب عرسها وتنزع السواد فقد طال الليل وآن له ان ينجلي.

## قيمة الارض

ملاحظة: وردتنا هذه القصة في البريد دون ان يذكر كاتبها او كاتبتها الاسم او العنوان.

في احدى القرى الصغيرة كان يعيش صديقان حميمان لا يفترقان، هما سعيد وماهر وكانا يملكان قطعتي ارض متجاورتين. وقد تعود الصديقان ان يذهبا للعمل معا وان يعودا معا، وذات يوم كان سعيد وماهر يستلقيان تحت شجرة كبيرة يستظلان بظلها ويأخذان قسطا من الراحة فالامطار لم تتساقط منذ مدة ليست بالقصيرة وكان عليهما ان يسقيا المزروعات بنفسيهما، في ذلك اليوم قال سعيد وهو مستلق تحت الشجرة:- ما هذه الحياة المتعبة اننا نعمل باستمرار اتمنى لو كنت طبيبا او مهندسا او حتى محاميا لكنت الآن اعيش في المدينة الكبيرة واسكن بيتا جميلا واعمل في مكتب نظيف مريح واتقاضى اجرا عاليا دون تعب او عمل.

فقال له ماهر:- يا عزيزي هل تظن ان سكان المدن وموظفيها لا يتعبون؟ ان كل عمل متعب. من اراد ان يكسب المال يجب عليه لن يتعب. ثم ان قريتنا افضل من المدينة.. ففي المدينة دخان مصانع وسيارات وهواء ملوث وبيوت مكدسة فوق بعضها لا ترى الشمس ولا الهواء وهناك تضطر لشراء كل احتياجاتك من الطعام وان تدفع ثمنها غاليا بينما هنا فانك تملك ارضا توفر لك انواعا كثيرة من الخضار والفواكه، عدا عن هواء القرية النظيف وشمسها الدافئة. غضب سعيد وقال: هل جربت حياة المدن حتى تقول هذا الكلام؟ طبعا لا اذا فالافضل ان تصمت. وبعد عدة ايام باع سعيد مزرعته وبيته وذهب الى المدينة. وبعد عام وفي احد ايام الشتاء الباردة كان ماهر يجلس في بيته الجميل بعد ان من الله عليه بخيرات كثيرة جادت بها الارض عليه وتيسرت حاله، سمع ماهر طرقا على الباب فذهب وفتح الباب فاذا بسعيد يقف خلف الباب رث الثياب نحيف العود يرتجف من البرد فأدخله ماهر واطعمه واعطاه بعضا من ثيابه. وقص سعيد على ماهر ما حصل له في المدينة من ضياع وتشرد وانه لم يجد عملا وانه تمنى لو سمع نصيحته ولم يبع ارضه وبيته.

فقال له ماهر: هذا درس لك يا صديقي حتى لا تفرط في ارضك. ولكن لا تحمل هما فانك تستطيع ان تعمل معي في ارضي حتى يتيسر لك ان تعود فتشتري قطعة ارض تزرعها وتعتني بها.

### اضف الى معلوماتك

## طائر فنان.. يعرف الوفاء



ليس هناك يا اصدقائي اجمل من صور الوفاء، والطائر الحائك يعرف معنى الوفاء، كما يعرف الفن والابتكار في حياته. يبني الطائر الحائك عشه من اوراق الاشجار بعد ان يقوم بحياكتها تماما مثلما تقوم الام بحياكة الثوب الجميل لابنتها، ومثلما تطرز الجدات المفارش الجميلة.

يبدأ هذا الطائر عمله باختيار الشجرة الملائمة ويفضلها ان تكون ذات اوراق عريضة، حيث يقوم الطائر بربط ورقتين معا على شكل قمع، ثم يقوم بتشكيل الحوائط الاساسية للعش، ثم يثقب بمنقاره ويدخل الياف الخضروات من خلال هذه الثقوب واحيانا يدخل خيوطا حصل عليها من شعر الحيوانات، ويربط نهايات الالياف، وبذلك يكون قد ربط حواف العش معا.

وفي نفس الوقت تكون الانثى قد انطلقت للبحث عن ريش طيور لتفرش به العش. والطائر الحائك لا يخاف من الانسان بل يقترب من المنازل ويتناول طعامه مما يقدمه له الاطفال.

وبعد الانتهاء من العش تضع الانثى البيض ويتراوح عدد الصغار ما بين ٣ ـ ٦ فراخ وخلال اسابيع قليلة تكون الفراخ قد كبرت واصبح لديها مهارة الوالدين.

### تسلية

حاول ان ترشد الفتاة الصغيرة الى والدتها التي تنتظرها في العربة عبر تلك الممرات المتشابهة والمتشابكة.. ولكن في اسرع وقت






آية عمر ماجد عبد الدايم | دانيا كامل دعابس | اشرف احمد فارس | بهاء وسلم فائد | ثامر صلاح العدوان | حنين ومحمد فضل الفار

ترجمات

# اوروبا الجديدة تحير الدبلوماسيين الاميركيين

في الحادي والعشرين من شباط قام رئيس تشيكوسلوفاكيا، فاتسلاف هافل بزيارة جورج بوش، وفي الوقت ذاته، كانت الترتيبات تجري لاعداد منتجع كامب دافيد لاستضافة مستشار المانيا الغربية هيلموت كول، وما كاد يتم تغيير فراش سريره حتى كان شارلس هوجي، رئيس وزراء ايرلندا والرئيس الحالي لمجلس المجموعة الاوروبية على وشك الوصول، يتبعه، في غضون ايام، رؤساء حكومات النرويج والنمسا وبلجيكا.

بشكل مفاجيء تماما اخذت السياسات الاوروبية الجديدة تمتد عبر المحيط الاطلسي.

ان الوضع ردة فعل من واشنطن ازاء زوارها الاوروبيين هي البهجة. لكن هنالك تحت السطح، شيء مختلف جدا: اكتشاف المهارات الدبلوماسية العتيدة والهادئة. ففي سنوات ريغان كانت الدبلوماسية المحترفة مهنة الاشخاص المنبوذين او المخرجين المطرودين من الاتصال بالمنابع الايديولوجية للرئاسة.

الآن فان الدبلوماسيين يعرفون ان غورباتشوف قد اعطى لاوروبا فرصة لاعادة قولبة نفسها - وهي فرصة يمكن ان تقلق.

ان الحكومة الاميركية تعي جيدا ان غورباتشوف يواجه جمهوراً محليا رافضا في اخر جلسة للحزب الشيوعي، وهو يرقب عملية اعادة توحيد المانيا بقلق شديد. من هنا كان التصميم من جانب بوش وجيمس بيكر وزير الخارجية على الا تفعل اميركا اي شيء يقلق روسيا.

ولا يعني هذا ان اميركا تتصرف بدون ازاء اهدافها الاستراتيجية. فالمسؤولون يقولون بشكل غير علني ان الرئيس هافل كان ساذجا في التفكير باوروبا بلا حلف الناتو، مثلما فعل في يومه الاول في واشنطن، ومرة اخرى امام الكونغرس. فالتحالف الاطلسي يظل الاساس لسياسة اميركا في اوروبا، وتوافق الحكومة على انها ستكون مضطرة الى افهام الكونغرس المتشكك الذي يبحث عن منافع السلام بسبب كون حلف الناتو مهما لاميركا، بعبارات لا تعتمد فقط على التهديد الروسي لكنها مستعدة لفعل ذلك عندما يحين الوقت.

ان الاميركيين يدركون جيدا بان بعض الاقطار الاوروبية - وعلى الاخص بولندا وبريطانيا - قد ذهلت من سرعة عملية اعادة توحيد المانيا. وفي الحقيقة فان بوش نفسه قد اتخذ نهجا اكثر تروياً، ومع ان القرارات التي اتخذت في اوتاوا في اوائل شهر شباط الماضي قد وضعت جدولا زمنيا طبيعيا لاعادة التوحيد، وتوج في اجتماع "مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا"، فان الاميركيين مصممون على عدم تعديل هذا الجدول الزمني "الطبيعي" الى سلسلة من المواعيد، وعلى الاخص لان اتفاقية تخفيض الاسلحة التقليدية مع روسيا شرط ضروري لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وهي تذكر كل حريص على الاصغاء بان مثل هذه الاتفاقية ليست مضمونة.

ان بريطانيا، على الاقل، تشعر بسعادة اكبر من فترة الهدوء التي ينص عليها مؤتمر "اثنين زائد اربعة" لتسوية المستقبل الالماني، لكن بالنسبة لتلك الاقطار التي ليست من بين الحلفاء الاربعة ايام الحرب - وخاصة بولندا - فان اثنين زائد اربعة ليست بنية ذات سحر واضح. من هنا كان التصميم الاميركي على اعادة التاكيد على الالتزام بالناتو في كل فرصة وحمل المانيا الموحدة على عضويته.

هذا الخط واضح، فالناتو، بوجود المانيا فيه، يشكل قوة للاستقرار في اوروبا مهما حدث في روسيا.

لم يظهر اي شيء في الستة شهور الماضية مزايا الدبلوماسية الاميركية الهادئة اكثر من تعاملها مع المانيا الغربية، فبعد ان اقتنعت بان الانهيار الاقتصادي لالمانيا الشرقية قد جعل اعادة التوحيد المبكرة امرا حتميا مثلما كان مرغوبا فيه، فان اميركا اعطت كل المساندة لسياسة هيلموت كول.

وتظل التذمرات والشكاوى! فالاميركيون يستطيعون ان يفهموا الاسباب السياسية التي تجعل كول يختبيء وراء ورقة توت من الشرقية، ازاء قضية الحدود البولندية الالمانية فهو يقول ان تاكيد الحدود الحالية لا يمكن أن يتم الا من قبل دولة المانية موحدة. لكن الاميركيين يتمنون الا يفعل ذلك، وقد تضايقوا من الخلاف الاخير بين وزير خارجية المانيا الغربية، هانز ديتريش غينشر ووزير دفاعها غيرهارد ستولتنبرغ الذي قال ان القوات الالمانية، خارج هيكل الناتو القيادي، يمكن وضعها ذات يوم فيما يعرف الأن بالمانيا الشرقية، وهو امر لا تفضله اميركا كما يزعج الروس ويرسي مبدأ قوات المانيا خارج الناتو.

لقد وجه كول لوما الى ستولتنبرغ، لكن لم تتم استشارة الاميركيين حول الاقتراح الاصلي او التراجع فيما بعد. لذلك فهم غاضبون.

ان مثل هذا الغضب لم يدم طويلا. حيث ان بيكر غضب ليومين فقط بعد ان قام رؤساء المجموعة الاوروبية الذين اجتمعوا في دبلن في كانون الثاني، بتأييد مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا كاطار ممكن للامن الاوروبي دون استشارته، ومع هذا فان وزارة الخارجية تعرف ان الاتصالات السياسية مع اوروبا تحتاج الى اعادة نظر.

في الخريف الماضي حاول بيكر في برلين ان يثير حوارا حول "اطلسية جديدة" بطرح فكرة معاهدة بين المجموعة الاوروبية واميركا. وهي بانتظار جواب المجموعة. وتعمل المفوضية الاوروبية على بعض الافكار (معاهدة صداقة مثلا)، التي يمكن طرحها عندما يصل جاك شيراك رئيس المفوضية الى اميركا، ربما في الثالث والعشرين من نيسان القادم.

ان رئيس الوزراء الايرلندي مصمم على ترك اطار للعلاقات بين اميركا والمجموعة وهو مستعد لاقتراح جدول زمني موسع للعلاقات الرسمية بين وزير الخارجية الاميركي ووزراء خارجية المجموعة.

ان اميركا تواجه مأزقا يتمثل في انها تريد ترسيخ شراكتها مع المانيا لكنها تترك القلق الذي تسببه هذه الشراكة في العواصم الاوروبية الاخرى، الشرقية والغربية على حد سواء.

ولا تملك الحكومة الاميركية اي رغبة في التخلي عن دورها لالمانيا كشرطي اوروبا. لذلك تعرب اميركا عن تمسكها بالناتو وعن التزامها باستمرار عضوية المانيا فيه

لكن ماذا اذا قرر الكونغرس ان حلف الناتو لا تستحق الاشتراك فيها؟ او ماذا اذا قرر الالمان ان حلف ناتو "جديدا" لا يكاد يكون تحالفا عسكريا ولا يستدعي وجود قوات اميركية على ارضهم؟

ان مثل هذه الاسئلة هي التي يطرحها اشخاص رومانسيون مثل هافل وليس واضحا فيما اذا كان الدبلوماسيون الاميركيون الهادئون يعرفون كيف يجيبون عليها.

**ايكونومست**

# الامواج تتلاطم في البحيرة الاميركية في منطقة الباسيفيك

**بقلم جاي برانيغان**

منذ تحطيم القوات الاميركية للاسطول الياباني في الحرب العالمية الثانية، اصبح المحيط الباسيفيكي بحيرة اميركية. ضمن القواعد البحرية في الجزر الاسيوية جنوبا الى خليج سوبيك في الفلبين، تشكل ٧ : ١ طائرات حربية و ٥١ غواصة اميركية القوة البحرية المسيطرة.

وعلى الشواطيء، في كوريا الجنوبية واليابان واوكيناوا، يربض ١٢٠ الف جندي اميركي لردع العدوان على امتداد الطرف الغربي للمحيط الباسيفيكي.

والان، ومع تضاؤل التهديد السوفياتي، هل ما يزال ذلك التواجد العسكري الاميركي ضروريا ؟

وبعد ان انهى جولة استمرت اسبوعين في منطقة الباسيفيك، استنتج وزير الدفاع الاميركي ديك شيني الى ان حكومتي اليابان وكوريا الجنوبية ما تزالان تقدران حمايتهما الاميركيين، رغم المشاعر المناهضة لاميركا بين بعض الفئات السياسية. لكن شيني تلقى صفعة من رئيسة الفلبين، كورازون اكينو، وكان الكونغرس الاميركي قد قلص، مؤخرا، مبلغ ٩٦ مليون دولار من صفقة المساعدات العسكرية والاقتصادية البالغة ٤٨١ مليون دولار، وهو امر اعتبرته اكينو شرطا مسبقا للتفاوض حول تجديد عقد الايجار الذي يسمح لاميركا باستخدام قاعدة خليج سوبيك البحرية الضخمة وقاعدة كلارك الجوية. وكان ردها ان الغت خطط مقابلة شيني.

ومع ان وزير الدفاع تلقى الصفعة بهدوء، الا انه اعلن ان الولايات المتحدة ستبقى في القاعدتين، اللتين ينتهي عقد ايجارهما في العام المقبل" طالما اراد الشعب الفلبيني ذلك واذا كانت الشروط التي سيتم التفاوض عليها مقبولة للطرفين.

ربما يكون كلا طرفي الخلاف حول القاعدتين يهوشان فقط ويسعى كل منهما الى تحقيق مكسب في المفاوضات الوشيكة.

في ستاغون اصر ضابط من سلاح البحرية على ان المسؤولين الفلبينيين يطلقون اشارات خطر كاذبة بين الحين والاخر حول سوبيك، وان الولايات المتحدة قد تنسحب.

ان اكينو التي تم انقاذها من انقلاب عسكري في كانون الاول الماضي عندما حلقت الفانتوم المقاتلة الاميركية من قاعدة كلارك قوة الثوار الجوية، علنها واجهت شيئا من النقد الداخلي حول اعتمادها على الولايات المتحدة، وقد تكون استغلت زيارة شيني لاظهار بعض البعد عن اميركا.

ومع ان القواعد الاميركية تتعرض في غالب الاحيان لانتقادات اليساريين، فان استطلاعات الراي العام تظهر ان اغلبية الفلبينيين يريدون بقاء الاميركيين، فهم يوفرون ٦٨ الف وظيفة للمواطنين الفلبينيين ويضخون في الاقتصاد الفلبيني مبلغ ٥٠٧ ملايين دولار في السنة.

ان كلارك اكثر كلفة من سوبيك، فسلاح الجو يشغل قاذفاته البعيدة المدى ومقاتلاته المتطورة من غوام، وقد عرض رئيس وزراء سنغافورة، لي كوان يو، ان يستقبل بعض الوحدات الجوية من كلارك لتبيتم في بلاده. ومن ناحية اخرى فان تسهيلات سوبيك لا يمكن استبدالها، فهي تضم مصانع الات كثيرة توفر للاسطول الاميركي بعمالة رخيصة غير متوفرة في مواقع بديلة في سنغافورة او اليابان.

لكن ماذا تحمي القاعدتان ؟

في مؤتمر صحفي في مانيلا في الاسبوع الماضي تساءل الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية، غينادي غيراسيموف : افترضوا ان القاعدتين ازيلتا غدا - فمن التهديد ؟

وقال ان السوفييت لن يملأوا الفراغ

لكن المخططين الاميركيين غير واثقين من ذلك الامر. فقاعدة سوبيك تحتل موقعا استراتيجيا عبر بحر الصين من خليج كام رانه، القاعدة البحرية الاميركية السابقة في فيتنام، التي تؤدي الان حوالي عشرين سفينة حربية سوفياتية.

وفي الوقت الذي وعد فيه ميخائيل غورباتشوف بسحب ١٢٠ الف جندي من اسيا السوفياتية ومونغوليا، فانه يبقى ٦٠٠ الف جندي على امتداد الحدود السوفياتية مع الصين، ويوجد ما لا يقل عن عشرة الاف جندي في المناطق الشمالية مقابل اليابان، وهي المناطق التي احتلها السوفيات في عام ١٩٤٥، ويستطيع الاسطول الباسيفيكي السوفياتي المكون من ٧٧ سفينة و ١٢٠ غواصة ان يصل الى موانيء في كوريا الشمالية بالاضافة الى مرافقه الخاصة به في فلاديفستوك.

ان اليابانيين الذين يستقون الامل من المفاوضات الاخيرة مع السوفيات حول جزر كورايل، قد حثوا شيني على مواصلة الضغط الاميركي على الكرملين من اجل تقليص قوته العسكرية في اسيا.

بالنسبة للخمسين الف جندي اميركي في اليابان وجزيرتها المترامية، اوكيناوا، فقد قال شيني ان الولايات المتحدة تخطط لسحب حوالي خمسة الاف جندي فقط خلال السنوات الثلاث القادمة، كما تريد الولايات المتحدة من اليابانيين ان يزيدوا مبلغ الـ ٢,٨ بليون دولار الذي يدفعونه الان في التكلفة السنوية البالغة ستة بلايين دولار لابقاء القوات الاميركية في اليابان.

لم يصدر اي اقتراح بان على قوى الدفاع الذاتي اليابانية، المكونة من ٢٤٤ الف جندي، ان تتولى امن البلاد وحدها، فالتعاون العسكري الاميركي الياباني يبرز الشراكة الكبيرة بين البلدين، وعلاوة على ذلك فان الجيش في اليابان يقرن بالشر، من قبل كثير من الشعب الياباني ومن جيرانه ايضا

يقول مسؤول كبير في وزارة الخارجية، في مجال الدفاع ينبغي ان نلعب دورا دون التلويح بعصا كبيرة.

في كوريا الجنوبية، رغم المحادثات الجادة حول اعادة التوحيد، لا يوجد لدى شك في ان رئيس كوريا الشمالية كيم ايل سونغ يشكل تهديدا، وفي داخل العسكر في كوريا الجنوبية هنالك خلاف حول ماذا اذا كانت قواتها المسلحة المكونة من ٦٥٠ الف جندي تستطيع ان تصد غزوا من كوريا الشمالية، ومع هذا يتضح ان الوجود الاميركي يظل رادعا، وقد اعلن شيني في سيئول الخطط الاميركية، لتقليص الـ ٤٣ الف جندي الموجودين الان في شبه الجزيرة بمقدار خمسة الاف جندي فقط خلال السنوات الثلاث القادمة، وسوف يشمل هذا الامر اغلاق ثلاث قواعد جوية اميركية، بدءا بالعام القادم (لتظل اثنتان).

ووفقا لاستطلاعات الراي العام، فان اقلية ضئيلة من الكوريين الجنوبيين يريدون انسحاب الولايات المتحدة انسحابا كاملا وهنا يقول كيم كيونغ دون، وهو سفير سابق في واشنطن : ان لعلم الولايات المتحدة خيارين : ان تبقى وتتجنب كارثة او ان تنسحب ثم تعود عندما تنهار الاوضاع.

لكن لذا بقيت الولايات المتحدة، بتشجيع من حلفائها، في موقف راسخ ازاء اسيا فان التغيرات السياسية والاقتصادية السريعة في المنطقة تطرح تساؤلات حول امتداد الترتيبات الامنية الحالية.

تيودورو بينيغنو، محلل سياسي بارز، وسكرتير صحفي سابق للرئيسة اكينو، كتب في صحيفة فلبين ستار مشاهد استفزازية وتكهن قائلا : ان قواعد لعبة القوى العظمى سوف تتغير، حيث تضعف اميركا، وتحلق اليابان ويبدأ العملاق الصيني بالانتفاخ.

وحسب وجهة نظره فان القرن الحادي والعشرين سيكون قرنا اسيوياً.

وحتى لو ثبتت صحة تكهناته فان التواجد العسكري الاميركي قد يساعد في تقرير فيما اذا كانت التغيرات المقبلة ستكون عنيفة او سلمية.

**التايم**

الفلبينيون يتظاهرون ضد اميركا

# النظام الاوروبي الجديد

**بقلم: ايف كوو**

الحمقى فقط هم الذين لا يغيرون اراءهم. وغورباتشوف رجل ذكي.

لقد جعل بلاده اثن توافق على وحدة المانيا. وكان يستحيل تصور ذلك قبل الخريف الماضي. ولكن في ١١ شباط اعطى سيد الكرملين الضوء الاخضر للمستشار هلموت كول عشية لقاء هذا الاخير في بون مع رئيس الوزراء الالماني الشرقي هانز مودرو.

يجدر ان نشير الى الجملة التي سجلها غورباتشوف نفسه في ٧ تشرين اول ١٩٨٩ في السجل الذهبي في مجلس الشعب في جمهورية المانيا الديمقراطية: "

يعاقب التاريخ من ياتي متأخرا".

كانت الجملة تعلن عن سقوط اريك هونكر ونظامه، وعن مولد نظام اوروبي جديد. ولكن لماذا سلم غورباتشوف بحق الالمان في تقرير مصيرهم وتخلى عن الحياد الذي طالب به باستمرار؟

لم يكن ثمة خيار اخر امام سرعة انهيار المانيا الديمقراطية، ربما اراد ايضا طمأنة هلموت كول في هذه السنة الانتخابية التي لم تحسم بعد حيث يفضل السوفيات بشكل عام الاحتفاظ بشركائهم القدامى ويتخوفون من اندفاع وديماغوجية المرشح الاجتماعي الديمقراطي اوسكار لافونتين...

لقول الحق لا اهمية للتكهن بدوافع رئيس الاتحاد السوفياتي فلقد قام اخيرا بهذه الخطوة. المهم الان هو اللوحة الجديدة التي تتضح امامنا والجدول الزمني المتوقع للاحداث ومشاكل الغد فقد كان علم ١٩٨٩ عام الحرية ويعيد الى اذهاننا الذكرى المئوية للثورة الفرنسية.

وسيكون عام ١٩٩٠ علم المانيا وعام نزع السلاح.

لقد قررت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بذل ما في وسعهما للتوقيع في حزيران القادم ابان زيارة غورباتشوف لواشنطن على اتفاقية ثنائية حول تدمير جزء كبير من اسلحتهما الكيميائية ومن المؤكد في هذه القمة ايضا التوقيع على معاهدة ستارت المتعلقة بتخفيض ثلث الاسلحة الاستراتيجية، فلم تعد مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية (حرب النجوم) تشكل عقبة امام الكرملين. ولقد جرت تسوية المشاكل المتعلقة بالصواريخ العابرة او مؤشرات مقاييس المسافات التي تبثها الصواريخ اثناء طيرانها التجريبي.

وستفتح اتفاقية ستارت التي ستبرم في حزيران الطريق في الخريف المقبل لتوقيع اول اتفاق لنزع الاسلحة التقليدية بين ١٦ بلدا من الناتو و٧ بلدان من حلف وارسو. واهم حدث في هذا العام هو لقاء مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي الذي قد يعقد في باريس ويضم الولايات المتحدة وكندا واوروبا بكاملها ما عدا البانيا. وقبل ذلك سيعقد مؤتمر اخر تلتقي فيه الالمانيتان مع الدول التي انتصرت عليها في الحرب فالحقوق التي احتفظت بها واشنطن وموسكو ولندن وباريس على المانيا لا يمكن تسويتها الا عن طريق التوقيع على معاهدة سلام.

تعرف منذ الان طبيعة الدولة الجديدة التي ستكون برلين عاصمتها . وستبقى مرتبطة بالحلف الاطلسي رغم تردد غورباتشوف الذي يفضل مع ذلك هذا الوضع على وضع اخر غامض. ولكن سيتم نزع السلاح بشكل واسع في اراضي المانيا الديمقراطية الحالية. ويتعين على المانيا الاعتراف بخط اودر - نيسي الثابت على الحدود الذي سيؤدي بحثه من جديد الى نتائج سيئة بالنسبة لبولندا، سيرافق الانسحاب التدريجي لجنود الجيش الاحمر المتمركزين في المانيا الديمقراطية وهم ٣٨٠,٠٠٠ جندي تخفيض مماثل في القوات الحليفة الموجودة حاليا في المانيا الاتحادية.

هذا هو الوضع المعقول الذي يؤدي بشكل طبيعي الى الاندماج الاقتصادي والنقدي بين المانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية.

ويؤكد على ضرورة الاسراع في انشاء وحدة الدول الاوروبية التي دعا اليها مؤخرا فاليري جيسكار ديستان وهلموت شميت، ويطرح هذا الوضع ايضا موضوعا اساسيا هو موضوع الدفاع. الاتجاه السائد لدى الكتلتين هو نزع السلاح . ومن الذي لا يسعد بذلك؟ ولكن هذا لا يعني الشعور بالتفاؤل السعيد.

يتفتت الان حلف وارسو ولكن ثمة تقرير للناتو صدر مؤخرا جاء فيه ان النفقات العسكرية السوفياتية لعام ١٩٨٩ تصل الى ٢٥٠ مليار دولار.

لقد ضعف الجيش الاحمر فاصبح يعمل على تطوير وتقوية جميع تجهيزاته. وتم تزويد القوات البحرية مؤخرا بحامله طائرات جديدة.

واشار الجنرال جون غالفن القائد الاعلى لقوات حلف الاطلسي في اوروبا الى ان الخطر السوفياتي ما يزال موجوداً. واصبح باستطاعة الاتحاد السوفياتي الان الاعتماد على القروض والاستثمارات الغربية الضخمة. والاعتماد ايضا خفية على زوال روح الدفاع لدى الديمقراطيات الغربية امام الصيحات المنادية بالانفراج.

ليس من المهم الان التكهن بالنوايا الخفية او الحيل المفترضة لغورباتشوف فالمهم هو افعاله. ويجدر التفكير مليا في واشنطن وباريس ولندن وغدا في برلين في المعنى الحقيقي للجملة التي رافقت قبلة الموت التي اعطاها للعجوز هونكر: "يعاقب التاريخ من ياتي متأخرا جداً".

**الاكسبرس**

# شامورو رئيسة نيكاراغوا المنتخبة الرمز الذي اصبح الفائز

**بقلم ميرا ماكفيرسون**

ان بيت فيوليتا شامورو هو ضريح لزوجها بيدرو جواكين شامورو الذي مات اغتيالا.

الارملة شامورو لم تفوت اية فرصة خلال حملتها الانتخابية لاثارة ذكرى محرر لابرينسا الذي تعرض للتعذيب والسجن قبل قتله في شوارع ماناغوا قبل اثنتي عشرة سنة.

ان شامورو الأرملة امراة طويلة ونحيفة ذات شعر اشيب وملامح واضحة المعالم وقد اصبح مقتل زوجها شرارة للثورة التي جاءت بالساندينيين الى السلطة وأدت الى ابعاد الرئيس اناستاسو سوموزا.

لقد ربطت ازهار بلاستيكية بعمود الهاتف الواقع في احد شوارع وسط ماناغوا حيث قتل شامورو في الثامنة من صباح العاشر من كانون الثاني عام ١٩٧٨، على يد ثلاثة رجال مسلحين، وقد ضرب عشرين مرة - على الوجه والعنق والصدر والذراعين.

كانت شامورو، ٥٤ سنة، ينظر اليها كخليفة محتملة في حالة الاطاحة بالجنرال سوموزا، ومع ان القتلة الثلاثة قد القي القبض عليهم الا انهم لم يقولوا من الذي امر بالهجوم.

كريستينا شامورو ٣٥ سنة، ومحررة في الصحيفة التي تملكها الأسرة، تروي هواجس والدها، كيف قال لها ذات يوم: ارجو الا تبكي عندما اموت، سوف ترين كل الناس في الشوارع، بين الاشجار ينظرون بحزن.

وكان ما تنبأ به فعلا.

ان البيت الذي كان ذات يوم محاطا بالناس الحزانى، يزدان الآن بالانوار الساطعة.

تقول ارملته وهي تشير الى خزانة كبيرة ذات ابواب زجاجية: ان الشيء الوحيد الذي لم يعرف عنه بيدرو في هذا المكتب هو هذه الخزانة.

وهي تحتوي على مخلفات آخر لحظات حياته - قميص خرقه الرصاص، مفاتيح السيارة، منديل والحذاء.

تقول الارملة: لقد كان ذاهبا الى طبيب الاسنان.

وفي الخارج تقف السيارة التي قتل فيها، وهي محاطة بالطوب.

تصف شامورو كل ما يذكرها بزوجها بانها "قوتي".

خلال الانتخابات كان الناس ينظرون اليها كرمز، امراة رزينة ارادت ان توحد وتدير بلادا تمزقها الحرب، لكن ليس لديها اي افكار حول كيفية تحقيق هذا الهدف.

قبل الانتخابات قالت شامورو: يقول الساندينيون انني امراة امية، وان خلفي شخصا يلقنني ماذا افعل وماذا اقول، لقد تركتهم وتركت مجلسهم العسكري بسبب قناعتي، لماذا اختاروني؟ بسبب وجهي الجميل؟ انني افعل هذا بسبب حبي لوطني.

لدى التحدث عن عدم خبرتها السياسية اعترف فويدو شامورو في الائتلاف العتيد انهم لا يبحثون عن زعيم وانما عن شخص يمكن ان يفوز، وقد قال شقيق زوجها جيم شامورو: اننا لا نبحث عن شخص يستطيع حكم البلاد بل عن شخص يمثل المثل، والشيء الوحيد الذي تملكه فيوليتا هو مثل بيدرو.

ان شامورو، وهي كاثوليكية ملتزمة، لم تتراجع عن تصريحات احتلت العناوين الرئيسية في الصحف فعندما سئلت من الذي يرسم فلسفتها ومواقفها الاقتصادية واصلت تقول ما كانت قالته: الله وزوجي.

وهي تقول: مع انه ميت، فان بيدرو معي في قلبي، وهو يساعدني، ويتحدث معي.

ان الاسرة تجسد الفوضى التي اجتاحت نيكاراغوا وهي بلد يلتحق فيه الاعداء بالمدارس معا، حيث ضم زعماء الكونترا والساندينيين صفوفهم ذات يوم للاطاحة بالجنرال سوموزا. ان اثنين من ابناء شامورو الاربعة ساندينيان مخلصان.

ان شامورو رئيسة ومدير عام لصحيفة لابرينسا وهي صحيفة وصفت بالشهيدة عندما اغلقها الساندينيون لمدة ٤٦١ يوما، ويعترف بعض الساندينيين الآن بان الرقابة كانت غلطة، لكن واحدا ما يزال يدعم التحرك وهو كارلوس، ابن شامورو ومحرر الصحيفة الحكومية الرسمية اليومية باريكادا.

ابنتها كلوديا، وهي سفيرة ساندينية سابقة في كوستاريكا ومتزوجة من السفير الساندينيي في اسبانيا تكتب رسائل الى صحيفة باريكادا تدين والدتها لانها تتعامل مع اعداء والدها السياسيين اما شقيق زوجها كافير شامورو فانه يدير صحيفة ايل نوفو دياريو الموالية للساندينيين ويهاجم شامورو.

الى جانب شامورو في صحيفة لابرينسا تقف ابنتها كريستيانا وشقيق زوجها جيم وابنها الاكبر بيدرو الاصغر، وهو مدير مدني سابق للكونترا.

انهم يلتقون في مناسبات عائلية لكن التوتر ازداد خلال الحملة الانتخابية. وهنا يقول جيم: عندما يجيء كارلوس الى البيت تقول عنه بان كذاب وتصفه بصفات اخرى كثيرة لكنه ما يزال يأتي، انه مؤمن بمبدئه، وقد اعتاد والده على وصفه بكلمة كارلوس ماركس.

تعاني شامورو من الم مزمن في العظام، وقد اعتمدت مؤخرا على كرسي بعجلات بسبب الام الركبة، وهي تقول: كان يمكن ان اصاب بجلطة لكن الله لطف.

ومع انها قضت سنوات كربة بيت، فإنها ليست خجولة، فهي ذات وجه معبر وملامح مثيرة، ويسميها النيكاراغويون دونا فيوليتا وهي تصف الساندينيين بالاولاد.

ومع انها درست ثلاث سنوات في الولايات المتحدة فانها لم تتقن الانجليزية، وهي تجري المقابلات وتتعامل مع الاميركيين باللغة الاسبانية.

تشع عيناها البنيتان بالسرور عندما تستذكر طفولتها في مزرعة والدها في ريفاس، التي تمتد من جنوب نيكاراغوا الى كوستاريكا، وهي واحدة من سبعة اطفال لوالدها، وقد انتقد الكتاب حياتها الممتازة وقالوا ان فكرتها عن الظلم الاجتماعي جعلتها تقرر اختيار الذهاب الى حفلة راقصة من حفلتين في ليلة واحدة، لكنها تحتج قائلة ان حياتها كانت بسيطة جدا.

لقد نشأت غنية ومحافظة، لذلك كانت السياسة والثورة بعيدتين عن ذهنها عندما توجهت الى سان انتونيو وسينتيا في مدرسة البحيرات الكاثوليكية للبنات، حيث قضت معظم وقتها تتحدث الاسبانية مع فتيات اخريات من اميركا اللاتينية.

وفي كلية بلاكستون، وهي مدرسة كاثوليكية صغيرة في فرجينيا، حيث لم يكن فيها اي فتاة تتحدث الاسبانية، درست مهارات السكرتاريا لمدة سنة لكنها عادت الى المزرعة لمساعدة والدتها عندما مات والدها.

عندما كانت في التاسعة عشرة التقت مع بيدرو جواكين شامورو، الذي وقع في غرامها، وهناك تقول: رفضته لمدة سنة لانني لم اشعر بالامان نحوه.

لكنه اصر على التودد اليها، وذات مرة التقيا في الصلاة، وحفر اول حرفين من اسميهما مع قلب على مقعد الكنيسة امام مقعدهما، ان القلادة التي لا تخلعها الا نادرا تمثل حديقة حياتهما، وهذه القلادة تتكون من صليب اعطاه لها عندما اخذ يغازلها، وحق قديم لم تفتحه حتى الآن، وفيه صورة له، وصليب ارسله لها من السجن.

كانت مهمة زوجها ان يواصل كفاح الاسرة ضد الجنرال سوموزا وقد اشتعلت المرارة في اعماقه عندما شاهد مصير والديه المبعدين اللذين كانا ثريين ذات يوم، فقد كان والده يعمل في مكتبة نيويورك العامة وكانت والدته تعمل خياطة، ومع ان كثيرا من ابناء الطبقة الوسطى والعليا في نيكاراغوا كانوا يمقتون الديكتاتور الا انهم كانوا يتعاملون معه ويجاملونه، لكن آل شامورو كانوا مختلفين، وهنا تقول شامورو: ان زوجي لم يستسلم ابدا.

تصر شامورو على انها لم تشعر بانها على الهامش طوال حياتهما الزوجية التي استمرت سبعا وعشرين سنة، وهنا تقول: كان يفعل كل شيء لكنني، كزوجة، كنت دائما الى جانبه في الحزن والفرح.

وتتذكر كريستيانا شامورو ان السبت والاحد كانا يعنيان الذهاب الى السجن مثل الذهاب الى المتنزه.

لقد جعلت الام الامور تبدو وكأنها جزء طبيعي من حياتنا، الذهاب من سجن الى أخر لزيارة والدنا.

تقول شامورو: انني لم اعلم ابنائي الحقد والثأر.

**واشنطن بوست سيرفس**

# مارغريت تاتشر .. تثير قلق حلفائها

**بقلم آلان لويو**

في لندن في عيد القديس فالنتين هذا العام كثرت الاقاويل على غير المعتاد، فالغريب انه في يوم ١٤ شباط بالذات يوم عيد العشاق جاء هانز ديتريش غينشر ليطرق باب مقر رئاسة الوزراء البريطانية في ١٠ شارع داوننغ على امل ملاطفة السيدة الحديدية وقد قال بيتر جنكينز احد اشهر المحررين البريطانيين مع غمزة عين ماكرة : "منذ ذلك الحديث على انفراد بينهما اصبح وزير العلاقات الخارجية الالماني يتخيل ان مارغريت تاتشر تحبه ولكنه مخطيء في ذلك".

من الخطأ الاعتقاد بان رئيسة الوزراء المحافظة لن تقوم بما يعيق وحدة الالمانيتين، ففي ١٨ شباط الماضي اكدت تاتشر امام مندوبي الطائفة اليهودية البريطانية انه "من الممكن ان نفهم سبب عودة ذكريات الماضي المريرة الى اذهان البعض".

انها لم تعد تزعم كما كانت تفعل قبل ثلاثة اشهر ان موضوع وحدة المانيا لن يطرح قبل نهاية هذا القرن، ولكنها لم تيأس من امكانية تأجيله على الاقل لحين اللقاء المرتقب في الخريف القادم بين البلدان الخمس والثلاثين التي وقعت اتفاقات هلسنكي، واكدت على ان موافقة جميع الاطراف الحاضرة في هذا اللقاء ستكون ضرورية لكي يمكن اجراء تعديل على خطوط الحدود الاوروبية.

وفي نيتها ان تطالب خلال قمة البلدان الاثني عشر التي ستعقد في نهاية شهر نيسان في دبلن بالكثير قدر من الضمانات بالنسبة للمواضيع المتعلقة بعدم المس بالحدود الغربية لبولندا او عدم زيادة المشاركات الوطنية في ميزانية المجموعة الاوروبية او ابقاء قوات الناتو الاجنبية في المانيا.

ان مسألة هذه الكراهية للوحدة مقلقة في هذه الفترة التي يجبر فيها التاريخ اوروبا على حث الخطى، ويزداد هذا الشعور بالقلق عندما يتعلق الامر بمارغريت تاتشر لمعارضتها لاية عملية اسراع في الاندماج السياسي للمجموعة مما يؤدي الى نفاد الصبر المتزايد في عدد من العواصم الاوروبية وفي واشنطن ايضا، واخيرا وليس اخرا الى انزعاج قسم من الطبقة السياسية البريطانية التي اصبحت تخشى من ان تصبح بلادها "مهجورة على قارعة الطريق".

في احد الايام اتهم نيل كينوك رئيس المعارضة العمالية اتهم السيدة الحديدية بانها تشعر "بالحنين للحرب الباردة".

وقال المحافظ السير جفري هاو نائب رئيسة الوزراء معارضا اياها : "مستقبل المانيا هو مستقبل اوروبا ونحن نرحب به في حماس".

لم يدهش النائب العمالي جورج روبرتسون لهذا الاختلاف في الاراء، وقال : "للسير جفري هاو خبرة طويلة في مجال السياسة الخارجية في حين ان السيدة تاتشر تستسلم لغريزتها فقط وباختصار فان كل شيء يدل على انها تصر على عدم التقدم حتى ولو تطور كل شيء حولها".

قالت الدكتوره هلين والاس من المعهد الملكي للشؤون الدولية وهو اهم مركز للدراسات السياسية في لندن : "ترى رئيسة الوزراء المانيا بعقلية الاربعينات، هذا لا يعني انها ليست ذكية ولكنها تحتاج الى الثقافة الجرمانية والى معرفة بواقع قارة اوروبا في الوقت الحاضر.

رغم ان مارغريت تاتشر لا تعارض اطلاقا السوق الاوروبية الحرة فانها تميل الى سياسة الترقب فور شعورها بتدني السيادة، وهي تلتزم برد فعل محافظ قديم (التخوف من الثورات) منذ سقوط جدار برلين، انها تتردد عندما تدعى للمشاركة في السير نحو وحدة اوروبا ولكنها بالمقابل تبدي اهتماما كبيرا بمنح المساعدة الاقتصادية للبلدان الشرقية وتبدي في الوقت نفسه رغبة حقيقية في الحوار مع باريس في مجال الامن.

لقد انخفضت شعبيتها الى ادنى المستويات في استطلاعات الرأي لاسباب متعلقة بالسياسة الداخلية فهل تتمكن السيدة الحديدية التي لا تلين من ان تبقى بريطانيا لحين انتهاء ولايتها في عام ١٩٩٢ في نفس هذا الجمود الاوروبي ؟

تساءل جوناثان فنبي مساعد مدير الغارديان قائلا : "هل تجعلنا الاحداث في الشرق نتوصل الى الحقيقة ؟ ربما يتعين علينا اخيرا ان نختار بين الاشتراك مع المجموعة او البقاء كجزيرة".

**الاكسبرس**

الاخبار العربية والعالمية

## من العواصم

● القاهرة ـ اكد الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون العربي ان المجلس اثبت من خلال ما حققه من انجازات بأنه يسير بالاتجاه الصحيح لمواجهة التكتلات العالمية التي تسعى لابتلاع ما عداها.

وقال في حديث لصحيفة الاهرام القاهرية ان قادة المجلس حريصون على ان يجتمع الوزراء المختصون مرة كل عام على الاقل لمتابعة تنفيذ اتفاقيات التعاون التي تم انجازها والبالغة ٢٧ اتفاقية وصولا الى تحقيق الاهداف المرجوة منها وبما يخدم مواطني دول المجلس.

واضاف ان دول مجلس التعاون العربي تعمل باتجاه توحيد مواقعها في الميادين الدولية ومع جميع المنظمات والاتحادات العربية والعالمية لما فيه مصلحة السلام والامن الدوليين.

وافاد ان هذه الاتفاقية ستعرض على برلمانات دول المجلس للتصديق عليها قبل تنفيذها مشيرا الى سريانها على الدول التي ستنضم الى عضوية المجلس لاحقا.

بترا

● عدن ـ تلقى السيد علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم في جمهورية اليمن الديمقراطية رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بالقضايا التي تهم البلدين.

وذكر راديو عدن انه قام بنقل الرسالة السيد موفق عبدالله السفير السعودي في عدن لدى مقابلة السيد البيض له امس.

ق.ن.ا

● طهران ـ ذكر هنا امس، ان الحكومة الايرانية ابلغت رسميا ببيان مجلس الامن الدولي الذي صدر امس الاول حول قرار المجلس رقم ٥٩٨ ودعا بغداد وطهران الى بدء جولة جديدة من محادثات السلام بينهما والتعاون على نحو كامل بهذا الصدد مع خافيير بيريز ديكويار السكرتير العام للامم المتحدة.

وقال راديو طهران ان ديكويار ابلغ كمال خرزي مندوب ايران لدى الامم المتحدة بالبيان مؤكدا انه سيوظف جهوده ويستأنف نشاطه لتنفيذ بنود القرار.

ق.ن.ا

● تونس ـ تبدأ في تونس مساء اليوم الجمعة اعمال المؤتمر القومي العربي الاول بمشاركة حوالي مائة من المفكرين والباحثين والشخصيات السياسية العربية المعروفة.

ويناقش المشاركون في المؤتمر على مدى ثلاثة ايام موضوعات حيوية تتعلق بحاضر ومستقبل الامة العربية والقضايا العربية الراهنة والتحديات التي يواجهها الامن القومي العربي والمتغيرات على الصعيد الدولي وظاهرة بروز التجمعات الاقليمية العربية واثرها في تعزيز العمل العربي المشترك.

ويبحثون مجمل الصراع العربي الاسرائيلي وتطورات القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية والوضع بين العراق وايران ووسائل بناء وتعزيز التضامن العربي في وجه الاخطار المحدقة بالامة العربية بالاضافة الى تدارس قضايا الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي.

بترا

● الكويت ـ اوردت صحيفة "السياسة" الكويتية امس، ان الناقلات الكويتية الاحدى عشرة التي ترفع منذ تموز ١٩٨٧ العلم الاميركي لتستفيد من مواكبة البحرية الاميركية في الخليج سترفع قريبا العلم الكويتي.

ونقلت الصحيفة عن "مصادر سياسية حسنة الاطلاع" ان اجراءات قانونية اتخذت لكي ترفع هذه الناقلات التي تشكل جزءا من اسطول الشركة الوطنية للناقلات الكويتية العلم الكويتي.

وكان تقرر ان ترفع هذه الناقلات العلم الاميركي خلال "حرب الناقلات" التي استعرت من ايار ١٩٨١ الى ١٩٨٨ بين العراق وايران.

ا.ف.ب

● بكين ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ وعد امس الخميس بمستقبل "لامع" للعلاقات الصينية الاميركية رغم الفترة "الصعبة" التي تمر بها "والتي ليست من فعل الصين".

واشار رئيس الحكومة لدى استقباله رئيس اللجنة القومية للعلاقات الصينية الاميركية ريموند شيفر الى ان البلدين "انظمة وايديولوجيات" مختلفة ولكن هناك ايضا نقطة مشتركة. الاقتناع بأن هذه العلاقات "يمكن ان تترسخ وان تتطور".

وكانت العلاقات بين واشنطن وبكين تدهورت بصورة كبيرة منذ سحق ربيع بكين في حزيران الماضي. الا ان الرئيس جورج بوش شاعف بوادر حسن النية مشددا على ضرورة عدم عزل الصين. كذلك كانت اعتداءات النظام الصيني على حقوق الانسان موضوع اتهام متكرر من قبل الدول الغربية وايضا الامم المتحدة.

ورفضت الصين هذه الاتهامات ووصفتها بأنها "تدخل غير مقبول" في شؤونها الداخلية.

ا.ف.ب

## تحرك برلماني عربي لمواجهة هجرة اليهود السوفيات

تونس ـ بترا ـ يدرس الاتحاد البرلماني العربي في هذه المرحلة امكانية القيام بتحرك واسع لمواجهة التطورات المتعلقة بهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ومخططات سلطات الاحتلال لتوطينهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وصرح السيد عبدالرحمن البوراوي امين عام الاتحاد بانه سيتم في اطار هذا التحرك توجه وفد برلماني عربي واسع التمثيل الى الاتحاد السوفياتي للتباحث مع اعضاء مجلس السوفيات الاعلى حول هذا الموضوع واقناع القيادة السوفياتية باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع هجرة اليهود المباشرة من اراضيها الى الكيان الاسرائيلي.

وقال ان مخططات اسرائيل الاستيطانية وممارساتها التعسفية داخل الاراضي المحتلة بهدف قمع الانتفاضة الشعبية ستكون من ابرز القضايا التي سيبحثها المجلس العشرون للاتحاد البرلماني العربي الذي سينعقد في الجزائر في شهر ايار المقبل.

وقال ان الاتحاد يعمل على التحضير لعقد الاجتماع السنوي للحوار البرلماني العربي الاوروبي بالتنسيق مع الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي في احدى العواصم العربية خلال هذا العام بهدف تعزيز التعاون بين الجانبين في مختلف الميادين ولما فيه خدمة القضايا العربية الرئيسية وفي مقدمتها قضية فلسطين.

## مانديلا يشارك في مناقشات زعماء المؤتمر الوطني حول استراتيجيتهم للمرحلة القادمة

لوسكا ـ رويتر ـ بدا زعماء المؤتمر الوطني الافريقي الذين ياملون بانتزاع تنازلات من جنوب افريقيا والعودة الى بلادهم بعد ٣٠ عاما في الملتقى محادثات استراتيجية امس الخميس مع الزعيم الوطني نيلسون مانديلا.

وسيكون . على اجتماع اللجنة التنفيذية القومية للمؤتمر التي تضم ٣٥ عضوا وضع الحدود التفاوضية لوفد سيتوجه الى بريتوريا لاجراء محادثات استكشافية مع حكومة الاقلية البيضاء.

وقال اعضاء كبار في المؤتمر الوطني ان المنظمة قد تبدي مرونة فيما يتعلق بتوقيت لوقف محتمل للعنف من الجانبين في اطار صفقة لتمهيد الطريق امام مفاوضات شاملة.

ويقول زعماء في المنظمة قضوا في لوساكا عاصمة زامبيا العقد الماضي انهم يتوقون الى العودة الى الوطن ولكن المنظمة قالت انه ليس بامكانهم العودة حتى يرتفع خطر ملاحقتهم قضائيا.

وكان زعماء اجانب من بينهم الرئيس الزامبي كينيث كاوندا قد حثوا المنظمة على وقف العمليات المسلحة داخل جنوب افريقيا ولكن المنظمة قالت ان على بريتوريا تقديم تنازلات اولا.

ومن المرجح ان يسهم مانديلا وهو الوحيد بين زعماء المنظمة الذي اجتمع مع الرئيس دي كليرك بدور مؤثر فيما يتعلق بوضع الموقف التفاوضي للمؤتمر الوطني.

وقال السيد مانديلا اول امس الاربعاء على الرغم من حقيقة اننا نعتقد ان دي كليرك رجل نزيه فمن الواضح لنا ان حكومة جنوب افريقيا غير مستعدة بعد للاجتماع بنا وعلى هذا لا يمكن ان ينتظر منا تقديم اي تنازلات للحكومة.

من جهة اخرى غادر السيد بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا امس في اول زيارة رسمية الى انجولا منذ استقلالها عن البرتغال في علم ١٩٧٥.

وقالت وزارة الخارجية ان السيد بوتا سيجري محادثات في لواندا مع نظيره بيدرو دي كاسترو فان دونيم بشان اندلاع معارك في الحرب الاهلية التي بدات منذ ١٥ عاما في انجولا.

وقد وقع بعض من اعنف المعارك منذ قيام الحكومة اليسارية بهجوم كبير منذ شهرين على ثوار منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام ـ اونيتا ـ المدعومين من الولايات المتحدة.

وكان السيد بوتا قد زار انجولا من قبل بصورة غير رسمية حيث كان يذهب الى الجنوب لتفقد قوات جنوب افريقيا التي تدعم منظمة اونيتا.

وانهت بريتوريا تاييدها المحدود لمنظمة اونيتا بموجب اتفاق دولي في علم ١٩٨٨ بشان السلام في جنوب القارة الافريقية يرتبط باستقلال ناميبيا.

## اجتماعات الدورة الثالثة للجنة المشتركة التونسية السعودية

تونس ـ بترا ـ بدات هنا امس اجتماعات الدورة الثالثة للجنة المشتركة التونسية السعودية برئاسة السيدين محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ومحمود الغنوش وزير المالية والتخطيط التونسي.

وتبحث اللجنة على مدى يومين مجالات التعاون الثنائي بين البلدين وسبل تطويرها في ميادين التبادل التجاري والاستثمار المالي والصناعي والسياحي والثقافي.

وكان الوزير السعودي قد بحث امس العلاقات الثنائية وانجازات اللجنة المشتركة السعودية التونسية مع السيدين حامد القروي الوزير الاول وعبد الحميد الشيخ وزير الخارجية التونسي.

وصرح الوزير السعودي بان العلاقات السياسية بين البلدين تمتاز بكونها قوية وان هناك امكانيات لتعزيز تعاون البلدين على المستويين الاقتصادي والتجاري وتطوير دور القطاع الخاص في هذا المجال مشيرا الى الامكانات الكبيرة المتوفرة امام تزويد بلاده لتونس بكمية كبيرة من احتياجاتها من المنتوجات البتروكيماوية والمشتقات البترولية المكررة وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين بما يخدم مصلحتهما المشتركة.

واشار الى ان المؤسسات المشتركة التونسية السعودية اسهمت في انجاز ـ ١٨٨ ـ مشروعا بلغت قيمتها الاجمالية ـ ٢٢٤ ـ مليون دينار تونسي غطت قطاعات الصناعة والنقل والخدمات والمشروعات الزراعية والصيد البحري والصناعات الغذائية والطاقة والمناجم اضافة الى اسهامات الصندوق السعودي للتنمية في تمويل المشروعات والبرامج التنموية في تونس.

## جسر يربط شرم الشيخ بالساحل السعودي عبر مضائق تيران

القاهرة ـ م.ت.ع ـ صرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المصري امس بانه سيتم خلال اجتماع اللجنة المصرية السعودية المشتركة في الرياض يومي ١٣ و١٤ اذار الحالي الاتفاق بصورة نهائية على اقامة الجسر المقترح اقامته بين مصر والسعودية.

وقال الوزير في حديث خاص لوكالة انباء الشرق الاوسط انه سيتم خلال الاجتماع دراسة عدة مقترحات من بينها اقتراح باقامة الكوبري بطول ١٤,٥ كيلو متر يربط الساحل الجنوبي لسيناء بالقرب من شرم الشيخ بالساحل السعودي عبر مضائق تيران التي تربط خليج العقبة بالبحر الاحمر واقتراح اخر باقامة الكوبري بطول عشرة كيلو مترات على بعد بضعة كيلو مترات شمال موقع الاقتراح الاول.

واوضح الوزير انه لم يتم الاتفاق حتى الان على الشكل النهائي وان الجانب المصري قدم مقترحاته خلال اجتماع لجنة الخبراء المكلفة بوضع تصور للكوبري خلال اجتماعها في القاهرة في بداية شهر شباط الا ان الجانب السعودي وعد بتقديم تصوراته خلال اجتماع اللجنة المصرية السعودية في شهر اذار الحالي.

وقال المهندس سليمان متولي ان دول المغرب العربي ابدت رغبتها في سرعة تنفيذ هذا المشروع لربط افريقيا باسيا.

وقال ان تسيير خط الاتوبيس البري الحالي بين مصر والسعودية سوف يستمر بعد اقامة الكوبري المقترح.

## الهراوي يتسلم رسالة من الرئيس الجزائري

بيروت ـ ق.ن.ا ـ تلقى الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد نقلها اليه السيد محمد الاخضر بلعيد سفير الجزائر في بيروت.

وصرح السفير الجزائري عقب اجتماعه مع الرئيس الهراوي بان الرسالة تتضمن التاكيد على استمرار دعم الجزائر للشرعية اللبنانية وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق الطائف للحوار الوطني.

وقال ان الجزائر ستقف الى جانب لبنان في حال طلب الرئيس الهراوي عقد قمة عربية طارئة لبحث الاوضاع في شرق بيروت.

### تخفيض قيمة الشاقل الاسرائيلي

## اجراءات اقتصادية لمواجهة الهجرة السوفياتية والانتفاضة الفلسطينية

القدس المحتلة ـ "رويتر" ـ خفضت اسرائيل قيمة الشاقل بنسبة ستة في المئة تقريبا امس الخميس واعلنت سلسلة لجراءات لكبح جماح التضخم وتنشيط النمو الاقتصادي وجمع اموال للمساعدة في توطين المهاجرين اليهود السوفيات.

وفي بداية التعامل حدد سعر الشاقل بواقع ٢,١٨٨ شاقل لكل وحدة من وحدات سلة عملات يمثل الدولار العملة الرئيسية بها. وقال مسؤولون بوزارة الخزانة ان سعر صرف الشاقل مقابل العملات الاخرى كل على حدة سيتحدد في وقت لاحق.

وقال وزير المالية شمعون بيريز معلنا الاجراءات الجديدة في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء ان التغييرات تأخذ في الاعتبار التأثير الاقتصادي للهجرة السوفياتية والانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ حوالي ٢٧ شهرا في الاراضي المحتلة.

وقال للصحفيين «اذا بدأنا مفاوضات سلام فهناك احتمال لتلاشي الانتفاضة تدريجيا وسيكسب الاقتصاد مئات الملايين من الشواقل في صورة زيادة العائدات وانخفاض الانفاق».

وذكر بيريز ان الضريبة المضافة على القيمة ستزيد بواقع واحد في المئة من نسبتها الحالية التي تبلغ ١٥ في المئة وستخصص معظم العائدات الاضافية لمساعدة المهاجرين اليهود السوفيات الذين يتدفقون حاليا على اسرائيل بمعدل (٥,٠٠٠) مهاجر شهريا.

وقال «نحن جاهزون ايضا بخطط طوارىء لمواجهة اي زيادة خطيرة في عدد المهاجرين عما نتوقعه».

وكانت آخر مرة خفضت فيها اسرائيل قيمة الشاقل في حزيران علم ١٩٨٩ عندما خفضته بنسبة ٤,٢ في المئة الى ٢,٠١٤ للدولار.

وذكر مسؤولون بوزارة المالية ان التغييرات ستؤدي في البداية الى تفاقم حدة التضخم في اسرائيل ولكنها على المدى البعيد ستعمل على ابطاء سرعة ارتفاع الاسعار. وقد بلغت نسبة التضخم على مدى الاثني عشر شهرا الماضية ١٦,٥ في المئة.

وقال بيريز انه تقرر الغاء رسم اضافي قدره واحد في المئة على المشتريات من العملة الصعبة كما تقرر اضفاء مزيد من المرونة على اسعار الصرف لاتاحة ادخال تعديلات في المستقبل بغير تخفيض رسمي لقيمة الشاقل.

وستزيد اسعار السجائر المحلية الصنع بواقع ٢١ في المئة والسجائر المستوردة بواقع ١٧ في المئة.

## عقد قمة يابانية اميركية لتفادي تصاعد الازمات الاقتصادية بين البلدين

طوكيو ـ ا ف ب ـ يصل رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو الى واشنطن اليوم الجمعة تلبية لدعوة الرئيس الاميركي جورج بوش لعقد قمة مفاجئة ولكن ملائمة من وجهة النظر اليابانية بهدف تفادي زيادة التوتر بين البلدين.

ولم يكد يعاد انتخاب كايفو رئيسا للوزراء بعد فوز حزبه في الانتخابات التشريعية حتى اضطر رئيس الحكومة الى تغيير برنامج مواعيده في محاولة لتخفيف مناخ العلاقات مع الحليف الرئيسي لليابان وهي العلاقات التي سممتها الخلافات التجارية.

وصرح كايفو ان (الاولوية الملحة للحكومة الجديدة تكمن في التوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة).

ومع انتهاء الحرب الباردة وافول الشيوعية في اوروبا الشرقية تشعر اليابان بالقلق من نمو المشاعر المعادية لليابان في الولايات المتحدة. ويغذي هذه المشاعر تزايد الاستثمارات اليابانية في الاراضي الاميركية وتراجع بعض القطاعات التي كانت ذات مهمة /سيارات ومعلوماتية../ واستمرار انعدام التوازن في المبادلات الذي انتهى العام الماضي بعجز اميركي بلغ ٤٩ مليار دولار.

واصيبت اليابان بالصدمة نتيجة الاستطلاعات الاميركية التي اظهرت ان التهديد الاقتصادي الياباني اصبح اكثر اثارة للقلق في اعين الاميركيين من التهديد العسكري. ويرى الاختصاصي الجامعي في العلاقات الدولية تاداري تاكويو ان (التهديد بالعقوبات الاقتصادية الاميركية يمكن ان يحل ايضا في اعين اليابانيين محل التهديد العسكري السوفياتي).

وكان وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني الذي زار طوكيو الاسبوع الماضي ذكر ان (مشكلات التوترات المتزايدة بين البلدين في المجال التجاري).. (يمكن اذا لم تحل ان تمتد الى مجالات ذات اهتمام مشترك).

وقد تسارعت مخاطر تدهور العلاقات بين البلدين في غياب النتائج حول العوائق امام المبادلات والاستثمارات اثر سلسلة جديدة من المناقشات التجارية الاميركية الاسبوع الماضي.

ويبدو ان اليابانيين مرتاحون الى اعطاء دفع سياسي على اعلى مستوى لهذه المناقشات التي تعقد على مستوى الخبراء في الوقت الراهن والتي لم تؤد الى نتيجة. ومنذ ايام ظهر ان اللهجة اخذت تتغير قليلا في طوكيو وفقد بعض الوزراء حقائبهم خلال ذلك (التجارة الدولية والصناعة والزراعة).

وقال كايفو اول امس الاربعاء ان اليابان (ستفعل اكثر) لتخفيف الخلافات. ومن جهته صرح وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما في حديث الى صحيفة (جابان تايمز) امس الخميس ان على اليابان اتخاذ (اجراءات جريئة) لتخفيف التوترات الاقتصادية والتجارية مع الولايات المتحدة.

واوضح ان اليابان لا تريد ان تخصص هذه القمة برمتها الى العلاقات الاقتصادية. ويعتزم كايفو التباحث مع الرئيس بوش في شأن المشكلات في منطقة اسيا/المحيط الهادىء/ والعلاقات مع الدول الشرقية ومكافحة المخدرات ومشكلات البيئة.

ويشارك وزير الخارجية تارو ناكاياما ونائبا وزيري المالية والتجارة الدولية والصناعة ماكوتو او تسومي وتاوميشي سوزوكي في قمة بالم سبرينغز /كاليفورنيا/.

## تاجيل زيارة وزير الخارجية الجزائري لمصر

القاهرة ـ بترا ـ اكد مصدر مسؤول بالسفارة الجزائرية بالقاهرة لوكالة الانباء الاردنية تاجيل زيارة السيد احمد غزالي وزير الخارجية الجزائري للقاهرة.

وكان مقررا ان تتم الزيارة يوم غد السبت من اجل ان تعقد اللجنة الجزائرية ـ المصرية المشتركة اجتماعاتها برئاسة وزيري خارجيتي البلدين.

وقال المصدر انه سيتم تحديد موعد الزيارة في وقت لاحق.

## وزير خارجية فرنسا يقوم بزيارة خاطفة لبرلين الغربية

برلين الغربية ـ ا.ف.ب ـ افاد مراسل وكالة فرانس برس ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما وصل صباح امس الخميس الى برلين الغربية في زيارة استمرت ساعات عدة تلبية لدعوة رئيس بلدية المدينة والتر مومبر.

والتقى دوما لدى وصوله مومبر العضو في الحزب الاشتراكي الديمقراطي ووقع على الكتاب الذهبي لبرلين الغربية في مقر بلدية شونبيرغ.

## وفاة ١٦ شخصا في حريق باحد فنادق القاهرة الضخمة

القاهرة ـ رويتر ـ شب حريق هائل في فندق شيراتون هليوبوليس بالقاهرة امس الخميس مما ادى الى مصرع ١٦ شخصا على الاقل وتخشى الشرطة ان يكون سياح كثيرون بين القتلى الذي لم يتم بعد اخراج جثثهم من الانقاض المتفحمة.

واصيب ٢١ شخصا معظمهم سياح بجروح عندما شب الحريق في انحاء الفندق ذي الخمسة نجوم فجر امس.

واعلنت الشرطة اسماء ثلاثة من القتلى وهم الفرنسي اورنالدو مارتينيز والفنلنديان اينو واوني نوريو. وقد اكملت السيدة نوريو ٧٧ عاما يوم ٢١ شباط الماضي وفقا للبيانات المدونة في جواز سفرها.

وكان الدخان لا يزال يتصاعد من انقاض الفندق المكون من خمسة طوابق بعد ساعات من اندلاع الحريق فجأة في المقهى النوبي التابع للفندق.

ويبحث يوناني عن زوجته بين الجرحى في المستشفى ولكنه لم يجدها بينما روى سياح اخرون كيف فروا من النيران في الظلام الدامس.

وقال الفرنسي مارسيل فافرو وزوجته دينيس وابنته سيلفي لرويتر انهم استيقظوا بعد سماعهم اشخاصا يصيحون (حريق.. حريق).

وقال موظف بالفندق طلب عدم ذكر اسمه (مررنا من غرفة لاخرى نوقظ الناس). وقال ان الحريق انتشر بسرعة في الطابق الاول بسبب الرياح الشديدة الامر الذي جعل من الصعب السيطرة عليه.

ونقل المصابون الى مستشفيين قريبين في ضاحية مصر الجديدة. وقالت مصادر المستشفى ان المصابين يعانون من اثر استنشاق الدخان ومن حروق، ومن بين المصابين الملحق العسكري العراقي في لندن، ومن الجرحى المالي يرقد في حالة خطيرة بعد ان اصيب بكسر في العمود الفقري اثر قفزه من نافذة غرفته بالدور الخامس.

واخرج رجال الاطفاء جثث اربع وربما خمس سيدات وثلاثة رجال اثناء البحث بين الانقاض.

وقال شهود عيان ان اسقف غرف عديدة بالفندق المكون من ٦٠٠ غرفة انهارت.

وقالت الشرطة في وقت لاحق ان ثمانية اجانب من بين الاشخاص الذين تاكد موتهم ولكنها توقعت ان يزيد عدد القتلى في الوقت الذي واصل فيه رجال الاطفال عمليات البحث بين انقاض الفندق.

ويخشى ان يكون سائحون كثيرون قد حاصرتهم النيران التي اذكتها الرياح الشديدة في الفندق..

وقال مسؤولون في مستشفيات ان الجرحى ومعظمهم من فرنسا والولايات المتحدة وفنلندا وبريطانيا يعانون من كسور وحروق واختناق بسبب الدخان.

وقال وزير السياحة فؤاد سلطان ان الحريق بدأ عندما امتدت السنة اللهب من فرن مبني من الطين في مقهى في الهواء الطلق نحو خيمة بفعل الرياح.

وسقطت الاعمدة الخشبية المحترقة التي كانت ترفع المظلة التي تغطي المقهى على حاجز زجاجي يفصل المقهى عن معظم الفندق مما ادى الى اشتعال النار في الاثاث.

## تاجيل زيارات دولية الى موسكو نتيجة التطورات السوفياتية

موسكو ـ ا.ف.ب. ـ افاد الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية غينادي غيراسيموف امس الخميس ان التطورات الداخلية المهمة العديدة ادت على تاجيل زيارات رسمية عدة كان سيقوم بها رؤساء دول وحكومات اجنبية الى موسكو والى تاجيل زيارة وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه الى اليابان.

ويبرر المتحدث السوفياتي في مؤتمر صحافي عقده هذه التغييرات في المواعيد بانعقاد الدورة الطارئة لمؤتمر نواب الشعب في منتصف اذار والتحضير للمؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي الذي سيعقد في نهاية حزيران او بداية تموز.

واوضح غيراسيموف انه تم في هذا الاطار تاجيل زيارة الرئيس المصري حسني مبارك المقررة في ١٩ اذار الى موعد يحدد لاحقا وتأجيل زيارة الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية رئيس الوزراء الايرلندي تشارلز هوغي.

وتاجلت ايضا الزيارة التي كان متوقعا ان يقوم بها في اذار وزير الخارجية السوفياتية ادوراد شيفاردنادزه الى طوكيو لكن موعد زيارة الرئيس ميخائيل غورباتشوف الى الولايات المتحدة في حزيران لعقد قمة مع الرئيس الاميركي جورج بوش لم يتاجل وكان مقررا في الاصل ان يزور غورباتشوف اسبانيا في النصف الاول من هذا العام لكن اي موعد رسمي لم يعلن بعد وقد تكون هذه الزيارة تاجلت.

## اخبار قصيرة

### الفلبين ترحل رجلا له صلة بقتل ديبلوماسيين سعوديين في تايلاند

● مانيلا ـ "رويتر" ـ قالت سلطات الهجرة في الفلبين امس الخميس انه سيتم ترحيل رجل يحمل جواز سفر مزورا وله صلة على ما يبدو بمقتل ثلاثة ديبلوماسيين سعوديين في بانكوك الى تايلاند غدا السبت.

وقالت السيدة اندريا دومينجو رئيسة قسم الهجرة في اتصال تليفوني ان الرجل سيرحل الى تايلاند بحلول مطلع الاسبوع القادم.

وقالت «ان استجوابه امر يرجع الى التايلانديين ولكننا نعتبره اجنبيا خطرا وغير مرغوب فيه ولا يحمل اوراقا تثبت شخصيته ومتورطا في انشطة غير مشروعة هنا».

واضافت السيدة دومينجو قولها ان الرجل ويدعي مصطفى محمد يحمل جواز سفر مزورا ومتورط في تزوير وثائق سفر لقتله الديبلوماسيين السعوديين لمساعدتهم في الهرب من تايلاند. وكان قد القي القبض عليه بتهمة العمل بدون تصريح في مانيلا في الشهر الماضي.

وقالت السيدة دومينجو ان السفارة العراقية في مانيلا نفت ان محمدا مواطن عراقي وانه يجري البحث مع البوليس الدولي لمعرفة جنسيته.

### تفجير ٦٠٠ لغم في ليبيا من مخلفات الحرب العالمية الثانية

● طرابلس ـ "ق. ن. ا" ـ ذكر في ليبيا امس ان وحدات من الدفاع المدني وخبراء المفرقعات تمكنوا الليلة قبل الماضية من تفجير ستمائة لغم كانت موجودة في عدة مناطق بخليج سرت وهي من مخلفات الحرب العالمية الثانية.

وذكر راديو طرابلس ان هذه الالغام كانت من النوع شديدة الانفجار ومن مختلف الانواع والاحجام.. وقد تم العثور عليها رغم عدم وجود الخرائط التي تدل على اماكن وجودها.

ويذكر ان ليبيا طالبت مرارا من الدول ذات العلاقة في الحرب العالمية الثانية بتسليمها خرائط اماكن وجود الالغام التي تم زرعها في الاراضي الليبية وراح ضحيتها الاف من الليبيين وحرم اهالي المنطقة من استغلالها زراعيا وصناعيا.

### الافراج عن صحفي بريطاني وامهاله ٢٤ ساعة لمغادرة السودان

● الخرطوم ـ "رويتر" ـ قال مسؤولون في السفارة البريطانية انه افرج امس الخميس عن صحفي بريطاني اعتقل في السودان لمدة ثمانية ايام وانه امهل ٢٤ ساعة لمغادرة البلاد.

واضاف المسؤولون قولهم ان جوليان اوزاني ـ ٢٥ عاما ـ سيغادر الخرطوم صباح اليوم الجمعة الى نيروبي التي يتخذ منها مقرا له منذ علم ١٩٨٨.

وكان اوزاني الذي يرسل بتقاريره الى صحيفة فايننشال تايمز البريطانية قد وصل الى الخرطوم يوم ١٧ فبراير شباط الماضي في احدث رحلة يقوم بها منذ اغسطس اب علم ١٩٨٨.

وقال مسؤولو السفارة ان ضباط امن سودانيين استجوبوا اوزاني بشان وثائق عثر عليها في حوزته ووصفها مسؤولون سودانيون بانها لا تتعلق بعمله.

وقال السيد اوزاني لوكالة رويتر قبيل احتجازه ان رجال الامن الذين فتشوا غرفته بالفندق اثناء غيابه عثروا على رسائل هربت الى خارج السجن اشتكى فيها معتقلون سياسيون من الظروف داخل المعتقل.

وكان حاكم السودان العسكري الفريق عمر حسن البشير قد قال لصحيفة ـ الجمهورية ـ القاهرية الاسبوع الماضي ان في السودان حوالي (٨٠) معتقلا سياسيا.

والسيد اوزاني هو اول صحفي غربي يحتجز في السودان منذ ان اطاح رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري علم ١٩٨٥.

وقال السيد اوزاني لوكالة رويتر قبل احتجازه ان المقدم اركان حرب بكري حسن صالح وهو عضو في مجلس قيادة الثورة السوداني المؤلف من (١٥) عضوا كان قد اتهم وسائل الاعلام الغربية اثناء حديث اجري معه بانها معادية للسودان.

### ١٦ قتيلا حسب آخر حصيلة للعاصفة في فرنسا

● باريس ـ "ا. ف. ب" ـ افادت آخر حصيلة وضعت امس الخميس ان العاصفة التي اجتاحت فرنسا هذا الاسبوع اسفرت عن ١٦ قتيلا في حين ادت العواصف المتعاقبة منذ مطلع السنة الى مقتل (٧٨) شخصا والى اضرار جسيمة قدرت باكثر من مليار دولار في هذا البلد.

واوقعت هذه العاصفة وهي الرابعة التي تجتاح اوروبا منذ مطلع ١٩٩٠ ليل الاربعاء الخميس خمس ضحايا جديدة في فرنسا هم رجلا اطفاء قتلا لدى سقوط شجرة اقتلعتها الرياح ورجل جرفته موجة وستيني سحق في انهيار هيكل بناء وسائق حاول تفادي شجرة تعترض الطريق. وتراجعت قوة العاصفة صباح امس.

وكان الساحل الشمالي الغربي لفرنسا مرة جديدة الاكثر عرضة للاضرار. فانهارت حواجز واجتاحت المياه الاحياء المنخفضة من مدن عدة على ساحل النورماندي فغمرت السهول واغرقت المواشي.

وكان وسط مدينة ايتروتا على ساحل النورماندي اشبه بمقبرة بحرية. فالامواج القوية جرفت السفن والقوارب في حين فاض حوض مدينة هونفلور السياحية القديم وغمرت مياهه الاقبية.

وبات الوضع اشبه بالكارثة بالنسبة الى صيادي السمك الذين شلت حركتهم في المرفأ منذ شهرين. وتراجع صيد السمك التقليدي خلال الايام الثلاثين الاخيرة بمعدل ٨٠ في المئة على الاقل بالنسبة الى الايام العادية. وتقدر خسائر بحارة منطقة بروتاني الذين يؤمنون نصف السمك الطازج في فرنسا باكثر من ستين مليون فرنك فرنسي ـ ١٠,٥ مليون دولار.

وكلفت سلسلة العواصف هذه شركات التامين الفرنسية حوالي ستة مليارات فرنك فرنسي ـ اكثر من مليار دولار ـ حسب التقديرات الاخيرة لمركز التوثيق والاعلام في مجال الضمان. ومن المتوقع ا ن يتجاوز عدد المنكوبين ٧٠٠ الف ولم يعد من الممكن احصاء عدد الهوائيات والسطوح المقتلعة والسيارات المدمرة.

وفي باريس اقتلعت ستة الاف شجرة. كما طاولت الاضرار الطيور البحرية ولفظت الامواج على سواحل المانش والاطلسي منذ منتصف كانون الاول ـ ديسمبر الماضي مئات منها قتلت بسبب التلوث وكذلك بسبب نقص الطعام.

### العاصفة اوقعت ثلاثة قتلى في اليونان

● اثينا ـ "ا. ف. ب" ـ افادت الشرطة امس الخميس ان ثلاثة اشخاص قتلوا في اليونان اثر عاصفة قوية اجتاحت مجمل البلاد بعد ظهر الاربعاء ورافقتها رياح قوية وثلوج وسقوط برد.

كذلك الحقت الاحوال الجوية الرديئة اضرارا بالقطاع الزراعي واثارت اضطرابا في خطوط الملاحة.

وفي مقاطعة ايليس ـ غرب البيلوبونيز جنوب اليونان ـ قتل شاب في الخامسة والعشرين بعد ان اصيب بصاعقة. وقتل عسكري في سلاح الجو في الواحدة والعشرين من العمر بعد ان سقطت عليه شجرة اقتلعتها الرياح في قريته فاسكوميليا ـ غرب البيلوبونيز ـ اخيرا قتل رجل في السابعة والخمسين عندما قذفت الرياح سيارته فسقطت في هوة قرب سالونيكا ـ شمال اليونان.

وادت الرياح التي تجاوزت سرعتها مئة كلم في الساعة الى اقتلاع اشجار وسطوح ابنية ومنازل في مناطق عدة من اليونان. كما اثارت اضطرابا كبيرا في توزيع الكهرباء التي قطعت عن عشرات القرى.

اخيرا علم لدى رئاسة مرفأ البيرية قرب اثينا انه حظر امس الخميس ابحار سفن تؤمن الخطوط بين منطقة اليونان المتصلة باليابسة وبعض الجزر ولا سيما جزيرة دوديكانيز في بحر ايجه شرق اليونان.

## بتتمات

## اشتباكات

خمسة جنود اسرائيليين وتحطيم ست سيارات عسكرية في هذه المواجهات التي كانت لا تزال مستمرة حتى مساء امس.

كما تمكن شبان مدينة جنين من جرح جنديين اسرائيليين مساء امس الاول في اشتباكات جرت في المدينة مع قوات العدو التي كانت تنفذ عقوبات جماعية ضد المواطنين في المدينة ومخيمها حيث اغلقت مدرستين تابعتين لوكالة الغوث الدولية.

وهدمت سلطات الاحتلال امس، منزلين الاول في قرية العبيدية ويملكه المواطن محمود الاقرع، والثاني في جباليا ويتكون من ثلاث شقق ويقطنه خمسة وثلاثون مواطنا ويملكه المواطن محمود عبدالرؤوف الميحوح الذي اتهمته سلطات الاحتلال بقتل جنديين اسرائيليين.

وداهمت قوات الاحتلال فجر امس، عيادتي الوكالة في مخيمي البريج والنصيرات وصادرت مواد وتقارير طبية.

واشارت الانباء الى ان القوات الضاربة الفلسطينية دمرت او حطمت في الساعات الـ ٢٤ الماضية سبعا وعشرين سيارة اسرائيلية منها ثماني عشرة سيارة للجيش والمخابرات الاسرائيلية والباقي للمستوطنين.

وقد شهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع صدامات واسعة مع قوات الاحتلال امس، بالرغم من هطول الامطار بغزارة.

وافادت الانباء ان احياء مدينة غزة ومخيمي الشاطىء وجباليا كانت مسرحا للمواجهات مع القوات الاسرائيلية.. كما جرت اشتباكات مماثلة في مخيمات المغازي والبريج والنصيرات.. حيث استدعت هذه القوات تعزيزات اضافية وفتحت نيران اسلحتها واطلقت قنابل الغاز باتجاه المواطنين.

وذكرت التقارير ان سكان مدينة رفح يعانون من نقص في المواد الغذائية الضرورية مثل حليب الاطفال والطحين بسبب استمرار حظر التجول الذي تفرضه قوات العدو على المدينة وضواحيها منذ اربعة ايام.

وحطم شبان مدينة القدس امس، زجاج سيارة اسرائيلية قرب باب الساهرة.. اثر قيام قوات حرس الحدود بتفتيش المواطنين واستفزازهم واعتقال احدهم في حي الطور.

وقد اغلقت المحلات التجارية في القدس صباح امس احتجاجا على الحملة الضريبية الشرسة التي شنها رجال الضرائب على هذه المحلات.

من جهة ثانية، فرضت السلطات الاسرائيلية امس الاول غرامة مالية باهظة على والد الطفل رائد عدنان النتشة (١١) عاما من حي الرام شمال القدس بتهمة رشق الحجارة.

وداهمت قوات الاحتلال قرية العبيدية قرب بيت لحم واعتقلت اربعة شبان واعتدت على كهل بالضرب المبرح.. كما داهمت قرى تقوع وبيت تعمر ووادي فوكين وحوسان وفتشت المنازل واعتدت على ساكنيها. كما اطلقت النار على شاب من حوسان واصابته بجراح خطيرة في بطنه.

وجرت الليلة قبل الماضية مواجهات بين الجنود والشبان في مخيم الدهيشة.

وافاد المحامي توحيد شعبان ان جنود اسرائيليين اعتدوا امس الاول على معتقلين فلسطينيين كانوا في باص تابع لسجن بيتونيا.. احضرهم الى محكمة رام الله.

وواصلت قوات الاحتلال حملات المداهمة والاعتقالات في مختلف مناطق رام الله والبيرة.. كما اقتحمت الليلة قبل الماضية مسجد مخيم الجلزون وعبثت بالمصاحف ومزقت الاثاث.

وفرضت فجر امس، حصارا عسكريا على بلدة بير زيت، وداهمت المنازل في مخيم قلنديا بعد ان فرضت غرامات مالية باهظة على طفلين في العاشرة من العمر بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

واستمرت سلطات الاحتلال فرض الحصار على قريتي عين يبرود وبتين وفي اغلاق مدرستي بيتونيا الثانوية وفاطمة الزهراء.. واعتقلت اربعة شبان من قرية جمالة وسلمت ثلاثة شبان من قرية المزرعة القبلية.

واعتدى جنود الاحتلال بالضرب امس الاول على القس فاقوس راعي كنيسة القديس اندراوس الاسقفية الانجيلية في رام الله.. عندما رفض مسح الشعارات الوطنية.

وجرت امس، تظاهرات ومواجهات في مدينة رام الله رشق خلالها الشبان بالحجارة قوات الاحتلال، بعد ان شرعت في اطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز.. وحطم المواطنون الليلة قبل الماضية سيارتين للمستوطنين في قريتي كفر مالك وبيت عور التحتا.

وحطم شبان قباطية مساء امس الاول، زجاج ثلاث سيارات عسكرية في المواجهات التي دارت في البلدة.. وكانت القوات الضاربة في البلدة نظمت عرضا شبه عسكري رغم التواجد العسكري لقوات الاحتلال.

كما جرت مواجهات مماثلة في مدينة جنين والمخيم.. حيث اصيب جنديان بالحجارة في المدينة.. واصيب شابان بعيارات مطاطية.

وهاجمت القوات الضاربة في قرية مسلية عددا من السيارات العسكرية مساء امس الاول وحطمت زجاج باصين عسكريين.

وقامت مجموعة من العملاء يتقدمهم المدعو (ابو عباة) باطلاق النار وبشكل عشوائي في مدينة جنين واعتقلوا شابا من برقين وسلموه الى قوات الاحتلال. وقد تكرر هذا المشهد قبل ثلاثة ايام حيث قامت نفس المجموعة بتحطيم سيارات العديد من مواطني قرية برقين والاعتداء عليهم بالضرب المبرح واطلاق النار بشكل عشوائي وكثيف.

وجرت مواجهات ايضا مساء امس الاول مع القوات الاسرائيلية في قرية طوباس حيث هاجم الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واوقفت قوات الاحتلال امس اعدادا كبيرة من طلبة المدارس في مدينة قلقيلية وصلبتهم على الجدران وفتشت حقائبهم المدرسية. كما حاصرت المدارس وداهمت المنازل واحتجزت المصلين في مسجد ابو عبيدة.

وافادت الانباء ان القوات الضاربة تمكنت من تحطيم زجاج سبع سيارات اسرائيلية في مدينة قلقيلية وقرية الزاوية.

كما حطم شبان قرية واد الباذان زجاج سيارتين للمخابرات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية.. وهاجموا النقطة العسكرية المقامة في البلدة.

واقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية مخيم عسكر القديم والبلدة القديمة وحارة القريون في مدينة نابلس وكذلك مخيم عسكر الجديد حيث اعتقلت العديد من المواطنين.

وهاجم شبان طولكرم مساء امس الاول عدة سيارات تابعة للمخابرات الاسرائيلية في شارع الحدادين وحطموا زجاج احداها.

ووقع ذلك بعد ان قام افراد المخابرات باطلاق النار على المنازل بشكل عشوائي.

كما هاجم الشبان سيارات عسكرية اسرائيلية في شارع الشهيد مجدي ابو سقاقة وقرب المدرسة العمرية.

وجرت صدامات مع قوات الاحتلال في ضاحية شويكة وفي عزبة الجراد.. حيث اصيب العديد من المواطنين بعيارات نارية وبحالات اختناق بالغاز الذي اطلقته قوات العدو بكثافة.

## الجامعة العربية تستنكر اغلاق الجامعات الفلسطينية

تونس - بترا - شجبت الجامعة العربية بشدة امس قرار السلطات العسكرية الاسرائيلية بالاستمرار في اغلاق الجامعات السبع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حتى نهاية العام الدراسي الحالي.

واكد بيان صدر عن الامانة العامة للجامعة العربية هنا امس ان تعطيل الدراسة في المعاهد والجامعات الفلسطينية منذ حوالي عام مخالف لابسط مبادىء حقوق الانسان وهو الحق في التعليم وان استمرار السلطات الاسرائيلية في انتهاكها الفاضح لهذه الحقوق دليل واضح على سياستها التعسفية الهادفة الى تجهيل الفلسطينيين وحرمانهم من حق العلم والمعرفة فضلا عن تحديها لقرارات المنظمات الدولية وخاصة منظمة اليونسكو وقرارات المجموعة الاوروبية التي طالبت اسرائيل بفتح المدارس والجامعات في الضفة وقطاع غزة.

وجاء في البيان ان جامعة الدول العربية وهي تعرب عن تقديرها للجهات والمنظمات الدولية والتنظيمات الشعبية والاحزاب التي تطالب بعدم الاستمرار في اغلاق الجامعات لتهيب بمنظمة اليونسكو ان تتدخل لحمل اسرائيل على اعادة النظر في قرارها الجائر واعادة فتح الجامعات في اسرع وقت ممكن.

## عقد اجتماع لوزراء بترول العراق والسعودية والكويت لتوحيد موقفهم قبيل اجتماع "اوبيك"

نيقوسيا - رويتر - قالت مصادر وثيقة الصلة بمنظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبيك - امس الخميس ان وزراء بترول المملكة العربية السعودية والكويت والعراق يعتزمون اجراء محادثات قبل مباحثات اوبيك المقرر اجراؤها في ١٦ اذار الحالي.

ومن المتوقع ان يجتمع الوزراء الثلاثة في الكويت غدا السبت.

ومن المقرر ان يعقد وزراء بترول جميع الدول الثلاث عشرة الاعضاء في اوبيك اجتماعا للجنة مراقبة السوق التابعة للمنظمة في فيينا في ١٦ اذار.

ومن المحتمل ان يشهد الاجتماع خلافات بشان مدى زيادة الاسعار التي يجب ان تحاول المنظمة ان تحققها بعد تحسن الطلب ليتجاوز مرحلة فائض الانتاج التي مرت بها اسواق النفط في منتصف الثمانينات.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد قال الشهر الماضي انه يتعين على اوبيك النظر في تحديد سعر مستهدف لانتاجها يزيد قليلا عن السعر الحالي وهو ١٨ دولارا.

وابدى الرئيس حسين ايضا قلقه من ان بعض الدول الاعضاء تنتهك الحصص المخصصة لها مما يؤدي الى انخفاض الاسعار.

وكان وزير البترول الكويتي الشيخ علي الخليفه الصباح قد قال ان بلاده تجاوزت في الاونة الاخيرة الحصة المخصصة لانتاجها وانها غير مضطره للحد من الانتاج في الوقت الحاضر الذي تتجاوز فيه الاسعار ١٨ دولارا للبرميل.

وقال انه من الضروري ان يزيد الانتاج للحيلولة دون ارتفاع الاسعار بسرعة اكبر من اللازم في الوقت الذي ادى فيه اشتداد البرودة هذا الشتاء في الولايات المتحدة الى زيادة الطلب على الوقود.

غير ان الجزائر تصر على ان الحد الادنى المقبول للسعر هو ١٨ دولارا.

وقال وزير البترول المصري عبد الهادي قنديل اول امس الاربعاء ان هناك تعارضا في المصالح بين الدول الاعضاء في اوبيك.

وقال السيد قنديل لوكالة رويتر انه يعتقد ان اعضاء مثل السعودية والكويت لديهما سلسلة من المصافي وشبكات التوزيع تفضلان ان تبقى اسعار النفط الخام منخفضة اكثر من بقية الاعضاء لان الارباح التي تحققانها تزيد كلما انخفضت اسعار النفط الخام ومصر ليست عضوا في اوبيك.

ويرى بعض المحللين ان السعودية والكويت والعراق قد برزوا باعتبارهم منظمة داخل المنظمة في اوبيك لان المرجح ان تكون لهم السيطرة في المستقبل على حصة كبيرة من الطاقة الانتاجية العالمية غير المستغلة مما يعطيهم تاثيرا قويا على اتجاه الاسعار.

ويحتمل ان يكون الهدف من محادثاتهم الثلاثية قبل اجتماع فيينا صياغة موقف موحد في حين ينتظر المتعاملون اي دلائل على ان الكويت ستخفض انتاجها الى حجم اقرب الى حصتها في اتفاق اوبيك.

وقال مسؤول بشركة نفط غربية اتوقع ان يحاولوا الاتفاق على الموقف الذي سيتخذونه في اجتماع اوبيك ويريد العراقيون على الارجح ان يظهر الجميع تضامنا والا يقولوا اكثر مما يجب كي يؤثروا سلبيا على السوق.

### كول : اعادة توحيد المانيا ممكنة دون تعديل دستوري

بون - أ.ف.ب - اعرب المستشار الالماني الغربي هلموت كول للمرة الاولى امس الخميس في بون عن تاييده لاستخدام مادة من دستور المانيا الغربية تسمح بضم المانيا الشرقية فورا لتحقيق الوحدة الالمانية.

واشار كول خلال مؤتمر صحافي الى ان استخدام المادة ٢٣ من دستور عام ١٩٤٩ تسمح بتطبيق دستور المانيا الغربية على الاراضي الحالية لالمانية الشرقية بدون تعديل اي منطقة المانية فورا وتلقائيا بناء على طلبها. وقد اتاحت هذه المادة لاقليم السار الانضمام الى المانيا الغربية في اول كانون الثاني ١٩٥٧ بعد ان تمت الموافقة على ذلك في استفتاء شعبي. وعلى الاثر اكد البوندستاغ هذا القرار في قرار له.

### مباحثات فلسطينية سوفياتية في قبرص

نيقوسيا - أ.ف.ب - استقبل سفير الاتحاد السوفياتي في قبرص يوري فوكين امس الخميس في نيقوسيا، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة القبرصية السفير سمير ابو غزالة حيث جرى بحث قضية هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وفق ما افادت مصادر دبلوماسية.

واوضحت المصادر ان ابو غزالة اشار في شكل خاص الى المخاوف الفلسطينية من ان تؤدي هجرة الاف اليهود السوفيات الى الدولة العبرية واستيطانهم في الاراضي المحتلة الى "خلق واقع جديد يعزز القوى المتطرفة في اسرائيل ويشكل عائقا لمسيرة السلام القائمة".

واعرب السفير السوفياتي عن حرص بلاده "على علاقات الصداقة" التي تربطها بمنظمة التحرير الفلسطينية وعن معارضة موسكو لسياسة توطين اليهود السوفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

## اسماء الجرحى والمعتقلين ليوم أمس

### ● الجرحى

كايد محمد عطية - العبيدية، اسماعيل موسى جبريل، سليمان ابو مفرح، محمود داوود عبدالحامد - تقوع، مأمون محمد موسى زغول - حوسان، القس فاقوس - رام الله، احمد رضوان سلامة - م.طولكرم، احمد عبدالكريم سعيد عبدالرحمن - برقين، امجد الاغبر،محمد عبدالفتاح فريد، اشرف عبدالحميد عناتي، فوزي مصطفى مسعود - نابلس، ابراهيم جلامنة، عمر الرفيق، معمر ابو خطب - جنين. سعيد حسين محمود - الزيتون، انور علي مقر - الدرج، محمد راشد النمر - الشاطىء، يونس ابو حنا - الشجاعية، احمد عبدالرزاق الدبس - التفاح، مؤنس رباح مهنا - الرمال، مازن خالد عبدالكريم - الزيتون، متى نصف حجازي - الرمال، سلام سالم بطوشة - الشجاعية، عرفات مصطفى عريف - الزيتون، سعدة دهشان مرشد - الشاطىء، فخرية محمود صيام، اياد محمد صيام، علي محمد صيام - التفاح، تيسير جبر ناجي - م. جباليا، محمد عطية ابو طلال، بشير عوض عاشورة، ماهر صابر ابو عودة، بيت حانون، محمد احمد صبحية - م.جباليا، ايمان رمضان الزعانين، محمود مصطفى متولي - بيت حانون، محمد محمود الهرايد - م.جباليا، احمد سعيد رباح، محمد عوض عاشور، سامية ابو همشة، خضرة زهدي ابو همشة، رغدة عثمان الكفارنة، تغريد عثمان الكفارنة، مليحة عبدالهادي الكفارنة، نجاح محمود الكفارنة، ابراهيم احمد شبان،نور لطفي الزعانين، عبدالكريم حامدالمصري، بهاء حمودة حمادة، سامي بشير عاشور - بيت حانون، حليمة عوض الجعيدي - م.جباليا، اسماء سليمان ابو حيلة - بيت حانون، ماهر محود ابو عرمان، عوض محمد كلاب، هاني محمود ابو عربية - م.النصيرات، جابر سليم عويضة، علي مصطفى محمود، عبدالكريم حامد علي، حمدي خالد الترتري - م.المغازي، راوية محمد العبد، حنان شعبان ابو دقة، سهام عبد الاشرة - خانيونس، حامد احمد ابو دغيم - م.جباليا، ياسر عبدالرحمن احمد، اسحق باسم فياض، محمد محمود ابو دسة، ايمن سالم ابو ربيع، ماهر شعبان قرموط، توفيق عبدالرحمن احمد - بيت حانون.

### ● المعتقلون

محمد يوسف حسين ابو سرحان، يوسف مفضي صبيح، صابر محمود صبيح، ياسر كايد خليفة - العبيدية، محمود محمد موسى خلف زغول - حوسان، محمود احمد علي، كمال سند، ذيب حامد، ناصر عطار، علي حامد - دير عمار، جميل اسماعيل محمد، عبد ابراهيم العبد، ماجد نسيم حسين - جمالة - رام الله، محمود الجراد، مصطفى الجراد - طولكرم، صبري عثمان داود، صبري ابو ثابت - قلقيلية، حسن عبيد، محمد الداموني، نائل البرق - نابلس، سعيد حسن حمد، رياض فرحان احمد، محمد عقاب حسين - قريون، رياض فوزي ارناؤوط - حي الطور، فارس احمد زكارنة - جينا، جمال محمود جرار - برقين، مازن سلامة الكفارنة، خالد عبد شبات، خالد ابو عودة، ابراهيم ذياب البسيوني، شادي اكرم شبات، ابراهيم شبات، جميل اليازجي - بيت حانون.

## الحسين وزايد

الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

كما حضرها وزيرا الخارجية والصحة في دولة الامارات والشيخ سلطان بن زايد بن سلطان ال نهيان وكيل وزارة الخارجية ورئيس ديوان رئاسة الدولة والمستشارالخاص لسمو رئيس الدولة وعدد من كبار المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة وسفيرا الاردن والامارات في ابو ظبي وعمان.

وبعد ذلك عقد جلالة الملك الحسين وسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان جلسة مغلقة استغرقت بعض الوقت في مكتب سموه في الديوان الاميري.

وقد جرى لجلالته وداع رسمي حيث كان على راس مودعي جلالته في مطار ابو ظبي الدولي سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وسمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان ال نهيان ولي العهد والشيوخ والوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفير الاردني في ابو ظبي واعضاء السفارة والقنصل الاردني في دبي.

وبعد ان عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والاميري لدولة الامارات استعرض جلالته وسمو الشيخ زايد حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما كما اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لجلالته.

### برقية شكر

وقبيل مغادرة جلالة الملك الحسين اجواء دولة الامارات العربية المتحدة بعث الى اخيه سمو الشيخ زايد بن سلطان ببرقية الشكر التالية:

يسعدني ونحن نغادر بلدكم الشقيق ان ابعث لسموكم واصحاب السمو ابنائكم واخوانكم وشعبكم العزيز باسمي والوفد المرافق بصادق الشكر والمحبة والتقدير على ما لقيناه من دفء الاستقبال وكرم الرعاية وهو ما تعودناه منكم دائما كتعبير عن عمق روابطنا الاخوية وثقتنا المتبادلة، وحرصنا الاكيد على استمرار وترسيخ ما بيننا من علاقات وروابط محبة واحترام دائمين، لقد اتاحت لنا زيارة بلدكم الشقيق والمباحثات والمشاورات التي تمت مع سموكم فرصة اخرى للتاكيد على ما يجمعنا من وحدة الرؤيا والموقف ازاء قضايانا العربية ومختلف المستجدات على الساحة العربية وعلى ضرورة استمرار التشاور فيما بيننا لبلورة الموقف الواحد من هذه القضايا والمستجدات.

واغتنم هذه المناسبة الطيبة فادعو الله لسموكم ولابنائكم واخوانكم بموفور الصحة ولبلدكم ولشعبكم كل التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة.

واساله سبحانه ان يكون معنا بالرعاية والتاكيد لخدمة وطننا وامتنا وقضايانا القومية انه السميع المجيب.

وكان في استقبال جلالته في المطار سمو الامير الحسن ولي العهد ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب وسمو كبير الامناء والسادة الوزراء وسمو الامين الخاص لجلالة الملك ورئيس هيئة الاركان العامة ومدير الامن العام وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والقائمون باعمال سفارات الكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة لدى الاردن.

وعاد برفقة جلالته السادة رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

## بدران :

توجها مفعما بالتفهم والامل واستطيع القول ان هذا التوجه ستظهر اثاره في المستقبل القريب.

كما قام جلالة الملك الحسين بزيارة الى دولة البحرين الشقيقة واجتمع باخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين حيث جرى تقييم للوضع العربي العام والهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الى فلسطين حيث كان توجه الاخوة في البحرين توجها قوميا حقيقيا ومسؤولا.

ثم توجه جلالته بعد ذلك بزيارة دولتي قطر والامارات العربية المتحدة وجرت لقاءات ثنائية ومشتركة بين جلالة الملك الحسين وسمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر وسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة حيث بحث نفس المواضيع.

وقد كان توجه سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني وسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان توجها قوميا حقيقيا واستشعارا كاملا لجميع الاخطار التي تحيط بالامة العربية حيث اكدا على ضرورة انهاء حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران لتوجيه جهود الامة العربية نحو العمل المشترك امام الهجمة الصهيونية الجديدة من الاستيطان المكثف في الاراضي العربية المحتلة.

وعلى المستوى الثنائي ابدى الزعيمان العربيان اداركهما وتفهمهما لحاجات الاردن الملحة والضرورية وباذن الله ستظهر نتائج هذه الزيارة قريبا.

## شامير يشن

الاميركيين امس الاول في كلمة اشار فيها بتدفق المهاجرين ان دمج المهاجرين الجدد في المجتمع الاسرائيلي على راس قائمة اولويات اسرائيل.

وزعم ان كل من يضر بهذه الهجرة لا يمكن اعتباره مرشحا للسلام مع اسرائيل.

واتهم شامير الدول العربية بشن حملة سماها يائسه لوقف الهجرة التي تجري بمعدل يبلغ ٥,٠٠٠ مهاجر في الشهر ومن المتوقع ان تزيد بشدة.

وقال من الضروري صد هذه الحملة العربية ونحن نعتبرها هجوما على مبررات وجود الدولة اليهودية نفسها وخطرا على السلام في المنطقة.

## شامير يعلن

اول امس الاربعاء (هناك اعضاء في الكنيست /البرلمان/ من ليكود يهاجمونني ويستجوبونني وينشرون الكذب المبين كما لو كنت قد قبلت مقترحات بيكر بالفعل).

ومن المعارضين لرئيس الوزراء في ليكود وزير الاقتصاد اسحق موداعي ويخشى هؤلاء ان يقبل شامير الخطة ،لاميركية التي تقضي بالسماح لعرب من القدس الشرقية ومن المبعدين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالمشاركة في محادثات السلام.

وقال موداعي للصحفيين في معرض اعلانه عن تشكيله هو واربعة اخرين من اعضاء الكنيست تكتلا داخل ليكود انه سيعارض خطة السيد بيكر بكل شكل ممكن.

وقال (ساقاومها بكل ما هو متاح لي من وسائل).

وقالت مصادر سياسية ان شامير يبحث عن وسيلة لتفادي خطة السيد بيكر لكنه قد يخاطر بانسحاب حزب العمل من الحكومة. وكان حزب العمل قد امهله حتى السابع من اذار لتحقيق تقدم في اتجاه اجراء محادثات مع الفلسطينيين.

وقال شامير لزعماء اليهود الاميركيين اول امس الاربعاء انه سيرفض اي مقترحات من شانها ان تؤدي الى اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف قوله (لن نكون طرفا في اي محاولة من شانها ان تؤدي الى اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في العملية من الباب الخلفي).

## برقية تهنئة

التاريخي يا مولاي بتعريب الجيش الاردني نتذكر بالتقدير والاعزاز الخطوات الجبارة التي خطاها الاردن على طريق البناء والتقدم بقيادتكم الهاشمية حتى اصبح مضرب مثل ومصدر عز وفخار لكل من ينتسب لهذا البلد الصامد وقيادته الحكيمة وارثة الراية الخفاقة راية الثورة العربية الكبرى، التي حملتم رسالتها بكل امانة ورفعتم لواءها بكل عزة وكبرياء.

اسال الله العلي القدير ان يأخذ بيد جلالتكم ويوفقكم لقيادة المسيرة وتحقيق الاماني الوطنية وان يحفظكم ذخرا وسندا للامة والوطن مولاي المعظم.

## سوريا تسير

اهداف الجبهة) الوطنية التقدمية التي تضم ستة احزاب.

والجدير بالذكر انه من المقرر ان يعقد المؤتمر القطري التاسع خلال العام الجاري. ولم يحدد المصدر اي موعد نهائي لهذا المؤتمر. بينما افاد ان الجبهة الوطنية التقدمية ستعقد اجتماعا موسعا خلال اذار الجاري.

والجبهة الوطنية التقدمية التي اسست عام ١٩٧٢ تضم ستة احزاب (الشيوعيين بشقيهم برئاسة كل من خالد بكداش ويوسف فيصل اضافة الى الاتحاد الاشتراكي والوحدويين الاشتراكيين والاشتراكيين والاشتراكيين العرب) وكان انضم الى هذه الجبهة عام ١٩٨٨ الحزب الديمقراطي الاشتراكي برئاسة احمد الاسعد.

وكانت راجت في دمشق انباء مفادها ان الحزب السوري القومي الاجتماعي (بشقيه برئاسة كل من عصام المحايري وداود باز) يتهيأ لدخول الجبهة. غير ان المصدر المسؤول اوضح ان الحزب السوري القومي الاجتماعي المحظور في دمشق منذ اتهامه باغتيال العقيد عدنان المالكي عام ١٩٥٦ (لم يتقدم حتى الان بطلب الانضمام الى الجبهة).

واضاف ان (الجبهة اطار مفتوح امام اي حزب تلتقي اهدافه مع اهدافها) واوضح ان البيان السياسي للحركة التصحيحية ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠ التي قام بهاالرئيس السوري حافظ الاسد والتي حملته الى السلطة /تضمن قيام جبهة/ تتطور حتى تصبح حركة عربية واحدة.

وحول الوضع الاقتصادي قال المصدر السوري المسؤول ان سوريا لم تتلق منذ عام ١٩٨٨ اية مساعدة عربية وان الموازنة السورية للاعوام ١٩٨٨ و١٩٨٩ و١٩٩٠ (خلت من اي دعم عربي) وانها لم تلحظ في بنودها (مثل هذا الدعم).

يذكر ان الميزان التجاري السوري سجل عام ١٩٨٩ ولاول مرة منذ ١٥ عاما فائضا بقيمة تفوق ١٠ مليارات ليرة سورية (نحو ٩٠٠ مليون دولار بالسعر الرسمي) حسب الارقام الرسمية في دمشق. الا ان المصدر السوري المسؤول قال ان المواطن السوري (لم يشعر) بالفائض في الميزان التجاري.

وتوقع المصدر السوري المسؤول ان يشعر المواطن السوري بـ(الانفراج) في الوضع الاقتصادي عام ١٩٩٢.

واوضح المصدر ان التحضيرات التي تجريها الحكومة والقيادة القطرية لحزب البعث من اجل عقد المؤتمر القطري التاسع (يعقد المؤتمر كل خمس سنوات ودورة المؤتمر القطري الثامن انتهت عام ١٩٨٩) تجري في الوقت الذي يشهد فيه العالم والساحة العربية (متغيرات في الوضع).

وقال ان (للمؤتمر اهميته الكبيرة من خلال القرارات التي ستصدر عنه بحكم الظروف المحلية والعربية والدولية والتي ستؤخذ في الاعتبار في مناقشات المؤتمر وصولا الى هذه القرارات).

واضاف ان (هناك متغيرات في الوضع العربي وفي القضية الفلسطينية وخصوصيتها او في المسائل الدولية) وقال (لا يمكن للمؤتمر الا وان يبحث هذا الوضع) واوضح (ان القضية الفلسطينية غيرها الان ما كانت عليه قبل سنوات) وتساءل (كيف يمكن ان نوفق بين العمل العربي المشترك لمواجهة المتغيرات في العالم سواء على صعيد المعسكر الشرقي او على صعيد التطورات في اوروبا الغربية /اشارة الى قيام السوق الاوروبية الموحدة نهاية ١٩٩٢/ وما لهذه التطورات من اثر على العلاقات الدولية ومن ضمنها العلاقات العربية).

## عون وجعجع

بشكل لم يكن من الممكن السيطرة عليه وتلتهم مصانع وبنوكا ومكاتب شركات في منطقة (الدورة) التجارية الرئيسية.

وانحى كل جانب على الاخر باللوم في انهاء وقف اطلاق النار الذي بدأ قبل ١٣ يوما بين الجانبين.

وقالت مصادر امنية ان قوات العماد عون استولت على مبنى المكاتب المؤلف من ١٢ دورا في ميرنا شالوحي وهو اطول مبنى في منطقة سن الفيل بعد التوغل ٣٠٠ متر داخل الاراضي التي تسيطر عليها ميليشيات القوات اللبنانية.

وسقطت عشرات القذائف على الاحياء السكنية في بيروت الشرقية. وسقطت بعض القذائف الطائشة على بيروت الغربية.

وشاهد مراسل رويتر ٦٠ حريقا منفصلا على الاقل. وقد اخمدت الامطار بعض هذه الحرائق في وقت لاحق في حين استمرت حرائق اخرى مستعرة في بنايات سكنية ومصانع ومكاتب.

وتصاعدت اعمدة من الدخان الاسود فوق المدينة من خزانات وقود اشتعلت فيها النار بالقرب من المقر الرئيسي لميليشيات القوات اللبنانية في الكرنتينا.

واضافت المصادر قولها ان بطاريات المدفعية ومنصات الصواريخ التابعة للعماد عون في الجبال الواقعة في شمال شرق بيروت وفرت التغطية اللازمة في حين قامت مدفعية ميليشيات القوات اللبنانية بقصف مواقع قوات العماد عون.

وقالت مصادر امنية ان قوات عون احرزت "تقدما بسيطا" في هجومها.

وقالت المصادر ان التقدم البسيط حصل على محور الصالومي باتجاه النبعة والدورة في المناطق الشرقية المسيحية.

وقالت المصادر ان الوحدات العسكرية تشن هجومها على المركز الرئيسي للميليشيات من محورين.

وذكرت ان المحور الاول هو عند مبنى ميرنا شالوحي في سن الفيل باتجاه الكرنتينا اما المحور الثاني فهو من ناحية الصالومي باتجاه النبعة والكرنتينا.

ومضت المصادر قائلة ان الوحدات العسكرية تحاول التقدم وسط معارك ضارية وقصف مدفعي من مرابض في الجبل وامطار غزيرة وطقس عاصف.

وذكر شهود عيان ان حرائق كبيرة شبت في المنطقة.

واشارت المصادر الى اشتعال محور الاشرفية ايضا ولكن على نطاق اقل من نطاق الكرنتينا.

وتساقطت القذائف والصواريخ بمعدل خمسة في الدقيقة. وهزت اصوات الانفجارات العاصمة. وكان من الصعب التمييز بين صوت القذائف والرعد.

وقال شاهد عيان في جبال شمال شرقي بيروت "استيقظنا معتقدين انه صوت الرعد ولكننا اكتشفنا ان الجنون بدأ من جديد".

وقال احد السكان لرويتر "ان وميض القذائف المنفجرة يطلق اضواءا فوق بيروت الشرقية مثل اضواء آلات التصوير".

وتركز القصف العنيف على مناطق الاشرفية وسن الفيل والدورة في بيروت الشرقية.

وفشل الطقس الضبابي والامطار الغزيرة في اخماد الحرائق المستعرة في بيروت الشرقية واشتعلت عدة حرائق في المنطقة الصناعية وفي خزان للوقود في منطقة الدورة.

والمنطقتان هما اهم مركزين في بيروت الشرقية يضمان اكبر المصارف والمصانع.

وقال راديو صوت لبنان الذي تديره الميليشيات والذي يبث من منطقة الاشرفية "ان القصف المجنون ياتي من كل الاتجاهات".

واصابت عشر قذائف على الاقل محطة الراديو ولكنها تابعت بثها. وفي احدى المراحل كان بالامكان سماع انفجار قذيفة على الهواء.

وحث راديو صوت لبنان رجال الاطفاء على التوجيه الى بعض المناطق لاخماد الحرائق. ومنعت ضراوة القتال سيارات الاسعاف من الوصول الى مناطق المعارك ونقل المصابين.

وقالت مصادر امنية ان شخصين على الاقل قتلا امس.

## الحسين :

نصل اليه في هذا العالم ونفرض علي[...] احترامنا ونتعامل معه بمستوى لائق بالاحترام المتبادل والتعاون في كل المجالات وفي كل الميادين.

واكد جلالته ان الجولة التي يقو[...] بها حاليا موفقة للغاية ونوه بالرعاية والتكريم التي يلقاها والوفد المراف[...] بين الاهل والاخوان والاشقاء العر[...] في الدول التي قام جلالته بزيارته[...]

وتمنى جلالته في نهاية حديث[...] للاذاعة الاردنية ان تبقى قوي[...] للعرب ومن العرب وان تكون صوت الحق في هذا الوطن الكبير وان ترفع صوت الاردن عاليا في العالم باسره من خلال ما تحقق من انجازات في تهيئة الامكانات للوصول الى كل مكان في العالم.

## ٤ مرشحين

وفايزه قلعجي وحنه سويلم ول[...] زغيبا.

ومما يجدر ذكره ان هناك ([...] مقاعد في المجلس للممرضين اض[...] الى نقيب ممرض او ممرضة واري[...] مقاعد للقابلات.

وقد بلغ عدد المسددين للاشتراكات: (٢٥٤) عضوا م[...] اصل (٢٠٠٠) عضو هم اعض[...] الهيئة العامة للنقابة والذين يحق له[...] الادلاء باصواتهم والترشيح.

وتتوقع النقابة ان يصل عد[...] المسددين ما بين ٦٠٠ - ٧٠٠ عض[...] حتى ١٩٩٠/٣/١٦ وهو مو[...] الجلسة الاولى للانتخابات والت[...] يتوقع عدم اكتمال النصا[...] القانوني فيها وفي هذه الحالة يؤج[...] الاجتماع وجلسة الانتخابات الى يو[...] ١٩٩٠/٣/٣٠ حيث يعتبر النصا[...] قانونيا ومهما بلغ عدد الحضور.

ولم يتبلور حتى الان قيام كت[...] انتخابية بين المرشحين وبشكل ج[...] وواضح.

## ٥ مرشحين

الفئتين الرابعة والخامسة تس[...] مرشحين وهم السيد فتحي سمار[...] المهندس عاطف المشرقي، السيد ع[...] الكريم النسور، المهندس هاني ملص[...] السيد عيسى ابو جلود، المهندس ع[...] عبيدات، المهندس فايز مدانات، المهندس عبدالله خلفيه، المهندس علي الكركي.

اما بالنسبة للفئة السادسة فق[...] انتخب السيد محمد ربيع العباد[...] بالتزكية لعضوية مجلس نقابة المقاولين.

وسيعقد مجلس نقابة المقاول[...] اجتماعا يوم غد السبت برئاسة المهندس علي ابو الراغب نقيب المقاولين لتسمية اعضاء لجنة التدقيق التي ستبدا عمله[...] اعتبارا من صباح يوم الاحد القاد[...] لتدقيق طلبات المرشحين ولاعلانها رسمي[...] في مبنى النقابة.

المهندس علي ابو الراغب نقيب المقاولين الحالي رئيس المجلس الاعل[...] لاتحاد مقاولي مجلس التعاون العربي ل[...] يرشح نفسه لمركز النقيب للدورة القادمة لانه امضى دورتين متتاليتين ١٩٨٦ - ١٩٨٨ - ١٩٨٨ - ١٩٩٠ في مركز النقيب حيث ان قانون مقاولات الانشاءات ينص على ان النقيب لا يجوز ان يستمر في مركزه اكثر من دورتين.

وستعقد الهيئة العامة لنقابة المقاولين الاردنيين اجتماعها السنوي العادي صباح يوم الجمعة في التاسع من الشهر الحالي في غرفة صناعة عمان ومن المتوقع ان تعقد الهيئة العامة اجتماعا اخر صباح يوم السادس عشر من الشهر الحالي في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني.

وستناقش الهيئة العامة في اجتماعها العادي التقرير السنوي ومناقشة الميزانية العمومية للنقابة واقرارها والاطلاع على الموازنة التقديرية للعام الحالي ١٩٩٠ وانتخاب مدقق حسابات قانوني وانتخاب لجنة للاشراف على الانتخابات.

وستجري انتخابات نقابة المقاولين الاردنيين في الثالث والعشرين من الشهر الحالي حيث تتم بعد اليوم السابع من اجتماع الهيئة العامة للنقابة.

ويبلغ عدد اعضاء الهيئة العامة لنقابة المقاولين الاردنيين حوالي ٤٥٦ عضوا مصنفين من الفئة الاولى وحتى الفئة الخامسة حيث يشترط بالعضو ان يكون مسددا للرسوم المستحقة.

## رأينـــا

بعيد عن المصداقية، ولا بد من النظر اليه بعين الحذر، ومن المؤكد ان ابطال الانتفاضة، يدركون هذه الحقيقة، ولن يسمحوا للسيناريو الاميركي الاسرائيلي، بان يحقن انتفاضتهم المجيدة، باية اوهام مخدرة، كذلك من المؤكد ان العرب جميعا سيمضون قدما، في تحريك اليقظة القومية، وبناء حضور قومي عربي قوي، يتسلح بالية قومية منظمة، فالاخطار التي تتهددهم تزحف وتتفاقم، والسلوك الاميركي، لا يزال على حاله ان لم يزدد تطرفا، والاطماع التي تراود المعتدين الاسرائيليين لم تتغير، بل ربما تكون شهيتهم قد تفتحت الان لتحقيقها، بعد الدعم البشري، الذي يتلقونه بالهجرة اليهودية التي تتدفق على فلسطين المحتلة.

انتا نقول بكل صراحة، ان الحوار الفلسطيني الاسرائيلي لن يكون ابدا، باعثا على الاسترخاء، ولن يكون ابدا باعثا على التخلي عن اليقظة والتاهب..

# في ذمة الله

## الذكرى الرابعة لاستشهاد ظافر المصري

## شهيد الثورة الفلسطينية

مهما استحوذت علينا الاحزان وتمكنت من مشاعرنا الالام واعتصرت قلوبنا الفواجع، يبقى الامل ماثلا امامنا ننظر من خلاله الى المستقبل المشرق. والله سبحانه وتعالى قال في كتابه العزيز «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم

الشهداء هم نبراس الحياة ومشاعل الامة والشهداء اكرم منا جميعا. وعلى هذا الدرب استشهد على قرى فلسطين الطهور المناضل ظافر المصري مثلما استشهد الكثيرون من المخلصين من ابناء هذا الشعب الفلسطيني العظيم الذي توج بانتفاضته الباسلة هامات الامة العربية من المحيط الى الخليج.

استشهد ابو هشام من صدق محبته لهذه الامة وادراكه لعظمة الاخطار التي تهددها فأغتالته يد الغدر الآثمة برصاصات الحقد والكراهية فأهتز جبل النار على فقدان احد ابنائه الابرار. وخرجت الجماهير عن بكرة ابيها من كل انحاء فلسطين تشيع ابنها البار وتعلن ادانتها لهذه الجريمة النكراء. لقد تابع الشهيد ظافر كفاحه مع ابناء شعبه الذين آلوا على انفسهم العمل على انقاذ بلادهم فكان هذا الكفاح شمعة مضيئة على طريق انتفاضة هذا الشعب الفلسطيني العظيم. هذه الانتفاضة الشجاعة التي تقف للسنة الثالثة على التوالي شامخة امام جبروت الاحتلال.

على هذا المفهوم ومن اجل هذه المبادىء دفع ابو هشام حياته ثمنا لرجولته ولمواقفه الوطنية الشريفة ولالتزامه باهداف شعبه الفلسطيني البطل.

واننا على يقين بان الاسماء الكبيرة لا تسقط من سجلات التاريخ فان اسم المناضل الشهيد ظافر المصري سيبقى اسما محفورا في الوجدان الفلسطيني والعربي وستبقى جبال نابلس وصخورها وشوارعها تذكر ابو هشام ابن جبل النار وستذكر كل شهداء الانتفاضة الابرار وكل شهداء الثورة الفلسطينية المباركة على مدى الاجيال. فالمجد والخلود لشهدائنا الابرار.

آل المصري

### شكر على تعاز

تتقدم عشيرة العمايرة في السلط ببالغ الشكر والتقدير والعرفان الى جميع من واساهم بفقيدتهم المرحومة

**الحاجة حفيظة مصطفى المطلق العمايرة**
**زوجة احمد العلي العمايرة**

سواءكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات.

ويخصون بالشكر الاستاذ سليمان عرار رئيس مجلس النواب وسماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والنائب الاستاذ ذوقان الهنداوي والنائب الدكتور عبدالله النسور والنائب الدكتور عوني البشير والاستاذ ملحم التل والسيد غازي ابو حسان راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، سائلين الله العلي القدير الا يريهم مكروها بعزيز لديهم.

"بسم الله الرحمن الرحيم"

### شكر على تعاز

يتقدم آل يونس من مزارع النوباني في الضفتين والخارج بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم: -

**عبدالله علي حمدان يونس (ابو طلال)**

سواء كان بتشييع الجثمان أو الحضور الى بيت العزاء أو بارسال البرقيات والهاتف داخل المملكة وخارجها مما كان له بالغ الاثر في نفوسنا ونخص بالذكر سماحة الشيخ الجليل عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وضباط وافراد الأمن العام والمخابرات العامة.

جزاكم الله عنا خير الجزاء ولا اراهم الله مكروها بعزيز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

### نعي حاجة فاضلة

الحسينيات - جرش تنعى عشيرة الفريحات في الحسينيات وكفرنجة وجرش وجميع انحاء المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة

**عائشة أحمد نمر الفريحات**

ارملة المرحوم عيد سليم الفريحات. التي انتقلت إلى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩٩٠/٣/١. عن شيخوخة صالحة قضتها في أعمال البر والتقوى.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمود عيد سليم في الحسينيات - لواء جرش.

### نعي فاضلة

حبكا/اربد - تنعى عشيرة العمرية في حبكا وداخل المملكة وخارجها وفاة فقيدتهم المرحومة: -

**الحاجة فضه احمد محمد العمري**

**زوجة الحاج عبدالله محمد خليل العمري**

والتي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٠/٣/١، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في بلدة حبكا.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها احمد عبدالله الكائن في الحي الجنوبي الغربي.

وللنساء في منزل ولدها صالح عبدالله الكائن في الحي الغربي من بلدة حبكا.

### نعي فاضلة

آل الحاج احمد في عرابه والضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة:

**الحاجة لطيفة "ام عمر"**

ارملة المرحوم احمد الحاج نجي الحنيطي من عرابه حيث انتقلت الى رحمة الله مساء الخميس ١٩٩٠/٣/١ وسيوارى جثمانها الطاهر في المقبرة الاسلامية في سحاب بعد صلاة الجمعة في مسجد ابو درويش - الاشرفية.

تقبل التعازي في منزل المرحوم ابو عادل محمد الحاج نجي الحنيطي في جبل التاج - شارع الشهيد بجانب مسجد ابو بكر الصديق.

وانا لله وانا اليه راجعون

### نعي فاضلة

آل عز الدين من عرابة واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

**الحاجة لطيفة البوسطة**

**زوجة سليمان ابراهيم حماد عزالدين**

ووالدة ابراهيم ومحمد والدكتور احمد ومحمود وحامد سليمان التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس في عمان عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى، هذا وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ابو هريرة في حي نزال الى مثواه الاخير في مقبرة حي عالية/جبل النصر.

تقبل التعازي في منزل ابنها ابراهيم سليمان حماد (ابو روحي) الكائن في الجبل الاخضر - قرب سوبر ماركت عادل.

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

### نعي فاضل

العقبة - آل كستيرو في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**مسلم سلمان عبدالهادي كستيرو**
**ابو سلمان**

والد كل من سلمان وصبحي وجمال وعلي وخالد وعامر الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ٩٩٠/٣/١ في مدينة العقبة.

تقبل التعازي للرجال في جمعية خليل الرحمن فرع العقبة بمنطقة الدخل المحدود ايام الجمعة والسبت. وللنساء في منزل الفقيد الكائن في منطقة الدخل المحدود بالعقبة.

### نعي شهيد

تنعى اسرة كلية المجتمع الاسلامي في الزرقاء المرحوم الشهيد

**المهندس جهاد احمد العابد**

زوج الاخت المدرسة في الكلية خولة الاخرس

وتتقدم من أهل واقرباء الشهيد بخالص التعزية سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

صدق الله العظيم

### نعي فاضل

عشائر سحاب عامة وال صبرة في الاردن وخارجها خاصة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

**الحاج احمد محمد صبرة**
**ابو محمد**

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ٩٩٠/٣/١ عن عمر يناهز الستون عاما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في سحاب الشارع الرئيسي العام.

### نعي حاج فاضل

الرمثا - تنعى عشيرة السلمان في الرمثا وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم: -

**الحاج موسى المرعي السلمان (أبو عارف)**

الذي وافته المنية يوم امس عصرا عن عمر (٨٠) عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد - الرمثا - الحي الجنوبي.

برقيا: آل السلمان - الرمثا.

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

صدق الله العظيم

### نعي شهيد

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وتفرح بما يؤتيه الله عباده المجاهدين من موفور النعم والبركات في جنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين ينعى الاخوان المسلمون الشهيد المهندس

**جهاد احمد العابد**
**ابو حذيفة**

الذى مضى الى الله شهيدا اثر اصابته على ارض افغانستان المسلمة والاخوان المسلمون اذ ينعون الشهيد الكريم ليسألون الله ان يجعل الجنة مأواه وان يتغمده بشآبيب رحمته ورضوانه انه سميع قريب مجيب الدعاء.

### محكمة صلح حقوق العقبة

**رقم الدعوى: ١٩٩٠/٣٧**

**القاضي السيد معيش الدوارجة**

المأذون باجراء المحاكمة واصدار الحكم باسم ملك المملكة الاردنية الهاشمية المعظم

اقامت المدعية جمعية العقبة الخيرية الاسلامية وكيلها المحامي محمد علي العوران هذه الدعوى على المدعى عليهما احمد محمد الشيخاني وهشام عثمان ابراهيم تطالبهما باخلاء الماجور الذي يستاجرانه منها والزامهما بالرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

لهذا وحيث ان المدعية قد اثبتت دعواها بالبينات الخطية والشفوية غير المتناقضة وغير المعترض عليها لذلك تقرر المحكمة عملا باحكام المادة ٥/ج/٥ من قانون المالكين والمستاجرين الحكم باخلاء الماجور الذي يستاجره المدعى عليهما من المدعية وتسليمه اليها خاليا من الشواغل والزام المدعى عليهما بالرسوم والمصاريف وخمسين دينارا اتعاب محاماة قرارا بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف صدر وافهم علنا في ١٩٩٠/٢/١٣م.



# في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

### نعي فاضلة

ينعى آل عبدالنبي في الضفتين والخارج المرحومة

**الحاجة حليمة حسن عبدالنبي**

التي انتقلت الى رحمته تعالى في قرية شرفات - القدس، عن عمر يناهز ٨٢ عاما تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها حسين عبدالنبي في جبل الزهور ولمدة ثلاثة ايام. انا لله وانا اليه راجعون.

### نعي حاج فاضل

ينعى آل صلاح بالضفتين والخارج عميدهم المرحوم

**الشيخ محمد سعيد سعد صلاح**

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ٩٩٠/٢/٢٨ عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي في ديوان آل التميمي - دوار الداخلية يومي الجمعة والسبت.

### نعي افاضل

جرش - ينعى فاروق محمد الزعبي بمزيد من الحزن وعميق الاسى أصدقاءه الاعزاء كل من: -

**الحاج حسن العفيف**
**والحاج حسن الحتمل**
**والحاج مصطفى الفرج**
**والحاج سعيد الحوامدة**

الذين وافتهم المنية اثر حادث مؤسف ويتقدم من آلهم وذويهم بأحر التعازي مقرونة بالدعاء الى الله تعالى ان يرحمهم وان يسكنهم فسيح جنانه.

### نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل العمري في الضفتين فقيدهم الغالي المرحوم: -

**الحاج محمود نجيب ابراهيم العمري (ابو عبد الحكيم)**

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز الـ (٦٥) عاما.

تقبل التعازي في منزل ولده عبد الحكيم الكائن في الزرقاء حي الحسين - مقابل بقالة عقربا.

### نعي فاضلة

ينعى آل العمور من عنزا - جنين بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة: -

**الحاجة فاطمة يوسف (أم صالح)**

التي انتقلت الى رحمته تعالى في عنزا - جنين عن عمر يناهز (٧٥) عاما، رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي في ديوان أهالي عنزا في الزرقاء - حي الحسين - بجانب مدرسة نهوند ولمدة ثلاثة ايام مساء.

### نعي وجيه فاضل

آل الطويل من المغار في الضفتين وقطاع غزة والسعودية ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**الحاج ذيب خليل الطويل**
**ابو لطفي**

الذي وافته المنية في مدينة الخليل يوم أمس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولده يوسف (ابو تيسير) الكائن في جبل الامير فيصل مقابل مخيم حطين (شنلر).

### شكر على تعاز

آل كمال وآل علاء الدين واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر لكل من واساهم بوفاة فقيدهم المرحوم

**ابراهيم كمال**
**ابو بشار**

شقيق العين محمد كمال، والدكتور علي وعدنان والدكتور عبداللطيف وصلاح وعادل، سواءكان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

### نعي فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدرته وبقلوب مؤمنة مفعمة بالحزن والاسى تنعى عائلة دار ابو شحادة واقرباؤهم وانسباؤهم خاصة واهالي قرية طلوزة عامة في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

**عادل محمد سليمان ابو شحادة**

الذي وافته المنية في طلوزه نتيجة حادث مؤسف

تقبل التعازي في منزل ابن عمه جميل اسماعيل ابو شحادة (ابو الحكم) صويلح - الشارع الرئيسي قرب بقالة حافظ الطلوزي.

### نعي فاضل

اربد - حوارة - آل اللوباني واقرباؤهم وانسباؤهم في اربد وحوارة وسال وعمان ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

**قاسم يوسف الحمدان اللوباني**
**ابو محمد**

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس في اربد. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل اللوباني حوارة وللنساء في منزل الفقيد الكائن في ضاحية الحسين - اربد - عمارة ١٧ ب قرب المسجد.

برقيا: آل اللوباني - حوارة

### نعي افاضل

جرش - اسرة نادي جرش الرياضي وكافة اللجان والفرق الرياضية ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة كل من السادة الافاضل

**الحاج حسن العفيف**
**والد زميلهم رئيس النادي السيد مصطفى العفيف**
**والحاج مصطفى العمر الفرج**
**والحاج حسن حتمل**
**والحاج سعيد الحوامدة**

الذين وافتهم المنية اثر حادث مؤسف اثناء عودتهم من الديار المقدسة بعد تأديتهم مناسك العمر.

ويبتهلون الى الله العلي القدير ان يتغمدهم بواسع رحمته وان يسكنهم فسيح جنانه وان يلهم الهم وذويهم جميل الصبر وحسن العزاء.

### نعي فاضل

اربد/فوعرا - تنعى عشيرة السعيدين في فوعرا وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم: -

**الحاج محمد حمد دخل الله السعيدين (ابو صالح)**

الذي وافته المنية عن عمر يناهز (٨٧) عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده الرائد الشيخ صالح - فوعرا - وللنساء في منزل ولده مصلح.

### نعي شاب

اربد/حواره - تنعى عشيرة الرواشدة في حواره والكته والخناصرى وقميم وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم: -

**جميل عمير عمر الرواشدة**

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الاربعين عاما اثر نوبة قلبية حادة وقد تم تشييع الجثمان.

تقبل التعازي في منزل ابن عم الفقيد السيد يوسف السليمان الرواشدة - ابو محمد - شرق مخابز الفيحاء - حواره.

إنا لله وإنا اليه راجعون

# آراء وتعليقات

## وجهة نظر

# كوبا .. الهدف التالي ؟!

● محمد خروب

● للرئيس بوش، ان يعتبر زعماء المعارضة النيكاراغوية شجعانا طيبين ! ولوزير خارجيته بيكر ان يشرب نخب الرئيسة فيوليتا شامورو.. فالمقاييس الامريكية باتت معروفة لدى شعوب المعمورة.. فهي لخدمة كل ما هو شر وقبيح وقمعي في هذا العالم.

اما نحن، ضحايا التامر الامريكي الصهيوني، كما هي حكومة الرئيس اورتيغا، فإننا نحزن لسقوطه.. وليس لاحد ان يتهمنا باننا لا نؤمن بالديمقراطية.. فالديمقراطية معادل موضوعي لكل ما هو نزيه وعادل وحر وكلها لا تتجزا.. فهل آمنت الولايات المتحدة بالحرية والعدالة والنزاهة والمساواة ذات يوم.. وطبقتها ؟!

فاية ديمقراطية تلك التي تبيح للولايات المتحدة ان تتدخل فعليا في شؤون نيكاراغوا الداخلية بدعم عصابات الكونترا.. بالسلاح والمال وهل غاب عن اذهاننا فضيحة ايران غيت التي هي في الاسلس مؤامرة نائب الرئيس – سابقا – بوش – وبتواطؤ اسرائيلي امريكي قادة اوليفر نورث والجنرال نزيل السجون الامريكية البنمي نوريغا، لفتح حسابات بنكية لعصابات الكونترا ؟!

واية ديمقراطية هي التي تدفع فيها خزينة الولايات المتحدة ثمانية ملايين دولار لتمويل حملة المعارضة ضد الرئيس اورتيغا ؟

واية ديمقراطية هي التي تدفع بالرئيس بوش قبل ثلاثة اشهر الى وصف اورتيغا اثناء حفل تنصيب رئيس كوستاريكا بان اورتيغا (حيوان) وعليه ان يرحل عن منصب الرئاسة ؟

واية ديمقراطية هي التي تدفع بمرشحة المعارضة الى سدة الرئاسة نتيجة ضغط اقتصادي امريكي متزايد، بعد ان كانت فرضت حرب تجويع منذ عام ١٩٨٥ ضد نظام جبهة ساندينستا عن طريق فرض المقاطعة الاقتصادية والمحاصرة الى درجة تدفع بالمواطن العادي الى تحميل نظام اورتيغا مسؤولية فقدان السلع وارتفاع اسعارها في ظل حرب حقيقية فرضتها الولايات المتحدة طوال عقد من الزمن (منذ شباط ١٩٧٩) انتقاما لسقوط نظام ديكتاتورها الصنيعة، انستاسيو سوموزا.

ومع ذلك، فإن الديمقراطية الامريكية على المحك الان، وهي في حاجة الى برهان.. فإذا كان الرئيس الشجاع اورتيغا قد قبل بحكم الشعب – واحسب انه حكم مؤقت – فكيف تسوغ الولايات المتحدة لعصابات الكونترا ان تستمر في حمل السلاح ؟ واذا كانت حريصة على الديمقراطية فلماذا لا تامر حكومة هندوراس باقفال الحدود وطرد الكونترا من اراضيها ؟

ام ان الهدف الامريكي الان هو خلق لبنان اخر في امريكا الوسطى، بعد ان نجحت في اسقاط اورتيغا تحت شعار مزيف من الديمقراطية وكانت نجحت في بنما قبل ذلك دون ان ننسى غزوها لغرينادا عام ١٩٨٣، وكان البداية..

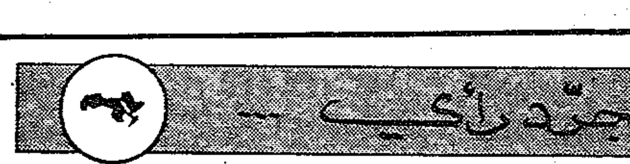
وفي خط مواز لاهدافها الخبيثة هناك، هو وضع السيناريو الاخير لاسقاط حكومة كاسترو في هافانا موضع التنفيذ.

وبذلك تضمن الولايات المتحدة سيطرة امريكية غير محدودة على دول الامريكيتين الوسطى والجنوبية والكاريبي الى اجل غير مسمى.

لا غرابة اذن، في ان تبدا كوبا باحتلال المرتبة الاولى في اخبار وكالات الانباء العالمية، وعلينا ان ننتظر !!

الطائفية

الآقيها منكم والا من اللي وراي ؟!!



## مجرد رأي

# الفرصة قائمة ..!!

● مفيد عواد

ساترك لك مهمة تحديد تاريخ بدء الصراع .. فإن وقع اختيارك على بداية تتفق مع اجتهادك .. فلن اختلف معك كما ولن نختلف نحن الاثنان مع «ثالث» يرى ان الصراع لم يبدأ في «بازل» هرتزل، ولا في لندن «بلفور» ولا بدأ في فلسطين ساعة الاعلان عن قيام اسرائيل .. بل بدأ في تلك اللحظة التي بدأ فيها الصراع حول مفهوم «البقاء» بين الأمة العربية والحركة الصهيونية..!!.

سنتفق جميعا .. على ان المواجهة مع الحركة الصهيونية، ليست نزاعا بل صراعا بكل ما في الكلمة من معان .. لأنه الصراع الذي يتم بين نقيضين، ولأن صراع المتناقضات لا يقبل بديلا آخر .. «الفناء» أو «البقاء»..!!.

سنتفق – لأنك تعرف، وأعرف ولأن غيرنا يعرف ولا يستطيع ان يتجاهل – على ان محاولات التوفيق والتلفيق والتهادن .. التي تمت منذ العام ١٩٤٨ وحتى اللحظة .. باءت جميعها بالفشل، وان هذه النتيجة سوف تحكم كل المحاولات المشابهة في المستقبل .. ذلك ان السبب الجوهري – وهنا قد نختلف..!! يكمن في ان هذه المحاولات تنطلق من ادراك عاجز عن الفهم، او لعله يفهم «ويطنش»، أو يفهم ولكنه يفتقر الى عنصر المواجهة والقرار المستقل والحاسم لهذا الجانب المصيري من الصراع بين الأمة العربية وعدوها المباشر..!.

معركة بيروت عام ١٩٨٢ .. كانت فرصة ذهبية لتصحيح مسار القرار العربي وضبطه باتجاه جوهر الصراع كصراع مصيري بين الأمة العربية واسرائيل، الا ان استمرار التصور الخاطىء في بعض الحسابات والذي حصر المعركة بين الفلسطينيين والاسرائيليين اضافة الى المواقف التي بلورتها بوضوح ردود الفعل العربية الرسمية في هذا الاتجاه .. شجع اسرائيل كالعادة – على العربدة على حساب الجسد الفلسطيني لافنائه، أو اخلائه، او على الأقل تحييده ومن ثم تبدأ «دورتها» على الجسد الذي يليه .. لأنها تعي – وهنا مكمن الخطر – ان الأمة العربية لم تدرك بعد مصيرية وقومية الصراع، وتعي ايضا اننا ما زلنا نخشى ان ندرك ما يجب ان ندركه دفاعا عن النفس..!!.

صحيح اننا ضيعنا فرصا كثيرة للإمساك بلحظة مصيرنا..! وحمايتها من الخطر .. الا ان الاوان لم يفت بعد، فامامنا فرصة «الوضع الراهن»..! الذي ينذر بالخطر مما يحفزنا – ليس على ان نفهم وان ندرك فحسب – انما لأن نعمل على اساس ان الصراع هو صراع بين العروبة كهوية للأمة، وبين الصهيونية كهوية للجسد الصهيوني .. وانه ليس لنا مفر من هذا التحدي لانه قدر مفروض علينا ولا نملك ازاءه الاختيار والمفاضلة..!.

لم يفت الاوان بعد لكي نقبض بيدنا على مقومات حق البقاء وحق الدفاع عن النفس – اقصد المباشرة في تحقيق مشروع الأمن القومي العربي – منذ اللحظة – وهو الذي يعبر عن وحدة الارادة المهددة تجاه وحدة الخطر المحدق الذي تعبر عنه نظرية «الفناء» التي تنهش وجودنا كل يوم.

## ضوء

# اليد الواحدة تصفق!

● د. صلاح جرار

حان الوقت لاعادة النظر في صلاحية كثير من الامثال الشعبية التي كلت السنتنا من تردادها، لا سيما تلك الامثال ذات الطابع الانهزامي، او تلك التي نستخدمها لتبرير كل الهزائم وتسويغ كل صور التقاعس عن واجب التصدي لاعداء الامة العربية.

فمن ذا الذي يصر على ان الكف لا تلاطم المخرز وهو يرى فتيان الانتفاضة يواجهون اعتى الاسلحة الصهيونازية من غير كلل او ملل او وجل؟!

ومن ذا الذي يقول ان اقامة الدين في مالطة امر مستحيل بعد ان استطاع العرب – فيما مضى – ان يبسطوا سلطانهم على جزء عظيم من الكرة الارضية، من الصين شرقا الى الاندلس غربا؟!

ومن ذا الذي يقول ان حمل السلم بالعرض مغامرة خطيرة، بينما هو السبيل الى التصدي لجيش من المهاجمين وردهم على اعقابهم؟!

ومن ذا الذي يقول ان للحيطان اذانا، في الوقت الذي نشبه به الانسان الذي لا يسمع "ولا يقشع" بالحائط؟!

ومن ذا الذي يصر على ان اليد الواحدة لا تصفق، وانت تسمع لها رنينا مدويا حين تصفع بها وجه عدوك؟!

ان اليد الواحدة تصفق، ولولا ذلك لما سعت الشعوب العربية ان تكون دولهم يدا واحدة!

## رؤوس أقلام

# الأمن الغذائي العربي
# أزمة نقص في الوطن العربي وفائض انتاج زراعي في العالم

● الدكتور فهد الفانك

(١)

تجاوز سكان الكرة الارضية اليوم خمسة الاف مليون شخص، وهم يتزايدون بمعدل مائة مليون شخص سنويا، مما يخلق الانطباع بوجود ازمة غذاء في العالم، بسبب تزايد اعداد السكان بشكل اسرع من تزايد كميات الغذاء المنتج وفقا لنظرية مالثوس.

اما الحقيقة فهي خلاف ذلك على طول الخط. ففيما عدا افريقيا السوداء والوطن العربي، فان العالم يعاني من ازمة فائض غذاء. فاميركا واوروبا والهند والصين واستراليا واميركا اللاتينية جميعها تنتج مواد زراعية تزيد كثيرا عن حاجتها الاستهلاكية.

وقد اوجد هذا الوضع ازمة وفرة في الانتاج الزراعي، وعدم قدرة على التصدير، مما ادى الى اكبر حرب تجارية بين الدول تتمثل في دعم المزارعين، واغراق الاسواق الاخرى، ومقابلة ذلك بسياسة الحماية المشددة.

وتهدف حكومات كل من الولايات المتحدة الاميركية والصين الشعبية الى انقاص الانتاج الزراعي، كما تقوم برصد مبالغ مالية طائلة لهذا الغرض، وذلك تجنبا لهبوط الاسعار وازمات الفوائض.

هناك ازمة تعاني منها الزراعة في كل مكان في العالم تقريبا، ولكنها ليست من نوع واحد ففي افريقيا السوداء والوطن العربي هي ازمة نقص الانتاج الزراعي، والاعتماد على الاستيراد، مما يعرض امن الشعوب الافريقية والعربية للمخاطر، وهذا اذا توافرت العملات الاجنبية لتمويل استيراد الغذاء من الخارج الى ما لا نهاية. وفي بقية انحاء العالم هي ازمة وفرة، وكثرة انتاج، وصعوبة ايجاد اسواق لتصدير الفوائض الزراعية.

ولقد كان العالم في وقت ما بعد الحرب العالمية الثانية مهددا بالمجاعة فعلا، ولكن المجتمعات المنظمة استطاعت معالجة المشكلة، ووضعت خططا فعالة لتنشيط الزراعة، ودعم المزارع، وتحديث الاساليب الانتاجية، وتطبيق السياسات الملائمة. اما في الوطن العربي، وفي معظم دول افريقيا السوداء، فتسود حالة من الفشل الذريع حيث اصبحت هذه الاقطار عالة على ما ينتجه العالم.

وقد دلت دراسة لمركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورجيتاون بواشنطن حول مشاكل وآفاق الغذاء في الشرق الاوسط على ان منطقة الشرق الاوسط هي اسوأ منطقة في العالم من حيث ضعف الأمن الغذائي (الان ريتشارد ١٩٨٤)، باعتبار ان حصة الفرد العربي من المواد الغذائية المستوردة من الخارج هي أعلى حصة لأي فرد في اي منطقة اخرى من العالم وخاصة في دول العالم الثالث.

« يتبع .. غدا »

## صورة إخبارية

# لمّ شمل عائلات في اليابان

● طوكيو – "رويتر" – تشبث رجل في السابعة والثمانين من العمر بيد ابنته التي لم يلتق بها منذ (٤٥) عاما وهما يبكيان. وقال الرجل «كنت احلم بهذا اليوم منذ وقت طويل لن انساه ابدا».

وفي احد مراكز الشباب يحاول (٤٦) شخصا تخلفوا في الصين في نهاية الحرب العالمية الثانية العثور على عائلاتهم اليابانية.

وقصة هارو‌زو يوشيدا قصة متكررة. فقد كان ناظر مدرسة في منشوريا الخاضعة وقتذاك لليابان واضطر الى الهرب في آب عام ١٩٤٥ مع زوجته وثلاثة من ابنائه ولكنه ترك اصغرهم ورحل.

وقال يوشيدا في مؤتمر صحفي «لو كنت اصطحبتها معي لماتت. لذلك تركتها مع عائلة صينية ووعدت بالعودة اليها بعد سنتين او ثلاث».

ولكن العلاقات بين اليابان والصين بعد الحرب جعلت مثل هذه الزيارات مستحيلة. ولم يتلق الوالد اي رد على الرسائل التي بعث بها للعائلة التي كانت ترعى ابنته.

وبعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٧٢ قام يوشيدا بخمس رحلات للصين للبحث عن ابنته ولكنه لم يتمكن من العثور عليها.

ولكنهما عندما التقيا في مركز الشباب هذا الاسبوع عرفها على الفور. واتفقت الاحداث التي روتها عن حياتها مع كل ما يعرفه من معلومات.

وكان «يتامى الحرب» الستة والاربعون قد وصلوا في فوج الى طوكيو في منتصف شباط في زيارة تستغرق اسبوعين. وهذا هو الفوج العشرون الذي يزور اليابان منذ بدء البرنامج آذار عام ١٩٨١.

ومن المقرر ان يعود الفوج الى الصين هذا الشهر بعد ان عثر عشرة من افراده على اقاربهم.

وفي اطار هذا البرنامج تنشر صور ومعلومات عن حياة هؤلاء الاشخاص ويدعى الاقارب لمقابلتهم. وتجرى اختبارات دم بالاضافة الى لقاءات بين اشخاص من الصين وآخرين في اليابان يتحدثون خلالها عن تاريخ حياتهم.

وعثرت سيدة في الفوج على شقيقها الاكبر عن طريق صورة فوتوغرافية قديمة.

ومن بين الاشياء التي تستخدم للاستدلال على الاقارب ثياب قديمة وتذكارات ووثائق او ندبت تعمد الاباء تمييز اجسام اطفالهم بها قبل رحيلهم كوسيلة للتعرف عليهم بعد ذلك.

ولا يلقى الجميع نفس القدر من الحظ.

ويجلس الذين لم يأت اي اقارب للالتقاء بهم في حجرة دراسية واسعة في مركز الشباب وينتظرون.

وقالت واحدة من المنتظرين تدعى تاي شيوفن وهي سيدة امية في الخمسين متزوجة من مزارع وتقيم في اقليم جيلين الواقع بالقرب من الحدود مع كوريا الشمالية والاتحاد السوفياتي «لا تزال هناك ايام متبقية».

وقالت «لا اعرف اسمي الياباني ولا استطيع ان اتذكر كيف افترقت عن والدي. بعد ان تركت مع العائلة الصينية التي ربتني كان الجميع يقولون انني يابانية. ولذلك عرفت هذه الحقيقة. ويأمل زوجي واطفالي الاربعة ان اعثر على عائلتي عند ذلك يمكن ان يأتوا هم ايضا الى اليابان وسيسعدهم ذلك».

واضافت تقول «اذا عشت في اليابان فسيكون الامر صعبا في بدايته ولكن من الممكن ان اتعود عليه على المدى الطويل».

وتظهر الاحصاءات الرسمية ان (٧,٧٢٦) شخصا وصلوا الى اليابان منذ بداية البرنامج عثر منهم (٦١٤) شخصا على اقاربهم ويعيش (٢٤٤) شخصا في اليابان حاليا.

وخلال زيارة الفوج الاخير نظمت جولات لمشاهدة اهم المعالم السياحية في اليابان ومنح كل زائر (٦٠٠,٠٠٠) ين – ٦٧٠ دولارا – انفقوا معظمه في شراء اجهزة تلفزيون ومجوهرات وساعات وتذكارات اثناء جولة قاموا بها طوكيو.

وعندما وصلت الافواج الاولى الى اليابان كان اهتمام الرأي العام بقضيتهم كبيرا وعرض الكثيرون تقديم المساعدة لهم.

ولكن الاهتمام فتر الآن وانخفض مستوى نجاح البرنامج مع امتناع الاقارب الذين لم تقم صلتهم بالزائرين خوفا من ان يتسببوا بمشاكل لعائلاتهم الحالية.

وكانت تجربة بعض يتامى الحرب، الذين اقاموا في اليابان صعبة. وكان عليهم ان يخوضوا معارك صعبة تتعلق باكتساب اللغة والمهارات الوظيفية والعادات اليابانية.

وكانت هناك حالات انتحار وتحول بعض الابناء المراهقين الى طريق الجريمة بعد ان فشلوا في اجتياز نظام الامتحانات الصعب وتركوا المدارس.

ويجلب بعضهم عائلاتهم معهم من الصين ولكنهم يضطرون للاعتماد على المعونات الاجتماعية في معيشتهم ويقيمون في مساكن مدعومة من الدولة لانهم غير قادرين على البقاء مع اقاربهم اليابانيين.

وقال مسؤول في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية التي تقوم بترتيب هذه الزيارات ان المبدأ الاساسي هو اعادة جميع اليابانيين الى وطنهم على الرغم من هبوط مستوى نجاح البرنامج وصعوبة توفير الوظائف الرسمية اللازمة.

## أوراق

# الوحدة العربية..وتحرير فلسطين

● منيرة شريح

فرح حقيقي وغامر، فرح تعود جذوره الى يوم ذي قار، ذلك اليوم الذي اتحد فيه العرب للمرة الاولى في تاريخهم، والذي قال فيه النبي العربي الكريم: هذا اول يوم انتصف فيه العرب من العجم، وبي نصروا..

نعم، كان فرحا حقيقيا وغامرا ان تشهد عمان خطوة اخرى واثقة في طريق الوحدة العربية، طريق الخلاص الحقيقي، بعد عمر طويل من الشتات والتمزق وضياع الهوية والحقوق والمقدسات.

كنت استمع الى نبض الشارع العربي في كلمات القادة مجتمعين، وكنت ارى دمعتي فرح على خد القدس الاسيرة، وأردد في قلبي ما قرأته في الكتاب العزيز: ان موعدنا الصبح..اليس الصبح بقريب؟

وقد كانت فلسطين هي الغائبة الحاضرة في مؤتمر عمان، وكانت واقفة ترقب ويعلو وجهها البشر، وتقارن امسها بيومها،وتدرك ان لها يوما قادما من "ايام العرب" الحاسمة، طال الزمان ام قصر..

واذا كان مجلس التعاون العربي قد خطا خطوات ثابتة واثقة، ووقع في نهاية عامه الاول عشر اتفاقيات سوف تبسط ظلها على كثير من ميادين العمل في اقطاره الاربعة، فان لنا املا كبيرا في ان يشهد العام الثالث من عمر المجلس دخول دول عربية اخرى فيه، بحيث تستكمل الدائرة العربية حلقتها القوية، ويحكم الطوق العربي تكامله..

لقد صحونا على نداء الوحدة منذ كنا صغارا، وكنت عام ١٩٥٩ واذكر ذلك جيدا، اهرع مع اترابي لنرقب الراحل عبدالناصر وهو يحيي جماهير سوريا المحتشدة، وكان الجميع يهتفون: فلسطين..فلسطين.

وقد استقر في خلدي، منذ كنت طفلة، ان الوحدة العربية مقترنة بالضرورة بتحرير فلسطين، ولا احسبني اليوم بعيدة عن مثل هذا التصور للوحدة.

واذا كان فرحنا اليوم عميقا وغامرا، «وفي» حجم لهفتنا لتحرير بلادنا السليبة، فان املنا ممدود على مساحة الوطن العربي كله، في انتظار وحدته الكبرى، وذلك في اعتقادي هو الخطوة الحاسمة في طريق تحرير فلسطين..

# نحن اصدقاؤكم، ولأعدائكم المال والرجال..!!

● الدكتور محمد جمعة الوحش

امثال كثيرة تنطبق على امتنا في هذا الزمان العجيب، ربما كان من اهمها المثل المشهور في مسرحية (يوليوس قيصر) لشكسبير: «حتى انت يا بروتس»، والمثل العربي الذي سمعه الحسين بن علي بن ابي طالب حين سال عن مدى تاييد انصاره له، بعدما اشتدت من حوله الخطوب، حيث قيل له: «قلوبهم معك، وسيوفهم عليك»، وقول المتنبي في احدى روائعه الخالدة:

ومن نكد الدنيا على الحرّ ان يرى عدواً له ما من صداقته بدّ!

نحن امام حقائق ناصعة لا تقبل الجدال، ولا تعدد الاحتمالات، ومع ذلك ما زال كثير منا يتخذ من رد فعل النعامة تجاه الخوف مثالا يحتذى!!.

– الحقيقة الاولى، وتتمثل في ان حلم الحركة الصهيونية في انشاء دولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات اخذ في التحقق بتصميم اكيد، وحسب خطط مدروسة، وخطوات محسوبة بدقة متناهية، تساير الظروف والمتغيرات، ولكنها لا تتراجع، ولا تحيد عن طريقها المرسوم، وجميعنا يدرك هذه الحقيقة، ويعي اخطارها .. هذا الحلم الرهيب لا يمكن مواجهته، وطرده الى غير رجعة من الذاكرة الاسرائيلية الا بخطة وخطوات عربية عملية موحدة، مدروسة بدقة متناهية، ومستندة الى تصميم عربي اكيد على تحقيق هذا الهدف .. اما ان يبقى ذلك كله من مسؤوليات دول معينة، بحجة انها دول المواجهة، فان الخطب سيشمل هذه الأمة باسرها، وسيصيب انسانها في اي مكان يكون فيه .. ومن يتشكك في ذلك، فليراجع تاريخ هذه الامة في كل العصور، وعندئذ سيتاكد ان الضعف معد، وان الانهيار اذا حل بركن من البناء، فسيتداعى البناء كله عاجلا ام اجلا.

– الحقيقة الثانية، وتتلخص في ان اغداق الاموال الطائلة من الولايات المتحدة الاميركية على اسرائيل في كل علم، عدا السلاح والتكنولوجيا، يؤكد انهما حليفان بكل ما لهذه الكلمة من معنى، وان هذا الحلف موجه بالدرجة الاولى، وحتى الدرجة الاخيرة ضد حضارة هذه الامة وتراثها وحاضرها ومستقبلها .. ومع ذلك ما زلنا نراهن على الحصان الاميركي الذي سيكون السباق الى رفع راية السلام في المنطقة، مع ان السلام بمفهومه الحقيقي هو اكبر عدو لاسرائيل، الحليف الاهم للولايات المتحدة الامريكية، فكيف سيتم ذلك ..؟! وكيف سيكون الجمع بين المتناقضات ..؟!

– الحقيقة الثالثة، وخلاصتها ان اسرائيل لا تحيا بالمال وحده، ولا بالارض وحدها، بل تحتاج الى الرجال دائما .. ومن هنا كان بدء تنفيذ حلم الحركة الصهيونية معتمدا على الهجرة، كما ان خاتمة هذا الحلم لا يمكن ان تتحقق من غير الهجرة .. هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية اعتقد اكثر العرب وما زالوا لعقود عديدة، ان روسيا هي اكبر صديق للعرب، وان لم تكن حليفا لهم، ونسوا او تناسوا انها كاي دولة تنظر الى مصالحها، اولا وآخرا، وان مصلحتها الان تقتضي من جملة ما تقتضيه مهادنة الولايات المتحدة، واطفاء فتيل الحرب الساخنة والباردة بينهما، ومن ثم فتح باب الهجرة اليهودية على مصراعيه الى فلسطين. وها هي النتيجة الان كما تبدو لكل انسان كارثة جديدة تحل على المنطقة العربية، ولكنها تختلف عن كل كارثة سابقة في هذا القرن، لأنها تحققت هذه المرة على ايدي (اصدقائنا) الأوفياء..!.

هذه حقائق ثلاث، لا جديد فيها، ولا اكتشاف، بل ان وضوحها الساطع يكاد يعمي العيون، ويفجر الأدمغة، ولكن المشكلة المتغلغلة فينا منذ أمد بعيد، تتمثل في كيفية مواجهتنا للأحداث، وتصدينا لها، وصنعها، وايماننا العملي بالمثل العربي:

ما حك جلدك مثل ظفرك فتولّ انت جميع امرك!!

## أخبار غير سياسية

# علماء يخطون خطوة كبيرة في طريق علاج نزلات البرد

● لندن – "رويتر" – قال علماء انهم اتخذوا خطوة جديدة في بحثهم عن علاج لنزلات البرد بتحضير مادة تمنع العدوى.

ويسبب الاصابة بنزلات البرد اكثر من (٢٠٠) نوع من الفيروسات.

غير ان علماء اميركيين قالوا في مجلة نيتشر الطبية انهم قاموا بتحضير نوع من البروتين قابل للذوبان يؤدي الى منع الاصابة التي تسببها فيروسات البرد التي تهاجم الانف.

وقالوا ان الدواء الذي يعتمد في تحضيره على محلول هذا البروتين قد يمنع الفيروسات من الالتصاق بالخلايا واصابتها في المراحل الاولى من المرض.

وقال الدكتور ستيفن مارلين رئيس الفريق الذي يجري البحث في مكالمة هاتفية لوكالة رويتر من كونيتيكت ان اختبار هذا الدواء على الانسان لن يتم قبل فترة تتراوح بين ثلاثة وخمسة اعوام في اكثر التقديرات تفاؤلا.

# اغنى رجل في بريطانيا يطلب مهلة لدفع ١٢٠ جنيها غرامة

● لندن – "رويتر" – طلب دوق وستمنستر من محكمة بريطانية منحه مهلة لدفع غرامة مرور قيمتها (١٢٠) جنيها استرلينيا.

وتقدر ثروة الدوق بنحو (٣,٢) مليار جنيه استرليني وتشمل عقارات في قلب لندن تدر عليه ما يقدر بثلاثة الاف جنيه استرليني في الساعة الواحدة.

وقد اعترف الدوق في المحكمة بانه خالف قواعد المرور ولكنه لم يفسر سبب طلبه مهلة لدفع هذه الغرامة البسيطة.

# غنيمة تفوق التصور

● هارليم/هولندا – "ا. ف. ب" – سادت اجواء عيد مساء الاربعاء مفوضية الشرطة في هارليم – قرب امستردام – بعد بضع ساعات من اكتشاف اكبر كمية من الكوكايين تم ضبطها حتى الان في اوروبا في هذه المنطقة.

وافادت الشرطة انه تم ضبط «اكثر من ثلاثة اطنان» من الكوكايين بقيمة (٢٥٠) مليون فلوران – حوالي ١٢٥ مليون دولار – «على الاقل» صباح امس الاول في مستودع في مدينة ايمويدن شمال غرب هولندا.

وقال رئيس الشرطة القضائية فريدريك يانسن «كان الأمر مذهلا. لم نكن نصدق ما نراه» واوضح «انها غنيمة تفوق التصور. كل هذه الكمية من الكوكايين.. انها تمثل على الاقل ضعف مجمل الكميات التي تم ضبطها خلال سنة كاملة».

وكان المحققون يجهلون مساء امس الاول مصدر المخدرات ووجهتها النهائية. الا ان يانسن افاد ان بين الاشخاص الثمانية الذين تم توقيفهم خلال هجوم الشرطة على المستودع اربعة كولومبيين واسباني واحد. اما الثلاثة الاخرون فهم هولنديون.

آراء حرة

# الانسان .. الفعل الحضاري والتأثير

بقلم: عماد مدانات

يتحدث البعض عن التخلف على انه فهم ثابت.. غير متواصل مع التسلسل الطبيعي لحلقات الزمن، متخذين من بعض جوانبه اساسيات في التعميم والنقاش. وهذا امر غير صحي يستوجب المعالجة تماما. ذلك انه يضع في الحسابات امورا هامة نذكر منها ما يلي:

١ - عدم الانصاف لكثير من حقائق التاريخ والحضارة والتجني عليها.

٢ - السير في الدائرة الضيقة لمفهوم الحضارة والتخلف.

٣ - التعثر من خلال الاستنتاج لبعض حالات (التخلف) وعدم التمييز ما بين الصفحات البيضاء والسوداء والتي لا يخلو منها تاريخ اي حضارة، فتظهر الصفحات أحيانا متعاكسة، وهذا غير طبيعي ويلزم كل من يتعامل بهذا الاتجاه ان يكون اكثر دقة في الرؤية، وغير (مصاب بعمى الالوان) وخصوصا لمن يقرأ صفحات امتنا المجيدة بكل مراحلها. فنشير له من جديد لنقول انه من عدم الانصاف الصاق صفة (التخلف) على كل حالات امتنا. وعندما نمارس هذا نكون قد تجنينا على تاريخ امتنا وساهمنا في تشويه انصع صفحاته ومارسنا عليها الانسلاخ لقصر نظرنا وسطحية فهمنا في تحليل جوانبه المتعددة.

... ولهذا اود الاشارة الى نقاط هامة اشار لها (النائب المهندس فؤاد الخلفات في مقالته من المسؤول عن تخلفنا؟) بتاريخ ٢٠/٢/١٩٩٠م - لاطرح رأيي فيها.

- اولا: عند القول (الضعف والجهل والفقر) تخلفا بالمفهوم الواسع ومتجاوزين لظروف اي حضارة، فذلك يعني عدم الدقة والموضوعية. فالمعروف ان الضعف حالة قياسها جزئي. وهي طبيعية في حياة الانسان ما دام هو الفاعل والموجه لحركة الزمن والتاريخ (بغير مفهومه التقليدي). وما دام هو الذي يصارع في الحياة لاثبات وجوده واخذ على عاتقه مسؤوليات التحدي لقوى الطبيعة المختلفة بما فيها تحدي الانسان لنفسه. وتلك ارادة الله لنا في الحياة ليس لنا ان نناقشها من حيث المبدأ الاصيل. ولكن ان اردنا مناقشة مدى تأثيرها (الآلي والعلي) فيجب ان لا نعزلها عن مكوناتها وظروفها. وعن هامش الخطأ الحاصل بطبيعة الحال في اي عمل صغير او كبير بوقت قصير، فكيف يكون حال الخطأ والضعف على مر مئات السنين في كل الحالات. آخذين بعين الاعتبار الجغرافية ومجموعة الافكار والايديولوجيات المحركة ذات المحتوى والمفاهيم المختلفة في التصور والرؤية والطرح مع مراعاة المعوقات التي تتولد مع الظروف والتي من شأنها التأثير في الفصل الانساني والحد من استمراريته.. كقوى الطبيعة مثلا.. الامراض.. الحروب .. التسلط بأشكاله.

وعندما نقول الجهل، تخلف وهكذا بشمولية التخصيص. دون الارتكاز على الموضوعية في البحث. فذلك يعني الافتراض اننا ننتظر للحال بعين (الجالس في القمة.. الناظر الى سفح الجبل) مختزلا عامل المسافة والزمن بكل ظروفه. ومتجاوزا الخطوات المتعثرة التي لا بد من وقوعها لارتباطها بالانسان الذي يبدأ خطوته بالتعثر عادة. ولهذا أقول ان الذي ينظر لهذا المفهوم بهذا الشكل يكون متناسيا للشرائع السماوية التي جاءت هادية للانسان في طريقه.. ومزيلة للظلام. ولم يقرأ في التاريخ ان الامم التي ارتقت سلم الحضارة وتربعت على قمته كانت ذات مرة في اسفل درجات الجهل والظلام.

والفقر لا أظنه تخلفا بالمفهوم المادي الركيك. واذا ما قرناه بذلك فيعني اننا تجاوزنا الحالات الانسانية كالابداع وسمو العقل البشري والروح. وفعلنا بدلا منها المادة في الحياة وجعلناها الاصل والغاية والهدف وأسقطنا من الحساب الانسان الذي هو بحق الاصل والاداة والفعل والهدف.

ولذلك .. وعندما ننظر الى تاريخ امتنا العربية وجماهيرها وليس (شعوبها) علينا ان ندرك ان انسان الماضي هو غير انسان الحاضر، وفرد الامس البعيد لا يتكرر لانه وليد لظروفه وحالاته، ولكن الادق في القول هو ان (بناء الحاضر الجديد والمزدهر يستدعي الاهتمام بالماضي بكل جوانبه المشرقة وذلك للتحفيز لمستقبل افضل واجمل) ومن هنا يجب التأكيد من جديد على تجاوز السطحية في تفسير الاحداث عند دراسة مفردات حركة المجتمع والتاريخ حتى لا تنعكس هذه السطحية بصورة سلبية لا تليق بأصالة الامة وأمجادها ورسالتها العظيمة، وعدم الاخذ بالجزئيات كعموميات ومسلمات لا تحتاج لاعادة تقييم.

- ثانيا: عندما نكتب من تاريخنا وله يجب ان نكتب بطريقة تليق به وبأصالته، لغاية تقوية اعتزاز الانسان العربي بتاريخ شعبه وامته، لا بطريقة سوداوية تضعف الايمان بالقيم الموروثة. وبصورة تميت اشراقة الحضارة وفعاليتها في كل مراحلها. ولا نحب ان نرى من يسوق الاحداث باتجاهات مغلوطة وربما مقصودة لتحتل مكان القيم والعقيدة والفعل التاريخي والحضاري للامة العربية.

وفي اعتقادي ان هذا جزء من الواجب القومي الملقى على عاتقنا والمطلوب منا في الظرف الراهن تكريسه وممارسته من جديد، خصوصا ان ما تعانيه الامة بكل مفرداتها من تحد وتشويه من الشعوبيين والصهاينة وكل الاعداء.

ومن هنا يبرز السؤال الاكثر دقة والحاحا من المعني؟ ومن الذي يمتلك القدرة على التصويب والتمييز؟؟ فنقول انه الانسان (الفرد). وحتى يكون قادرا على ذلك فلا بد ان يمر بمراحل التجريب والملاحظة والانفعال حتى يكتسب الخبرة الانسانية والفهم. وبذلك يكون قد بنى قاعدة الوعي. وامتلك المنظور السليم لتحويل الافكار (المتبلورة) لديه مع الزمن الى خميرة تأخذ فعلها الطبيعي للانضاج، والى ادوات محصنة غير مصطنعة تمارس دورها التفعيلي الصميمي في المجتمع لتسيير دفته بالاتجاه الصحيح، وذلك يحتاج لكل الجهود والتمييز. ومن هنا يبرز دور الافراد في احتضان المبادىء وممارستها بشكلها الصحيح.

ثالثا: لا بد من ظهور القادة والتميز في هذه الحالة.. وفي حالة ظهور القائد يجب التأكيد على انه ليس حالة منفردة عن مجتمعه، بل منه وله. وحلقة واحدة من حلقاته ولذلك فولادته مرتبطة ارتباطا وثيقا، بظروف مجتمعه، وانما جاء لتحقيق المبادىء السامية كالعدل والمساواة.. والتطور. وهو مطالب بذلك لانه مصدر هام من مصادر التجديد والتمييز. ومن هنا نرى صورة من يقود المجتمع بتواصل. وفي نفس الوقت للمجتمع دور هام في دفع المسيرة الى جانب القائد. المرأة الى جانب الرجل.

رابعا: (رغم اعتراض البعض على دور المرأة في هذا الامر).. الا ان قمة الوعي، ان نرى فيها صورة عظيمة، لانها ليست حالة جامدة. فقد وصلت الى مرحلة عالية من المسؤولية.. فهي العاملة .. والاديبة، والمفكرة .. وفعاليتها في المجتمع لا يستهان بها، ولا ارى تناقضا بين دورها كأم حاضنة ومربية.. ودورها في دفع حركة التطور الى الامام وصنع القرار وحتى تكون اكثر قدرة على العطاء، فالمطلوب منحها المزيد من الحقوق والتصويب لمجمل اوضاعها وظروفها وقهر الظلم الذي يحيط بها وازالة التبريرات السائجة لعدم جدواها. وخصوصا اننا في ظرف بحاجة فيه الى الطاقات الخيرة المعطاءة. فالمطلوب اشعار المرأة بانسانيتها اكثر ليتاح لها الاسهام في بناء المجتمع الذي نريد. لان النضال ضد قوى الشر يتطلب انسانا واعيا وحرا. ومسألة الحرية ليست حكرا على فرد دون الاخر. ومن هنا نؤمن بأنها الى جانب الرجل قوة لا يستهان بها ولا يمكن انكارها لانه حق طبيعي لها كما هو للرجل.

خامسا: من الحقائق التي يجب عدم تجاوزها في هذه المرحلة الدقيقة تفعيل وسائل الانتاج اكثر. وتسيير نشاطات المجتمع بصورة اكثر شمولية وانصافا، لاعادة البناء من جديد فيما خسره انساننا في الزمن الذي ولى.. لانه الهدف والغاية، ولنتلمس جميعا حقائق الامور او لنقف عند بعضها! فمن الاوجاع التي استقرت في خاصرة الوطن وجعله عاجزا عن التقدم ومواجهة الاعداء بشكل جدي هو انعدام الحريات وافتقاد الانسان العربي لحقوقه. فأصيب بالخيبة وابتعد عن قضاياه المصيرية لزمن طويل.. وبات محدود التفكير، منغلقا على نفسه، لا تتعدى طموحاته في اغلب الاحيان الحصول على لقمة العيش والحديث بهمس وخوف تأكيدا لمبدأ (إصمت .. للجدران تصغي). فكان انعكاسها خطيرا على نفسية المواطن وفعاليته فبات خائفا لزمن طويل. لم يتحرر من الرعب لتتضح عقليته وتتجلى فيه ملكة الابداع في روح الوطن. فعرفتها الصهيونية وميزتها في المواطن العربي وارتأت من منظورها الخبيث ان تستغلها لتعمق هذه الهوة لصالحها وتوسعها بين الحاكم والمحكوم والوطن والمواطن وباتت العقلية العربية موجهة للعمل وليست (فاعلة متفاعلة). وهذا عامل هام من عوامل التخلف وابتعاد المواطن عن قضاياه المصيرية. وعن دوره في عملية النهوض.

سادسا: المطلوب في المرحلة الراهنة اقامة علاقات وثيقة بين حكومات الوطن العربي وافرادها مبنية على اساس المصارحة والصدق وان تتفعل بالممارسة والتطبيق من خلال الفهم الديموقراطي، والمحتوى الاكثر متانة في تهيئة مناخات الحوار والتواصل في العطاء والدفع بها للصالح العام مع ضمان تجاوز (الآنية والمرحلية) في صياغة الخطط والافكار والتماسك. ويدفع هذا المبدأ لنبذ القطرية والاقليمية الضيقة وكل مفردات التقسيم. ونتمنى على قادة مجلس التعاون العربي وبقية القادة تفعيل ذلك وحل الخلافات المبنية على حساب مصالح الجماهير والوطن في ظرف دقيق تشهده الساحة العربية .. من ظروف اقتصادية .. وهجرات يهودية الى فلسطين العروبة، وتحد امبريالي ملموس.

# الاحزاب السياسية في الاردن بين الماضي والحاضر

بقلم المحامي محمد أمين ابو رمان

**كما قرأت وسمعت من خلال العديد من عامة الناس وبعض الكتب والمجلات والصحف فقد تم تأليف عدة احزاب سياسية في شرق الاردن حيث كانت الاحزاب انذاك ترخص بموجب احكام قانون الجمعيات العثماني ومن هذه الاحزاب (حزب الشعب الاردني)، (وحزب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني)، (والحزب الحر المعتدل)، (وحزب التضامن الاردني)، (وحزب الاخاء الاردني).**

وقد كان العامل المشترك بين هذه الاحزاب هو العمل على استقلال شرق الاردن من الانتداب البريطاني ومواجهة اي خطر يحدق في هذه البقعة.

ولا بد من ان هناك مراحل مرت بها هذه الارض الطيبة على ضوء الاحزاب السياسية استعرضها حسب تقديري وعلى ضوء ما وصلت الي من معلومات:

أ - من عام ١٩٢١ - عام ١٩٢٩:-

١ - لقد كان حزب الاستقلال السوري اول حزب تواجد على الساحة السياسية الاردنية حيث لجأ بعض افراد هذا الحزب الى شرق الاردن وانضم اليهم بعض الاردنيين بهدف الثورة ضد الفرنسيين في سوريا حيث استمر افراد هذا الحزب في اثارة الحركات في سوريا حتى عام ١٩٢٤ حيث لم يكتب لهم النجاح لاسباب شتى وغادر اعضاؤه الى الحجاز ومصر والعراق.

٢ - في عام ١٩٢٧ وقبيل انعقاد المؤتمر الوطني في عمان الذي جاء فيه ان تدار بلاد شرق الاردن بحكومة دستورية مستقلة برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله انذاك رحمه الله تأسس اول حزب سياسي في الاردن وهو (حزب الشعب الاردني) برئاسة هاشم خير وكان من نظامه الاساسي تأييد استقلال البلاد وصيانة الحريات الشخصية ونشر مبادىء المساواة بين الاهلين ولكن بسبب اندماج بعض اعضاء هذا الحزب في حركة المعارضة التي تزعمها المؤتمر الوطني وهيئته التنفيذية حل الحزب نفسه في عام ١٩٣٠.

ب - من عام ١٩٢٩ - عام ١٩٤٧ :

١ - تم تأليف اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني في عام ١٩٢٩ والتف اهل البلاد حوله حيث استمر حتى عام ١٩٣٤ وكان من ابرز قادته حسين الطراونة وهاشم خير ونمر الحمود وكان من مبادئهم المطالبة بتطبيق الدستور ومقاومة الانتداب وقد اصدر هذا الحزب جريدة اسبوعية انذاك هي (الميثاق).

٢ - وفي عام ١٩٣٠ تم تشكيل الحزب الحر المعتدل ثم حزب التضامن الاردني في عام ١٩٣٣ ولكن هذين الحزبين لم يعمرا طويلا وقد اقتصرت عضويتهما على من سكن شرق الاردن قبل عام ١٩٢٢.

٣ - وفي عام ١٩٣٣ تم تأليف حزب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب الاردني العام لمناوأة حزب اللجنة التنفيذية ولكن هذا الحزب حل نفسه بنفسه في العام الثاني.

٤ - وفي عام ١٩٣٧ تم تأسيس حزب الاخاء الاردني لتأييد سياسة الحكومة القائمة ولكنه لم يستمر طويلا.

٥ - وفي عام ١٩٤٦ ظهر بين صفوف المعارضة جماعة الشباب الاحرار الذين طالبوا بتأسيس حزب سياسي واصدار جريدة ولكنهم بسبب افكارهم التي تتعارض مع الدستور لم يكتب له النجاح اذ غادر بعض اعضائه الى دمشق.

ج - من عام ١٩٤٧ - عام ١٩٥٣:

١ - بعد اعلان الدستور الاردني تقدم لاكثر من مجموعة تطالب بالترخيص للاحزاب كان من بينها الحزب العربي الاردني برئاسة الدكتور صبحي ابو غنيمة وعضوية كل من سليمان النابلسي وشفيق ارشيدات ولكن الحكومة رخصت لحزبين بالعمل هما حزب النهضة العربية برئاسة هاشم خير وحزب الشعب الذي لم يلبث ان خرج عن القواعد المألوفة بمعارضة الحكومة حيث غادر اعضاؤه الى دمشق وعاد للظهور في عام ١٩٥٢ ولكنه لم يستمر طويلا.

٢ - وفي عام ١٩٥٢ تم تشكيل حزب الاتحاد الوطني من بعض التقليديين ولكن هذا الحزب لم يقم بأي نشاط.

د - من عام ١٩٥٣ - عام ١٩٦٧:

١ - تميزت هذه الفترة من حياة الاردن السياسية التي بدأت بعهد جلالة الملك المعظم الحسين بن طلال حفظه الله بتدفق الاحزاب السياسية العقائدية حيث تواجد على الساحة الشيوعيون والبعثيون ولكن مبادىء وشعارات هذين الحزبين كانت معارضة للدستور.

٢ - وفي بداية عام ١٩٥٣ تقدم الشيخ تقي الدين النبهاني بطلب تأسيس حزب التحرير الاسلامي ولكن بسبب مبادئه التي تسعى للوصول الى الحكم ومعارضة الدستور رفضته الحكومة.

٣ - وفي بداية عام ١٩٥٣ ايضا تقدم حزب البعث العربي بطلب ترخيص ولكنه رفض ايضا من قبل مجلس الوزراء بسبب مخالفة مبادئه للدستور الاردني.

٤ - وفي عام ١٩٥٤ تم تأسيس الحزب الوطني الاشتراكي بزعامة هزاع المجالي ثم تزعمه بعد مضي خمسة شهور سليمان النابلسي علما بان هذا الحزب قد تواجد على الساحة السياسية الاردنية في بادىء الامر دون ترخيص الى ان حصل عليه مؤخرا.

٥ - وفي عام ١٩٥٤ ايضا تم تشكيل حزب الامة برئاسة سمير الرفاعي ونائبا للرئيس عبدالمهدي الشمايلة الذي كان زعيما لحزب الشعب ولكن هذا الحزب لم يتمكن من اداء واجبه مما ادى الى حله من قبل اعضائه انفسهم بعد مضي خمسة شهور من تأسيسه.

٦ - وفي نفس العام تم تأسيس الحزب العربي الدستوري من المحافظين والتقليديين من انصار توفيق ابو الهدى.

٧ - وفي نفس الفترة ايضا سجل الاخوان المسلمون انفسهم وعملوا كجماعة دينية. في حين ان القوميين العرب والشيوعيين لم يتقدموا بطلبات للحصول على ترخيص رسمي من الجهات المختصة وعملت هذه الفئات السياسية في جميع المجالات بدون ترخيص حتى ان الحزب الشيوعي انذاك كان يصدر عدة صحف منها (الطريق)، (والجبهة)، (والجماهير)، (والفجر الجديد). وقد كان ذلك اثناء حكومة السيد سليمان النابلسي الامر الذي ادى الى احراج حكومته انذاك.

كما تواجد على الساحة الاردنية الحزب السوري القومي من خلال الطلاب الاردنيين في دمشق وبيروت وكان من بينهم عبدالحليم النمر الحمود وبشير خير.

ولكن على اثر انهيار حكومة سليمان النابلسي اعلنت الاحكام العرفية في ٢٥/٤/١٩٥٧ وصدر بموجبها قرار بحل جميع الاحزاب المرخصة ولم تحاول بعدها هذه الاحزاب العودة الى العمل ولم تبذل اية جهود اخرى لتشكيل احزاب جديدة واتجهت الاحزاب الى سياساتها وارتباطاتها خارج الحدود.

٧٨ - ولكن بعد عام ١٩٥٧ تواجد اعضاء الحزب الشيوعي في الخارج والقليل منهم في السجن. اما البعثيون والقوميون العرب فقد انتقلت قياداتهم الى دمشق وبغداد والقاهرة مع الحفاظ على قيادات خلفية داخل الاردن.

هـ - منذ هذا العام لم تعد للاحزاب السياسية على الخارطة الاردنية وجود بسبب اوضاعها التنظيمية التي اختلفت، ولكن عقد اجتماع برئاسة سليمان النابلسي لتكوين تجمع وطني من مختلف التنظيمات والشخصيات العامة وفاجأه جلالة الملك المعظم بالحضور وباركه وقدم له العون المالي ولكن سرعان ما اتجه العمل السياسي في الاردن الى الالتصاق بالمقاومة الفلسطينية للعمل كفئات داخل العمل الفدائي التي كان بعضها قد تحول الى العمل السياسي المعارض لنظام الحكم من خلال مختلف النشاطات الشعبية وقد استمرت الى عام ١٩٧١ حيث جرت محاولات للعمل السياسي الجبهوي ولكنها فشلت جميعها.

من خلال سرد ما سبق نجد انه قد تواجد على الساحة السياسية الاردنية عدة اتجاهات حزبية لكل منها مبادئه واهدافه نلخص هذه الاتجاهات بما يلي:

**الاتجاه الاول:** وهي الاحزاب التي انبثقت بشكل عفوي وارتبطت بنقاط تحول وطني منطلقة من التربة الاردنية وقد كان لهذا الاتجاه دوره الملموس على القطاعين وقد لاقى تأييدا واسعا وكان يمثل هذا الاتجاه على سبيل المثال حزب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الاردني وحزب النهضة العربية والحزب الوطني الاشتراكي.

**الاتجاه الثاني:** وهي الاحزاب العقائدية التي انتشر بعضها جماهيريا واثرت على بعض الاحداث وكانت نظرتها للاردن كجزء من توجهها الى منطقة او مناطق اوسع كحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي والاخوان المسلمين وحزب التحرير الاسلامي.

**الاتجاه الثالث:** وهي الاحزاب التي تشكلت بالاساليب السياسية كتحالفات بين شخصيات تشكل الحكومات او تعارضها ومنها ما تشكل برغبة او تجاوب مع الدولة مثل حزب الاخاء الوطني وحزب الشعب والاتحاد الوطني الاردني وحزب النهضة العربية.

**الاتجاه الرابع:** وهي التيارات والتنظيمات التي ارتبطت بقضايا قومية وحاولت ان تعبر عن نفسها بأشكال مختلفة على الساحة الاردنية كحزب الاستقلال السوري والفئات الناصرية وما انبثق عن فصائل المقاومة الفلسطينية من منظمات مختلفة.

بعد مضي هذه الفترة من حياة الاردن السياسية والحزبية ونتيجة للظروف وما تبعها من تطورات على الساحة العربية اختار الاردن طريقا اعتبره اقل الطرق ضررا واقلها تعريضا لالتزاماته القومية ووحدته الوطنية ومفاهيمه الدستورية فعمد بالطرق الدستورية الصحيحة الى تجميد النشاط البرلماني فترة من الوقت حتى تنجلي خلاله ظروف المنطقة وصورة المستقبل حيث تم خلال هذه الفترة ما بين عام ١٩٧٤ - ١٩٨٤ تشكيل المجلس الوطني الاستشاري بتاريخ ١٩/٤/١٩٧٨ ومارس صلاحياته الى ان تم الغاؤه عام ١٩٨٤ حيث اعيد مجلس النواب للانعقاد في دورة عادية وعمل لغاية ٣٠/٧/١٩٨٨ الى ان صدرت الارادة الملكية السامية بحله اعتبارا من ٣٠/٧/١٩٨٨ بعد صدور قرار الحكومة الاردنية بفك الارتباط الاداري والقانوني مع الضفة الغربية حيث وجه جلالة الملك الحسين المعظم اوامره بانطلاق مسيرة الديموقراطية بعد ان توفرت كل الظروف المناسبة لها وفعلا بدأت من خلال انتخابات حرة ونزيهة في عهد وزارة سيادة الشريف زيد بن شاكر الذي تعتبر مدة وزارته نموذجا مشرقا ومشرفا للنزاهة والتميز في الاداء جاءت بعدها وزارة السيد مضر بدران لاكمال المسيرة الخيرة لتفوز بثقة مجلس النواب الجديد الذي يمثل مختلف فئات الشعب بنسبة عالية بلغت ٦٥ نائبا يمنحون الثقة من اصل ٨٠ في حين ان حجبها ٩ منهم وامتنع عن التصويت ٦ نواب حيث بدأت منذ هذه اللحظة الديموقراطية الاردنية تتهيأ لاستكمال عناصرها ومؤسساتها من خلال حوار وطني بين اوساط المثقفين والسياسيين وعلى مختلف قطاعات الشعب الاردني بهدف انجاز احزاب تمثل اتجاهات وقطاعات معينة لتكون جاهزة للحصول على الترخيص اللازم لها بعد صدور الميثاق الذي س- عدد ماهية الاحزاب المسموح بها والتي ستتواجد على الساحة السياسيه الاردنية.

وهنا في هذه المرحلة تبدأ لدينا مرحلة جديدة.

يشهد الشعب الاردني في هذه المرحلة نشاطات مكثفة بين فئاته المتعددة يقوم بها حملة الافكار والمبادىء من اصحاب الاتجاهات والعقائد الحزبية المتعددة بهدف استقطاب اكبر عدد ممكن لحسابهم من مختلف فئات الشعب.

ونلاحظ ان من هذه الاتجاهات ما هو قديم التأسيس له باع طويل في مضمار الحزبية وله اعضاؤه الظاهرون ومنهم لا يزال يعمل في الخفاء وهناك اتجاهات حزبية اخرى تظهر لاول مرة تهدف الى تأسيس احزاب جديدة تنبع من واقع الاردن ضمن مسيرته الديموقراطية.

ومع ايماني بأن إتاحة الفرصة لتواجد الاحزاب على الساحة الاردنية هي جزء لا يتجزأ من مسيرة الديموقراطية في اردننا الحبيب الا انه ومنذ البداية لا بد لكل مواطن اردني ان يسأل نفسه من خلال حوار هادىء هادف ومن خلال حقائق التاريخ ليصل الى اجابة يقتنع بها نفسه ليكون قراره في اختيار النهج الذي يرغب فيه نابعا من قناعة حتى لا يندم فيكون قراره نقمة عليه.

# اما ان اوان الصدق والصراحة

بقلم : مصطفى خرما

تطلع علينا وسائل الاعلام العربية والاسلامية صباح مساء طافحة بالعتاب على الولايات المتحدة الامريكية لانها لا تضغط على اسرائيل في سبيل قبول هذا او ذاك من الامور او لانها تجامل اسرائيل وتغض الطرف عن ممارساتها انسانية . وجرائمها المتكررة او خرقها للاعراف والقوانين الدولية ويتساءل اصحاب الاراء والاقلام لم لا تمارس الولايات المتحدة نفوذها الهائل على اسرائيل ؟

ان هذا العتاب او الاستغراب العربي والاسلامي مستهجن للاسباب التالية المعروفة للقاصي والداني :

١- سخرت الولايات المتحدة، ومنذ مطلع هذا القرن، نفوذها وامكانياتها في خدمة الصهيونية في سبيل اقامة دولة اسرائيل على الارض العربية الى ان تحقق هدفها علم ١٩٤٨ شاملا قتل وتشريد مئات الالاف من العرب ومكنتها ثانية من توسيع رقعتها لتشمل القدس والمقدسات العربية والاسلامية مما وسع عدوانها ليطال كلتا الامتين العربية والاسلامية شاملا قتل وتشريد المزيد منهما.

٢- زودت اسرائيل بالمال والسلاح اللازم لتحقيق تفوقها التقني والعسكري على العالم العربي باكمله ومكنتها من تحقيق العديد من الانتصارات واحتلال اجزاء كبيرة من الدول العربية المحيطة بها كما مكنتها من ان تضرب اهدافا بعيدة عنها وان تهدد بضرب اهداف ابعد كما مكنتها بذلك من السيطرة على مصادر المياه العربية وتحويل الجزء الاكبر منها لصالحها لتحيل كافة الشعوب المحيطة بها الى شعوب فقيرة جائعة يسهل على الولايات المتحدة الامريكية التصرف بها كيف تشاء.

٣- حالت المرة تلو المرة دون حصول الدول العربية على الاسلحة الدفاعية لتجعلها تحت رحمة اسرائيل وحتى حين توافق على بيع سلاح للعرب وتحصل مقابله على الاف الملايين من الدولارات تضمن، من خلال التعهدات والمواثيق واساليب الاشراف والتزويد، استحالة استعمال ذاك السلاح ضد اسرائيل.

٤- دافعت وما زالت عن اسرائيل بشراسة منقطعة النظير في اروقة الامم المتحدة ومجلس الامن ومختلف الوكالات الدولية وحالت دون ايقاع اي عقاب على اسرائيل لما تقترفه من جرائم وعدوان وتنكر للمواثيق الدولية ولحقوق الانسان.

٥- عملت بكل الوسائل والسبل على هجرة اليهود الى اسرائيل من مختلف اقطار العالم ومولت تكاليف انتزاعهم (باسم حقوق الانسان) من مواطنهم السابقة وتكاليف سفرهم الى اسرائيل واقامتهم فيها وامدتهم بالقوة التي تمكنهم من احتلال الارض وقتل وتشريد اصحابها والتضييق على من تبقى منهم كي يضطر الى الرحيل عاجلا او اجلا.

٦- مكنت اسرائيل بما تمدها به من حماية ومساعدة على المستوى المحلي والعالمي من التعايش مع الانتفاضة وتحويلها الى مصدر ارهاق وضغط في سبيل تهجير مزيد من السكان العرب.

٧- فرضت على الشعوب العربية والاسلامية التمزق واستنفذت طاقاتها واشغلتها بالخصومات الداخلية والخصومات مع الدول الشقيقة والصديقة وما ايران جيت وادوارها في لبنان وجنوب السودان سوى شواهد دامغة على ذلك.

٨- ضللت الامة العربية بالمبادرات السلمية الهادفة لكسب الوقت ولاقناع العرب بقبول الامر الواقع الذي فرضته تمهيدا فرض امر واقع تلو الاخر وتمكنت من تحويل مبادرة الارض مقابل السلام الى ارض وسلام لاسرائيل وعلينا ان نقدم تنازلات وارض اخرى في سبيل حصولنا على السلام وقد يكون الامر الواقع التالي الذي تخطط لفرضه علينا لا يقل عن تمكين اسرائيل الوصول الى خيبر جنوبا وشط العرب شرقا.

مما ورد اعلاه، يتبين ان اسرائيل في وضعها الحالي، مجرد امتداد لنفوذ وعدوان الولايات المتحدة الامريكية التي تعمل على توسيعه وتقويته المرة تلو المرة من خلال توسيع رقعة وقوة وامكانيات اسرائيل بهدف التحكم بمصير المنطقة ومقدراتها بشكل مستديم وانها اي الولايات المتحدة بنفوذها وامكانياتها لن تسمح للاسرائيليين الساعين للسلام من الوصول الى سدة الحكم لان هذا يتعارض مع سياساتها العدوانية التي تتجاوز في اهدافها ومراميها اهداف الاسرائيليين انفسهم والتي هي في حد ذاتها اهداف خطيرة جدا على العرب والمسلمين.

اذا كنا عاجزين عن التصدي للمعتدين بالقوة التي توقف عدوانهم وتعين على استرداد ما اغتصبوه من حقوق واوطان ومقدسات فان علينا على الاقل ان نتوقف عن مختلف انواع التعاون معهم حتى لا نعينهم على تحقيق اهدافهم الخطيرة ضدنا وفيما يلي بعض الاجراءات الواجب اتخاذها :

١- الكف عن استعمال الستار الخادع المسمى اسرائيل منفردا في اي خبر او نشرة احتجاج او شكوى او تنديد بل الربط بين اسم الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل في كل ذلك لانه بخلاف ذلك نكون كمن يخوض معركة مع ذنب الافعى ويترك رأسها حرا طليقا، ينهش به حتى يميته وكذلك الكف عن التمويه ولي الكلمات وتوجيه الاتهامات شمالا ويمينا لابعاد التهمة عن عدو حقيقي ومؤثر.

٢- الدعوة لانهاء كافة اشكال العلاقة مع الولايات المتحدة من قبل كافة الدول والشعوب العربية والاسلامية والتوقف عن اصدار تأشيرة دخول او مرور لاي من مواطنيها او طائراتها او سفنها والتضحية باي مصلحة انانية تحققها تلك العلاقة او الزيارة وتعديل قوانين الخيانة العظمى لتشمل التعامل مع الولايات المتحدة او الاتجار معها او الاستثمار فيها.

٣- الغاء كافة انواع المعاهدات مع الولايات المتحدة وخاصة الامنية منها وكذلك ما يتعلق بالحصول على العون والمساعدة لان هدفها الحقيقي حماية مصالحها ومواطنيها بالغا ما بلغ عدوانها علينا تحقيقا للتحالف الاستراتيجي بينها وبين اسرائيل.

٤- توسيع اجراءات المقاطعة العربية لتشمل بضائع ومنتجات الولايات المتحدة وتعيين ساحة شرف في كل مدينة او قرية ليحرق فيها المواطنون اي اثر لديهم مصدره الولايات المتحدة الامريكية والسعي لتعميم هذه المقاطعة لتشمل كافة الدول والشعوب العربية والاسلامية.

٥- سحب الاستثمارات العربية والاسلامية الرسمية وغير الرسمية من الولايات المتحدة وعمل سجل شرف يسجل فيه اسماء الاشخاص والجهات التي تقيدت بهذا الاجراء وسجل عار يسجل فيه اسماء الذين يستمرون بالتعاون معها او باستثمار اموالهم فيها وتعميم هذا السجل على كل مدينة وكل قرية عربية واسلامية.

٦- السعي لاجتماع رجال الفقه والدين في كافة الدول العربية والاسلامية لاصدار الفتوى التي يقضيها الشرع والدين حيال العدوان الذي تمارسه الولايات المتحدة ضد الانسان وارضه وحقوقه ومقدساته وكذلك حيال المتعاونين معها ضد العرب والمسلمين.

٧- التوقف عن الاستدانة وخاصة من الولايات المتحدة بمختلف اشكالها لانها ترهن الارض والانسان لصالح الاعداء والعمل الجاد لتسديد ما سبق استدانته مع ما يقتضيه ذلك من الاخذ بكافة اسباب التقشف والاكتفاء الذاتي.

٨- التصدي لمخططات الاعداء الهادفة لاشغالنا بالخلافات الداخلية والسعي الجاد بمختلف السبل والوسائل لاصلاح ذات البين وسيادة الوئام بين ابناء كافة البلدان العربية والاسلامية وبين الدول الشقيقة والصديقة ادراكا للاخطار الحقيقية التي تهدد ارضنا وكرامتنا واقواتنا وافكارنا بل ووجودنا كله.

هذا وان كانت الاجراءات المقترحة اعلاه او بدائلها المؤثرة غير واردة، بالرغم من استمرار الولايات المتحدة لعدوانها المباشر وغير المباشر، فان علينا ان نكف عن العويل والصراخ وان نتوقف عن التضليل والتعتيم وان نعلن بصراحة التحاقنا بطوابير استجداء الهبات وفتات المساعدات وانضوائنا تحت مظلة الولايات المتحدة بعيدا عن مظلة ورضى رب العالمين متحملين وزر التعاون مع الاعداء الذين سيطال عدوانهم اجيالنا في الحاضر والمستقبل.

● لقطات من جولة جلالة الملك الحسين التي شملت اربعا من دول مجلس التعاون الخليجي هي الكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية حيث اجرى جلالته مباحثات مع اخوانه قادة هذه الدول الشقيقة.

"عدسة ـ بترا"

# جرّة قلم

● سليمان عويس

صَدَقْ منْ قال بسم اللّهْ.. وبسم الله مسعانا ومشانا
وبسم تراب هذا الواد.. بْكْبَرّ لو كبر.. شانه
وبسم ال طيّب بدمْه.. وسقى نَمّه.. ثرى جِدّه..
وثرى بَيّه.. وثرى خاله.. وثرى عَمُّه
واقسَمْ بالعلي القهّار.. ما يِضْيَل حليب امُّه
ولا لو جَفّتْ الوديان.. هذا الواد
ما ينقص ابد شانه.. ولا يصبح برسم البيع قوشانه
ولا نكفر بهذا الواد.. لو عَ الشوك مَشاتنا
نِظّل نسعى.. ونظل نِشقى...
ونظل نحْلَمْ بيوم يعلق العُشّاق نيشانه
على صَدْر الوفي مِنّا.. الشهيد ال ما رضي بالحيف..
سَلّ السيف.. مِنْ شاف النعدو حَرّض
على حدود الوطن ـ يَ عقاب ـ خَيّاته وحِنْشانه

* * *

حلو البستان بسم الله لو خَضَّر.. ولو ازْهَرْ
وصوت الحقّ مع طَلّة فجر.. كَبّر
واثْنِ بالنصر « ازهر »
عِشِقنا من الصبا ـ يَ عقاب ـ وادي النيل..
عَ ضفافُه الحُلم زَفّرْ
وكان الناي فوي النيل.. مِنْ ناي العِشِقْ اشْهَر
وكان تراب وادي النيل.. من كُلّ الثرى.. اطهر
وكان الحيف.. كان الذُّلّ.. كان الخوف...
عَ شفاف « الإيا » بالنيل.. لا يِسْمَرْ.. ولا يِسْهَرْ
ولا كان الأسى عَ النيل.. في ليل المِحن يظْهَر
ولا كان التَرَف ـ يَ عقاب ـ عَ ثياب الشعب مَظْهَرْ
عِشِقنا « السَّيد الدرويش » يمسّحَ دمعته بايدُه
عِشِقنا زَفْرتُه الحزّىَ.. وآهاتُه.. وتنهيده على
ليل الامل يِطْهَر
صَدَقْ مِنْ قال بسم اللّه.. وراحل وِجْهتُه « صَنْعَا »
يقَلّبْ صفحة التاريخ.. إذ كان الوفا.. صَنْعَه
يصافح أيد.. أيد ال يسقي من « مأرب » ثرى « يثرب »
وايد المعتني بالسيف « يحمي » السيف.. ويصنَعه

* * *

ايدْ ما يرتضي بالذُّلّ.. مِنْ قال الاصل.. مِنّا
ولا يرضى الوطن ديوان للغازي.. ولا فنجان
يشرب قهوتُه مِنُّه
ايدْ لو تَنْتَخي بغداد: ها ـ يَ جواد ـ...
يتخاذل احد مِنّا
ولا مِنّا الفتى مِنْ شاف حَتْفُه.. خاف
او قلبُه رَجَفْ مِنّه
ولا مِنّا بُغاث الطير.. لن شافَتْ نِسِر او طير
مِتْنَسّرْ .... تهابُه .... او تِفِرّ .... مِنّه

* * *

الا يا ساكنات الفاو......
وحيدي لَنْ وِقِفْ بالفاو وتخاذل ....
إعِذْمِنّه
واذا ازْبَدْ كما التيّار.. وتْمَنْطَق بسيف الغار
« فتى مغوار » ... سَمِنّه
واذا اذْبَر.. واصبح للعدو مَعْبَر
بجرعة سَمّ سُمِنّه
واذا اطْلَعْ براحة يد.. شمس الغد ....
بعد ما صاح واستشهَدْ
امانَه ـ ساكنات الفاو ـ على قوس النصر بالفاو
بكُحْلِتْكِن... أرسِمِنّه

# الامير الحسن يستقبل الرحالة السوري نوري وفائي



عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس الرحالة السوري السيد نوري محمد وفائي الذي وصل الى عمان مس الاول في طريقه الى مصر والمغرب العربي حيث قدم لسموه شعار اللجنة الاولمبية السورية.

وتمنى سموه للرحالة السوري التوفيق والنجاح في رحلته حول العالم والتي بدأها عام ١٩٨٧ على دراجة نارية.

ويذكر ان الرحالة السوري البالغ من العمر ٧٥ عاما قد زار دول اوروبا الشرقية والغربية حيث قطع مسافة ٥٠ الف كيلو متر لغاية الان

## الهيئة العربية للتصنيع الحربي تتلقى عروضا للمشاركة في تصنيع طائرة خفيفة

القاهرة ـ م.ت.ع ـ تلقت الهيئة العربية للتصنيع عددا من العروض من الشركات العالمية المنتجة للطائرات للمشاركة مع الهيئة في تصنيع طائرة خفيفة تستخدم في العمليات العسكرية المحددة مثل مكافحة التهريب والاستطلاع ومراقبة التلوث.

وصرح مصدر بالهيئة العربية لوكالة انباء الشرق الاوسط انه يتم حاليا المفاضلة بين هذه العروض الى جانب تلقي عروض اخرى حول هذا المشروع تمهيدا لاتخاذ القرار النهائي بشان انتاج هذه الطائرة والذي من المتوقع ان يتم خلال العام الحالي.

## الزين: فرنسا وعدت بدفع ٣ ملايين دولار مقابل الرهائن

# فضل الله: هنالك "عناصر واقعية" تنبئ عن قرب الإفراج عن الرّهائن الغربيين

بيروت ـ ا.ف.ب. ـ راى المرشد الروحي للاصوليين اللبنانيين الشيخ محمد حسين فضل الله ان ثمة ـ عناصر واقعية ـ تنبيء بالافراج عن الرهائن الغربيين المخطوفين في لبنان.

وفي حديث اجرته معه وكالة فرانس برس مساء اول امس الاربعاء في منزله في ضاحية بيروت الجنوبية الشيعية معقل حزب الله قال الشيخ فضل الله قمت في المرحلة الاخيرة بمساع في اكثر من موقع لايجاد جو ايجابي ـ .... ـ لاغلاق ملف الرهائن.

وتابع ـ اتصور ان هناك جوا ايجابيا ولكن لا املك معلومات تفصيلية ـ .... ـ استطيع ان اقول ان هناك قناعة علمة... جوا ايجابيا... ليس تجريديا بل مستمدا من عناصر واقعية.

وكان الشيخ فضل الله كرر في ٢٣ شباط الماضي نداءه من اجل الافراج عن الرهائن والتخلي عن ممارسة الخطف ووجهت صحيفة ـ طهران تايمز ـ المقربة من وزارة الخارجية الايرانية النداء ذاته في اليوم السابق.

يذكر ان سبعة عشر رهينه غربيين ـ ثمانية اميركيين واربعة بريطانيين وسويسريان والمانيان غربيان وايطالي واحد محتجزون في لبنان معظمهم لدى منظمات سرية ذات خطاب قريب من الاصوليين المؤيدين لايران.

واكد الشيخ فضل الله كنت ولا ازال من المهتمين باغلاق ملف الرهائن بالرغم من كل محاولات الاعلام لوضع اسمي في هذه الدائرة في الوقت الذي كنت اتحدث فيه عن الظروف السياسية كنت اعتبره عملا سلبيا من الناحية الانسانية.

واعرب الشيخ فضل الله عن اعتقاده بان الوساطة في النزاع بين المسيحيين التي باشرها قبل اكثر من اسبوع مسؤولون في منظمة التحرير فرصها ضئيلة جدا في النجاح لان معطيات الخلاف تتجاوز قدراتها.

وقال اخيرا ان اسرائيل لا تريد ان تتم تسوية ازمة الشرق الاوسط ولا الاعتراف بحق الفلسطينيين في دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعتبر ان القادة الاسرائيليين متفقون جميعا على اقامة اسرائيل كبرى ب ـ حدودها التوراتية ـ و ـ لن يتنازلوا بالتالي عن شبر من الارض.

واضاف الشيخ فضل الله بل انني اعتقد ان لديهم اهدافا توسعية وثمة خطر على المناطق المحاذية ولا سيما لبنان الجنوبي باحتلالها لتسهيل استيطان اليهود السوفيات.

من جهة اخرى اكد رجل الدين الشيعي اللبناني الشيخ عبد المنعم الزين في حديث نشرته صحيفة الحياة امس انه شارك في اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الذين كانوا محتجزين في لبنان في ايار ١٩٨٨ واكد ايضا ان احد شروط عملية الافراج هذه كان ان تدفع حكومة جاك شيراك مبلغ ثلاثة ملايين دولار.

وكانت المعلومات الاولى عن هذه الفدية التي لم تدفع نشرت اول امس الاربعاء في صحيفة ليبراسيون الفرنسية التي اضافت ان هذا ـ الدين ـ يفسر جزئيا الاعتداء على الطائرة الدي سي ـ ١٠ التابعة لشركة اوتا في ١٩ ايلول الماضي ـ ١٧١ قتيلا.

وقال الشيخ الزين في العام ١٩٨٨ سلمت انا الرهائن في فندق ـ سمرلاند ـ في بيروت الغربية الى مبعوثين فرنسيين على اساس ان اذهب الى باريس لاحقا لاستيفاء كل الشروط للافراج عن الرهان واحدها كان ان تدفع فرنسا مبلغ ثلاثة ملايين دولار.

وحصلت صحيفة الحياة على هذا الحديث الذي نشر في وقت واحد في لندن وباريس هاتفيا من الشيخ الزين زعيم الطائفة الشيعية في افريقيا الغربية والمقيم في داكار حيث يدير مركز العلوم الاجتماعية الاسلامية.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي السابق جاك شيراك نفى اول امس الاربعاء ان تكون حكومته وعدت بدفع اي مبلغ مقابل الافراج عن الرهائن.

واوضح ايضا ان جزءا كبيرا من شروط عملية الافراج عن الرهائن نفذ مع ـ تحسين ـ العلاقات الفرنسية الايرانية الا انه اضاف امل من الفرنسيين ان يقفلوا ملف الرهائن نهائيا بتنفيذ كل الشروط المطلوبة واضاف سنستمر في المطالبة وسيستمر الجو مكهربا.

واكد الشيخ الزين انه لم يلتق شيراك ابدا وقال لم تحدث مواجهة بيني وبينه هذا صحيح ولكن ان يدعي انه لا يعرفني او لم يسمع عني فهذا غير معقول.

## ارادة ملكية بالموافقة على نظام معدل للدين العام

عمان ـ بترا ـ صدرت الارادة الملكية بالموافقة على نظام معدل لنظام الدين العام.

ونص النظام على اصدار السندات المسجلة والسندات لحاملها بالدينار على انه يجوز ان تصدر هذه السندات بعملة اجنبية ويتم تسديدها والفوائد المترتبة عليها بذات العملة التي اصدرت بها او باي عملة اخرى.

## انشاء جامعة فلسطينية في السودان

الدوحه ـ ق.ن.ا ـ نسبت صحيفة (الراية) القطرية امس الى مصدر وصفته بانه مقرب من الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني قوله ان الخرطوم ابلغت منظمة التحرير الفلسطينية رسميا موافقتها على انشاء (جامعة القدس الفلسطينية) في مدينة بورسودان كما كانت ترغب المنظمة

## ضغوط أميركية لتسيير رحلات جوية مباشرة الى تل أبيب

# وفد اللجنة الوزارية لدعم الانتفاضة يزور موسكو الاثنين لبحث مخاطر الهجرة اليهودية

تونس ـ عمان ق.ن.ا. ـ بترا ـ يتوجه وفد اللجنة الوزارية العربية الخاصة بدعم الانتفاضة الفلسطينية الى موسكو يوم الاثنين القادم لاجراء مباحثات مع القيادة السوفياتية في اطار التحرك التي اقرتها اللجنة في اجتماعها الذي عقدته في تونس الشهر الماضي.

وذكرت مصادر عربية في تونس ان مباحثات الوفد الذي يضم وزراء خارجية الجزائر وتونس وسوريا والعراق وفلسطين والامين العام لجامعة الدول العربية ستتركز على اخر تطورات القضية الفلسطينية والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطينية التي تعمل اسرائيل على انتهاكها يوميا وبشكل فاضح ومخاطر الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل ومضاعفاتها على المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني والامة العربية ومساعي السلام في المنطقة.

وكان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية قد استقبل هنا صباح امس سفير الاتحاد السوفياتي في تونس الذي صرح اثر المقابلة بانه بحث مع امين عام الجامعة الوضع في الشرق الاوسط والترتيبات المتعلقة بزيارة وفد اللجنة الوزارية العربية قريبا لموسكو.

وكشفت النقاب في فلسطين المحتلة عن ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى جاهده وتمارس ضغوطا مكثفة على الاتحاد السوفياتي تحمله على تسيير رحلات جوية مباشرة بين موسكو وتل ابيب لنقل اليهود السوفيات المهاجرين الى فلسطين المحتلة

ونسب راديو اسرائيل امس الى جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي قوله ان بلاده تواصل مساعيها لدى الاتحاد السوفياتي وبلا هواده لدفعه على الاستمرار في تشجيع تسيير الرحلات الجوية المباشرة من موسكو الى تل ابيب لنقل اليهود السوفيات المهاجرين.

واضاف بيكر في حديثه للحاخام الصهيوني اسحق بيرتس وزير ما يسمى بالهجرة والاستيعاب في الكيان الاسرائيلي خلال اجتماعهما في واشنطن الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة تقف في طليعة الدول الداعيه الى تشجيع هذه الهجرة كما اعرب عن اعتقاد بلاده بضرورة التعجيل بهجرة اليهود السوفييت لحمايتهم مما زعمه بتنامي ظاهرة العداء للسامية في الاتحاد السوفيتي مؤخرا.

وكان اسحق بيرتس الذي يقوم بزيارة رسمية للولايات المتحدة منذ ثلاثة ايام قد اجرى مباحثات مكثفة في كل من واشنطن ونيويورك مع عدد من المسؤولين واعضاء الكونغرس الامريكي وزعماء الجاليات والمنظمات اليهودية الامريكية في محاولة اسرائيلية جاهده لحشد مزيد من الدعم والتمويل الامريكي لعمليات تهجير اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة ومن ثم توطينهم في الاراضي العربية المحتلة.

## موداعي يعلن تشكيل تكتل جديد داخل الليكود

# شامير يعلن عن اقتراب موعد اتخاذ قرار بشأن قبول المقترحات الاميركية للسلام

القدس المحتلة ـ رويتر ـ وعد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس الخميس باتخاذ قرار في وقت قريب بشأن ما اذا كان سيقبل المقترحات الاميركية باجراء محادثات بين اسرائيل والفلسطينيين.

ولم يذكر شامير ماهية القرار المتوقع ورفض الرد على سؤال بشان ما اذا كان سيرفض الضغوط الاميركية لاجراء المحادثات مع الفلسطينيين.

وقال شامير في حديث لراديو اسرائيل (لا استطيع ان اقول هذا ولا علم لي بوجود ضغوط ولكن سيكون علينا ان نتخذ قرارات في الايام او الاسابيع القليلة القادمة).

ويجتمع شامير اليوم الجمعة مع نائب رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية موشي ارينز ووزير الدفاع اسحق رابين لبحث مقترحات جديدة تأمل الولايات المتحدة ان تؤدي الى تضييق الفجوة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية فيما يتصل بالمحادثات المقترح اجراؤها في القاهرة.

وتنص المقترحات على اعطاء دور في المحادثات لفلسطينيين مبعدين من المناطق المحتلة وفلسطينيين من القدس الشرقية.

ونفى شامير موافقته على المقترحات الاميركية وهاجم منتقديه من اليمين واليسار داخل الائتلاف الحاكم.

ويكثف شركاء شامير من حزب العمل ضغوطهم على الزعيم اليميني ليقبل مقترحات وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر.

ونقلت مصادر سياسية عن شامير قوله في اجتماع لوزراء حزب ليكود

البقية ص ١٦

## في حديث صحفي للارياني:

# التحذير من عودة العلاقات الاسرائيلية الاثيوبية كما كانت في عهد هيلاسيلاسي

الدوحة ـ بترا ـ اكد الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية ان الخطوات الجارية حاليا لتوحيد شطري اليمن ليست مرتجله... مشيرا الى ان اللجان المختصة تواصل اجتماعاتها منذ عام ١٩٧٢ وحتى الان بالاضافة الى ان مشروع دستور الوحدة كان جاهزا منذ سبع سنوات.

وقال في حديث لصحيفة العرب القطرية نشرته امس ان توحيد شطري اليمن وسيلة من وسائل الامن والاستقرار في المنطقة مشيرا الى ان قادة الدول المجاورة مقتنعون بان الوحدة اليمنية هي عامل خير.

وذكر الدكتور الارياني ان التجمعات العربية الحالية لا تنوب عن جامعة الدول العربية وبالذات في المجال السياسي معربا عن اعتقاده بان هذه التجمعات وسيلة من وسائل تقوية العمل العربي المشترك.

وحذر من خطورة عودة العلاقات الاثيوبية الاسرائيلية الى ما كانت عليه في عهد الامبراطور هيلاسلاسي والتي وصفها بانها كانت ذات طابع فني واستخباري وشبه عسكري موجه ضد دول عربية معينه... مشيرا الى ان صنعاء نبهت الاثيوبيين الى ذلك.

## بحث التعاون مع بريطانيا في المياه والري

عمان ـ الرأي ـ استقبل المهندس داود خلف وزير المياه والري في مكتبه صباح امس السفير البريطاني في عمان وتم في اللقاء استعراض اوجه التعاون والتنسيق بين البلدين في مجالات تطوير الخدمات المائية والاستفادة من الخبرات المتقدمة في مجال المياه.




الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط، ٦٦٦٢٦٥ / خطان — تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي، شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج